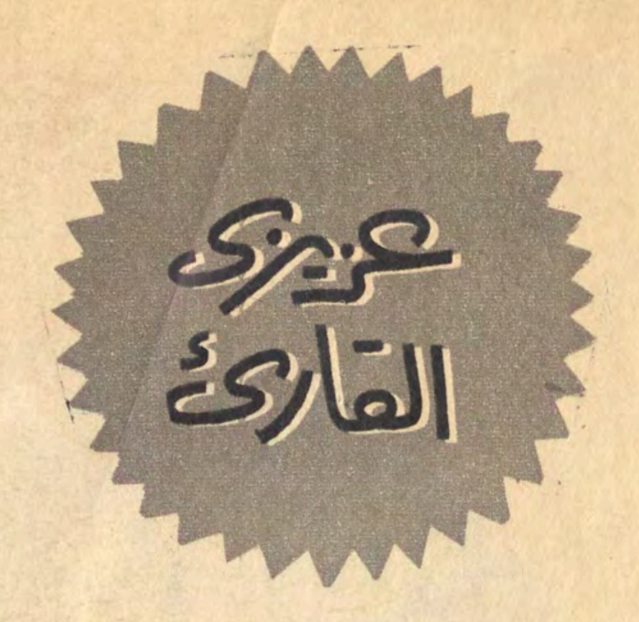
الكواكب

العدد ١١٧٨ - ٢٦ فبراير ١٩٧٤

عدد تذكاري ممتاز
بمناسبة مرور
٢٥
سنة
على صدور
الكواكب

الثمن ١٠ قروش
١١٢ صفحة



خمسه وعشرون عاما من حياة «الكواكب» معناها ١٧٧٨ عددا حررتها ثلاثة أجيال من الصحفيين يبلغ عددهم حسب احصاء اجريناه أخيرا اكثر من مائتى صحفى عملوا فى الكواكب منذ عام ١٩٤٨ حتى اليوم ، بعضهم محررون مثل زميلنا حسين عثمان الصحفى الوحيد الان فى الكواكب الذى شهدها عام ١٩٤٨ وهى جنين يتحرك ويرحب البعض بقرب ميلاده ، وينظر البعض الآخر الى ميلاده المرتقب بتحفظ ، حتى ولد هذا الجنين الصحفى الفنى فى فبراير سنة ١٩٤٩ فكان حدثا صحفيا وفنيا ، لان الكواكب كانت اول مجلة فنية تصدر فى مائة صفحة بالالوان والروتوغرافور ، ويكتب فيها الى جانب المحررين كبار الكتاب والمفكرين والادباء ..

صدرت الكواكب فى أول أمرها شهريا ، وظلت كذلك حتى فاق نجاحها ما كان منتظرا فصدرت اسبوعية ، وسارت فى طريقها الناجح حتى ألهمت كثيرا من الصحفيين فى مصر والبلاد العربية فاصدروا مجلات فنية تجرى فى آثار الكواكب وتنتفع بتجربتها ..

ولم تكن تجربة المجلات الفنية فى مصر جديدة عندما صدرت الكواكب ، فقد سبقتها تجارب أخرى بعشرات السنين ، ولكنها كانت تجارب قصيرة ، ونجحت تجربة الكواكب واستمرت واصبحت اكثر التجارب جاذبية للصحفيين الفنيين ولقراء الصحف الفنية على السواء ، لانها اعتمدت على أسلوب سليم فى الادارة والتحرير والتوزيع.

وفى عيد الكواكب الفضى يتذكر قراؤها ومحرروها واصدقاؤها القدامى والجدد خمسة وعشرين عاما من العمل الدءوب المستمر فى هذا المجال الصحفى المحفوف بالصعاب .. كانت اقلام وعدسات الكواكب طوال هذا الزمن تجرى مع الاحداث الفنية العامة والخاصة ، وتعيش مع الكبار الذين اكتملت نجوميتهم ، والصغار الذين يسيرون فى طريق النجوم ، ومع الفن والجمال فى كل مجال ، ومع تطور الفن المصرى والعربى خطوة بعد خطوة ، ومن هدف الى هدف ..

وقد غيرت الاعوام الخمسة والعشرون فى قوائم الاسماء الفنية تغييرات كثيرة ، وتجددت خلال هذه المدة عشرات ومئات من الوجوه الفنية والمشكلات الفنية والاهداف الفنية ، وسارت الحياة بلا توقف كما اعتادت أن تسير ، وبقيت الكواكب سجلا لنجوم الامس ونجوم اليوم ونجوم الغد ..

وقد قيل ان المجلات الفنية تصدر ولا تصمد ، ولكن الايام أثبتت أن المجلة الفنية اذا أتيح لها اسلوب دقيق فى التحرير والادارة والتوزيع ، عاشت عمرا يفوق عمر السلحفاة ، وطارت كما تطير النفاثة .

وخمسة وعشرون عاما من حياة الكواكب معناها ببساطة أن الزمن سريع فى التغيير والتعمير ، فى الهدم والبناء .. ومعناها أولاد للكثيرين منا ، واحفاد لبعضنا ، وأحداث لا أول لها ولا أخر فى دنيا كل فرد منا وفى الدنيا كلها ..

ومعناها أيضا أن الايام تاخذ منا ونحن لا ندرى ، وأننا ناخذ منها كذلك ولا نبالى ..

تحياتى .. ولنقرا معا عدد السنة الخامسة والعشرين للكواكب ، أو عدد العيد الفضى لمجلتك التى ترجو أن تلتقى بك دائما .. والى خمسة وعشرين عاما أخرى ..

« رئيس التحرير »

الكبار الدائمون في حياتنا الفنية!

هؤلاء ، منذ بداوا .. وحتى الان ، مازالوا يعطون .. ثبت كل منهم فى قمته .. ووقف ، لا يتزحزح عنها ، لانه جدير بها ، وهذه كلمة سريعة جدا ، من حقهم أن نقولها ، بعد أن قطعوا رحلة الفن ، لا يتراجعون .

العقاد ، وطه حسين ، والحكيم ، ونجيب محفوظ ، علامات بارزة فى الادب العربى ،

سيد درويش ، وعبده الحامولى ، ومحمد عثمان ، وداود حسنى ، علامات بلرزة فى الغناء العربى .

واذا كنا قد فقدنا العقاد وطه حسين ، فاننا ما زلنا نتمتع بالحكيم ونجيب محفوظ .. اطال الله بقاءهما .

ونحن فقدنا سيد درويش ، والحامولى ، وعثمان ، وحسنى ، غير انهم تركوا بصماتهم فى الغناء .

وخلال السنوات الاربعين الاخيرة .. ظل ثلاثة فى الغناء ، يقفون كالاهرام .. ثابتين دائما . هؤلاء هم أم كلثوم ، وعبدالوهاب ، وفريد الاطرش .

وفى نفس المساحة الزمنية ، او قبلها بقليل ، ظل يوسف وهبى ، علامة هامة من علامات التمثيل . ان الاربعة ، يقفون منفردين . كل له علامته ، وكل له تأثيره . ولم يستطع احد ان يزحزح أيا منهم عن مكانه . فلا يؤرخ للغناء العربى ، الا



● أم كلثوم .. وعبدالوهاب ●



الكبار الدائمون فى حياتنا الفنية

أم كلثوم
من صبيّة "طماى الزهايرة" إلى كوكب الشرق

عبد الوهاب
عبر بالأذن العربية من المحدود .. إلى المطلق

يوسف وهبى
أسطورة عصره الذى أعطى عمره للمسرح المصرى

وتذكر أم كلثوم . وعبدالوهاب، وفريد ، ولا يؤرخ للتمثيل العربى أيضا ، الا ويذكر يوسف وهبى ، انهم بلا جدال . يمثلون قيمة فنية عالية فى حياتنا . ان ام كلثوم منذ ظهورها ، ظلت تحتفظ بمكانتها فى النفوس والقلوب . ذلك الصوت المتفرد وتلك الشخصية الجذابة .

وعبد الوهاب ، ذلك الذى فتح آفاق اللحن ، ليبدأ طريقا يسلكه كل التلاميذ فيما بعد . وذلك التعدد بيناللحن والغناء، كواحد من أصحاب أحلى الأصوات .

وفريد الاطرش ، بلونه الشرقى المتميز . وتعدده هو الآخر ، بين اللحن والغناء .

ويوسف وهبى ، ذلك العملاق المسرحى ، الذى كان أسطورة جيله . والذى قدم للمسرح المصرى معظم نجومه الكبار ، والذى أثر بلا جدال فى أجيال كثيرة جذبها التمثيل .

هؤلاء ، ظلوا ثابتين . يغذون الوجدان العربى ، والفكر العربى ، فى الغناء والتمثيل . ومن حقهم علينا ، أن نقف أمام كل منهم وقفة .

● كوكب دائما ●

منذ وصلت صبية « طماى الزهايرة » ، الى القاهرة ، لتبدأ رحلة فنية لا تعرف تفاصيلها . وهى تعلو من درجة الى درجة . فيوم جاءت أمكلثوم ابراهيم ، الى العاصمة ، كانت منيرة المهدية ، ملكة الغناء . تجلس على عرش لا ينافسها فيه أحد . غير أن تلك الموهبة الفذة الجديدة ، بدأت تهز عرش الغناء الذى تجلس فوقه منيرة. انها طبيعة الاشياء . ان الجديد يدخل معركة صراع البقاء ، ليثبت وجوده ، ولتستمرالحياة. وهو قد يدخلها مختارا ، وقد يدفع اليها دفعا . انه يدخلها مختارا عندما تكون الارضخالية. تصبح المعركة بينه وبينالجماهير. ان يصل اليها ، وأن يقيم معها .. علاقة حب ، وهو عندما يدفع اليها ، يدخل الصراع فىجبهتين، جبهة الجماهير ، وجبهة القديم الذى يريد ان يظل محتفظا ببقائه . وهذه مسالة..طبيعية. هكذا كان على أم كلثوم أنتدخل صراع الجبهتين . صراع القديم وصراع المستمع . ولانها تملك امكانيات صوتية فذة ، فانها تنجح فى الجبهتين بسرعة . انها تضم اليها انصارا بسرعة .. وشيئا فشيئا .. كانت تتجه الى عرش الغناء . وأم كلثوم استطاعت ان تفعل ذلك ، لحسها المرهف ، وقدرتها الفائقة على التعبير . انها تغنى ، ليس بصوتها وحده . وليس بمشاعرها .. وحدها ، انها تغنى بكيانها جميعه . ولانها منذ البداية ، تجلس الى اهل الفكر ، والثقافة .. من أدباء ، وشعراء ، وأهل فن ، وأهل سياسة ، فانها تشرب منفكرهم وعلمهم ، ويكون هذا اضافة عظيمة لها . انها تصبح أكثر ادراكا . واكثروعيا. وهى من البداية أيضا ، مرهفة الحس ، فطبيعةتكوينها ، منحتها قدرة على الغناء ، والاجادة فيه . ان سنوات الصبا الاولى ، تغنى فيها فى الموالد : الموشحات ، والادوار ، والاناشيد الدينية ، والاذكار . وهذه تعطيها تدريبات صوتية هائلة . ورهافة فى الحس ايضا. وهى عندما تصل الى القاهرة ، تكون كل اسلحتها جاهزة ، فاذا اضيفت اليها ثقافات مختلفة ومتعددة ، اصبحت اسلحتها أكثر قدرة على النزال .

وتنضج أم كلثوم ... وتغنى لعمالقة الالحان . تغنى . للسنباطى ، وزكريا أحمد ، ومحمد القصبجى ، وتغذى الوجدان العربى ، بتلك الاغانى العظيمة ، التى ما زالت تغذى الوجدان حتى الآن . ومع نضجها ، ترتفع ام كلثوم ، حتى تجلس على عرش الغناء ، وحتى تصبح حقيقة كوكب الشرق ، كما أطلقوا عليها من قديم.وهى لا تتراجع أبدا . انها دائما الى أمام . وهى لذلك ، تظل ثابتة فوق قمتها .. لا تتزحزح ، ثم تغنى بعد ذلك لبليغ حمدى ، والموجى ، والطويل ، ثم عبد الوهاب . وسيد مكاوى . انها تأخذ ، لتضيف . ولتظل فى قمتها دواما .

ان أم كلثوم .. علامة بارزة حقيقية فى الغناء العربى . ولقد ظهرت اصوات كثيرة بجوارها ، لكنها ظلت متفردة فى قمتها . ان الصوت ، ليس هو كل شىء .





عميد المسرح .. يوسف وهبي

ان الشخصية الفنية هي الاخرى، عامل هام ، ومؤثر . انهـــا بشخصيتها الفنية .. تستطيع أن تقف فى مقدمة وحدها . حتى تصبح بعيدة عن المقارنات.وتظل ام كلثوم ، ذلك الهرم الغنائى، الذى لا يقهر .

● الرائد ●

يمـــكن أن يطلق على .. عبد الوهاب ، الرائد . لانه فتح الاذن العربية على مجالات، كانت مجهولة لديها . انه معلم لكل الاجيال التى جاءت بعـده . فعندما بدأ ظهور عبد الوهاب كان سيد اللحن المصرى سـيد درويش ، يملأ الوجود . وعندما يرحل الشيخ رحلة النهاية ، لا يجدون من يكمل الطريق سوى عبد الوهاب . ذلك لانه من معدن نفيس . واذا كان ســـيد درويش ، لم يتمتع بالصــوت العظيم ، فقد كان لعبدالوهاب ذلك الصوت الماسى ، النادر . لقد تأثر عبد الوهاب بالشـيخ سيد ، تأثرا واضحا ، يظهـر فى ألحانه الاولى . وحتى سنوات طويلة بعد ذلك . فســـيد درويش ، نقل اللحن المصرى نقلة كبيرة . من نطاق اللاشخصية ، الى نطاق الشـــخصية . **وعبدالوهاب، كانت لديه أرضية أساسية ، ينطلق منها . فهـو ريفى ، قاهرى ، أصــله من الشرقيـــة ، ثم تربى فى الحى الشعبى القاهـــرى . واذا كان الريف قد نقل عنه صفاء الطبيعة، فانه فى القاهرة ، يضم اليـــه أذكار الموالد ، مع اضافات الذين سبقوه . ولانه يتمتع بعقليـــة مختزنة ، لا تنسى ، فانه يسمع ويحفظ ، ويختزن. وعندما تبدأ رحلته الفنيه .. تكون أعماقه قد تشبعت باللحن الشرقى ، غيرانه ارتاد مجالا واسعا . ذلك هـو مجال الموسيقى العالمية.انه يسمع الكلاسيكيات العظيمة . وهو نهم الى السماع . ولذلك يفتـــح اذنيه ، ليعرف. ويتعلم .** وهو من البداية أيضا ، يجلس بين أهل الفكر ، ويعرف ، ويختزن. انه يضيف الى نفسه ،اضافات هائلة تظهر فى أعماله فيما بعد . واذا كان عبد الوهاب قد تفوق فى الجملة الشرقية ، فقـــد استطاع أيضا أن يدخل عليهـــا الجديد . ان العالميات لضـــيف اليه . لقد ارتاد عبد الوهاب هذا العالم الجديد . وفتحـــه للاذن العربية آلتى كانت غارقة فى الاسترخاء وتبدأ الاذن العربية تألف سماع الاعمـــال العـــالمية . **فقد عبر عبـــد الوهاب بالاذن المصرية من دائـــرة المحدود ، الى نطاق اللا محدود .** وجاء من جاء بعد عبد الوهاب ، لكن أحدا لم يستطع تجاوزه . وحتى عندما ارتاد الجدد آفاقا جديدة ، كانت أصلها من أرضيته . وعنـــدما تناولها ، فاقهم . لهذا ، ظل عبد الوهاب جديدا دائما . وظل أستاذا لكل التلاميذ بعده .

● الشرقى ●

منذ سمعنا « يا زهـــرة فى خيالى » .. التى غناها فـــريد الاطـــرش عام ١٩٣٥ ، والأذن العربية ، قد بدأت تلتفت اليه .. ثم تألفه ، ثم تحبه . لقد انحدر فريد الأطرش من الجبل ، يحمل قوته ، وصفاءه . ثم جاء الى القاهـــرة ، ليـــدخل غمـــار الحياة الفنية . وفى القاهرة ، يضـــيف الى نفســـه الجديد . ويعيش تجربة حياته ، عريضة . وهو يستفيد من تجربة حياته . لكنه لا يخرج عن دائرة الجملة الشرقية . وحتى عنـــدما يرتاد الجملة الغربية ، يأخذها كعمل كامل .. فى التانجو ، والفالس. بعكس عبد الوهاب الذى يختزن، ويهضم ، ويفرز .

ويعلو نجم فريد حتى يصـــبح واحدا من المعدودين فى الاغنية . ويظل متمسكا بشرقيته . يجيدها .. ويتقلب داخل ثرائها العريض فنسمع منه الوانها المتعـــددة والعظيمة . وهو بجوار كونه لا احنا يملك مقدرة صـــوتية ، واونا خاصا فى الاداء يجعله علامة له. ويصبح متميزا به . فهـو ليس تكرارا لاحد وان كان يقترب فى بدايته من عبد الوهاب .

بنى فريد تاريخه الغنائى مع الفيلم الاستعراضى الغنـــائى ، حتى كانت أفلامه نموذجـــا للفيلم الاستعراضى فى الاربعينات والخمسينات . لقد وقف فـــريد الأطرش فى الأغنية ، يحتل فيها مكانا ، لا يستطيـــع احـــد أن ينـــكره . ووقف فى الفيـــلم الاستعراضى الغنائى ، يحتل فيه مكانا . كبيرا أيضا . ولم يستطع أحد أن يخرج فريد من مكانه . لقد ظل ثابتا هو الاخر. وعندما يؤرخ للأغنية العربية ، ســـوف يكون لفريد الاطرش مكان .

● عملاق المسرح ●

عام ١٩٢٣ ، وبالتحديد فى ١٠ مارس ، عـرض يوسف وهبى مسرحية « المجنون » . كبداية لمسرح رمسيس ، الذى أصبح عـلامة بارزة فى تاريخ المسرح العربى . ويوسف وهبى ، فنان حتى شعر رأسه . فهـو ابن أسرة كبيرة ، فى وقت كانت الاسر تضن بأبنائها على الفن ، وتعتبره اهانة لها . **لم تدفعه حاجة ، ليعمل بالفن . ان الفن نفسه ، هو الذى أخذه اليه . وكثيرون قد تكون بدايتهم من اجل الحاجة ، ثم اذا به عن طريق الحاجة ، يكتشف نفسه . ويصحو الفنان فيه . لكن يوسف وهبى ، كان الفنان فيه ، مستيقظا منـذ البداية . ولذلك ، ترك كل شىء من اجل الفن . ويوسف وهبى ، هو بداية تاريخ طويل ، عريض ،** له فى المسرح دور . وله فى السينما دور آخر . ومنذ أصبح يوسف وهبى اسما فى عالم التمثيل ، حتى تأثر به كل من جاء بعده . انه رائد آخر فى التمثيل . انه أسطورة عصره . عرفه المسرح . جائلا فيه ، غير هياب . يكسب ويخسر لكنه لا يسـتطيع أن يطرد الفنان من حياته . ويكاد القسم الاكبـر فى تاريخ المسرح المصرى ، يكون يوسف وهبى . فداخل مسرح رمسيس ، ينبت الجديد الذى يغطى الحياة الفنية بعد ذلك . ولا يوجد واحد من أجيال ما بعد عملاق المسرح ، الا وتأثر به ، وأخذ عنه ، **حتى الاجيال الجديدة من الممثلين الآن ، ذهبوا يشاهدونه ، عندما قدمت أسابيع يوسف وهبى ، وكلهم ، بهرتهم هذه العظمة التى كانت تتجسد على المسرح . رأوا ذلك الحضور الغريب . ورأوا تلك القدرة الهائلة ، حتى بعد أن تقدمت به السن .** انه ذلـك العملاق ، الذى فتحت عنـه الستار عام ١٩٢٣ بطلا للمجنون . ظل ذلك البطل الذى يبهر ، حتى الآن . وبرغم وجود كبار كثيرين فى المسرح المصرى ، الا أن يوسف وهبى ، ظل علامة مميـزة ، وأسلوبا متفردا فى الاداء .

●

هؤلاء ، يمثلون قمما كبيرة فى تاريخ الفن المصرى ، فى الغناء والمسرح . بدأوا ، وكبروا ، وأعطوا بلا حساب . غذوا الوجدان والفكر العربى .. وظلوا يعطون للأجيال ، جيلا بعد جيـل . ليمثلوا تلك الحقيقة الابدية ، أن الفنان ، هو ذلك الانسـان الخالد . وبقدر ما يعطى الفنان ، بقدر ما يظل خالدا .. أبدا . وهؤلاء أعطوا ، وبلا حساب ، فحق لهم الخلود . اللهم امنحهم الصحة ، وطول العمر ، والقدرة الدائمة على العطاء ، حتى يـكونوا ذلك المثـال العظيم ، للاجيـال .

حلمى سالـم



الكبار الدائمون فى حياتنا الفنية

فريد الأطرش

المتميز بألحانه وأدائه من الجبـل .. إلى القـاهرة

● فريد الاطرش ●



الاسكندرية عام ١٨٨١ لتصبح زوجة لوكيل بوستة العطارين الذى أنجبت منه (أولجا) ، ثم تزوجت من الفريق أحمد زكى باشا رئيس ديوان الخديوى السابق الذى لم تنجب منه ولم تستفد من ثروته لانها ماتت وهو على قيد الحياة .

وكان حظ أولجا - والدة كاميليا - مثل حظ أمها .. ففى الاسكندرية تزوجت من موظف حكومى أنجبت منه ولدها (جان) الموجود الآن فى باريس . وقبل أن يولد طلقت منه لتتزوج ممن يدعى فيكتور كوهين . ولما كانت الحاخامخانة ترفض أن يتزوج مثله من مطلقة أو أرملة ، فقد عقد زواجهما فى المحكمة الشرعية بالاسكندرية . وأنجبت من كوهين « كاميليا » أو ليليان كما تقول شهادة ميلادها . وعمدتها الام فى كنيسة « القديس يوسف » وأصبحت كاثوليكية كأمها وليست يهودية كأبيها ، خاصة بعد أن تنكر لها الأب وتركها مع أمها ، واختفى من حياتهما .

كان تاريخ ميلادها يوم ١٢ ديسمبر عام ١٩٢٩ ، وفى سن السادسة الحقتها امها بمدرسة الراهبات بشارع السبع بنات ، وفى سن العاشرة كانت زهرة مرموقة فى «انجلش جيرل كوليدج» ارقى مدرسة اجنبية فى الاسكندرية وكنت التقى بها احيانا وهى ذاهبة او عائدة من مدرستها ، تحتضن كتبها فى صدرها ، وتسير فى خفة ورشاقة الفراشة ، حتى اذا القيت عليها تحية الصباح او المساء ردت بالانجليزية او الفرنسية .

ومرت الايام وعرفت فى كاميليا النجمة السينمائية التى لمعت فجاة ، وعرفت هى اننى اعمل فى الصحافة الفنية ، وبلسان عربى مكسر .. ربطتنى بها صداقة متينة ، وفتحت لى قلبها ، وأخذت تستشيرنى فى كل أمورها .

لقد مرت كاميليا فى الحياة بسرعة .. نفس السرعة التى مرت بها فى عالم الفن ، لم تمض معنا وقتا طويلا ، ولكنها تركت ذكريات كثيرة . فخلال ثلاث سنوات فقط كانت قد قدمت للشاشة أكثر من عشرين فيلما ، وتركت لمعارفها وأصدقائها وأهلها الحسرة على ذلك الرحيل المبكر المفجع .

ان البنت الصغيرة التى عرفتها فى الاسكندرية فى أواخر الثلاثينات قد تحولت على الشاشة فى اواخر الاربعينات الى فتاة ناضجة . وكما تعرض أفلامها اليوم فى دور العرض المختلفة ، وكما يراها الجيل الجديد على الشاشة الصغيرة من وقت لاخر .. مازالت ذكرى فى الرءوس تنشطها المناسبات العديدة بالقدر الذى ارتبطت به هذه النجمة بالمناسبات وبالاشخاص الذين تدور حولهم الاحداث وتدور بهم .

وغلاف العدد الاول من « الكواكب » فرض قصة حياة هذا الوجه الذى اطل على القراء منه . ولكن قصة حياتها تحتاج الى سيناريو فيلم ، أو رواية فى الف صفحة على الاقل ، ولا يمكن أن تضغط فى قصة قصيرة بالرغم من أن حياتها كانت قصيرة .

على كل حال ساحاول الكشف عن بعض جوانب حياتها الخفية التى لم تنشر من قبل ، خاصة فى الفترة التى دخلت فيها عالم السينما وأصبح من حق الجميع معرفة كل شىء عنها .

فى عام ١٩٤٦ تعرفت ليليان بالسيدة الهام حسين احدى نجمات السينما اللامعات فى ذلك الوقت ، تعهدت الهام بأن تقدمها الى السينمائيين الذين يأخذون بيدها ويمهدون لها خطواتها الاولى . وكان المرحوم أحمد سالم يملأ الاسماع بشهرته ، ويملأ الابصار بتحركاته الفنية والاجتماعية ، ورأت الهام فيه الرجل المنشود .

وتصادف أن كان يجلس فى فندق وندسور بالاسكندرية مع فطين عبد الوهاب وكامل التلمسانى وأنيس حامد الى أن يحين وقت حفلة العرض الاولى لفيلمه الاول « الماضى المجهول » عندما تقدمت اليه الهام ومعها ليليان .

ولم يكد أحمد سالم بعينيه الخبيرتين يرى الوجه الجديد حتى بهر تماما ، واذا بنجم الصالونات الراقية والفتى الاول فى مغامرات أولاد الذوات وأولاد الحظ معا يحملق فى وجهها كأى مراهق فى العشرين من عمره ، ويقرر على الفور أن يتولى مسئولية تقديمها لجماهير السينما بطلة فى أفلامه ، ودون التفكير فى اجراء تجربة للصورة والصوت شأن أى منتج أو مخرج عند تقديم وجه جديد .

وبلباقة احمد سالم التى كانت معروفة عنه شكر الهام على هديتها النفيسة ، وصحب ليليان معه الى دار العرض لتحضر معه حفل الافتتاح . وفى صباح اليوم التالى كانت الطائرة تحملهما الى القاهرة لتنزل فى شقته بعمارة اسكرازيونى بشارع عبد الخالق ثروت ، ضيفة معززة مكرمة ونجمة تحت التدريب .

أما عن كرم الضيافة فلا يختلف فيه اثنان ، فقد أغدق عليها من الملابس وأدوات الزينة والعناية الفائقة ما يسر الالباب .. وأما عن التدريب فلم يتخذ فيه أية خطوة فعالة سوى أن أطلق عليها اسم « كاميليا » . وظلت بلغتها العربية المكسرة الى أن التقيت بها ذات ليلة فى سهرة فى بيت أحمد سالم ، وفتحت لى قلبها كما سبق أن ذكرت .

شكت لى كرمه الزائد واهتمامه الفائق بكل شىء يخصها ويهمها فيما عدا التمثيل السينمائى . وأذكر أنها قالت لى بالحرف الواحد أنه يوفر لها حياة فاخرة ، ولكنه لم يحاول أن يطلعها على واجبات نجمات السينما . وقالت بلكنتها الاجنبية التى لم تستطع أن تخفى المها انها تبيع كل سعادة من أجل أن تصبح نجمة سينما .

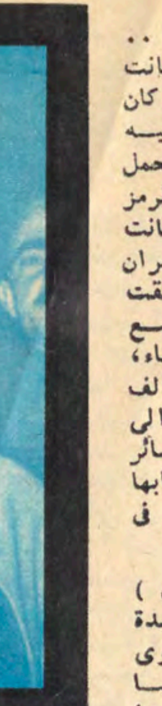
وباعت فعلا الرفاهية والمتع الاجتماعية التى حاول احمد سالم أن يبهرها بعوالمها التى كان يجيد السيطرة فيها .. باعت كل ما قدمه لها من مظاهر الثراء وجرت لتقف امام الكاميرا بمجرد ان التقت صدفة بادمون نحاس صديق والدتها ، وعرف منها رغبتها وحققها على الفور لان شقيقه المنتج جبريل نحاس كان يبحث عن وجه جديد جميل يمثل بطولة فيلم « القناع الاحمر » امام يوسف وهبى .

ورحب الفنان الكبير بكاميليا ومنحها أول فرصة على الشاشة كانت لها بمثابة باب السعد كما يقولون ، اذ ما كادت تظهر على الشاشة وبالرغم من المعاناة التى عانتها وعاناها معها باقى الفنيين الذين يعملون فى الفيلم بسبب لغتها العربية المكسرة الى درجة أن حوارها فى الفيلم كتب لها بحروف لاتينية لتتمكن من قراءته .. بالرغم من هذا القصور فى قدراتها كممثلة بلغة تجهلها قراءة وكتابة الا أن المنتجين تهافتوا على التعاقد معها بعد عرض فيلمها الاول .

ومن البداية احست كاميليا بهذا النقص ، فقررت استكماله ، وأخذت تقتطع من وقتها ساعتين وأحيانا ثلاث ساعات يوميا تتلقى خلالها دروسا فى اللغة العربية ، وفى أقل من عامين كانت تجيدها قراءة وكتابة وأداء ، بل أجادت قراءة الشعر وحفظت الكثير منه بعد أن بهرها وسحرها اداء والقاء الزميل الكبير المرحوم كامل الشناوى للشعر . وعمدت أيضا الى الاختلاط بالكثيرات من بنات البلد فى الاحياء الشعبية لتلتقط منهن طريقتهن فى التعبير ، وتحفظ كثيرا من الحوار البلدى القح . ولعل هذا كان العامل الرئيسى فى نجاحها كممثلة مسرحية عندما اشتركت فى فرقة الكوميدى المصرية التى الفها نعيم مصطفى عقب وفاة الريحانى

وكان احمد سالم يتابع انطلاقها فى عالم السينما لا كما يتابع الفنان اكتشافا فنيا يسره أن تصدق فراسته فيه ، وأن ينعكس نجاحه من الناحية المعنوية على بعد نظره الفنى .. وانما كان يريدها بجانبه ، ان لم تكن نجمة كما تحب هى فلتكن زوجة على سنة الله ورسوله . والذى لا يعرفه الكثيرون أن احمد سالم عرض عليها فعلا اكثر من مرة مشروع الزواج ولكنها كانت ترفض . ولم تكن ترفضه كزوج ، ولكن لانها كانت تعتبر السينما هدفا شاملا لها فى الحياة ووصولها الى القمة التى تسعى اليها يجب الا يعطله الزواج . بجانب هذا فقد كانت كاميليا على ما تبدو فيه من رقة متناهية ذات شخصية عنيدة جدا فيما

فى الصورة العليا كاميليا فى مزرعة والدتها بقبرص واسفل صورتها وهى تحتضن أمها ، ثم وهى بين يدى المصور لاول مرة ، ثم صورة لها وهى طفلة فى الرابعة من عمرها ...



تشعر فيه من شبهة سيطرة تقع عليها .

وتأكيدا لهذه الحقيقة عنها .. تلك الصورة الواقعية التي كانت تجمعها برجل عظيم الثراء ، كان يملك مصانع للنسيج تدر عليه ألوف الجنيهات شهريا ، ويحمل لقب البكوية – ويكفى ان نرمز له بحرفى « س . ل » – وكانت الاشاعات تلفهما ، وكانا يظهران معا في المجتمعات وقد تعلقت بذراعه . وكان معروفا للجميع أنه يتولى الانفاق عليها بسخاء ، فقد ربط لها مرتباً قيمته ألف جنيه شهريا ، بالاضافة الى تقديم الهدايا الثمينة فى سائر المناسبات والاعياد ، واصطحابها معه فى رحلات الى الخارج فى الصيف او فى الشتاء .

كان المليونير (س . ل) يسعى للسيطرة عليها كسيدة ملك يمينه ، وكانت هى اقوى من كل الامكانيات التى يملكها والتى كانت فى حاجة اليها فعلا . وكانت تصارحه بأنها تراه والدا ، ولا يمكن أن تراه زوجا . ولقد قبل الرجل منها هذا التحديد الذى وضعته له فى مقابل ان تظهر بجانبه وتتحرك فى صحبته .. كان يهمه المظهر فقط .. أن يوهم أصدقاءه ومعارفه ان الفاتنة كاميليا التى تقلق القاهرة بجمالها هى معه ..

كان هذا حالها مع المليونير (س. ل) بالرغم من انالاشاعات راحت تلقى بها بين عشرات من المشهورين . وتسمح الذكريات لايضاح حقيقة صحية خاصة بكاميليا ، وهى أنها كانت تعانى من نزيف يستمر معها ستة اشهر من كل عام ، وأن صديقها المليونير قد اتاح لها عشرات الفرص للعلاج فى الداخل وفى الخارج دون أن يبخل بمئات الجنيهات ولكن دون جدوى .. ظلت تعانى من مرضها هذا الى آخر لحظة من عمرها . ومنكانت فى مثل حالتها المرضية هذه لا يمكن أن تكون بتلك الصورة النهمة التى تضعها فى اطارها دائما الاشاعات .

ومع ذلك لم تكن قديسة فى عالم الخطيئة ، وانما كانت لها بعض النزوات التى تندفع فيها دون مراعاة لاى اعتبار آخر .

حدث مرة أن كانت على موعد مع صديقها المليونير ليذهبا الى احدى الحفلات العامة التى كانت تقيمها الجمعيات الخيرية فى تلك الايام باسم الخير ، ويتزاحمون فيها لقضاء سهرة ممتعة وربما سهرة غير بريئة .. وظل المليونير ينتظرها أكثر من ساعة ثم جاءه نبأ انها فضلت قضاء سهرة اخرى مع رجل آخر . وجن جنونه ودعا بعض الاصدقاء وهاجم المكان الذى قيل له انها تصدته مع ذلك الفتى.. وكانت مفاجأة له ولمن حوله .. كان صاحبها فى تلك السهرة عازفا مغمورا فى احدى الفرق الموسيقية .



مع أم كلثوم وتحية كاريوكا فى حفل صدور الكواكب من ٢٥ سنة

وقامت القيامة وظلت هىهادئة تواجه الجميع بأنها حرة ، تختار لصحبتها من تشاء .. حرة لا يستطيع (س . ل) ولا من هو أكثر منه ثراء أن يشتريها بماله أو يفرض سيطرته عليها . وتوقع الجميع أن تكون ثمة قطيعة نهائية بينه وبينها . ولكن لم تسفر غضبة المليونير الا عن قرط ماسى غالى الثمن أرسله اليها فى الصباح ليستمع الى صوتها شاكرا له هذه الهدية وكأن شيئا لم يكن .

ان حالتها الصحية والمزاجية وافكارها عن الاعتزاز بأنوثتها خلقت منها هذه الاسطورة التى تجعلها علي درجة كبيرة من الحساسية من ناحية المشهورين والاثرياء بمجرد أن تدرك بحاستها الانثوية أن المتودد اليها يتوهم انه قادر على الاستحواذ عليها بامكانياته .

مثلا .. المرحوم أنور وجدى كان فتى الشاشة الاول ، ومنتجا ترجو الباحثات عن الشهرة تنازله بتحية عابرة أو ايماءة خفيفة تنم عن مجاملة . حدث ان كان على خلاف مع زوجته ليلى مراد عام ١٩٤٩ ، وكان ينشد اللهو علانية ، وأراده مع كاميليا بالذات ، فليس غيرها جديرا بتطلعه . وسهرت معه كاميليا فى اماكن عامة اكثر من مرة ، وفى كل سهرة كانت تنصحه بوجوب العودة الى زوجته ليلى التى تحبه ويحبها . وعندما ادركت نواياه بدأت تتهرب من لقاءاته ومن مكالماته التليفونية .

وكان لانور وجدى اسلوب جرىء مغلف بالمرح ، وكانت معظم الفاتنات ترحب به ، وحاول أن يتبعه مع كاميليا .. كان مكتبه فى الدور السادس بعمارة الايموبيليا حيث تسكن هى فى الدور التاسع . وذات ليلة سهر فى مكتبه الى الساعةالعاشرة



مع وزير الشئون عام ١٩٤٨ عندما جمعت أكبر تبرعات لقضية فلسطين

مساء ، وتسلل الى الدور التاسع من سلم الخدم . وفوجئت كاميليا بطرق على باب المطبخ ، فاتجهت بنفسها لترى من الطارق ، واذا بها تواجه أنور وجدى مبتسما ، فقالت له :

– ايه الحكاية ؟ .. حبسوك فى المكتب خرجت من المطبخ ؟

– لا .. دى مجرد زيارة .

– من المطبخ يا أنور ؟

– ولا من شاف ولا من درى .

– ليه بقى حنسرق ؟

– أيوه .. حنسرق السعادة .. النعيم .. متع الدنيا كلها

وانطلق لسان أنور وجدى ، واقسم باغلظ الايمان أنه متيم ولهان لا ينام الليل ولا يهدأ بالنهار ، مما جعل كاميليا تقول له :

– دى بروفة دور جديد والا ايه ؟

وقبل أن يتمادى فى مناجاته لها راحت تنبهه الى أنه كفنان كبير مطالب بأن يحمى فنه من الاساءة اليه بسلوكه الطائش الذى لا يتناسب مع تجاربه ولا مع مكانته . واعتذرت له بانهاء المقابلة لوجود ضيوف عندها . ثم أغلقت باب المطبخ ، وعادت الى ضيوفها دون أن تشير الى ما حدث فى المطبخ .

وكثيرون غير أنور وجدى وان كانوا فى مراكز مختلفة عن مركزه كانوا فى مستواه من الهيام أو الرغبة الجامحة فى أن يفوزوا بقلب كاميليا ، ولكنها هى وحدها التى تختار الصديق وتحدد مكانته منها .

حدث فى احدى الليالى أن طلبت من صديق لها ترتاح لصحبته أن يختار مكانا للسهرة لا يعرفه الجن الازرق ، فلما سألها عن السبب أجابت فى بساطة :

ـ عايزه اهرب .
ـ فاروق ؟
ـ ايوه ..

وعرض عليها السهر فى بيت صديق بعيد عن الوسط الفنى ، فأجابت بشيء من الملل :

ـ ايه ده .. عايزه اسهر بحريتى .. سهرة فى بيت ده يبقى سجن . مش عايزه اشوف حيطان والا ناس تفكرنى باللى بيجرى ورايا من هنا ومن هنا .. انا بدات احس انى غزالة بتطاردها الديابة

وبعد استعراض عشرات من الاماكن التى رفضتها ، تم الاتفاق على أن يسهرا فى قارب على صفحة النيل .. بعيدا عن الساهرين بضيقهم . ولم يمض أكثر من ساعة ونسائم النيل الحنون تداعب شعرها أنامل الحريرى وعيناها متعلقتان بالنجوم ، وصديقها عاكف على الصمت احتراما لصمتها .. اذآ بالموج يضطرب ويهتز بهما القارب ، فيوقظهما من صمت التأمل ، واذا بلنشات البوليس النهرى تحيط بهما ، ويقفز من احدها بوللى التابع المعروف لفاروق ، واذا به يصيح

ـ انتى هنا واحنا بنقلب البلد عليكى ؟

ـ ما عنديش خبر
ـ اتفضلى ياست .. كنتى ختخربى بيوتنا الليلادى
ـ العفو يا باشا

وكان الجميع يخاطبون الخواجة بوللى بهذا اللقب دائما كأمر واقع من شدة التصاقه بفاروق ولهذا كررت كاميليا وهى تتابع حديثها :

ـ لكن عرفتم ازاى يا باشا انى هنا
ـ التحريات . عربيتك على الشط جنب كازينو بديعة ... اتفضلى .. اتفضلى .. احكى لك فى السكة

وسارت معه مكرهة وكانها فى الطريق الى المقصلة . وهى دائما تحت هذا الاحساس بالكراهية اذا ما التقت بواحد من الاقوياء الذين يستمدون القوة من الوظيفة او من المال والجاه .

وتجد الاشاعات مرتعا خصبا حولها .. الناس لاتصدق ان لمثلها قدرة على مقاومة كل هذه الاموال التى تطرح تحت قدميها سواء جاءت من خزائن اصحابها او جاءت من خزائن الدولة . ان فى حبائلها المختلس الذى دخل السجن من أجل الالوف التى سرقها من وظيفته لكى يستطيع أن يكون رجلها المنشود كما توهم ، وهو لا يدرى ان الف جنيه يقدمها لها كانت تبعده عن قلبها وفكرها ولا يتصور الناس انه دخل السجن ولم يدخل قلب المرأة التى سرق من اجلها .

كانت تواجه هذه الاشاعات باستخفاف ولم تحاول ابدا الدفاع عن نفسها ، وكانت تقول :

ـ خللى اللى يقول يقول .. المهم ما حدش منهم يقدر يكسر نفسى بقرشه . انا طول عمرى يتيمة الاب ماعنديش حد يحمينى غير نفسى .

وبلغت الاشاعات الى ان اتهمت بالتجسس لحساب اسرائيل ، لمجرد أن فى اسمها نغمة يهودية تقر بأن الوالد كان يهوديا ، وكان اسلوبها فى الرد على هذه الاشاعة هو ما بذلته من نشاط فى جمع التبرعات لقضية فلسطين حتى لقد بلغ ما جمعته يوازى مجموع ما جمعته سائر الفنانات كان اسلوبها البذل بسخاء فى الاتجاه العكسى للاشاعة ، والاصرار فى يقين فى ترك النتائج تقرر ماتريد .

ان حرمانها من وجود والدها بجانب امها جعلها تأخذ هذا الموقف المتشدد ممن حاولوا شراء جمالها بأموالهم او سلطانهم ، خاصة وأن امها لم تكن تحدثها عن ذلك الوالد بأكثر من انه مات قبيل مولدها .. فكانت تتصور الحياة اكثر امنا لو كان ذلك الوالد على قيد الحياة .

وظلت هذه الفكرة هى المسيطرة على كيانها كله الى ان اصبحت نجمة .. صحيح ان فكرة اليتم لم تؤثر فى اعتزازها بانوثتها بدليل أنها وهى تتعلم العربية كانت اول جملة مفيدة كتبتها بخط يدها : انا اجمل بنت فى البلد .. وقالت لى كذلك ونحن نعزى فى فقيد الكوميديا نجيب الريحانى .

ـ ارجوك اذا مت تكتب وتقول للناس ماتت اجمل بنت فى البلد!

وحدث فعلا ان رثيتها فى كلمة تحت هذا العنوان بنفس الجملة التى كانت قد كتبتها بخط يدها

بهذه الثقة كانت تقف امام الكاميرا وتحقق نجاحها .. الى ان ذاعت شهرتها وكانت تؤدى بطولة احد افلامها بستديو الاهرام وبين مشاهد الفيلم مشهد حفلة ساهرة من لقطاته واحدة تضرب فيها رجلا عجوزا حاول أن يقبلها ودارت الكاميرا وجاء كومبارس أجنبى يملك بدلة « فراك » أهلته للدور الصامت ، وهم بتقبيلها فرفعت يدها وهوت بكفها على وجهه كما طلب منها المخرج . فما كان من الكومبارس العجوز الا ان صاح بكلمات ايطالية ثم انخرط فى بكاء حاد . وتوقفت الكاميرا بأمر المخرج لان هذا خروج عن متطلبات المشهد ، وجرى المصور الايطالى فاركاش وراح يتحدث بالايطالية مع الرجل العجوز الباكى ووقفت كاميليا التى لا تعرف الايطالية مأخوذة ، اذ ظنت انها قست على الرجل بكفها الصغيرة ولكن المصور فاركاش اشار اليها ان تقترب ثم اخبرها بالحقيقة .

ان الرجل العجوز هو فيكتور كوهين ليفى والدها . وهو مشوق جدا لرؤيتها وضمها الى صدره وقد حاول الاتصال بها اكثر من مرة ولكن والدتها كانت تصده وتحذره من لقائها وهو الرجل الذى تنكر لبنوتها وهرب من حياتها . ولم يجد سبيلا لرؤيتها عن قرب الا ان يسجل اسمه فى قائمة الكومبارس لدى الريجسير قاسم وجدى ، عسى ان يلتقى بها فى احد الاستديوهات ويمتع عينيه برؤيتها من بعيد لبعيد . ويشاء القدر الساخر ان يقع اختيار المخرج عليه بالذات لتصفعه على وجهه وهو يحاول تقبيلها وكانت الصيحة التى صدرت عنه وجعلت المصور الايطالى يهرع اليه باهتمام : بنتى ضربتنى .. بنتى ضربتنى .

ولم تتردد كاميليا ... اخذت العجوز بالاحضان وغمرته بالقبلات وامتزجت دموعها بدموعه ، وحملته مع المصور الى غرفتها . وتوقف التصوير فى ذلك اليوم ، وخرجت معه الى أشهر متاجر القاهرة واشترت له ثلاث بدل وستة قمصان وحذاءين ونصف دستة من الملابس الداخلية . وسألته عما يشتهيه لتحققه له فورا ، فاذا به يرجوها ان تتيح له العودة الى روما حيث توجد اسرته ... فقد كان من الاثرياء الذين يتاجرون فى القطن ويتعاملون فى البورصة ، ولكنه افلس ولا يمتلك سوى الحصول على قوت يومه

ومن التقى بكاميليا فى تلك الليلة كان يدرك الفارق الهائل فى شخصيتها ، فقد كانت تتحرك كطائر يتنقل من غصن الى غصن من شدة الفرح ...

ان عثورها على والدها كان انتصارا ذاتيا على كل من اشاع عنها انها لقيطة وغرس فى نفسها هذا الوهم . وان كان جانبه الاخر هو تصميمها على ان تكون

البقيه صفحة « ٩٩ »



● كاميليا فى أول أفلامها « القناع الاحمر » ●



ظل الدخان يخرج من جيب زكى طليمات وهو يتحدث .. اطفات سيجارتي ظنا مني ان ما أراه خداع نظر .. لكن الدخان ظل يخرج من جيبه .. فنبهته الى ذلك .. وأدخل زكى طليمات اصابعه فى جيب الجاكتة الخارجى واخرج سيجارة مشتعلة ! .

حريقة..

♣ منذ اقلع زكى طليمات عن التدخين والسيجارة العجيبة لا تغادر اصابعه .. وهى عجيبة لانها سيجارة مشتعلة وغير مشتعلة فى نفس الوقت .. فقد اعتاد كل صباح ان ياخذ سيجارة ويمس طرفها بعود الكبريت المشتعل دون ان يجذب منها اى نفس .. وهكذا يحترق طرف السيجارة دون ان يشتعل .. وبهذه الطريقة يرضى رغبته فى التدخين .. وبهذه الطريقة ايضا احرق جاكتته .. فبعد ان أكتفى من تدخين سيجارته العجيبة وضعها فى جيبه الى حين عودة دون أن ينتبه الى أن السيجارة فى هذه المرة قد

فى جيب زكى طليمات

اشتعلت فعلا وكانت النتيجةانها أحرقت « حشو » الجاكتة ثم المنديل الموضـــــوع فى الجيب الداخلى ثم البطانة وبدأت تمتد الى القميص ..

وعلق زكى طليمات وهو يطفىء اثار الحريق « **من هنا ورايح لازم املا جيوبى رمل** » ..

●● انتهت حادثة السيجارة العجيبة على خير وعـدنا الى موضوع الحديث .. مسرحنــا خلال الربع قرن .. يقـول زكى طليمات :

ـ مما لا شك فيه ان المسرح عندنا خلال الربع قرن الذىانقضى قد اكتسب أرضا واسعة بالنسبة لوعى الجمهور .. اى ان مفاهيم المسرح ـ هذا الفن الوافد مــن الخارج وغير الاصيل فى ثقافتنا ـ قد اكتسب أرضـا وأقام صرحا وتعددت قطاعاته وتشابكت وكثر عدد العاملين فيه حتى أصبحوا يعدون بالالوفبعد أن كانوا يعدون بالعشرات ..

وبمعنى اخر فان القــاعدة الاساسية للمسرح قد اتسعت تحت تأثير الظروف الاجتماعية . .. فتضاعف عدد الفرق وكانت قبل خمسة وعشرين عاما لا تزيد على فرقتـين او ثلاث .. الان لدينا فرق كثيرة تحاول كل منهـا ان تتميز بالنوع الذى تقـدمه وان كانت هذه المحاولة لم تتبلور بعد .. وأرجو ان يتحقق ذلك قريبا بحيث يصبح عنوان كـل فرقة نابعا حقا من نوعيـة النشاط المسرحى الذى تقدمه .

ومنذ خمسة وعشرين عاما كان يمكن عد المثلين اثناء تدخـين

عـزت الأمـير

سيجارة ـ دون حرق الجاكتة طبعاً ـ اما الان فالمسالة تحتاج الى خرطوشة سجاير بعـد ان أصبح عدد الممثلين بالالوف .

والممثل الان اصبح يمــر بمرحلة دراسة يحصل بعدهـا على شهادة جامعية بعد ان كـان يعلم نفسه بنفسه .. ففى سنة ١٩٣٠ بعد عـودتى من أوربا انشأت معهد التمثيل .. وفىأول عام تقدم له الف طـالب وثلاث بنات زاد عددهن الى ١٥ بعـد ان تقرر صرف مكافأة شـهرية قدرها ٦ جنيهـات .. من هذه الدفعة الاولى ظهرت **زوزو حمدى الحكيم وروحية خالد ورفيعـة الشال** .

●● على طريقته اشعل زكى طليمات سيجارة وشد منها نفسا وهميا ثم استرسل يقول :

ـ زمان .. كان أول ما يجب ان يتعلمه الممثل هو شد الحزام على بطنه .. كان الممثل لا يملك غده فما بالك بمستقبل حياته كلها ؟. الان توجد نقابة الممثلين وصندوق الفنانين ونظام التامين.

فى رأيى أن الممثـل يجب أن يكون موظف دولة حتى يشـعر بالاستقرار المـادى ، وفى نفس الوقت يجب الا يفسده هـذا الاستقرار لان طبيعة الفنان مثل الموج اذا كف عن الارتفــاع والانخفاض اصبح سطحا منبسطا

.. اذا لم يعان الفنــان دائما من القلق فقد مقدرته على الخلق .. والمشكلة هى كيف نوفق بين حاجة الفنان الى الاسـتقرار وحاجته الى القلق ..

فى رايى ان الممثـل يجب ان يرتبط بنجاح العمل الــذى يشترك فيه كما فى فرنسا فى فرقة « الكوميدى فرانسـيز » حيث يطبق نظام يجعل الممثل مشتركا مع ادارة الفرقة فى المكسـب والخسارة .. وعلى هذا الاساس يتقاضى مرتبه الشهرى مع وضع حد أدنى له .. هـذا النظـام جعل الممثل هناك يشعر بالامان كموظف دولة وفى نفس الـوقت يعرف ان دخله سيتأثر بنجـاح او فشل العمل الذى يقدمه .. بعكس ما يحدث هنا .

●● من سـيجارته التى لا تنتهى شد نفسا ثانيــا ثم انتقل بالحديث الى جانب آخر .

ـ منذ اكثر من ٢٥ سنة كـان المسرح تحكمه الرأسماليـــة والاقطاع .. كان صاحب الفرقة هو البطل وصاحبة صاحبالفرقة هى البطلة .. ولا أمل لبـاقى افراد الفرقة فى أن يحلموا بادوار البطولة مهما كانت مواهبهم .. وفى الاجازة الصيفية يسـافر صاحب الفرقة ليصيف فى اوربا ويبقى باقى الممثلين فى مصر بـلا عمل سوى ان يتضـوروا جوعا حتى يعود صاحب الفرقة ويعود بالتالى نشاطها .

لذلك كان همى الاول عنـدما اتيحت لى فرصة السـفر الى أوربا ان آدرس علاقة الدولة بالمسرح .. وبمجرد عودتى قمت

بتشكيل الفرقة القومية سـنة ١٩٣٥ .. وبذلك تم اول تاميم للمسرح المصرى .. وكان من اول بنود تكوين الفرقة الا يــكون مديرها راسماليا او مشتغلابالفن

●● عن جمهور المسرح ينتقل الحديث

ـ جمهور مسرحنا لم يتالف له مستوى واضح المعالم من حيث التذوق المسرحى .. ولعل مرجع هذا اننا كنا نعيش فى عهد تتابعت فيه الاتجاهات .. لكن الامل الان فى خطة التعمير التى ستشـمل كل النواحى المادية والفكرية .

وفى المستقبل سيعود جمهور زمان الذى يتـذوق مسرحيات **شــكسبير وابسن وموليير ..** وسيصبح المجال متسعا للتجويد دون اهدار القيم الفنية من أجل خاطر شباك التذاكر .

ومع ذلك .. فالحق يدعونا لان نسجل للمسرح بصـفة عامة الاصالة التى حققها فى اغلب ما يقدمه .. فالمسرحية المصرية الان تتنفس عن ألوان شعبية وتتفاعل مع الجـذور العميقة لبيئتنا وتاريخنا .

●● الاخراج

ـ كذلك فن الاخراج المسرحى .. بعد آن كان يعتمد على النقل من المسرحيات الاجنبية أصبحتله اصالته وافاقه الجديدة وأصبح عندنا مخرجون لكل منهم رؤيته الفنية وأسلوبه الخاص

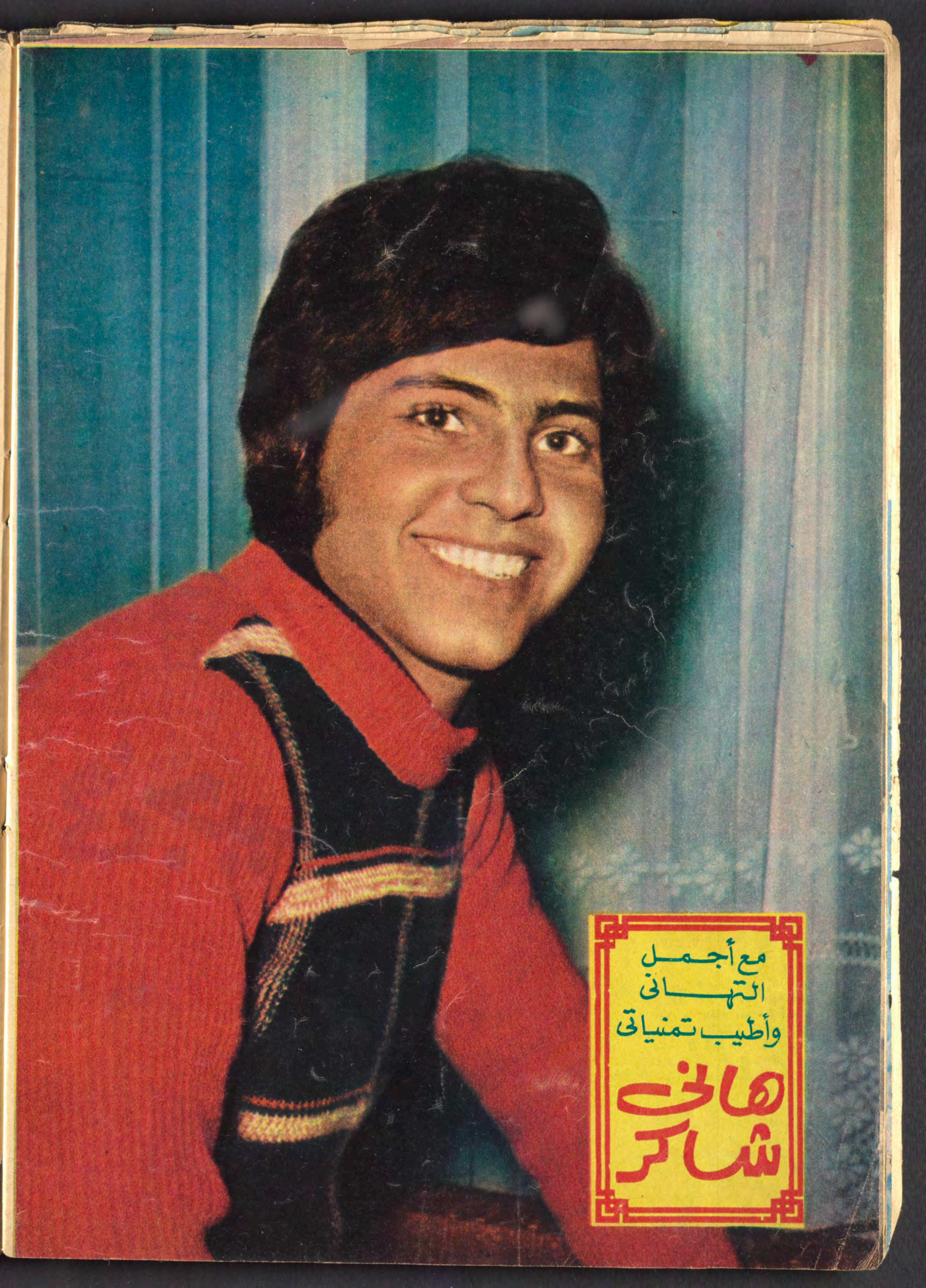
●● التاليف

ـ من غير شك أننا وقفنا عند أقطاب ثلاثة هم **توفيق الحكيم ومحمود تيمور وعلى احمد باكثير** .. أما الان فقدتفتحت أمام كتابنا

افاق جديدة واسـاليب لم تكن معروفة .. وظهرت المسرحيـة السياسية نتيجة حرب فلسطين وقيام الثورة .. وظهر كتاب جدد تأثروا بمسرح « **بريخت** » الملحمى ومسرح « **بيتر فايس** » التسجيلى

وفى النهاية .. مهما قيل عن مدى ما حققه مسرحنا فيجب الا يغيب عن اذهاننا أن عمر المسرح عندنا لا يزيد على مائة سنة .. وهى فترة أقصر من أن نحاسب على اساسها مسرحنا من حيث قضية الاصالة .. وحتى مسرحية « أهل الكهف » التى تعتبر أول عمل يستعين فيه المؤلف بقصص القرآن ... لم تحقق قضية الاصـالة تحقيقا كاملا لان توفيق الحـكيم صاغها فى قالب مستورد.




مع أجمل
التهانى
وأطيب تمنياتى
هانى
شاكر

● بعد ربع قرن من وفاة الريحانى ●

المسرح الكوميدى فى أزمة!

لا جدال فى أن نجيب الريحانى ، ترك أثرا حقيقيا فى المسرح الكوميدى . لكن بوفاته عام ١٩٤٩ . بدأ المسرح الكوميدى يتأرجح ، بين الصعود ، والهبوط . لقد كان الريحاني.. صاحب الكوميديا الاجتماعية . ولانه ممثل عظيم ، فان مسرحياته حتى عندما اعيدت ، لم يكن من الممكن أن يمثلها غيره . فمسرحياته ، كانت تعتمد اعتمادا كاملا على شخصيته كممثل . ومنذ وفاة الريحانى ، ظهر كثيرون فى التمثيل الكوميدى وظهرت مسرحيات كثيرة أيضا ، وتغير « الجو الكوميدى » اكثر من مرة . لكن أين يقف مسرحنا الكوميدى ، الان ؟ وهل هو يسهم حقيقة فى ايجاد نهضة مسرحية مصرية . هى قضية تحتاج الى مناقشة . نحاول أن نجد لها اجابة ، من خلال اراء نجوم الكوميديا الآن .

● **يقول فؤاد المهندس :**
لو عرفنا كيف تكون الكوميديا لعرفنا سر الازمة .. فعوامل نجاح المسرحية واضحاك الناس هى .. النكتة اللفظية ، والموقف نفسه ، والحركة علاوة على جدية الموضوع . وهذه العوامل متوفرة جدا فى مسارحنا ولكن المشكلة فى النص والتاليف المحلى . كل الموجود مقتبس أو مترجم ، المسرح الكوميدى ارتفع فى نواح بعد الريحانى ، من ناحية النكتة اللفظية والحركة والمواقف والتابلوهات الاستعراضية الغنائية .. لكنه هبط فى نواح أخرى واهمها التاليف الكوميدى . انه المشكلة الكبرى التى تواجه المسرح الكوميدى الان .. والحل فى رأيى هو الاهتمام بالتاليف المحلى ، وان نشجع المؤلف المصرى .. وان نرفع الاجور بالنسبة للتاليف الكوميدى .. وانا كواحد من الفنانين الكوميديين .. مستعد لدفع الاجر اللازم لاى مؤلف يتقدم لى بنص كوميدى هادف ، ضاحك فى نفس الوقت ..

● **أما محمد عوض ، فيقول:**
ــ من ناحية الفن والشكل والحركة والاخراج والتمثيل جيد جدا .. لكن المشكلة فى النص الكوميدى .. النص الذى يعالج مشاكلنا كافراد فى المجتمع .. أين هو ؟!. لا يوجد !. الامر يحتاج الى تشجيع المؤلفين المصريين على الكتابة للمسرح الكوميدى ، وفى نفس الوقت تحدد لهم أجور مناسبة لان النص الكوميدى يحتاج الى وقت ويجب أن يكون الاجر مناسبا لكى يتفرغ المؤلف لكتابة النص الكوميدى .. صحيح أن المسرح الكوميدى أحيانا يعرض بعض المسرحيات الهادفة ولكن بشكل قليل . ونحن نريد أن تعرض كل مسارحنا نصوصا جيدة وهادفة .. بدلا من النصوص الهزيلة المقتبسة والمترجمة .

● **وامين الهنيدى يقول :**
ــ لا احد ينكر أن المسرح بوجه عام تقدم الان .. اصبح الوعى المسرحى موجودا .. واقبال الجمهور على المسرح يزيد يوما بعد يوم ، حتى اصبح المسرح ينافس السينما الان فى الحجز والاقبال .. وهذا فى حد ذاته يشكل تطورا كبيرا فى المسرح عندنا .. ويؤكد ايضا ان المسرحيات الفكاهية التى تقدمها المسارح جيدة .. ولكن رغم أن المسرح متقدم شكلا وفنا وتمثيلا واخراجا .. الا أن المسرح مازال يعانى من النصوص المصرية .. ولذلك تتجه فرق المسرح الكوميدى الى الاقتباس أو التمصير من اجل استمرار العمل .. وفى رايى انه يمكن لمؤلفينا أن يكتبوا للمسرح الكوميدى روايات هادفة وجادة بشرط أن نوفر لهم الحوافز اللازمة كالاجر المناسب والتفرغ المطلوب .

● **ويقول محمد رضا :**
ــ المسرح الكوميدى تقدم عما كان عليه أيام الريحانى .. فى الفكرة والاخراج والتمثيل والاداء .. لكن من ناحية التأليف لا يزال يعانى من مشكلة النص ويتجه الى النصوص الاجنبية . ونحن الممثلين معذورون فى هذا .. المشكلة مشكلة النص فقط أما المواهب الكوميدية .. فهى متوفرة والحمد لله .. ومصر طول عمرها مليانة مواهب ضاحكة . لكن المهم هو ايجاد القصة الهادفة الجيدة التى تعالج مشاكل المجتمع .. أين هى ؟!

● **ابو بكر عزت يقول :**
ــ لا شك انه تقدم واصبح مدرسة كبرى ، ويعمل فيه عدد كبير من خريجى المعهد العالى للفنون المسرحية . يعنى ببساطة شديدة جدا .. أصبح الفنان الكوميدى يجمع بين الموهبة والشهادات العلمية وهذا ماكان يفتقر اليه المسرح الكوميدى منذ سنوات .. المسرح ايضا يضم ممثلين جيدين ومخرجين ممتازين وفنيين ناجحين . لكن المشكلة مازالت قائمة وهى مشكلة التاليف الكوميدى المحلى .. لذلك يعتمد المسرح الكوميدى على النصوص الاجنبية . لكن هذا لا يقلل من قيمة المسرح الكوميدى فى مصر .. الذى اصبح مدرسة فنية كبرى لا جدال فيها .. أما مشكلة النص فيمكن التغلب عليها بتشجيع التاليف المسرحى .. ورفع الاجور .. وفتح باب التفرغ لكتابة النصوص الفكاهية بشرط أن تكون جيدة الموضوع وتعالج مشاكل المجتمع.

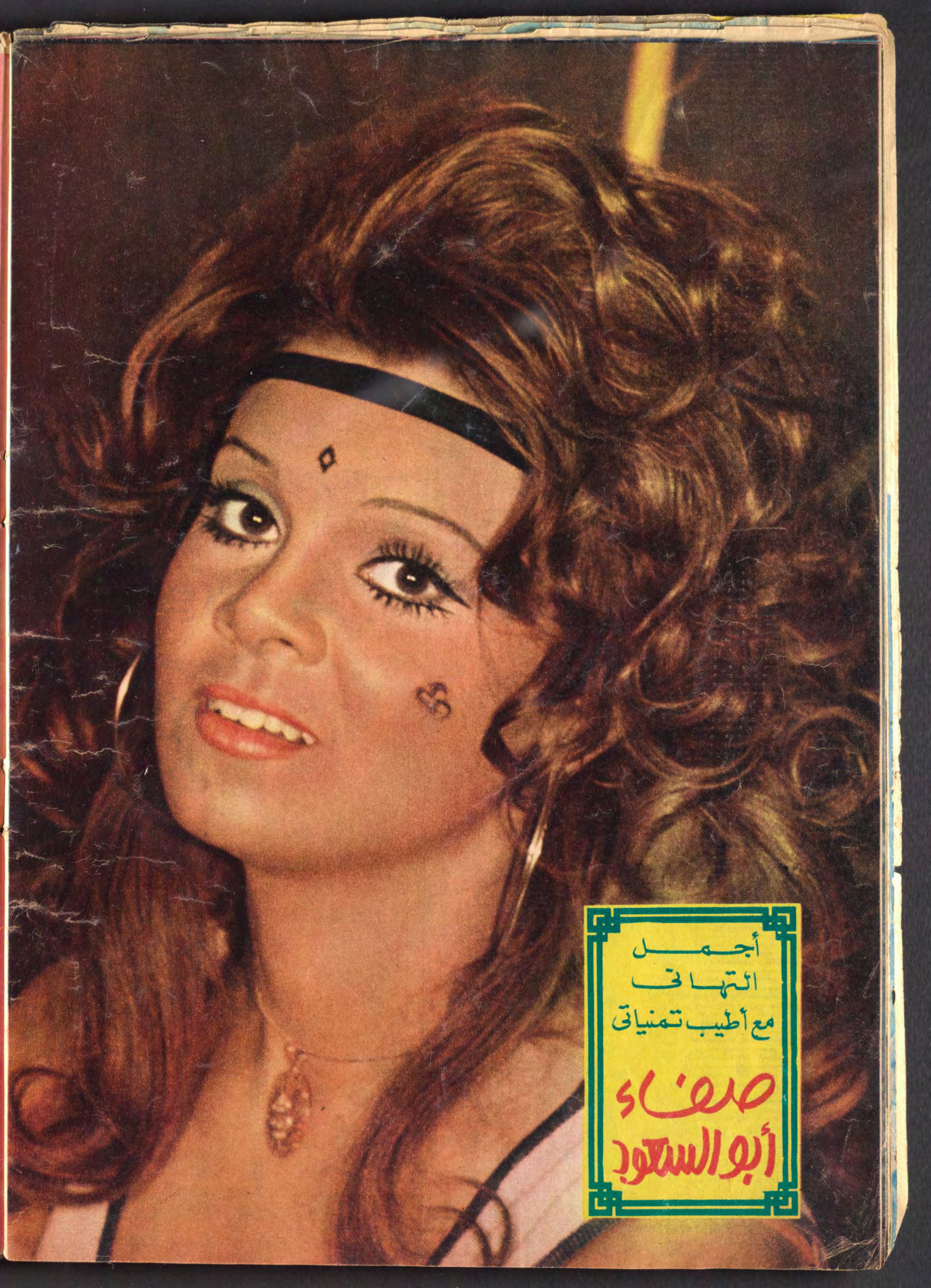
● **وعادل امام له راى فى المسرح الكوميدى عندنا .. فهو** يرى أن المسرح الكوميدى . ناجح ومتقدم بدليل اقبال الناس عليه يوميا .. بالاضافة الى زيادة الوعى المسرحى .. المسرح غنى الان .. بالممثلين الموهوبين الدارسين وأيضا بالمترجمين الممتازين الدارسين فى الخارج .. ويمكن يكون المسرح الكوميدى ضعيفا فقط فى بعض الروايات التى يقدمها ، وده طبعا مش ذنبنا ولكنه ذنب المؤلفين ...

●

هذه كانت وجهة نظر عدد من فنانى الكوميديا عندنا ، حول المسرح الكوميدى ، وازمته الحقيقية التى تتشكل فى عدم وجود النص . فهل هذه حقا هى المشكلة ، اوان هناك مشكلات اخرى !!

البرنس حسين




أجمل
التهانى
مع أطيب تمنياتى
صفاء
أبو السعود

محمد سالم

يستعد بمنوعات جديدة

اذا كانت هناك بعض العلامات والملامح التى يتميز بها كل طابق فى المبنى الكبير .. مبنى التليفزيون فى ماسبيرو .. فمن غير شك يمكن القول بأن العلامة البارزة والمميزة للدور السابع فى هذا المبنى هى مراقبة المنوعات التى تموج بالحركة والنشاط طوال النهار وفترات من الليل .. ومراقبة المنوعات يشرف عليها ويخطط لنظام العمل بها «دينمو» متحرك .. انسان مملوء بالحيوية والنشاط .. هو محمد سالم مراقب عام المنوعات بالتليفزيون الذى يبث فى عروق المراقبة الكبيرة نبضا من جهده وحيويته .. فيجعلها بحق خلية نحل لا تهدأ .

● وفى مراقبة المنوعات بالتليفزيون نرى القديم من الفن وهو يمتزج ويذوب فى الجديد وحتى يمكن أن تسهم الطاقات الفنية كلها فى بلدنا فى اخراج أعمال فنية تبقى دائما وأبدا فى أذهان الجماهير .. وعندما ذهبت للقاء هذا الرجل .. كانت غرفته مليئة بالفنانين القدامى والجدد كل يحكى عن مشاكله التى قد تصادف احيانا بعض الفنانين ورأيت قدرة « محمد سالم » على حل كل المشاكل وبأسلوب سهل .. كل من كانت له حاجة خرج وهو راض ومقتنع .. بالاضافة الى انك تشعر من خلال لقائك معه أنه يقود هذه المراقبة بأسلوب الفاهم والمتمكن .. أيضا أن سر نجاحه ونجاح المراقبة أن بابه مفتوح دائما لكل طارق .. كل العاملين معه من مخرجين وفنيين واداريين يمثلون أسرة واحدة متعاونة ومتفاهمة .. وهذا مايجعلك تقول ان الاعمال الجيدة على الشاشة الصغيرة وراءها جهد كبير من أسرة كبيرة متعاونة ومتفاهمة ...

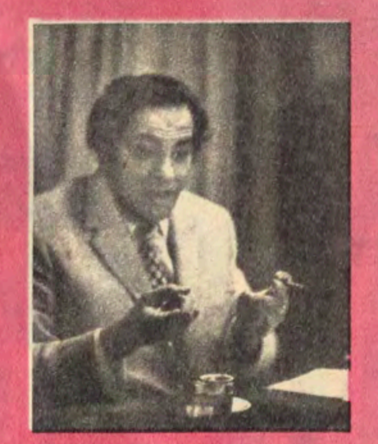
● سألته .. كيف تمكنت المراقبة من تغيير أسلوب العمل العادى فى أيام ٦ أكتوبر المجيد ؟

وابتسم محمد سالم وهو يشعل سيجارته ويقول :

— لقد امكننا والحمد لله ان نغير وفورا فى أسلوب العمل بالمراقبة حتى يساير روح الأيام الخالدة فكنا نقدم الاغنية الوطنية فى شكلها المناسب بالاضافة الى اننا قمنا بتقديم أعمال فنية لاقت والحمد لله اقبال الجمهور ولو أن تغيير أسلوب العمل من النوع العادى الى أسلوب اخر كان صعبا بالنسبة لمراقبة المنوعات ذلك أنها كما تعرف تقدم النوع الخفيف من الاغنية والتمثيلية ولكن بفضل روح التعاون من كل الزملاء فى المراقبة وأيضا من الفنانين أمكن الانتقال وفورا الى تقديم ألوان جديدة..

● لماذا كل الاعمال الناجحة التى تقدمها يكون الفنان محمد رضا عاملا مشتركا فيها ؟

— فى الواقع أن رضا فنان كبير له طابع مميز وليس هذا تحيزا منى له ولكن الجمهور ايضا تقبل بترحاب كل أعماله الفنية .. حتى فى أيام المعركة قدمنا بنجاح ، برنامج « قهوة المعلم رضا » بالمعلم رضا ومجموعة الفنانين التى تعاونت معه ...





ثم هناك ميزة اخرى فى محمد رضا وهى أنه من أحسن الفنانين الذين يحترمون العمل ويقدسون المواعيد وهذا نادر جدا حدوثه فى الوسط الفنى .. ويكفى المعلم رضا فخرا انه الفنان الوحيد « ابن البلد » الذى يمكن ان يؤدى هذا اللون الفنى بنجاح بشهادة كل أولاد البلد الذين اصبحوا ينادونه فى كل مكان « بالمعلم » .. رضا أيضا من النوع الذى يقدر ويحترم شعور الاخرين .

● هل هناك ازمة وجوه جديدة فى التليفزيون ؟

ويسكت مراقب عام المنوعات فى التليفزيون لحظة ثم يقول ... من وجهة نظرى انه لا توجد أزمة وجوه جديدة فى التليفزيون بالمرة .. ويمكن القول ان الشاشة الصغيرة ساعدت الكثير من الوجوه الجديدة والعناصر الفنية الناجحة وقدمتها للشاشة الكبيرة « السينما » وأيضا لقد أسهم التليفزيون بجهود صادقة فى اعطاء الفرص لمواهب جيدة وقدمها للمسرح وباعتراف هؤلاء الفنانين انفسهم .. ثم يسعدنى ان امد يدى لكل طاقة فنية شابة لتقديمها فى عمل تليفزيونى ناجح وانتا على الشاشة الصغيرة لم نبخل أبدا باتاحة الفرص لكل صاحب موهبة ..

● ماذا يعجبك وماذا لايعجبك فى التليفزيون ؟؟

— كما تعرف أن التليفزيون دخل كل بيت وأصبح صديق كل اسرة ومن هنا أصبحت المسئولية مضاعفة وحتى يمكن ان تكون كل الاعمال التى نقدمها غاية فى الجودة ولا يختلف اثنان على أن التليفزيون أسهم بجهد فى خلق نهضة فنية ثقافية فى بلدنا بشكل ملحوظ فى الفترة الاخيرة .. واحلم فى عصر التطور التليفزيونى بأن ارى فى بلادى التليفزيون الملون وساعات الارسال الكافية وتعدد القنوات .. وأيضا ان تجد الشاشة الصغيرة مكانها فى كل انحاء مصر وان يكون للفلاح الذى أسهم بجهد فى أيام اكتوبر المجيدة نصيب أكثر من الاجهزة.. حقيقى أن التليفزيون دخل الريف ولكن بقدر ضئيل ..

الى هنا تركت الدينمو المتحرك .. تركت محمد سالم تحت الالحاح المستمر من رنين تليفونه الذى لا ينقطع .. تركته ليعد لبرامج جديدة ناجحة

ابو الفضل جاد الله

چينا فيلم تقدم

قصة إحسان عبدالقدوس

غابة من السيقان

محمود ياسين

نيللى

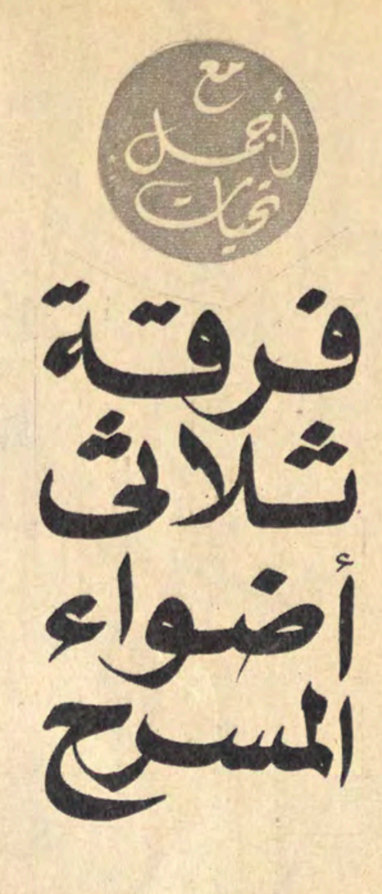
ميرفت أمين





اخراج حسام الدين مصطفى


مع أجمل
تحيات
"شهيرة"
نجمة فيلم
"أنا وابنتي والحب"



فرقة ثلاث أضواء المسرح





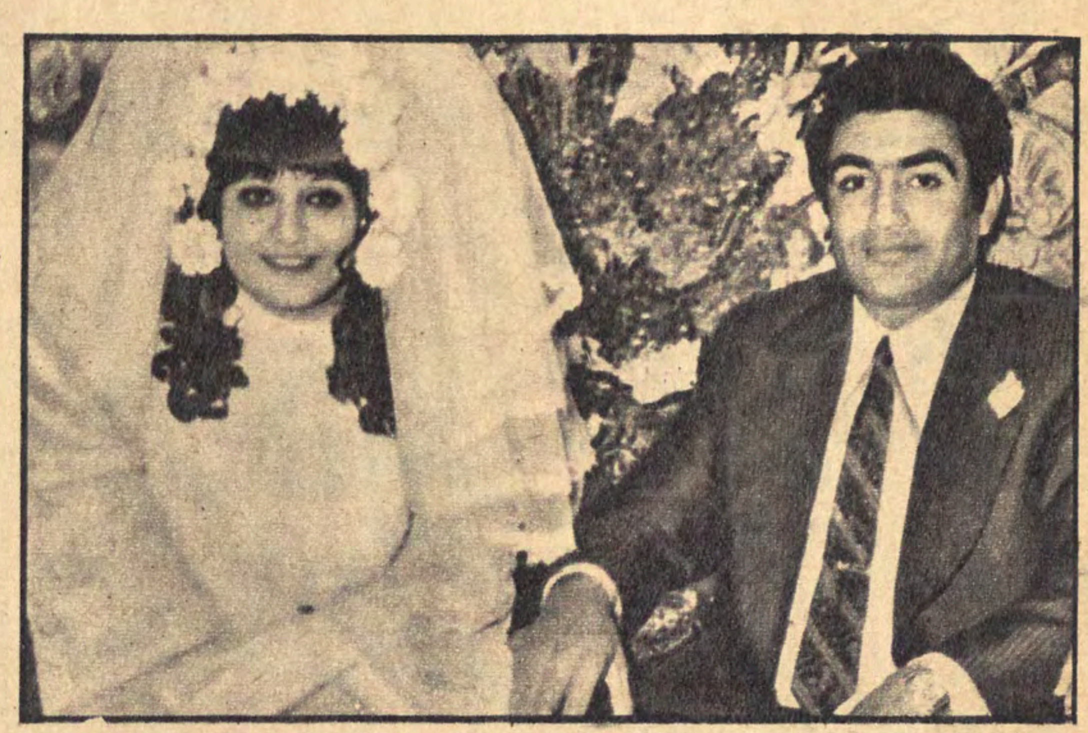

مع
أجمل
تمنيات
سهير
زكى



●● فى الاسبوع الماضى تم عقد قران وزفاف الآنسة منى حسن محمد محمد على النقيب شرطة حسنى تونى الضبع وذلك بمنزل الاسرة بمصر الجديدة. والعروس كريمة الاستاذ حسن محمد محمد رجل الاعمال المعروف والرياضى الكبير بالقاهرة . وقد حضر الحفل الساهر مجموعة كبيرة من الفنانين والفنانات وعلى راسهم الاستاذ سعيد مجاهد صاحب ملهى رمسيس والفنان الكبير محمد عبد المطلب والفنانان شفيق جلال وماهر العطار . واسرة العروسين تتوجه بالشكر العميق للاستاذ الصديق سيد محمد السمادونى صاحب محلات « الفاليرو » السورية بميدان عرابى بالقاهرة على المجهود الكبير الذى قام به لتقديم أرقى انواع الحلويات والتورتات والملبس والشربات التى اشتهرت بها محلات « الفاليرو » السورية بين جميع الاوساط والتى نالت أعجاب اهل العروسين والمدعوين والاصدقاء .



سيد محمد السمادونى صاحب محلات « الفاليرو » السورية



العروسان : منى حسن محمد والنقيب شرطة حسنى تونى الضبع



العروسان وحولهما مجموعة من الاهل والاصدقاء وشقيقات العروس



لايمانه المطلق بضرورة البحث دائما عن وجوه جـديدة من الشبان والشابات واتاحة الفرصة المناسبة امامهم ليحتلوا مكان لائقا بجوار فنانى وفنانات الصف الأول عندنا استطاع المنتج ابراهيم عزقلانى ان يقدم خلال الخمس سنوات الماضية التى عمل بها فى الانتاج السينمائى وحتى الان أكثر من نجم ونجمة واتاح لهم فرصة البطولة الاولى فى افلامه التى من خلالها عرفتهم جماهير الشاشة العربية وسلط عليهم اضواء الشهرة والنجاح . ومن هذه الوجوه .. نور الشريف الذى كان ابراهيم عزقلانى اول من قدمه كنجم فى فيلم « المرايا » الذى اخرجه احمد ضياء الدين وذلك فى اوائل عام ١٩٦٩ . وسهير رمزى اتاحت لها « افلام المصرى » اول بطولة فى فيلم « شىء من الحب » من اخراج احمد فؤاد الذى عرض فى الموسم الماضى بنجاح جماهيرى منقطع النظير .. وايضا عادل امام الذى شارك سهير بطولة هذا الفيلم . وانتهى فى الاسبوع الماضى من تصوير اللقطات الاخيرة للفيلم الكوميدى الجديد « حبوب منع الزواج » وهو من نوع الفارس الذى يخرجه عبد المنعم شكرى ويلعب بطولته المطلقة امام ناهد شريف وصفاء أبوالسعود وسمير غانم وسيد زيان واحمد نبيل والراقصة زيزى مصطفى .. اما صفاء ابوالسعود فقد لعبت دور البطولة فى اول افلام ابراهيم عزقلانى الذى انتجها عام ١٩٦٨ باسم « لا . لا . ياحبيبى » وهو من اخراج احمد ضياء الدين وفى هذا العام يقدمها فى فيلمه الجديد « حبوب منع الزواج » .. وايضا قدم ليلى طاهر واتاح لها الفرصة الأولى فى السينما حين لعبت البطولة عام ١٩٧٠ فى فيلم « البيوت أسرار » من اخراج السيد زيادة . ورغم مالاقاه ابراهيم عزقلانى من صعوبات نحو خلق الفرصة المناسبة لهؤلاء النجوم الا أنه يصر دائما على ضرورة خدمة الفيلم المصرى والعربى بتقديم الدم الجديد له من حين لآخر .. هذا لايمانه المطلق بمواهبهم وامكانياتهم الفنية التى لاتقل مع الممارسة والعلم عن نجومنا الاوائل .

وفى هذا العام هيأ الفرصة من جديد لبعض من فنانينا المعروفين وفى مقدمتهم سمير غانم وسيد زيان اللذان يلعبان دورين جديدين فى حياتهما الفنية فى فيلمه « حبوب منع الزواج » وهو اسم مؤقت للفيلم الجديد . ولم ينس ابراهيم عزقلانى ان يقدم معهما ثلاثة من الوجوه الجديدة الشابة التى تقف لاول مرة فى حياتها امام كاميرات التصوير داخل البلاتوه وهن هدى عزقلانى وفريال مهدى ووفاء شرف .. وذلك بعد ثقته من امكانية نجاحهن فنيا وتنبأ لهن بمستقبل باهر

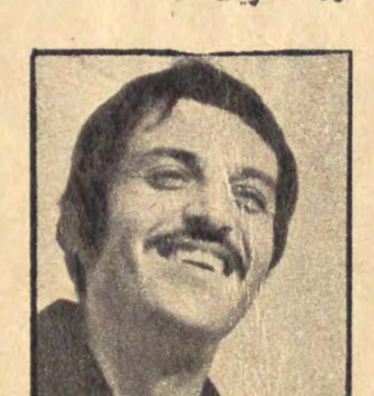
وحين سألته عن أسباب نجاح الفيلم السينمائى من وجهة نظره قال :

– الحقيقة أن بطل الفيلم السينمائى الذى يقف باستمرار وراء نجاحه فنيا وجماهيريا هو فى نظرى الموضوع الخاص بالفيلم وهو


نور الشريف

ابراهيم عزقلانى أعطى الفرصة الأولى لهؤلاء النجوم


سهير رمزى


سمير غانم



سيد زيان


هدى عزقلانى


فريال مهدى

يشتمل على القصة والسيناريو والحوار فهذه العناصر مجتمعة تمثل فى الواقع الدعائم الاساسية لنجاح الفيلم .. واننى أنتهز هذه الفرصة لاناشد مؤلفينا وكتابنا أن يقدموا للسينما الموضوعات الجديدة الهادفة والتى تصور فى وقائع أحداثها نبض وحياة مجتمعنا وقضاياه فى كافة المجالات الفكرية والمصيرية لحياتنا وعليهم فيما يكتبون أن يحققوا باستمرار وجود وكيان الوجوه الجديدة . وياليت هؤلاء المؤلفين يسارعون بتقديم الجيد من انتاجهم الادبى حتى نستطيع أن نواكب ماتحقق لنا بروح ٦ أكتوبر العظيم وندفع بمسيرة الفيلم المصرى والعربى الى آفاق جديدة .. جريئة .. متطورة للنهوض بصناعة الفيلم كما أناشد الزملاء المنتجين وهيئة السينما والموزعين التوسع فى عمليات توريد الفيلم فى سائر أنحاء العالم بعد ماوصل اليه من نجاح فى هذه الايام ، خاصة وقد تولى الان الاشراف على السينما واحد من ابنائها المخلصين الفنان السيد بدير الذى أمضى ثلاثين عاما من عمره فى الحقل الفنى ممثلا وكاتبا ومخرجا وهو انسان ملىء باحاسيس اهل الفن ومشاعرهم ونحن جميعا نأمل ان يتحقق للسينما المصرية على يديه المزيد من التقدم والازدهار .

وفى اثناء حديثى هذا مع ابراهيم عزقلانى دخل علينا واحد من ابناء البلاد العربية الشقيقة وقدمه لى : فؤاد جمجوم .. من كبار الموزعين السينمائيين من ابناء المملكة العربية السعودية الذى استطاع أن يحوز علي الثقة الكاملة من جميع الفنانين والفنانات وذلك من خلال تجربتي معه فى فيلمى الجديد .. « حبوب منع الزواج » الذى يشرف على تمويله وتوزيعه فى البلاد العربية .. لقد استطاع فؤاد جمجوم من خلال تجربة عمل ان يكسب احترام جميع السينمائيين المصريين لدماثة خلقه ووفائه الكامل بكل تعهداته والتزاماته قبلهم .

.. وانا لا أنسى ان للسعودية البلد الحبيب ذكريات طيبة حلوة فى نفسى .. فقد عشت فيها ثلاثة عشر عاما من عمرى وفى خلالها استطعت أن اؤكد عرى الصداقة والاخوة المتينة بينى وبين الكثير من أبنائها الاعزاء .

ثم سالت ابراهيم عزقلانى عن خطة انتاجه الجديدة لعام ١٩٧٤ فقال :

ـ هناك فيلمان جاهزان للبدء فى التصوير هما : سنوات الخطر .. الذى كتب قصته محمد كمال سليمان وسيناريو فاروق سعيد ومن اخراج احمد فؤاد وفيلم « ٢٤ ساعة حب » قصة وسيناريو وحوار فاروق سعيد ومن اخراج احمد فؤاد ايضا .. وقد رشح لهما مجموعة كبيرة من نجوم الشاشة المصرية منهم نور الشريف وعادل امام وصفاء أبوالسعود وسمير غانم مع الوجوه الجديدة هدى عزقلانى وفريال مهدى ووفاء شرف ...


عادل امام

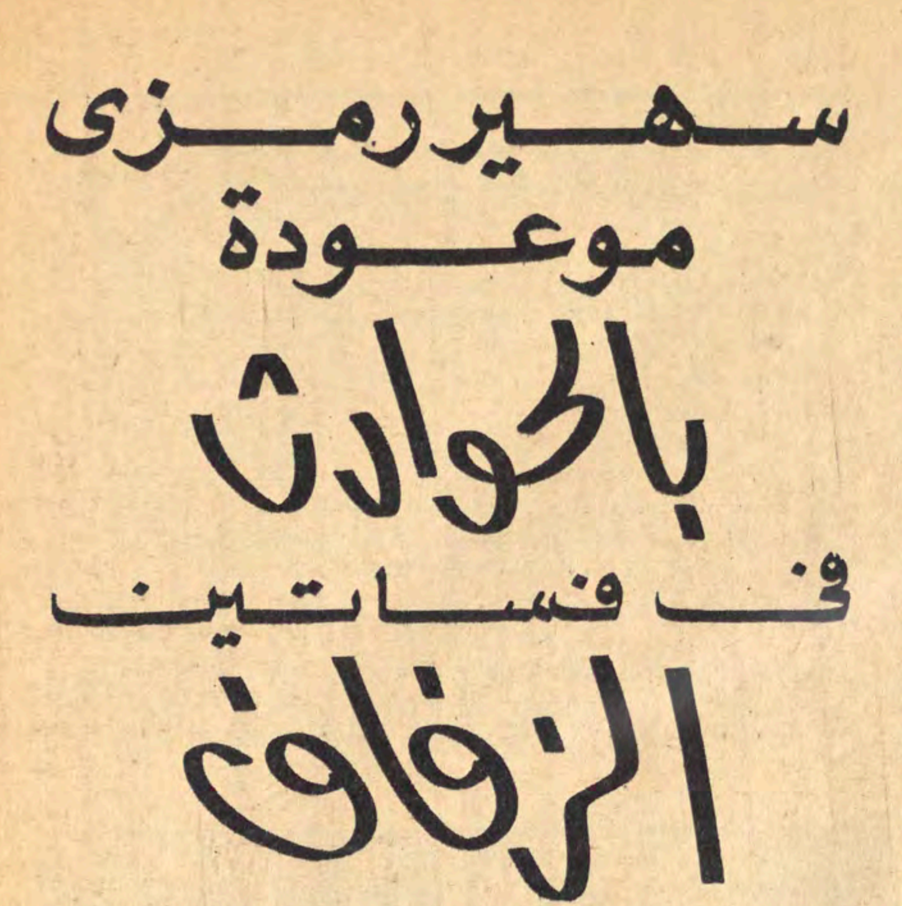

صفاء ابوالسعود


ليلى طاهر


المنتج ابراهيم عزقلانى والموزع السعودى فؤاد جمجوم


ناهد شريف





سهير رمزي موعودة بالحوادث في فساتين الزفاف

عائشة صالح

المفروض إن سهير رمزى بعد ان تشاجرت مع عريسها محمود ياسين قفزت الى خيالها فكرة الانتحار ولان التفكير فى الانتحار يجىء فجاة فان سهير تجرى على بلاج المنتزه وتلقى بنفسها فى البحر .

وقال لها المخرج أحمد ضياء الدين محذرا .. يا سهير الموج عالى .. يكفى أن يصل الماء الى وسطك فقط ثم تنزل دوبليرة الى البحر بدلا منك ونكمل تصوير المشهد ..

وبدا التصوير

الكاميرا تتبع دخول سهير فى البحر .. سهير تتقدم ، وصل الماء لوسط سهير ، تتقدم . وصل الى صدرها .. تتقدم . فجاة اختفى قاع البحر من تحت قدميها وموجة تالية صدتها . فقدت توازنها . لا تستطيع أن تتحكم فى نفسها . الفستان لتقيل كانه من رصاص .. وهو أحدث فستان زفاف ثمنه ٥٠٠ جنيه مصنوع من قماش الهيلانكا وله ذيل طويل ستة امتار .

وبدات سهير تغوص .

انقلب التمثيل الى حزن ، المفروض فى المشهد ان يدخل محمود ياسين لينقذها من الغرق التمثيلى لكنها تغرق فعلا .

واحس كل من على الشاطىء ان سهير تغرق

وصرخ المخرج والعاملون فى فيلم « امراة للحب » وتعالى الصراخ

وحضر ثلاثة من الغطاسين ، والمصور على خير الله ترك الكاميرا وجرى الى البحر ، وحبيبة خياطة سهير تصرخ وعبلة سكرتيرة سهير تصرخ وهى تجرى الى البحر ، لانها تجيد السباحة .

ونجح محمود فى أن يمسك يد سهير . ايوه يا محمود بسرعة . ووجدها المصور فرصة فصرخ :

ابعدوا يا جماعة خلينا نصور لكن يد سهير افلتت من يد محمود وحاول مرة آخرى . فامسك بذيل الفستان . يشد الذيل لكنه لا يجد للذيل نهاية .

واصوات تصرخ ، انقذوهم يا جماعة .

ويترك على خير الله الكاميرا ليشترك فى الانقاذ

يزيد من صعوبة الموقف أن بدلة محمود شربت ماء ، لانه نزل الى البحر فى ملابسه الكاملة ، وان فستان سهير شرب ماء حتى اصبح أكثر من وزن سهير ثم الذيل طويل

وبذل محمود جهدا أكبر من طاقته بكثير ، لعله مدفوع بالشهامة فالمطلوب من الرجل فى مثل هذا الموقف أن يفعل أى شيء والمخرج يصرخ .. والمصور يصرخ .. والجمهور الذى تجمع يتعالى صراخه .. وعدد من الغطاسين اسرعوا الى البحر ، لكن محمود





نجح اخيرا فى أن يتلقف فستان سهير ، ولم تفلت منه هذه المرة ، اسرع يحملها بين يديه ، ويقاوم الموج والقاع المنخفض ، ويحاول أن يشق طريقه الى الشاطىء .

ولم ينس على خير إالله نفسه ، أسرع الى الكاميرا وهو يصرخ ياناس ابعدوا خلونا نصور

وبدأ التصوير ولآخر مرة لمشهد الغرق

● سهير هى عروس هذا الموسم فكل افلامها الجديدة تظهر فيها عروسة ودائما تكون عروسا غير عادية فى فيلمها «دعونا نحب» تظهر «عروسة» فى مشهد مع عريسها حسن يوسف فى غرفة النوم بعد انتهاء حفل الزفاف وحسن يقبلها فتدخل عليهما والدته مريم فخر الدين وتصرخ فى سهير .. إنت بنت قليلة الادب فكيف تترك حسن يوسف يقبلها وترى أن الام هنا صنف غريب من الامهات .. انها تحب ابنها الى حد المرض . ولا تقبل سهير هذا الوضع فتنزل بملابس الزفاف وتركب عربة حنطور وتجرى بها بسرعة كبيرة فى طريق موحل على شاطىء ترعة ومع نهاية المشهد ينتهى رونق بل وصلاحية فستان الزفاف الانيق المصنوع من ٣٥ مترا والذى تكلف ٣٠٠ جنيه أيضا .

● اما احدث المشاهد التى ستصورها سهير بفستان زفاف فهو فى فيلمها «نساء تحت الطبع» ستصوره قريبا . سهير فى هذا الفيلم فتاة من أسرة متوسطة تسكن فى حى المنيرة مخطوبة لابن خالتها حسين فهمى . لكن فى اعماق سهير تطلع الى الثراء . يلعبه فى خيالها ان جارتها القديمة نجوى فؤاد قد نجحت فى أن تحقق الثراء لنفسها بعد ان احترفت الرقص .

وتلتقطها نجوى . وتقدمها الى عادل أدهم الذى يرغمها على قبول الزواج منه بعد أن اعتدى عليها ويختار لها ثوب الزفاف ويسبقها للسفر للخارج على أن تلحق به فى فستان الزفاف ..

نجوى يؤنبها ضميرها فتعترف لحسين فهمى ان سهير اضطرت لقبول الزواج من عادل خوفا من اسرتها .. يلحق حسين فهمى بسهير فى المطار لانقاذها ، يفاجآن بعصابة تكتشف انها عصابة مضادة للعصابة التى تعمل فيها نجوى فؤاد وعادل ادهم . يأخذ افراد العصابة الجديدة سهير وحسين تحت تهديد السلاح الى مكان منعزل ـ يقومون بتمزيق فستان الزفاف فتجد المجوهرات تتساقط منه ـ تكتشف انها كانت وسيلة عادل ادهم وعصابته فى تهريب المجوهرات للخارج عن طريق فساتين زفاف العرائس ..

يوثق أعضاء العصابة سهير وحسين .. ينجح الاثنان فى فك القيود ويبلغان الشرطة بما حدث .. تعود سهير الى عادل ، فجاة يقع عادل فى قبضة الشرطة ، تكتشف ان سهير عملت كمرشدة حتى تتعرف الشرطة على باقى أفراد عصابة عادل تنجح سهير فى مهمتها ثم تعود الى حسين فهمى

واذن لابد ان يكون الفستان ثمينا وفيه قطع من الصدف الجميل لتختفى تحتها المجوهرات كما يقول السيناريو .. وقد احتاج الفستان لاربعة امتار ثمن المتر ٦٥ جنيها وطبعا سيمزق الفستان تماما وينتهى ..

ومازال فى الطريق افلام اخرى لسهير تقوم فيها بدور من هذا النوع .

● وسهير موعودة بالمشاهد العنيفة ربما لانها فدائية فحملها فيلم « الناس اللى جوه » الذى مثلته منذ ثلاث سنوات ، كادت تموت فعلا ، كان المفروض أن يتهدم البيت على عبد الوارث عسر وتدخل ابنته سهير رمزى لانقاذه لكنها لا تستطيع بسبب استمرار سقوط أنقاض البيت فتحاول الخروج .

وسوف تستعمل فى التصوير قنابل دخان وحجارة معدة للتصوير مفرغة وخفيفة ، واعدت الاخشاب والحجارة اللازمة للتصوير

وبدأ التصوير ، سهير تقترب من عبد الوارث عسر والمخرج يشير الى أحد العمال أن يسقط قطع الخشب والحجارة الصناعية وتنفجر القنابل المسيلة للدموع ويمتلىء الجو بالدخان ويسقط البيانو على سهير التى تسقط بدورها على عبد الوارث عسر ويضطرب الجو وتسقط قطعة من الحجارة الحقيقية ويدخل يحيى شاهين فيسقط على البيانو ومن تحته سهير ومن تحتهما عبد الوارث عسر ..

فى هذا الحادث مات احد العمال من اصابة بالحجارة وخرجت سهير بكسر فى اليد ووضعت اليد فى الجبس لمدة خمسة عشر يوما ..

● وفى حلقات « الحائرة » التى يعاد عرضها الآن فى التليفزيون تم تصوير جزء من الحلقات فى الفيوم . فى الفيوم شكت والدة سهير ـ درية احمد ـ من الآلام فى اسنانها فاقترحت سهير ان تذهب بها الى طبيب اسنان فى القاهرة ويخرج الحلقات عبد المنعم شكرى سمح باربع ساعات بعدها لابد أن تكون سهير جاهزة للتصوير . وبسرعة اخذت سهير عربتها وسارت العربة بسرعة .. سهير تقود وبجوارها والدتها والراديو يغنى تانى تانى تانى راجعين للحب تانى وفجاة فى غمضة عين كانت العربة تدور حول نفسها دارت مرتين ووقعت على جنبها صدمها لورى بسرعة وهرب .. انبعجت عربة سهير .. واسرع الناس . الباب مغلق يرفض ان يفتح ..اكسروه .. لافائدة ؟ اخرجوهم من النافذة

ـ الحمد لله لم يصب أحد بشىء

حتى الراديو مازال يغنى ـ تانى .. تانى .. تانى

الغريب ان سهير قبل هذه الحادثة بعشرين يوما رأت فى احلامها انها فى عربة ، وان العربة تنقلب بها . رأت الحلم مرة ومرة وقالت ربما اكثر من ذلك وما رأته فى المنام اذ به يتحول الى حقيقة .

● الطريف ان فستان الزفاف الذى غرقت به سهير لم يجف حتى الآن

سبعة ايام ولم يجف ؟

تقول لى سهير .. لقد تشبع الفستان بالماء حتى اصبح وزنه بعد أن شرب من الماء ٦٠ كيلو بالتمام

ووزنك انت ٥٩ كيلو

اى ان محمود كان يحاول انقاذ ١١٩ كيلو مرة واحدة

● الم تتوبى عن المشاهد الخطيرة ؟ .. تقول لى

ابدا .. بل اننى سوف اقوم بانتاج فيلم « مين يقدر على عزيزة» ويخرجه نيازى مصطفى . وانا فى الفيلم ابنة لرجل ظل يتمنى أن ينجب ولدا لكنه ينجبنى أنا فيصمم على ان يعاملنى كرجل ويعطينى مسئولية الرجل ويموت ابى فاعتبر نفسى رجل البيت واتصرف كالرجال تماما .

والقصة لعبد الحى اديب ويمثل معى حسين فهمى وعادل ادهم وفى الفيلم ايضا مشاهد خطيرة ..

اقول لها بعد كل هذه الحوادث ما هو احساسك ؟

تقول لى : **« قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا »**







وجوه قدمتها الكواكب للسينما

حسين عثمان



● سناء مظهر فازت بعقد لمدة عامين مع أفلام الهلال ●

● زبيدة ثروت هى وحدها التى أكملت الطريق

● نجحت المسابقة .. فوقع معها المنتج عقد الزواج

● مها عثمان هلال ستشارك فريد الاطرش بطولة فيلمه القادم ●







● جلال عيسى تقاسم البطولة مع فاتن حمامة ●

ظلت « الكواكب » منذ ظهورها ، تحاول اثراء الحياة الفنية • سواء عن طريق المشاركة بالرأى ، او عقد المسابقات ، لاكتشاف الوجوه الجديدة •

منذ صدرت الكواكب عام ١٩٤٩ وهى حريصة كل الحرص على ان تتيح الفرصة للمواهب الجديدة وتنفض الغبار عن المواهب المغمورة ، وتمهد الطريق أمام كل موهبة ناضجة تبحث عن فرصة ، ولهذا أقامت المسابقات للوجوه الجديدة وأسفرت هذه المسابقات عن اكتشاف عدد كبير من هذه الوجوه ، وكانت تنتخب لجان التحكيم من خيرة السينمائيين وكبار المنتجين وكان أغلب أعضاء لجان التحكيم يتسابقون على التعاقد مع الفائزات والفائزين ، وكانت « الكواكب » تحرص على الحصول على موافقة آباء وأولياء أمور المتقدمات للمسابقة على اشتغال بناتهم فى السينما ، وكانت تصل مئات من الخطابات من الآباء وأولياء الامور تحمل موافقتهم مما كان وما زال يؤكد أن السينما قبلة فتيات كثيرات ، ومن بين هذه الخطابات التى وصلت فى احدى المسابقات خطاب من والد – هو أستاذ جامعى – قال فيه : أنا لا أمانع فى اشتغال ابنتى بالسينما ، لان الفن اسمى هواية وحرفة فى آن واحد، وان مجلة « الكواكب » استطاعت ان تعطى اجمل صورة للفنان الاصيل والمجتمع الفنى ، مما يجعل والدا مثلى لا يتردد فى الموافقة على اشتغال ابنته بالفن والثقة تملأقلبى والاحترام والتقدير هما نظرتى الى الفن ..

وخلال ٢٥ عاما نظمت«الكواكب» ١٥ مسابقة للوجوه الجديدة ، وأسفرت هذه المسابقات عن تقديم ٢٠ وجها للسينما كلهم استطاعوا أن يفوزوا بفرص كبيرة ،وواصلوا الكفاح حتى حققوا لانفسهم مكانة طيبة بين نجمات ونجوم الصف الاول .. وبعضهم شاءت ظروفه أن يتخلف بعد الفرصة الاولى لاسباب شخصية لا تمت بصلة لعلاقته بالفن •

وكان اول وجه قدمته «الكواكب» للسينما هو الوجه الجديد جيلان عبد الحفيظ التى اشتهرت باسم « حبايب » وقامت ببطولة اربعة افلام غنائية ، ثم اختفت من الحياة الفنية بسبب الزواج • والوجه الثانى نازك ، والطريف ان « الكواكب » نشرت صورتها فى الاعداد التى سبقت موعد اختيار المتقدمات ، ورأى الاستاذ حسين صدقى صورتها فى « الكواكب »، فاعجب بها واتصل بالكواكب يستفسر عن عنوانها ، ولما عرف كل شيء عنها أصر على ان يكون اول من يقدمها للشاشة ، وفى الموعد المحدد لاختيار المتسابقات كان حسين صدقى يجلس فى قاعة



تهاني راشد تحولت الى المسرح . . . .



مريم فخر الدين رأى بدرخان صورتها في الكواكب

لتصفية هذا العدد اشترك فيهـا المنتج والمخرج ومدير التصـوير وبعض اعضاء أسرة تحرير الكواكب، واسفرت اجتماعات اللجنـة عن اختيار اربع فتيات هن زبيدة ثروت

وتهاني راشد ووفاء عادل وكاميليا عثمان واجريت لهن اختبارات أمام الكاميرا السـينمائية تحت اشراف المرحوم محمد كريم مخرج الفيلم والاستاذ وحيد فريد مدير التصوير

السينمائي واثبتت هذه الاختبارات صلاحيتهن للعمل السـينمائي واشتركن فعلا في فيلم « دليلة » .. ولكن شاءت الظروف ان تواصل

زبيدة ثروت جهودها في الحيـاة الفنية أما الفائزات الباقيات فقد اعتزلن العمل الفني لاسـباب اجتماعية خاصة بكل منهن .

وقد حدث بعـد ذلك أن ادعت احدى المجلات انها هي التي اكتشفت زبيدة ثروت للسينما ويومها حدثت ضجة كبرى كادت تصل الى ساحة

القضاء بسبب كذب هذا الادعاء ، ونشر رمسيس نجيب بيانا في جميع الصحف، يقول فيه :

ان الكواكب هي صاحبة الفضل في تقديم زبيدة ثروت للسينمـا وقد تعاقدت معها عن طريق الكواكب للظهور في فيلم « دليلة » .

وفي احدى مسابقات الكواكب فازت احدى المتقـدمات ، وأعلن أحد أعضاء لجنة التحكيم وهو منتج سينمائي معروف بأنه سـيتعاقد فورا مع هذه الفائزة . وطلب أن تصحبـه مع والدها ـ الذى كان موجودا خارج قاعة المسابقة ـ الى مكتب شركته السينمائية ليوقع معها عقد الاتفـاق .. وفعلا ذهبت

الفائزة معه بصحبة والدها ووالدتها ايضا .. وكانت المفاجأة في اليوم التالي عندما علمنا ان المنتج وقع

معها عقد الزواج ووافقت بعد ان قررت أن تعتزل السينما قبل ان تظهر فيها



مظهر أبو النجا
بين حسن .. وحسن

● فى عام ١٩٦٥ كانت بدايته الفنية حيث لعب اول ادواره المسرحية على مسرح الثقافة الجماهيرية بالاسكندرية حيث قدمه المخرج حسن عبد السلام فى أول مسرحياته هناك . اشتهر مظهر ابو النجا بادائه المتميز لدور « الفلاح الساذج » الذى التصق بشخصيته الفنية وقدمه فى العديد من المسرحيات منها: مأساة الحلاج والفتى حمدان وبعدها احترف مظهر التمثيل فى عام ١٩٧٠ وقدم أكثر من عمل مسرحى ناجح منها :

موزة و ٣ سكاكين ـ زوج فى المصيدة ـ صاحبة العصمة ـ عالم كداب ـ سوق العصر ـ سيدتى الجميلة . واستطاع مظهر ابو النجا ان يلفت اليه انظار الجماهير والنقاد بادائه المتجدد وطاقاته الفنية المتعددة وصاحبت شهرته الفنية « الضحكة العالية » المميزة التى اشتهر بادائها فى معظم أعماله المسرحية .

●● فى عام ١٩٧١ انتقل الى مسرح الريحانى حيث تفرغ للعمل به وقدم فيه حتى الان ثلاث مسرحيات هى : فى بيتنا طفل من اخراج نبيل خيرى ومسرحيتا « باى باى » و « الملاك الازرق » التى تعرض الان وهما من اخراج حسن عبد السلام . ويقول مظهر : انى أجد نفسى فى مسرح الريحانى كانسان وفنان بالرعاية الكاملة التى يوليها لنا المشرفون عليه بما يقدمونه لنا من امكانيات ليعطى كل عضو فى الفرقة كل ما يملك من طاقات فنية وفن جيد للجمهور .

●● فى عام ١٩٧٢ اكتشفه المخرج حسن الامام وقدمه للسينما فى فيلم « السكرية » وبعده قدمه فى فيلم « حكايتى مع الزمان » وفى هذا الاسبوع انتهى مظهر ابو النجا من تصوير دور « الباشا » فى فيلمه الثالث « بمبه كشر » . ويقول مظهر : اننى ابن الطبيعة فعلا اذ انها المصدر الوحيد الذى خلق وغرس فى حب الفن . ولذلك فاننى لم اقلد احدا فى أدوارى وامنيتى ان تتاح لى الفرصة سواء فى المسرح ام فى السينما ام فى التليفزيون لاحقق من خلالها انطلاقة جديدة فى فن الضحك والكوميديا الهادفة ... ●

مواهب لمعت خلال ٢٥ عامًا

على مدار مساحة زمنية تصل الى الربع قــرن ، دخل الفن كثيرون وكثيرات .. لكن ، لم يلمع الجميع. البعض بدا واختــفى . والبعض توقف . والبعض ملأ الحياة الفنية ضوءا .

منــذ ولدت صـناعة السينما فى بلادنا ، وهى تسعى للبحث عن المواهب الجديدة خاصــة من الجنس اللطيف ، وكان هذا المسعى يجعلها فى حرب دائمة مع التقاليد .. التقاليد التى كانت تريد أن تبقى البنات بعيدات عن الفن لأن السينما عيب ! .. ولكن هذه الظاهرة بدأت تختفى بالتدريج مع اوائل الخمسينات .

ومع بداية صدور الكواكب عام ١٩٤٩ استطاعت الشاشة الكبيرة أن تقدم أكثر من ثلاثين وجها فى مجال الغناء والتمثيل والرقص، وهى حصيلة جديرة بالتسجيل، اذا قارنا بين امكانيات السينما المصرية وظروفها وبين امكانيات اية صناعة للسينما فى العــالم التى تتوفر لها جميع الامكانيات الفنية والمادية والاجتماعية لتقديم الوجوه الجديدة الصــالحة . والمنتجون والمخرجون فى بلادنا يشكون من الفقر الذى نعانيه فى المواهب الفنية الصالحة لادوار البطولة الذى جعل هذه الادوار محصورة فى خمس أو ست فنانات على أكثر تقـدير يقمن ببطولة خمسين فيلما كل عام .

الصدفة

ولسنا هنا فى مجال مناقشة هذه القضــية ولكننا نستعرض فقط المواهب التى ظهرت خلال ٢٥ عاما. ومن أبرز هذه المواهب الفنــانة ماجدة التى ظهرت مع بداية الخمسينات وكانت وقتئذ صبية صغيرة دون الثالثة عشرة، وكان لها زميلة بالدراسة اسمها (سو) وكثيرا ما كانت صديقتها هذه تدعوها الى تناول الشاى فى منزلهــا ، وذات يوم قبلت دعوتها لتناول الشاى ، واثنــاء الزيارة دخل رجل لتحيتها وقدمته لهــا صديقتها .. انه خالهــا ووظيفته صاحب ومدير ستديو شبرا ، ولاحظت أنه كان ينظــر اليهــا باهتمام ، وفجأة صاح يقول : ـ انت البطلة التى ابحث عنها لفيلمى الجديد !!

وكان هذا (الخال) هو مسيو « سابو » الذى كان يستعد لانتاج فيلم جديد لاسماعيل يس ، وكان يبحث عن وجه جديد يشــارك اسماعيل البطولة ، فوجد ضالته فى ماجدة ، وأخذها الى الاستديو بصحبة صديقتها ابنة اختــه وأجرى لهــا اختبارا سينمائيا اثبت صلاحيتها للشاشة ، وقامت ببطولة فيلم (الناصح) الذى عرض فى أوائل عام ١٩٥٣ ونجح نجاحا جماهيريا ، واصبحت ماجدة واحدة من أشهر نجوم السينما.

ومن اشهر نجوم الشاشة أيضا اللاتى ظهــرن مع بداية الخمسينات برلنتى عبد الحميد ولبنى عبد العزيز وزبيدة ثروت وسميرة أحمد ونادية لطفى وليلى طاهر ومريم فخر الدين وزيزى البدراوى ونبيلة عبيد التى ظهرت باســم (نبيلة نور) فى فيلم (غرام فى باريس) ثم عادت الى اسمها الحقيقى وهو (نبيلة عبيد) فى فيلم (رابعة العدوية) وشويكار وناهد شريف وسعاد حسنى ونيللى

وميرفت امين وسهير رمزى وماجدة الخطيب ونجــلاء فتحى ونجوى ابراهيم .

زوج الام

ولكل واحدة من هؤلاء قصــة مع الفن مليئــة بالطرافة والامل والكفاح . ومن اطرف هــذه القصص قصة بداية سعاد حسنى مع الفن ، لقد كانت تعيش مع امها ، وكان زوج والدتها أديب تربطه صلة صــداقة بالاديب الشاعر عبد الرحمن الخميسى ، الذى كان يحــاول تكوين فرقة مسرحية ، وكان يبحث عن مواهب جديدة لتكون نواة فرقته ، فقام زوج أم ســعاد حسنى بمهمة التعارف بين ســعاد والخميسى الذى اعجب بها وضمها الى الفرقة



فايزة أحمد

زيزى البدراوى

شويكار



نجلاء فتحى



سميرة أحمد

هدى سلطان

ثم أسند اليها دور (نعيمة) في فيلم « حسن ونعيمة » ، وكانت هذه أول خطوة وبعدها استطاعت

ان تشق طريقها لتصل الى مكانتها الحالية ..

● بين نادية وسعاد ●

وقد جاء وقت كانت سعاد تنافس نادية لطفي منافسة شديدة حول بطولات الافلام وكان ذلك

حسين عثمان

قبل عشر سنوات تقريبا ، وانحصرت أغلب بطولات الافلام بينهما ، كانت كل منهما ترشح لبطولة فيلم .. وكانتا تحتلان السوق ، وهذا اشعل الصراع بينهما .

ونادية لطفي ظهرت في نفس الوقت الذي دخلت فيه سعاد الحياة الفنية ، لقد رآها

رمسيس نجيب في بيت أحد الاصدقاء في الاسكندرية فأعجبته وعلى عادته حينما يندفع في التعاقد مع الوجوه الجديدة وقع معها عقدا بثلاثة أفلام مرة واحدة

بعد أن أجرى لها اختبارا سينمائيا ، وظهرت في فيلم (أبو حديد) ثم مضت تشق طريقها في السينما يحالفها النجاح

وقد ظلت أدوار البطولة محصورة بين نادية وسعاد حتى ظهرت نجلاء فتحي وميرفت امين

فانتقل الصراع اليهما ، ولكنه لم يمتد طويلا لان السينما اكتشفت ناهد شريف وسهير رمزي ونجوى ابراهيم المذيعة التليفزيونية

التي اختطفتها الشاشة الكبيرة من الشاشة الصغيرة لتلعب بطولة فيلم (الارض) ثم (فجر الاسلام) وقد أكد دورها في (الارض) أنها موهوبة وقادرة على أن تسد فراغا كبيرا في السينما .

وهناك مواهب في التمثيل كان يرجى لها مستقبلا زاهرا ولكنها انسحبت من الحياة الفنية بسرعة مثل ايمان التي تزوجت من مليونير

الماني وأقامت معه في المانيا وليلى شعير ونادية النقراشي التي تعمل الان مذيعة في الشرق الاوسط وأنجي أسماعيل وضحى أمير

● فقر في المغنيات ●

وفي مجال الغناء سواء على المسرح أو السينما لم تلمع غير هدى سلطان التي ظهرت في فيلم (ست الحسن) وأكدت وجودها الفني في فيلم (حكم القوى) ومها صبري التي كان أول ظهورها

في فيلم (أحلام البنات) ويومها قيل لها ان طابعها الفني خليط من شادية وليلى مراد ، وجاءت أيضا وردة الجزائرية التي تدين

بشهرتها للتليفزيون . وقد انتقلت من الشاشة الصغيرة الى الشاشة الكبيرة وقامت ببطولة فيلم

« ألمظ وعبده الحامولي » ولكنها هجرت الحياة الفنية بسبب الزواج وعاشت بعيدة عن الفن عشر سنوات كاملة ، ثم عادت

منذ عامين الى الفن واستطاعت أن تستعيد مكانتها الفنية بسرعة .. وكذلك فايزة أحمد وسعاد

محمد وشريفة فاضل التي عادت هي الاخرى الى الفن مع بداية الخمسينات بعد أن احتجبت بسبب الزواج .

● ثلاث فقط ●

وفي مجال الرقص لم تلمع خلال الاعوام الخمس والعشرين الماضية غير **نجوى فؤاد وسهير زكي وناهد صبري فقط** .. وان كانت فريدة فهمي قد خرجت بلون جديد في الرقص مختلف عن الرقص الشرقي ولمعت فيه وحققت لنفسها نجاحا جديرا بالتسجيل .

هذه هي المواهب التي لمعت تماما في الفن . وصحيح ، أن اسماء أخرى موجودة ، لكنها لم تصل الى نفس الدرجة من اللمعان . وان كان هذا لا ينفي وجودها . . .



● وردة ●

● نجوى ابراهيم ●

● نبيلة عبيد ●

● نادية لطفي ●

● شريفة فاضل ●

● برلنتي عبد الحميد ●

● عندما اشتد التنافس بين سعاد ونادية

● ثلاثة فقط في الرقص .. وفقراء في الغناء

السينما المصرية في ربع قرن

انتصار الاتجاهات الاجتم



العزيمة

نادية

احنا التلامذة

في اوائل الاربعينات قبل ان تصل فراوة الحرب العالمية الثانية الى مصر بنشوب المعارك في شمال افريقيا والصحراء الغربية ، كانت الاتجاهات الواعدة في السينما المصرية قد بدات تقف على قدميها .. ففي عام ١٩٤٠ بالذات عرض فيلم « العزيمة » الذى اخرجه كمال سليم الى جانب الفيلم الغنائي « يوم سعيد » اخراج محمد كريم .. والفيلم الاول كان ولاول مرة يجنح الى واقعية مصرية اصيلة نابعة من الحارة المصرية ، ويحمل مضمونا اجتماعيا متقدما استمر ولما وتطور فيما بعد ، والفيلم الثاني كان يمثل قصة تطور الفيلم الغنائي الكلاسيكي الذى اصبح اتجاها مؤكدا منذ نطقت السينما المصرية في اوائل الثلاثينات ..

كانت السينما المصرية في صباها وقد بدأت تمتلك الوسائل الفنية والآلية التي تتيح لها الاستغناء عن الاتجاه الى الخارج، وتسعى الى انتزاع السينما كفن وكصناعة من بين أيدي المتمصرين والاجانب الذين استغلوها واتجروا بها منذ نشاتها في مصر.. حقيقة ان اغلب الانتاج السينمائي المصرى ، الذى بلغ حتى موسم « ١٩٣٩ ــ ١٩٤٠ » حوالى ١١٠ افلام ، كان يعتمد على مشاهير المطربين مثل عبد الوهاب وأم كلثوم وفريد الاطرش واسمهان كنجوم ، ويقدمهم في افلام غنائية وكان يستقطب نجوم الفكاهة كنجيب الريحاني وعلى الكسار ايضا كنجوم ، لكن ثمة اصالة مصرية كانت فعلا قد برزت كبذرة اجتماعية القيت في تربة السينما المصرية مثل « زينب » الصامت الذى اخرجه محمد كريم عن قصة الدكتور حسين هيكل « ولاشين » و « العزيمة » و « بياعة التفاح » و « أولاد الذوات » و « الضحايا » .. وان عابتها المبالغة في قصص افلام « الميلودراما » التى كانت اتجاها بارزا ، خاصة في افلام يوسف وهبى بعد أن تركزت دعائمها في مسرح رمسيس .

وجاءت سنوات الحرب العالمية الثانية ، ومعها جماهير غريبة من جنود الدول المتحالفة مع الانجليز الذين كانوا يحتلون مصر ،ونشطت كل وسائل الترفيه عن هذا الجمهور الغريب الوافد في الملاهي وفي « الكباريهات » ، خاصة وقد زاد عليه جمهور اغرب من التجار الذين اثروا في الحرب بطريقة غير مشروعة والذين عملوا في معسكرات الجيوش المحتلة ، وكانت النتيجة المباشرة ان انحدرت السينما المصرية لكى تصبح هى الاخرى وسيلة من هذه الوسائل المنحدرة للترفيه .. وخلال الحرب وما بعدها بعدد من السنوات ، اختنقت تماما كل الاتجاهات الفكرية والاجتماعية في السينما المصرية ، واصبحت سينما مريضة وكان اكبر امراضها يتمثل في تلك الطائفة من اثرياء الحرب وتجار الخردة ، الذين اتجهوا اليها طمعا في استمرار ما مارسوه في الكباريهات أيام الحرب ، واصبحوا – على جهلهم – من ممولى الافلام السينمائية ، بالاضافة الى نوعية أخرى غريبة تعاونت معهم تماما من تجار الافلام والموزعين الوافدين من بعض البلدان العربية ، كانوا يفرضون على الافلام التى يمولونها أو يشترون حق توزيعها ألوانا هابطة من الفن مثل الرقص الشرقي والاغنيات المنهارة والقصص الميلودرامية المبالغ فيها الى حد كبير ..

واذا اخذنا في الاعتبار أن السينما المصرية عام ١٩٤٠ كان نتاجها ١٢ فيلما ، وان هذا العدد ارتفع في عام ١٩٤٧ الى ٥٥ فيلما وان اجور الفنانين والسينمائيين تضاعفت في اواخر الاربعينات عشرة اضعاف ما كانت عليه في نهاية الثلاثينات ، ادركنا تماما شراسة الموجة المسفة المنحدرة التى تعرضت لها السينما المصرية أيام الحرب وما بعدها .. ويحضرني هنا نموذج اعتدنا ان نتندر به .. غني من اغنياء الحرب ، جنى ثروة ضخمة من الاتجار في « ابر الخياطة » و « ماكينات وابور الجاز » وافتتح شركة للانتاج السينمائي في اواخر الاربعينات ، وكان يتحرك دائما وتحت ابطه حقيبة رص فيها رزم الاوراق المالية ، وكلما ارتاد احد الملاهي او الكباريهات ليسهر فيه وحوله مجموعة من مرتزقة السينما وجاءت راقصة او مطربة مشهورة تلبى الحاحا منه بالدعوة ، سارع يفتح حقيبته ليشير الى رزمه المالية قائلا : « دى فلوس الفيلم ... وحياة النبى لانت شغالة معايا » ..

السينما تسترد نفسها

مثل هذا النموذج ـ وغيره كثير ـ كان هو السائد في ذلك الحين . وكانت مصر في تلك السنوات التى اعقبت الحرب تغلى بالشعور القومى ، وكانت ثمة اندفاعات حقيقية ضد الاحتلال والفساد .وكان من الطبيعى جدا أن تعلو الاصوات التى تنادى بأن تعود السينما الى خط قومى يلتزم بما تلتزم به وسائل التعبير الثقافية الاخرى كالادب والمسرح والصحافة ..

وعلى الرغم من هذا الانفصال عن الواقع ، فقد كانت السينما سلعة تجارية مربحة ، وكانت في منتصف الاربعينات الصناعة الثانية بعد القطن في مستوى الدخل الخارجى ، ولم يجد من نادوا باقامة غرفة لصناعة السينما أسوة بكل الصناعات أية صعوبات فتكونت غرفة صناعة السينما عام ١٩٤٧ ، وربما كانت خطوة ساعدت بعض الجادين على العودة بالسينما تدريجيا الى خطها الطبيعى ...

لقد عاد سينمائيون من طبقة كمال سليم . تلامذة له ومساعدين عملوا معه أو احتكوا به الى تغليب الاتجاه القومى الاجتماعى والخط الفكرى للسينما المصرية وظهرت في اواخر الاربعينات مجموعة من الافلام ذات الاتجاه الاجتماعى الناقد رغم ان كثرة منها ولا اقول كلها كانت من لون « الميلودراما » العنيفة ، ومنها « لعبة الست » و « أحمر شفايف » و « النائب العام » و « لست ملاكا » و « ليلى بنت الاغنياء » و « ملاك الرحمة » و « قلبى دليل » و « القناع الاحمر » و « أبو حلموس » و « فاطمة » و « سجى الليل » و « خلود » و « طلاق سعاد هانم»

سينما الثورة والفكر

عندما قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت السينما المصرية تعانى من سيف مسلط على رقبتها ، كانت هناك محاولة لخنق كل الاتجاهات الفكرية او السياسية التى بدأت تقوى فيها نتيجة للاحساس الكامل بالفساد السياسى والاجتماعى على المستوى القومى ، وربما يفسر هذا الاحساس النجاح الضخم الذى حققه فيلم « ابن النيل » عام ١٩٥١ ، وكانت هناك افلام تمشى في ركب الروح الوطنية التى تفجرت في بلادنا مثل فيلم بدرخان «مصطفى كامل » وفيلم حسين صدقى «يسقط

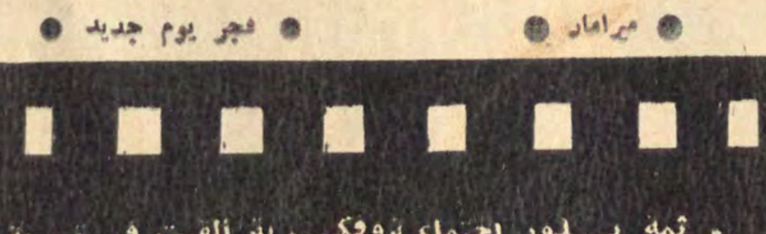


● حياة أو موت ●



● ميرامار ●

● فجر يوم جديد ●



« ثمة بذور اجتماعية وفكرية ألقيت في تربة السينما المصرية بأفلام مثل « العزيمة » في الاربعينات .. وجاءت الحرب العالمية الثانية لتحقق هذه البذور وتعطي السيطرة على السينما لاثرياء الحرب وتجار الخردة . لكن الى حين .. ان الشخصية المصرية التي تبدت في ظل الثورة لم تلبث أن روت هذه البذور ليقوى عودها وتزهر .. »

...اعية والفكرية فى أفلامنا

الاستعمار » ومنع كلا الفيلمين من العرض وسجنا فى العلب الى أن قامت الثورة فأخرجتهما الى النور .. وفى ظل الثورة ، وايمانها بالفنان المصرى ، عاشت وأغنت الاتجاهات الفكرية فى السينما المصرية ، وارتفع عدد الافلام المصرية بعد عامين فقط من قيام الثورة الى ٦٦ فيلما عام ١٩٥٤ . ورأينا أفلاما تناقش ضراوة الاقطاع وتآمره واجرامه مثل « صراع فى الوادى » و « الوحش » وأفلاما تناقش الفقر والضياع مثل « جعلونى مجرما » و « حياة أو موت » و « ضحايا الاقطاع » وراحت الشخصية المصرية تتأكد بوضوح وبروز فى أفلام مثل « أيامنا الحلوة » الذى أعاد به مخرجه حلمى حليم تطوير رؤية كمال سليم للشارع المصرى فى « العزيمة » .. و « الله معنا » الذى روى بكل افاضة مأساة الاسلحة الفاسدة فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

وفى أواخر الخمسينات ، عاشت السينما المصرية أزهى عصورها وقدمت أفلاما خالدة على مستوى الوطن العربى جميعه مثل « رد قلبى » و « وا اسلاماه » و « أرض السلام » و « جميلة » و « شباب امرأة » و « أرض الاحلام » و « الفتوة » و « الجريمة والعقاب » و « لاشين » و « باب الحديد » و «الطريق المسدود» و « خالد بن الوليد » و « الزوجة العذراء » و « بين الاطلال » و « دعاء الكروان » و « سيدة القصر » و « امرأة فى الطريق » و « أنا حرة » و «حكاية حب » و « احنا التلامذة » و « المرأة المجهولة » و « صراع فى النيل » .

وأتيحت للسينما المصرية سيطرة كاملة على الوسائل الفنية الحديثة كالالوان والسينما سكوب وأصبحت تنبع من فنانين مصريين بعضهم يقف على مستوى فكرى جيد وواع للمرحلة التى تمر بها بلادنا ، ويرضى بالالتزام الفكرى تجاه القضايا الاجتماعية المثارة لبناء الشخصية المصرية العربية المتحررة في ظل الثورة ... يقينا ظلت هناك بعض العيوب المتوارثة على امتداد السنين التى عاشتها السينما المصرية ، كالاغراق فى الدراما والايمان بها كوسيلة تجارية ، والميل أحيانا الى الفكاهة الرخيصة ال...لة أو اقتباس أعمال أجنبية نجحت عند جماهيرنا والتأكيد على نظرية « النجوم » ومراعاة الرواج التجارى ، لكن هذا كله لم يفقدها حظها الاجتماعى الوطنى الذى بدأت تسير فيه .

سينما اليوم وورثتها

فى أوائل الستينات دخلت الدولة ميدان السينما كقطاع عام ، امتلك وسائل الانتاج السينمائى والتوزيع وعرض الافلام ، وكان الهدف هو سيطرة الدولة على السينما كوسيلة حيوية من وسائل الثقافة والتعبير ذات تأثير اجتماعى مباشر .. لقد كانت الدولة قد أقامت مؤسسة دعم السينما فى أواخر الخمسينات وكانت محددة الاهداف فى مساعدة منتجى السينما على انتاج أفلام ضخمة وميزانيات كبيرة وتطوير وسائل الانتاج السينمائى بحيث تلائم التقدم الآلى فى السينما ومساندة الافلام الجادة بتوزيع الجوائز المادية التى وصلت قيمتها الى ٥٠ ألف جنيه سنويا ، والحق يقال ان وجود هذه المؤسسة كان سببا مباشرا فى وجود أفلام جادة جيدة المستوى ضخمة الانتاج ، وتطورت مؤسسة الدعم لتصبح فيما بعد المؤسسة المصرية العامة للسينما ، وبالتأكيد رغم كل ما أحاط بتجربة القطاع السينمائى العام ، الا أن السينما المصرية عرفت لاول مرة نوعا من الالتزام الفكرى المحدد وتصرفت من خلال هذا الالتزام بحرية فى نظريات تجارية كانت تحكم السينما ، وكانت النتيجة طبقة من الافلام الفكرية الجيدة المستوى مثل « الحرام » و «القاهرة ٣٠» و «خان الخليل » و « الطريق » و « ليلة الزفاف » و « المستحيل » و « ثمن الحرية » و « ثورة اليمن » و « الزوجة الثانية » و « فجر يوم جديد » و « طريد الفردوس » و « مراتى مدير عام » و « السمان والخريف » و « جفت الامطار » و « جريمة فى الحى الهادىء » و « العيب » و « قصر الشوق » و « البوسطجى » و « أرض النفاق » و « الرجل الذى فقد ظله » و « قنديل أم هاشم » و « السيرك » و « شىء من الخوف » و « حكاية من بلدنا » و «يوميات نائب فى الارياف » و « ميرامار » و « نادية » و « الارض » و «غروب وشروق » و « السراب » .. وان كان هذا النشاط العام لم يحجب نشاط القطاع الخاص ، فاستمر أغلب المنتجين الجادين يعملون فى ظل القطاع العام وبمساعدته ليضيفوا الى هذه الافلام مجموعة ممتازة من الافلام الجادة الجيدة .. وفى النطاق السينمائى العالمى قامت محاولة لاستقطاب عديد من الاسماء المشهورة عالميا فى السينما ، جاء بعضهم للعمل وتصوير الافلام فى بلادنا ، وجاء البعض الاخر ليشترك مع بعض نجومنا فى أفلام مشتركة ..

على أن تجربة القطاع السينمائى العام ، كانت تتحمل الكثير من ارتفاع تكاليف الانتاج السينمائى والارتفاع المضطرد فى أجور الفنيين والفنانين ، وانتقاء الاهداف التجارية فى بعض ما ينتج القطاع العام من أفلام ، فكان من الطبيعى أن يجىء الوقت الذى تتوقف فيه التجربة ، وقفة مراجعة وحساب للارباح والخسائر .. وتعيد تشكيل نفسها بحيث تقف بجدية كاملة وراء الانتاج السينمائى المحلى تمول أفضله وتسانده حتى يستعيد الثقة الجماهيرية .. وفى الاعوام الاخيرة ، استطاع الفيلم المصرى أن يسجل أرقاما قياسية فى أسابيع عرضه الاول لاسباب عديدة أهمها ازدياد السكان وانقطاع الانتاج الاجنبى المنافس بل واتجاه السينما الاجنبية نفسها الى الافلام الصغيرة وبوجوه غير معروفة ، وارتفعت ايرادات الفيلم المصرى مما ساعد على أن يرتفع مستواه الانتاجى . بل وأصبحت أغلب الافلام المنتجة بالالوان مما جعلها منافسا جيدا للتليفزيون الذى كان قد بدأ يؤثر على السينما تأثيرا مباشرا .. ومن أفلام هذه المرحلة الانتقالية الى ما هو أفضل « العاطفة والجسد » و « امبراطورية ميم » و « الخيط الرفيع » و «أنف وثلاث عيون » و « خلى بالك من زوزو »

وفى أوائل ١٩٧٤ ، تدخل السينما المصرية مرحلة انتقالية أكثر خطورة من مراحل ماضية سابقة .. انها مضطرة الى أن تحافظ على الثقة الجماهيرية التى حققتها فى السنوات الاخيرة ، ومضطرة أكثر الى أن تمضى فى تجويد انتاجها وتلوينه بحيث تقف فى وجه المنافسة ، وعليها أيضا اتاحة الفرصة للشباب فهم وجه التعبير الحقيقى لما هو أفضل ...

عبد النور خليل

مجدى الحسينى مع أصحاب الاسطوانات الذهبيّة

تعرف عليه الجمهور كنجم لامع خلال الحفل الساهر الذى اقامه عبد الحليم حافظ فى نوفمبر عام ١٩٧١ حين اشترك لاول مرة فى اغنية «مداح القمر» وظهر مع الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن كعازف لالة الاورج الكهربائى التى دخلت الى موسيقانا الشرقية حديثا .. وقبل غناء عبدالحليم قدم مجدى الحسينى فاصلا من العزف المنفرد على الاورج فاذا به يشد انتباه الجمهور ويثير دهشته ويستحوذ على اعجابهم بما قدمه من فن جديد

ومن يومها وضعت نظرى على هذا الشاب الذى بدأ يلمع تحت أضواء الفن وتابعت عن قرب خطوات تقدمه ونجاحه وكنت سعيدا بكل ما يحققه فى هذا المجال حتى أصبح اليوم واحدا من العازفين القلائل الذين وصلوا الى مرحلة النجومية عن طريق الممارسة والعلم والدراسة التكنيكية للالات التى يعزف عليها .. فالمعروف ان مجدى الحسينى طالب بالسنة النهائية بالمعهد العالى للكونسرفاتوار قسم الهارمونى ، وقيادة الاوركسترا .

● وفى عام ١٩٦٤ احترف العزف على البيانو فى كازينو «كبريتاج حلوان» وكان ذلك سلسلة من التجارب والممارسة الموسيقية فى مختلف الاماكن الا انه تحول فجأة الى موسيقى الجاز لايمانه العميق بها كموسيقى متطورة تمتاز بامكانياتها الفنية الكبيرة .

● وفى عام ١٩٦٥ اشتهر مجدى الحسينى ببراعته فى العزف على الاورج وذاع صيته بين جميع الاوساط ، وفى نفس العام انضم الى فرقة «البلاك كوتس» التى يرأسها اسماعيل الحكيم نجل اديبنا الكبير توفيق الحكيم ثم انتقل للفرقة الماسية واخيرا لفرقة سيدة الغناء العربى ام كلثوم .

وفى خلال السنوات الثلاث الماضية اشترك مجدى الحسينى بالعزف على الاورج مع معظم المطربين والمطربات ، اشتهر بمقطوعاته الموسيقية الجديدة .. التى اشهرها «الشرقيات .. والكرنفال .. وليالى من الشرق» .. واخيرا «الحرب والسلام» التى الفها خلال حرب أكتوبر الماضى لتعبر عن ملحمة البطولة التى تحققت بالعبور العظيم وقد طلبت وزارة الثقافة من مجدى طبعها على نفقتها لتوزيعها على جميع المحافظات .

● وفى رايه ان تطوير الموسيقى الشرقية ليس كما يتصوره كثير من الناس على انه ادخال آلات موسيقية جديدة عليها فحسب

انما التطوير المطلوب فى مفهومه هو القيام بما يشبه عملية تغيير الدم التى تحدث للانسان فى حالة خطر يهدد حياته .. فالتطوير اساسا يكون فى الجوهر ذاته اى فى طريقة التوزيع وتاليف الجمل الموسيقية .. اما التجديد الذى يحدثه الاورج والجيتار فى نظره يعتبر تجديدا لاذن المستمع على أساس أنها اصوات جديدة لم يسمعها من قبل وهذا ليس بالتطوير المنشود للموسيقى الشرقية .



● وايضا يقول مجدى الحسينى: ان موسيقى الجاز عمرها طويل . ومستمر لانها تمتاز بالتجديد الدائم والحيوية والانطلاق التى تنفذ الى آذان المستمعين والى قلوبهم فى نفس الوقت .. وأخيرا اتجه مجدى الى التاليف الموسيقى وانتهى هذا الاسبوع من وضع الموسيقى التصويرية لفيلمين جديدين هما : «حبيبة غيرى» و «المطلقات» وفى اوائل هذا الشهر تلقى مجدى الحسينى عدة دعوات لتقديم فقرات موسيقية مستقلة للعزف على الاورج فى بعض العواصم العربية ، وخلال شهر مارس القادم يسافر الى بيروت لمدة شهر واحد ليلعب على الاورج بكازينو فريد الاطرش ويسجل بعض مؤلفاته الموسيقية لتليفزيون لبنان وبعدها يعود مجدى للقاهرة ليستعد للسفر مرة ثانية الى لندن تلبية للدعوة التى تلقاها لمدة شهر واحد مع أوركسترا الجاز العالمى المعروف باسم «ذى انيملز» صاحب الاسطوانات العشر الذهبية والتى حققت أسطواناتها أرقاما خيالية فى التوزيع ففى عام واحد فقط سجلت مبيعاتها عشرة ملايين اسطوانة وقد درج العرف الموسيقى هناك على انه حين يبلغ رقم البيع المليون تصنع للفرقة أسطوانة ذهبية تظل فى حوزتها وقد طلبوا من مجدى عزف الجاز بالطريقة الشرقية التى اشتهر بها

●● واخيرا فاننى اعتقد ان الايام القادمة تحمل للموهبة الشابة مجدى الحسينى المزيد من التقدم والانتشار ويجب علينا أن نوجه اهتمامنا ورعايتنا لهذه الموهبة .

فوزى عبد اللطيف

عدسة : فاروق عبدالحميد





ماذا يقول عبد الرحيم سرور

صلاح البيطار



رجال السينما يعرفونه جيدا عندما كان يحمل « مقص » الرقيب لازالة الشوائب التى تضرالمتفرج المصرى من «امراض» السينماالمصرية ..

هو عبد الرحيم سرور وكيل الوزارة لشئون التليفزيون يصل مكتبه قبل موظفى التليفزيون والسبب انه رجل عسكرى نشيط يستيقظ مبكرا ليصلى الفجر حاضرا ويغادر منزله مبكرا بحيث يكون فى مكتبه قبل التاسعة صباحاً ..

قال لى : هذا الوقت هو انسب وقت لانهاء كثير من « مشاكل » التليفزيون وتسيير الامور بطريقة عاجلة يتطلبها هذا الجهاز ..

ويصل سرور قبل الموظفين ويغادر مكتبه بعدهم لم يعود اليه فى المساء

بدات حديثى معه حول ما يقدمه التليفزيون حاليا من برامج وافلام ، عن البرامج قال سرور: اعتقد ان الجمهور يدرك انمايقدمه **التليفزيون بعد ٦ اكتوبر له طعم خاص** .. فطابعنا فى برامج التليفزيون حاليا تحيطه روح ٦ اكتوبر .. وما نقدمه من برامج نقدمه على أساس ان المعركة مستمرة .. ولا شك أن هذه الروح سوف تستمر حتى يتم جلاء اخر جندى اسرائيلى عن بلادنا الطاهرة وعن كل شبر من الارض العربية .. وحتى تسترد حقوق شعب فلسطين .. وفى هذا الاطار يتم تخطيط برامج ووجبات التليفزيون للمشاهدين .. وباختصار نقدم برامج على أسس من الجد والاتزان .. والتركيز على بطولات المقاتل المصرى الخارقة ..

● نفهم من هذا أن المجسع برامج التليفزيون حاليا هى التى تهتم بالمعركة والحرب ؟.

– قال مؤكدا : الواقع يؤكد ان برامج «السينماوالحرب» .. « الناس والمعركة » .. « ابطال ٦ اكتوبر » .. « انا المصرى » وغيرها هى البرامج التى اصبحت تجذب الجمهور لمشاهدة التليفزيون لما تقدمه من نماذج بطولية وجوانب انسانية للعن الحروب وتمجد بطولات الشعوب التى تسعى الى تحرير الارض..

وقبل ان ألقى سؤالا اخر قال : **هذا لايعنى اننا اهملنا جانب الترفيه .. ابدا .. فالتليفزيون يقدم البرامج الخفيفة مثل : ٦ على ٦ .. جولة الكاميرا .. السهرة المفتوحة . النادى الدولى .. حديث المدينة .. البانوراما ..**

وسكت فالقيت عليه سؤالا:

● يقال ان التليفزيون صورة مصغرة من الشاشة الكبيرة ، يعنى اغلب وقت التليفزيون يضيع فى عرض افلام السينما .. بعضها قديم واخر حديث .. فما هو السبب ؟.

– يلوح بيديه ويرد قائلا : جهاز التليفزيون يحتاج الى جهد كبير جدا .. وفى هذه المناسبة انا احيى كل العاملين فى التليفزيون العربى .. لاننى شاهدت اكبر محطات للتليفزيون فى العالم واخرها ب . ب . سى وبالمقارنة اقول بكل فخر ان التليفزيون المصرى بامكانياته المحدودة يقدم اجود البرامج **ومنها ما يفوق ما يقدمه التليفزيون الانجليزى..** ولو تحققت لنا هذه المعدات والامكانيات حتما سنصنع المعجزات .. ونصنع المعجزات فعلا ..

– ويستمر سرور قائلا : جمهور التليفزيون فى مصر فريقان : فريق يفضل مشاهدة الافلام القديمة على أساس انها التراث الفنى لبلدنا ويجب ان يراها هذا الجيل ، وفريق يفضل بل « يتعصب » لايامه وجيله ويريد ان يشاهد احدث الافلام.. والتليفزيون يحرص على ارضاء القديم والحديث.. لان التليفزيون ملك للجميع ..

– ويوضح عبد الرحيم سرور نقطة هامة بالنسبة لاذاعة احدث الافلام السينمائية فيقول : « يتصور الناس أن من واجب التليفزيون ان ينقل على الفور احدث الافلام التى تعرض فى دور السينما .. وهذا خطأ ... لان منتج الفيلم السينمائى لا يوافق على بيع حق استغلال الفيلم الا بعد مرور خمس سنوات على عرضه .. وهذا بديهى لانه يريد ان « يتاجر » ويجمع ما انفقه .. وبالرغم من هذا فالتليفزيون المصرى ارضاء للجمهور تحمل نفقات كبيرة حتى يستمتع بمشاهدة افلام لم يمر على عرضها اكثر من عام واحد فقط»

– شىء اخر يوضحه عبد الرحيم سرور فيقول : ارجو ان يكون واضحا فى الاذهان ، ان ليس كل ما تقدمه الشاشة الكبيرة يصلح للتليفزيون اى ان نوعية الافلام السينمائية تختلف من تلك التى تعرض فى التليفزيون .. **ولايختار من النتاج العام للتليفزيون اكثر من سبعة افلام** ، على اعتبار ان التليفزيون له معايير وضوابط تختلف عن معايير وضوابط العرض فى دور السينما ..ويجب ان اذكر ان التليفزيون انتج افلاما سينمائية تليفزيونية تكمل النقص فيما يشترى من المنتجين السينمائيين ..

● حديثك عن الضوابط والمعايير يجعلنى احس بشخصية سرور الرقيب سابقا . . فما هو رايك فى التليفزيون بعين الرقيب لا بعين المسئول عن التليفزيون !

ـ لا ننكر جميعا ان التليفزيون يقدم افكارا منوعة .. سياسية .. واجتماعية ومواقف انسانية ومواد ترفيهية بضوابط لاتخدش الحياء العام أو تؤذى البصر او السمع .. وانا شخصيا تشدنى برامج التليفزيون وأقضى اغلب وقتى فى مشاهدة برامجه واذاكان فيه ملاحظات ادونها والفت اليها الانظار ..

● وهل تستمع الى الاذاعة؟

ـ اظن التركيز بالعين والاذن يستهوى الانسان ..وهذا لايمنع من أننى استمع الى برامج الاذاعة وخاصة التى لا نراها على شاشة التليفزيون لاتعلم منها واستفيد والاذاعة والتليفزيون اخوة اشقاء .. ولكن لكل مجال خاص ..

ـا عن
التليفزيون
؟

● حول التليفزيون الملون الذى نشر عن دخوله بلدنا قريبا قال سرور :

ـ الدراسات للتليفزيون الملون بدأت منذ عام ١٩٧٢ .. ورأيى فى هذا الجهاز الملون انه سيضيف عنصر تشويق بالنسبة للافلام الملونة ونوعيات من الاعمال الفنية التى تتألق عندما تكون بالالوان ..

وقبل أن ألقى عليه سؤالا اخر لفت نظرى قائلا : بمناسبة الكلام عن الرقابة ، أحب أن أذكر أن جهاز الرقابة فى التليفزيون يعمل بوعى .. واذا كان يقال احيانا ان التليفزيون يذيع لقطات مثيرة فارجو أن يرسلها لى المشاهدون ونناقشها لاننا نقدم مواد تليفزيونية منقاة من الشوائب المثيرة ..

وبعد أن شرح لى عبدالرحيم سرور دور الرقابة أخذ يضيف الى اذاعة افلام السينما فى التليفزيون فيقول : التليفزيون يحرص على التضحية بأى غال فى سبيل أرضاء الناس .. فالتليفزيون يدفع اكثر من ألف جنيه مقابل اذاعة الفيلم لمدة خمس سنوات .. وهذا المبلغ كبير ولكن التليفزيون يتحمله ..

وأثناء حديثى مع عبد الرحيم سرور دق التليفون وكان المتحدث احد المسئولين عن كرة القدم واذاعتها فى التليفزيون وبعد المكالمة قال لى سرور : أن ما حدث فى نادى الزمالك مؤسف .. ولكن هذا نتيجة للوعى الرياضى والكروى الذى احدثه التليفزيون فى نفوس الناس ..

وعن جهاز التليفزيون المصرى يتصور عبد الرحيم سرور إن يحقق هذا الجهاز فى القريب العاجل اماله فى ارضاء أذواق المشاهد المصرى وكل ما يطلبه ان يدرك المشاهد اننا نعمل بروح ٦ اكتوبر وان المعركة ما زالت مستمرة حتى يتحقق النصر الاكبر بالجلاء عن كافة الاراضى العربية واسترداد حقوق شعب فلسطين .

اخبار الكواكب

اسبوعيات فنية

كانت مجلة « الكواكب » في بداية مولدها تصدر شهريا ، ثم صدرت بعد ذلك اسبوعيا ،واهتمت في المرحلة الجديدةبالناحية الاخبارية فانشأت جهازا خاصا يضم عددا كبيرا من المحررين والمندوبين لجمع الاخبار الفنية

وبعد عدة اسابيع لاحظنا ظاهرة غريبة وهي ان الكثير من اخبار الكواكب المعدة للنشر . تنشر في احدى المجلات التي كانت تصدر قبل موعد صدور الكواكب ، وانتهت التحريات التي قام بها المسئولون في دار الهلال الى أن هناك يدا خفية تسرق الاخبار اثناء عملية اعدادها للنشر وتبيعها لهذه المجلة مقابل مبلغ كبير .. وعقد اجتماع عام ضم عددا من محرري المجلة لبحث الطريقة التي تعرف بها الفاعل الاصل ، وبعد مناقشة عدة اقتراحات . انتهى الرأى الى اختلاق عدة اخبار هامة تغرى المتهم على لطشها ، ومن هذه الاخبار المختلقة الخبر التالى « بينما كانت الراقصة سامية جمال الموجودة حاليا في امريكا خارجة من ملهى « بلوبيرو » بعد اداء رقصتها فوجئت بشخص يندفع نحوها ويطلق عليها الرصاص فاصابها في عنقها ونقلت الى المستشفى بين الحياة والموت » ..

ومرت أيام واذا بالمجلة التي تلطش اخبار الكواكب تنشر هذا الخبر بالبنط العريض وسارع رئيس تحرير الكواكب بالاتصال برئيس تحرير هذه المجلة ليكشف له حقيقة الخبر المختلق ، ويعرف منه اسم الحرامي الذى لطش هذا الخبر من الكواكب ، واتضح انه احد العاملين في هيئة التصحيح بدار الهلال .. وقد انزلت به دار الهلال عقوبة شديدة .

مخضرم



دايما ببالى يا سادات

●● من كلمات الاغانى التى كتبها القراء . كلمات بعنوان «دايما ببالي يا سادات» . كتبها نور موسى آدم .. تقول فى بدايتها ..

يا بطل يا غالى يا سادات ..
دايما ببالى يا سادات ..
شهد لك . العالم اجمع
والغرب كله بدا يسمع ..
دى قضية كبرى لها سنوات
وجيشنا حركها فى لحظات
بايديك يا غالى يا سادات ..

سمير رفع الجبس وترك الشنب



● سمير صبري وبوسي ●

●● في اخر لقطة من مشهد فيلم « العمالقة » كسرت ذراع سمير صبرى .. وكان هذا المشهد اول عمل سينمائى له بعدعودته من لندن .. ودخلت ذراع سمير صبرى الجبس وظهر بها فى برنامج « النادى الدولى » ، وظن الجميع ان هذا « تمثيل » من سمير على كل حال رفع سمير الجبس عن يده بعد شفائها .. ليستعد للدخول فى فيلم جديد هو « بمبة كشر » .. كما سيظهر سمير فى حلقات النادى القادمة بشنب والسبب ان ادوار السينما القادمة تحتاج لربية شنبه ..

●● وإلى أيـن المستقبل!

ربما لا نكون هنا بعد ٢٥ سنة أخرى · لكن أولادنا سيكونون موجودين · بلدنا ستكون موجودة .. الشعب هو الخالد الموجود · والفن أيضا سيكون موجودا .. ترى كيف سيكون الفن يومها .. فى عام ٢٠٠٠

بالقياس على الـ ٢٥ سنة الماضية · ونمو الفن فى الربع قرن السابق فان الفن متجه حتما الى الشعب · يعبر عنه وله ، يتخذه الهاما ويتخذه هدفا ..

لان ارادة المجموع تحتل مكانها مع الايام بديلا لارادة الفرد · وفن المجموع يتخذ مكانه مع الايام بديلا عن فن الفرد · لا يهم ان يكون الذى يقف ليغنى فرد فى شكله ، المهم انه يغنى احساس المجموع للمجموع · يتبنى أهداف المجموع · يترجم آمال المجموع .. وما يعانيه هو ما يعانيه المجموع ..

هذه الخطوات يجرى فيها الفن لتتحقق · لان الجمهور يريد هذا · وما دام الجمهور يرد هذا فلسوف يتحقق يوما ، لن تجىء سنة ٢٠٠٠ الا وفن بلادنا هو فن المجموع ..

وأى فن .. جمهورنا لا يرضى بأى فن · لا يرضى الا بالفن الذى يكون به أيمان .. المبنى على حقائق ارادته ، والذى يعترف بحقوقه ويعمل من اجلها ...

اى تضليل أو زيف أو خداع فى الفن .. وأى جحود ، أو تشكيك بالفن ..

وأى ارادة ليس فيها عطاء فى الفن ... هذا كله ليس من فن الشعب · انما هو فن الفرد عندما يعبر عن نفسه لاهداف نفسه وطموح نفسه وآمال نفسه ...

انما شعب حضارة السبعة آلاف عام لا تهدأ اعماقه الا بالعثور على الحقائق ، ولا يثق الا فى الحقائق ، ولا يرضى الا بالحقائق ..

الحقائق .. تعنى أيضا الثقة والايمان واليقين ..

والحقائق تعنى أيضا حقوق الاخرين .. يعنى وضوحا أمام كل منا عن واجبه الذى عليه أن يفعله .. لان الواجب على هو حق الاخرين عندى ..

ومع الحقائق لا تضليل .. لا تشكيك .. لا جشع .. لان الحق أيضا عطاء .. عطاء بغير حدود ، ودون انتظار للمقابل ..

الفنان بعد ربع قرن سيكون تجسيدا لهذا ، لارادة الشعب .. ولحق الايمان واليقين .. والحقائق فى الشعب .. يقينا سيحدث هذا !

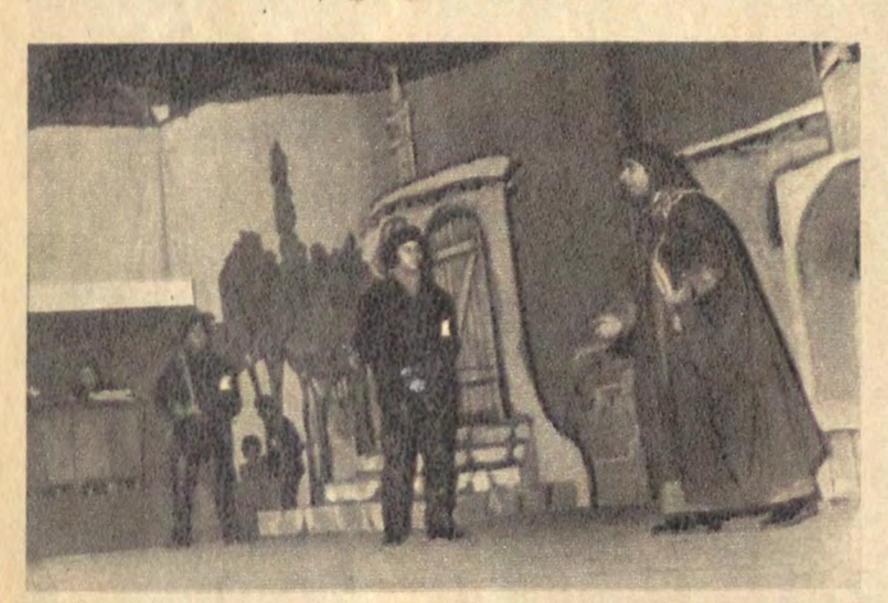
طه قابيل



أول عروض المسرح القومي السوري بعد معارك التحرير

بدأ المسرح القومي في دمشق موسمه المسرحي الجديد لعام ١٩٧٤ ، بعرض مسرحية « كفر قاسم » من تاليف جان الكسان واخراج محمد الطيب .. وكانت هذه المسرحية قد فازت بجائزة المجلس الاعلى للفنون والاداب في سورية ، كما طبعتها وزارة الثقافة والارشاد القومي السورية في كتاب صدر عام ١٩٧٣ ..

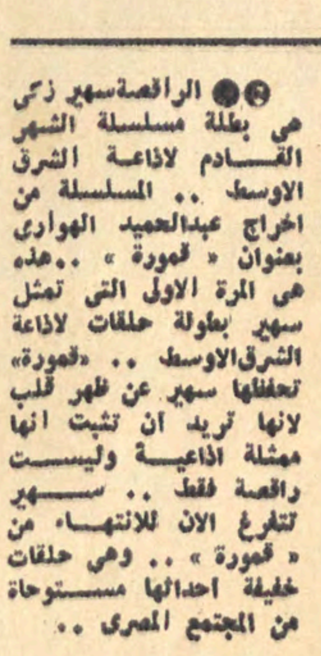
المسرحية من نوع المسرح التسجيلي السياسي ، وترصد واقع مسرحة العدو الصهيوني لجرائمه واعتداءاته منذ مطلع القرن حتى الان .. اما قصة مذبحة كفرقاسم فهي الشاهد الاساسي على هذا الطرح .. وكذلك حريق المسجد الاقصى .. يشترك في التمثيل مجموعة من نجوم المسرح القومي منهم : منى واصف وهالة شوكت وسلوى سعيد وفايزة الشاويش ويوسف حنا واحمد عداس ورياض نحاس وعدنان بركات وعصام عبه جي وعبد الله عباس وبسام لطفي ونود كيالي وغيرهم ..





الوجوه الجديدة مع الوزير

●● في حفل الاستقبال الذي اقامته هيئة السينما ، للوفد السينمائي السوفييتي ، بمناسبة اقامة مهرجان الفيلم السوفييتي بالقاهرة ، التقى يوسف السباعي وزير الثقافة بالوجهين الجديدين حياة قنديل ، وحمدي حافظ . ابدى الوزير سعادته ، لوجود تلك العناصر الشابة في الاحتفال . حياة ، وحمدي .. من ابرز الوجوه الجديدة في السينما الان .



●● الراقصة سهير زكي هي بطلة مسلسلة الشهر القادم لاذاعة الشرق الاوسط .. المسلسلة من اخراج عبدالحميد الهواري بعنوان « قمورة » .. هذه هي المرة الاولى التي تمثل سهير بطولة حلقات لاذاعة الشرق الاوسط .. «قمورة» تحفظها سهير عن ظهر قلب لانها تريد ان تثبت انها ممثلة اذاعية وليست راقصة فقط .. سهير تتفرغ الان للانتهاء من « قمورة » .. وهي حلقات خفيفة احداثها مستوحاة من المجتمع المصري ..





● عايدة عبد العزيز ●

البطولة لعايدة

●● عايدة عبدالعزيز تقوم حاليا ببطولة مسلسلة « يوميات مدرسة » للتليفزيون السعودي من اخراج وجيه الشناوي .. يشترك مع عايدة في المسلسلة هالة فاخر وابراهيم الشامي عايدة ايضا .. تقوم ببطولة مطلقة في مسرحية جديدة سيقدمها المسرح القومي خلال هذا الموسم ..



● ساعي البريد يقرأ خطابات هذا الاسبوع ●

أخبار الكواكب

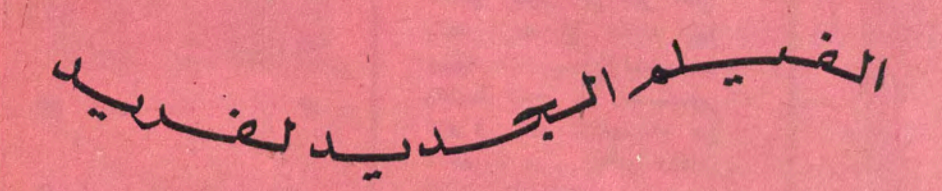
مسرحية لفيروز وجمجوم



فيروز ستقوم ببطولة مسرحية جديدة امام زوجها بدر الدين جمجوم ... المسرحية كوميدية .. اسمها « صحفى فى مهمة خاصة » . يخرجها حسن عبد السلام . المسرحية من الانتاج الخاص للتليفزيون

دقة قلب فى فيلم

« دقة قلب » قصة سينمائية مستوحاه من قصة الاديب يوسف ادريس « على ورق سلفان » يقوم ببطولتها .. عايدة عبد العزيز ونادية لطفى ومحمود ياسين وليلى طاهر وابو بكر عزت واحمد مظهر .. الفيلم يخرجه حسين كمال



الفيلم الجديد لفريد

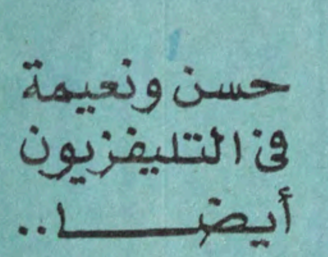


البحث جار الان عن قصة لفيلم فريد الاطرش الجديد . بركات هو الذى يبحث . وهو الذى سيخرجها فى فيلم غنائى استعراضى يقوم ببطولته فريد الاطرش . آخر افلام فريد هو « زمان يا حب » الذى عرض بالقاهرة اخيرا . وكان من اخراج عاطف سالم .



عبد الحليم وفاتن.. مرة أخرى

فاتن حمامه وعبد الحليم حافظ سيتقاسمان بطولة فيلم (لا) قصة الاستاذ مصطفى أمين .. من المنتظر أن يقوم باخراج الفيلم المخرج هنرى بركات . سبق أن جمعهما فيلم ((أيامنا الحلوة)) وهو أول فيلم قام ببطولته عبد الحليم مع عمر الشريف وفاتن .



حسن ونعيمة في التليفزيون أيضا..

اسطورة ((حسن ونعيمة)) التى قدمتها السينما بطولة سعاد حسنى ،كاول فيلم لها . ثم قدمتها الاذاعة . وقدمها المسرح ايضا ،يقدمها التليفزيون فى النهاية .. وتقوم ببطولتها مديحة حمدى ، ويخرجها محمودعبدالرازق .. ويشترك فيها عادل المهيلمى ، ومحمد السبع .. العمل التليفزيونى ، يتناول الاسطورة ، بعد عودة حسن من الحرب ، وتحقيق النصر فى ٦ اكتوبر .





وردة.. تمثل في بيروت

وردة تسافر الى بيروت فى منتصف مارس القادم .. لتقوم ببطولة مسلسلة تليفزيونية هناك .. هذه اول مرة تمثل فيها وردة فى تليفزيون لبنان .. اغانى المسلسلة وضع الحانها بليغ حمدى .. اسم المسلسلة لم يتم اختياره حتى الان

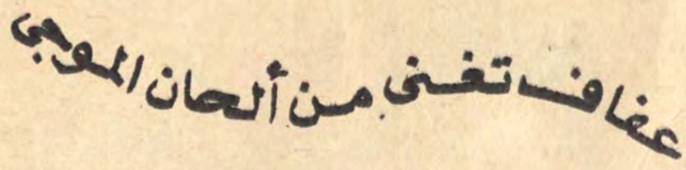
أخبار الكواكب

الكواكب في عيدها الفضي

يصدر هذا العدد الفني الضخم من الكواكب احتفالا بيوبيلها الفضي ، وادعوالله ان يطول العمر بي واحضر ايضا احتفالها بيوبيلهـا الذهبي ، فمجلة الكواكب بالنسبةلى بمثابة قطعةمنى عاصرت مولدها في اواخر عام ١٩٤٨ حيث كنا نجرى التجارب الاول التي سبقت صدورها فى سنة ١٩٤٩ ومن الوفاء ان اسجل هنا اسماء بعض الزملاء الذين كافحوا في مجلة الكواكب عندما كانت فى ضمير الغيب ومنهم المرحوم فهيم نجيب اول رئيسلتحرير الكواكب وسعد الدين توفيق والسيد حسن جمعة وحسن مظهر ومحمد على غريب يرحمهم الله ..والاساتذة مجدى فهمى ورجاء النقاش وراجى عنايت وفوميل لبيب وانور عبد الله ووليم باسيلى وانور احمد وحسن امام عمر والدكتور حسين مؤنس وعشرات غيرهم من الزملاء الذين تربوا فى مدرسة الكواكب الصحفية ويملأون اليوم دنيا الصحافة والادب والفن بانتاجهم الصحفي ...

بقى اسمان عزيزان على قلوب محررى هذه المجلة وقرائها أيضا وهما الاستاذ صالح جودت نائب رئيس مجلس ادارة دار الهلال الذى أسهم بقلمه فى نهضة الكواكب الصحفية منذ مولدها حتى اليوم .. والاستاذ كمال النجمى رئيس تحرير الكواكب الذى ندعو الله ان يسبغ عليه نعمة الصحة دائما حتى يواصل كفاحه للمحافظة على نجاح هذه المجلة بعد ان اثمرت جهوده التى جعلتها المجلة الفنية الاولى فى العالم العربى .

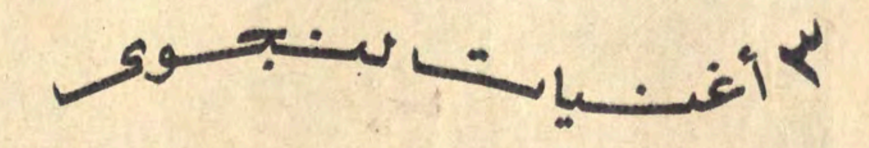
حسين عثمان



عفاف تغني من ألحان الموجي



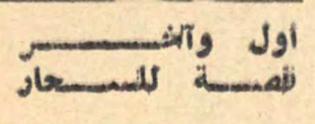
●● عفاف راضى ستغنى لاول مرة من الحان محمد الموجى ثلاثة الحان فى فيلمها الجديد الذى تنتجه شركة صوت الفن عن قصة ليوسف السباعى اخراج حسين كمال .. هذه هى المرة الثالثة التى تغنى فيها عفاف الحانا لغير بليغ حمدى .. غنت من قبل لمحمود الشريف وكمال الطويل .



٣ أغنيات لنجوى

●● ثلاث اغنيات ستغنيها نجوى فؤاد فى فيلم « نساء تحت الطبع » وهو الانتاج الثانى للمنتج احمد فؤاد الوردانى ، اخراج نيازى مصطفى . وبطولة نجوى ومعها سهير رمزى وحسين فهمى وعادل ادهم ، ورجاء صادق . قصة محمد عثمان . اشترطت نجوى ان تكون الحان الفيلم بصوتها بدلا من الاستعانة ببديلة .. اذ غنت نجوى اكثر من مرة فى السينما وعلى المسرح اخرها فى مسرحية « عريس وعروسة » .





اول وآخر قصة للسحار

●● «هل قابلت اميرة» اول قصة كتبها المرحوم عبد الحميد جودة السحار خصيصا للاذاعة .. وهى فى نفس الوقت اخر قصة كتبها . اعد القصة عبد الجواد الضانى ، لتقدم ضمن برنامج « قصتى الجديدة » غير أن الدورة الاذاعية ، كانت قد انتهت فلم تذع القصة . وتوفى عبد الحميد جودة السحار وأصبحت هناك قصة له ، لم تذع . يوم الخميس القادم ، تذاع القصة فى سهرة كاملة . القصة اخرجها احمد ابوزيد .

● محمد الشامى ●



الشامى يغنى لاسر الشهداء

●● اتحاد طلاب المنصورة اقام حفلا لصالح اسر المقاتلين والشهداء اشترك فى الحفل مجموعة من الفنانين منهم شهر زاد وعبد اللطيف التلبانى وقد اشترك فى الحفل المطرب محمد الشامى باغنيتين الاولى بعنوان مرحب مرحب والثانية بعنوان على بلدى لاخيرة تذاع الثلاثاء القادم فى برنامج السهرة المفتوحة بالتليفزيون .

رأى

رفع الرقابة عن الصحافة ، يعنى تاشيرة مفتوحة لكل قلم حر يوضح الحقيقة التى يلمسها صاحب القلم ..

والحقيقة عن أهل الفن « حقيقة مرة » .. فهم يبحثون عن الصحافة فى بداية الطريق ويتحسسون اضواءها ويقبلون لهيبها فى كثير من كلمات النقد .. المهم أن يكتب عنهم وتذكر أسماؤهم .. وبعد ان يحس الفنان بانه تحت الاضواء يبدأ « ياخذ وضع » آخر بالنسبة للصحافة - و « يتناسى » اى يختلق النسيان فى أن موعدا محددا كان مع المحرر فلان .. يفعل هذا متعمدا لانه يريد أن يقول للناس ان الصحافة تلهث وراءه

وانا لا الوم الفنان الذى لا يحترم صحافة الفن وانما الوم المحرر الذى يقبل معاملة الفنان المهمل او الذى « يمثل » الشهرة .. ورايى هو ان تسحب الاضواء من اى فنان مهمل او فنانة مهملة لا يقدران معنى الوقت الذى نحن فى أمس الحاجة له بعد اكتوبر ..

صلاح البيطار

فيلمان ومسرحية لعلى اسماعيل

●● انتهى على اسماعيل من وضع الموسيقى التصويرية لفيلم « وانتهى الحب » بطولة ميرفت امين ومحمود ياسين والفيلم من انتاج اسطوانات صوت القاهرة ويسجل على اسماعيل أيضا هذا الاسبوع الموسيقى الخاصة بفيلم « فى الصيف لازم نحب » بالاضافة الى انه مشغول هذه الايام فى وضع الحان موسيقى مسرحية « عندما يموت الملك » المسرحية من تاليف صلاح عبد الصبور واخراج نبيل الالفى ..

ملحمة النصر

●● المقاتل غريب عرفة العامل باحدى شركات الاغذية سيغنى مع فرقته التى كونها من بعض زملائه الابطال فى الجبهة ، اغنية وطنية بعنوان « ملحمة النصر » فى برنامج « الشباب » بالتليفزيون والملحمة مستوحاة من احداث اكتوبر العظيم ، ويقول مطلع الاغنية :

« سينا الحبيبة كانت تايهة بقى لها سنين .. نادى السادات البطل قوموا يامصريين »

٣ ملاحظات

● طرح سمير صبرى فى برنامجه النادى الدولى ، فكرة انتخاب الام المثالية لهذا العام ، بمناسبة اقتراب عيد الام • من رايى ، ان ترشح السيدة جيهان السادات ، كأم مثالية • لقد اثبتت السيدة جيهان انها ام كل المصريين ، طوال فترة الحرب ، وما قبلها • لقد رأيتها عن قرب ، تبذل برغم اجهادها • جهدا ، لا يقدمه ، سوى تلك السيدة التى تحمل قلب الام فعلا ، اننى ارشح السيدة جيهان السادات ، كأم مثالية لابناء مصر جميعا •

● فى نفس البرنامج ، قدم لقطة لنور الهدى، كانت لقطة جيدة • بل اكثر من جيدة • حرية الحركة • خفة الظل التى ظهرت بها نور الهدى ، وصوتها العظيم الذى ادت به بعض الاغنيات • ليت البرنامج يحافظ على مثل تلك اللقطات الحية، الممتازة •

● قلت للملحن الفنان حسن نشأت • أشعر انك ابتعدت عن التلحين ، وشغلتك أشياء اخرى • قال لى ، ان التعبير ليس محددا ، أن التعبير الصحيح ، اننى مبعد عن التلحين فى الاذاعة والتليفزيون • وصمت • ولم اعلق بكلمة ، لاننى أعرف امكانياته كملحن • ولا أعرف السبب ، فى انه لا ينال فرصته •

● ملاحظ

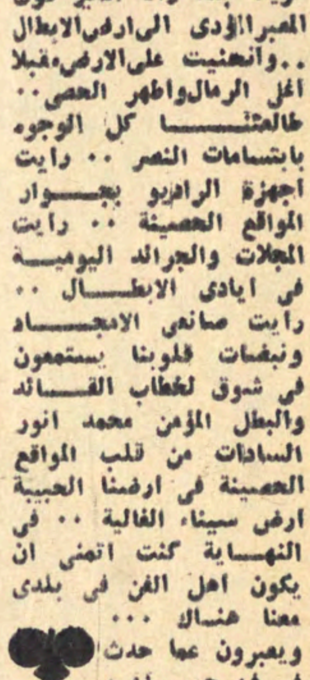


معرض جديد لبورسعيد

●● أقام ابناء بور سعيد بالشرقية معرضا ضم الكثير من مخلفات حرب أكتوبر وآثار العدوان على المدينة الباسلة وقد افتتحه المهندس محمد السيد أيوب محافظ الشرقية - كما قام السادة عباس السيد وكيل وزارة التربية والتعليم وثابت عبد الغفار المدير العام ونقيب المعلمين بافتتاح معرض الصحافة المدرسية بمدرسة عمر مكرم

اخبار الاوائل

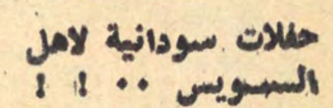




كنت أتمنى ان يطول بى الوقت لاكبر قدر ممكن ..

كنت اتمنى ان يكون اليوم طويلاً جدا وانا اسير فوق المعبر المؤدى الى ارض الابطال .. وانحنيت على الارض ، قبلا اغلى الرمال واطهر الحصى .. طالعتنـــا كل الوجوه بابتسامات النصر .. رايت اجهزة الراديو بجـــوار المواقع الحصينة .. رايت المجلات والجرائد اليوميـــة فى ايادى الابطـــال .. رايت صانعى الامجـــاد ونبضات قلوبنا يستمعون فى شوق لخطاب القـــائد والبطل المؤمن محمد انور السادات من قلب المواقع الحصينة فى ارضنا الحبيبة ارض سيناء الغالية .. فى النهـــاية كنت اتمنى ان يكون اهل الفن فى بلدى معنا هنـــاك ... ويعبرون عما حدث فى فن جميـــل .

ا ٠ ج



حفلات سودانية لاهل السويس .. ! !

●● الكابلى .. محمد الامين .. فرقة البـــلابل السودانية .. هؤلاء جميعا فنانون من السودان الشقيق حضروا الى القاهرة لاقـــامة عدة حفـــلات على مسرح البالون .. ايراد هـــذه الحفلات تخصصها السودان لابناء السويس الابطال .. سيتم اقامة هذه الحفلات تحت رعاية محمد ميرغنى سفير السودان فى القاهرة



فنون تشكيلية



● للفنان بشارة فرج ●

●● افتتح مساء امس يوسف الســـباعى وزير الثقافة معرض الفنان بشارة فرج سعد بقاعة اخناتون بالقاهرة .. واول ما يلفت النظر فى اعمال الفنان .. اتجـــاهه نحو البورتريه « الوجه الانسانى » ... والطبيعة الصامتة .. والمناظر الشعبية .. وهو يصـــوغ هذه الاعمال بكلاسيكية فيها نوع من التحرر فى اللون .. واستدارة الاشـــكال وابرازها والتأكيد عليهـــا فى غالب الاحيان ، فى حين تمســـكه فى نفس الوقت بالايهـــاد الشـــلاثة للمنظر حينا والحفاظ على اشكال المنظور ونسب الحجم الانسانى والطبيعة حينـــا آخر .. والفنان بشارة فرج خريج مدرسة الفنون الجميلة العليا عام ١٩٣٤ وقـــد اشترك فى معارض عـــديدة دولية مثل بينالى فينيسيا بايطاليا ومعرض بكين وبينالى مدريد باسبانا .. كمـــا اشترك فى كثير من المعارض المحلية كمعارض الربيـــع والخريف وبينالى الاسكندرية .. وقد حاز على ميدالية صالون القـــاهرة ١٩٣٤ وجائزة معرض بكين الدولى ١٩٥٦ . وله مقتنيـــات بوزارة الثقافة وســـفارة باكستان ..

يستمر المعرض حتى ٧ مارس ..

●● اقام المركز الثقافى لجمهورية المانيـــــــا الديمقراطية بالاسكندرية الاسبوع الماضى معرضـــا شاملا لفنانى الاسكندرية بمناسبة سفر سبعة من الفنانين الســـكندريين للدراسة الفنية بالخـــارج وحصـــولهم على درجـــة الدكتوراه وهـــم الفنانون احمد عزمى واحمـــد عبد المحسن وعادل المصرى ومصطفى عبد المعطى ورستم عشرى وصبرى حجـــازى وفاروق شحاته وصـــبرى الغول ..

عادل ثابت





حارسة الغذاء وطبيعة صامتة
للفنان بشـــارة فـــرج

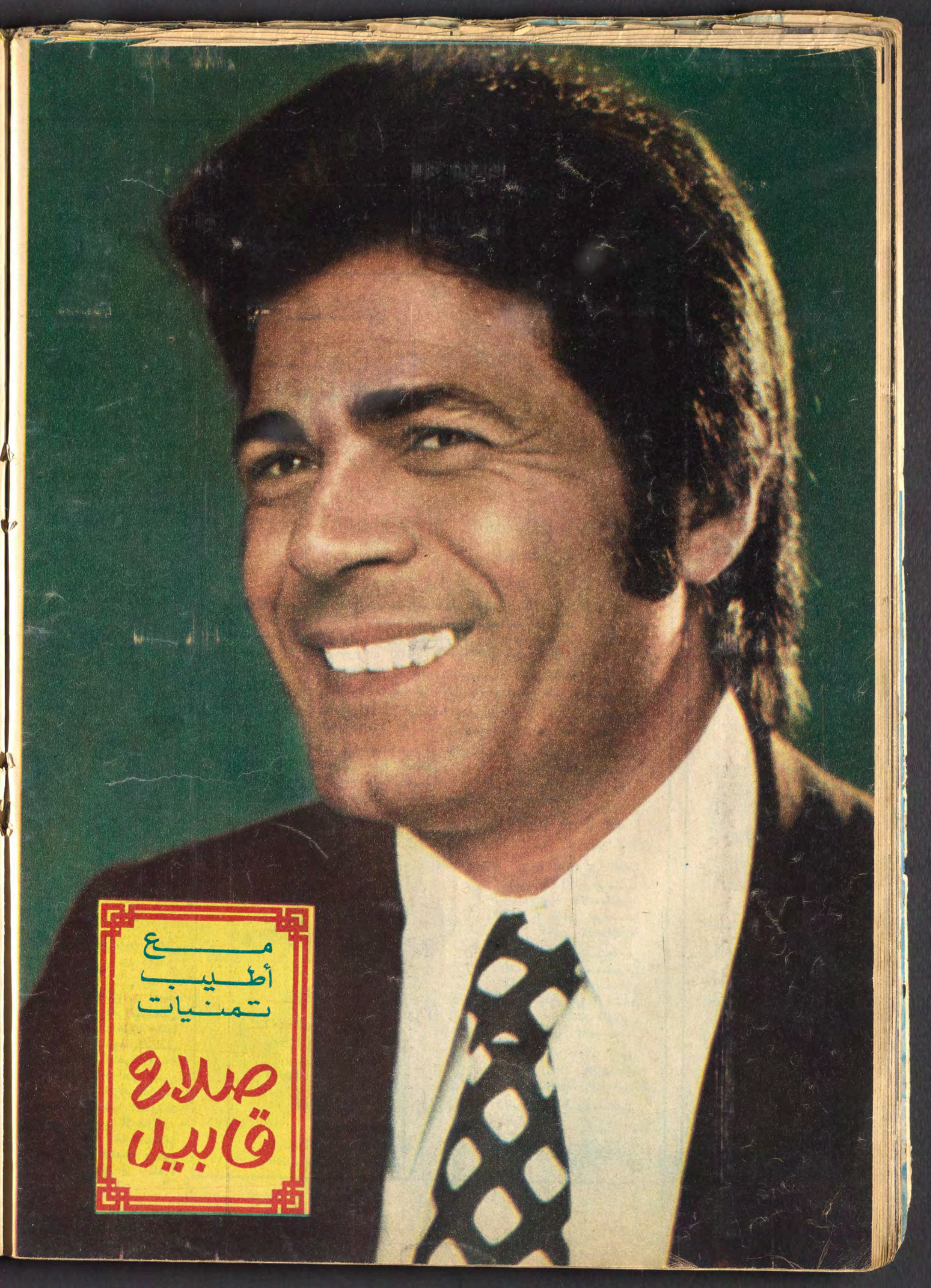
أغـــانى مسرحيـــة فى التفـــرغ

●● قدم الشـــاعر محمد العجمى الحاصـــل على منحة التفرغ فى ادب الاطفال المسرحية الثانيـــة من انتاجه بعنوان « من بولاق الجـــزائر الى ٦ اكتوبر » سبق للشـــاعر تقديم المسرحية الاولى « هلال يجد قرشا فى مصر » حصل على درجة الامتياز من لجنة التفرغ فى ادب الاطفال . محمد العجمى مشغول هذه الايام بدراســـــة الشـــعر الجاهلى والادب الشـــعبى اليمنى القديم وذلك تمهيدا لعمل شعر عربى بسـيط للاطفال ..



مونولوجست يخرج أغنية لهـــانى !

●● المونولوجست والمخرج على الجندى ، يخرج الان اغنية «مناضلين» للتليفزيون ، من الحـــان عبد المنعم الحـــريرى ، وكلمات نبيل الفكهانى .. ويغنيها هانى شاكر . على الجندى ، ظـــل يلقى المونولوج ســـنوات ، ثم اعتزله ، لانه لا يلقى مكانه بين كل ما يقال .


مع
أطيب
تمنيات
صلاح
قابيل

أخبار الاذاعة

● عزيزة عمر ●



●● «يوم ستة أكتوبر تم النصر .. من ساعة الظهر لحد العصر .. وجيشنا كتبلك اعظم نصر يا مصر يا بلدى يا مصر» اسطوانة يسجلها معرض الغنائم للمطربة عزيزة عمر الاغنية من تأليف مفتش موسيقى بوزارة التربية والتعليم وتلحينه أيضا قال الاستاذ خيرى سليمان ان المطربة عزيزة تتمتع باداء فلكلورى شعبى رائع لذلك اختارها لتؤدى هذا اللحن لطبعه على اسطوانة

ايهاب يكتب حياة مصرى فى ألمانيا ! !

●● ايهاب الازهرى مدير اذاعة السودان ، عاد من المانيا الديمقراطية بعد دراسة نظم الاذاعة هناك.. ايهاب يستعد للسفر الى السودان بدعوة من هناك لعمل مسح اذاعى بعد الاتفاق الاقتصادى السياسى المصرى السودانى الاخير ..ايهاب يكتب ذكريات المانيا ليضمها فى حلقات اذاعية ثم يكتبها للسينما المصرية .. ايهاب سيصور حياة مصرى عاش فى اوربا الشرقية

●● المطرب الجديد اسماعيل رشدى ، سجل أغنية جديدة هذا الاسبوع للتليفزيون « أم الرموش » كلمات مصطفى بن الزمان ومن الحان عبد العزيز السيد .

● اسماعيل رشدى ●



أخبار قصيرة

●● «بصمات على الماء» - سباعية تليفزيونية .. من اخراج عبد الله الشيخ .. يقوم ببطولتها أبوبكر عزت يضع موسيقاها التصويرية الملحن الصاعد حسين فوزى .

●● تقدم الشاشة الصغيرة خلال الاسبوع القادم تمثيلية سهرة بعنوان « قصة ناس » بطولة سهير البابلى وأبوبكر عزت من اخراج رباب حسين والتى تخوض بهذا العمل أولى مراحل الاخراج التليفزيونى وقد أسندت رباب دورا رئيسيا للطفلة المعجزة صافيناز عامر احد أطفال قصة ثلاثى أضواء المسرح « موسيكا فى الحى الشرقى » .

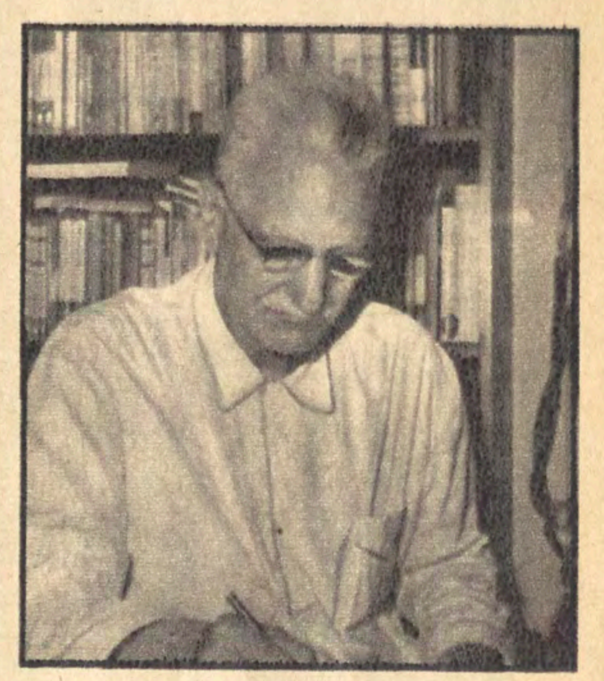


● عادل شريف ●

●● يعود برنامج « صور مضحكة » الى الاذاعة مرة أخرى بعد ان توقف فى الدورة السابقة ، البرنامج فكرة واخراج على محمود ويقدمه الثلاثى المكون من عادل شريف ونبيل وماجده على .

●● كوثر العسال . حدث لها انهيار عصبى اثناء تادية دورها فى مسرحية ((سندريللا)).. ورغم مرضها فقد رفضت اوامر الطبيب وذهبت الى المسرح فى اليوم التالى وادت دورها كالعادة

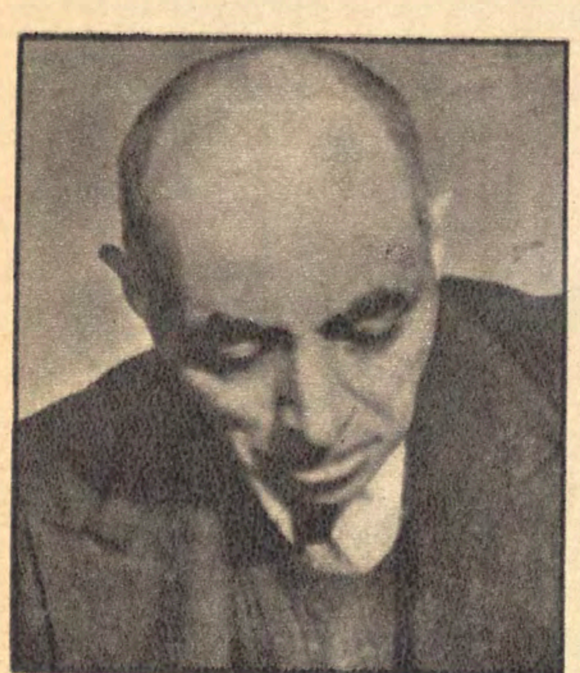
ماذا كتبوا فى الكواكب



● العقاد ●



● محمود تيمور ●



● ابراهيم ناجى ●

تعال نتصفح اعداد الكواكب فى سنتها الاولى – سنة ١٩٤٩ – عندما كانت تصدر شهرية .. ان كبار الكتاب عرفوا طريقهم الى صفحات الكواكب منذ سنتها الاولى ولمعت فى الكواكب اسماء كان القراء لا يرونها فى العادة الا فى المجلات الادبية والعلمية حينذاك ..

كان المرحوم الاستاذ فهيم نجيب رئيس تحرير الكواكب فى ذلك الحين يتصل تليفونيا او شخصيا بكبار الكتاب ويقترح على كل منهم موضوعا فنيا معينا يكتب فيه للكواكب . وربما حدث العكس ، فاقترح الكاتب الكبير نفسه موضوعا على رئيس تحرير الكواكب وتتم الموافقة عليه ..

فى العدد الثالث للكواكب – ابريل ١٩٤٩ – بدأ الكاتب الكبير عباس محمود العقاد يكتب فى الكواكب . واول مقالاته كان عنوانه : « فيلم رايته واعجبنى » .. قال فيه العقاد : « اذا تكلمت عن فيلم من الافلام التى رايتها واعجبتنى فانما اتكلم عنها كلام هاو او زائر عابر ، لاننى لست من رواد السينما المدمنين. واعنى بالرائد المدمن ذلك الذى يتردد على دور الصور المتحركة يوما او اكثر من يوم فى كل اسبوع ، ويستوجب على نفسه مشاهدة كل فيلم جديد ، وقد يعود الى مشاهدة الفيلم الواحد مرة او اكثر من مرة . ولست انا من هؤلاء ، وان كنت لا اكره ان أكون واحدا منهم اذا اتسع لى وقت الفراغ ، لاننى اعتبر اختراع الصور المتحركة فتحا عظيما فى عالم الثقافة الفنية والفكرية ، فضلا عن مزاياها المأثورة فى التسلية والرياضة النفسية ..

ويمضى العقاد فى مقالته : « .. والفيلم الذى أكتب عنه فى هذا المقال ، وعلى هذا الاعتبار هو احد الافلام القليلة التى شهدتها مرتين ، وهو فيلم – تريدر هورن – أو – التاجر هورن – الذى عرض فى دور القاهرة عدة أسابيع منذ أكثر من خمسة عشر عاما – اى حوالى ١٩٣٣ – والمزايا التى حببت الى هذا الفيلم كثيرة .. منهما انه قصة نفس معذبة بحثت عن عزاء لها فى عالم الحضارة فلم تجده، فاعرضت عنه اعراضة الابد ، وعكفت على عالم الطبيعة الذى خلا على الاقل من آفة الضمير المدنس والرياء الخبيث ومنها انه درس نفيس فى علم الانسان الذى يسمى بالانثروبولوجى ، لانه يعرفك بالقبائل الفطرية فى معيشتها الاولى ويطلعك على عاداتها فى السلم والحرب ، وفى الرضا والغضب ، وفى العزلة والاجتماع ، ويبين لك أساليبها فى الصيد والقنص وفى مكافحة الوحوش واتقاء صولتها، ويرجع بك الى نشأة الانسان منذ أقدم الازمان . وقد صحح هذا الفيلم كثيرا من الاوصاف عن السباع والحيوانات الوحشية . ومن الامثلة على ذلك فهم الناس لصفة الشجاعة فى الاسد ، فانهم اذا قرأوا عنه خيل اليهم ان الشجاعة فى سيد السباع – كما لقبوه – مسألة فضيلة ومبدأ ، وانه يأنف من الجبن ، كما يأنف البطل الكريم مما يعيبه ، فيقدم على الموت ولا يقدم على الفرار .

ولكن المناظر الطبيعية التى تنقل من الغابة تحصر هذه الصفات فى حدود الضرورة الحيوانية ، فلا تعجب اذا رأيت الاسد ينهزم فى عراكه مع حمار ، أو رأيت النمر يهرب من شرذمة من القرود » ..

● ويبدو ان العدد الاول من الكواكب الذى صدر فى فبراير ١٩٤٩ قد فات كبار الكتاب عندئذ ، فاقتصر على التحقيقات الصحفية والصور والكاريكاتير . ولكن هؤلاء الكبار بدأوا يظهرون فى الكواكب ابتداء من عددها الثانى ، ففى هذا العدد كتب فكرى اباظة مقالا عنوانه : « انا قراقوش الفن » اعلن نفسه فيه حاكما بامره على جميع الفنون ، وقال : « ظلم العامة قراقوش ، ولكن اصح الآراء فيه انه الحاكم العادل المستبد . وقراقوش هذا المقال – يعنى نفسه طبعا – سيحكم فنون الموسيقى والغناء والتمثيل والسينما والتصوير والنحت » ..

وانطلق الاستاذ فكرى اباظة يكمل فكرته عن حكمه الاستبدادى

بقلم : كمال النجمي

ـب منذ ٢٥ عاما ؟

لعالم الفنون : « لو سألتذوقى لاجاب بانه يستسيغ كل الاستساغة موسيقى المزمار والطبل البلدى والأرغول والعفساطة ، واتذكر أن عالما المانيا كبيرا استحضروه كخبير قد وضع تقريرا نصح فيه بالعناية بهذه الآلات الموسيقية .. سأحكم هذه الدولة الصغيرة واحيلها الى دولة موسيقية مصرية بلدية لا تركية ولا فارسية » ..

وفى نفس هذا العدد الذى كتب فيه فكرى أباظة مقالتـه عن قراقوش الفن ، كتب احسان عبد القدوس تحت عنوان : « البحث عن نانا » يقول : « جميع المشتغلات بالفن ـ والفن كلمة أصبحت تحمل أكثر من معنى واكثر من تفسير ـ يعلمن انى ابحث منذ خمس سنوات عن واحدة منهن توحى الى بقصة طويلة تكون موضوع كتاب . والقصة التى أريدها هى قصة حياة فنانة سواء أكانت ممثلة أم راقصة أم « عالمة » أم لاعبة سيرك أم فاتحة زجاجات شمبانيا . فكل هؤلاء فى نظرى فنانات ، وكل ما اشترطه فى هذه القصة هو أن تكون واقعية صريحة ، وأن تبدأ حيث بدأت حياة تسعين فى المائة من فنانات العالم ، وأن تنتهى حيث يجب أن تنتهى كل مأساة » .

● أما الشاعر احمد رامى فكتب عن نشأة الموسيقار محمد عبد الوهاب وبداية معرفته به فى بدايات القرن العشرين ، قال : « كان ذلك منذ ثلاثين عاما ، وكان عبد الوهاب صبيا لا يعدو العاشرة يلبس بنطلونا قصيرا لايفتأ يداعب أطرافه وهو يلقى ابيساتا غزلية مطلعها : « عذبينى فمهجتى فى يديك » .. وكان ذلك فى مسرح برنتانيا فى فترة الاستراحة بين فصلين من رواية يمثلها المرحوم الاستاذ عبد الرحمن رشدى . وقد أخذنى اول رؤيته حياء يملك عليه صوته ، وحيرة تتجلى فى نظراته الموزعة بين الجمهور المستمع وبين الانوار الموزعة فى القاعة . ثم أسدل الستار فذهبت كعادتى الى المسرح احيى اخوانى الممثلين ، فاذا بى ارى عبدالوهاب عن قرب ، واحييه فيرد التحية ، وهو لا يزال مأخوذا من تصفيق المعجبين .. ثم دارت الايام وأنا لا أزال أرتاد شارع عماد الدين ـ معقل الغناء والتمثيل فى القاهرة ـ وكانت ندوتنا فى قهوة الكوزمو ، وكان زملائى فى تلك الجلسات من الأدباء واهل الفن . وكان عبد الوهاب يختلف الى تلك الندوة فى رفقة أصحابه الذين مهدوا له الاتصال بفرقة عبد الرحمن رشدى . وجرى ذكر سيد درويش وسمع اعجابنا بذلك اللحن الكبير فتمنى لو أتيح له لقاؤه وسماعه . وهبط ندوتنا سيد درويش فقمنا للترحيب به وشاركنا فى ذلك عبد الوهاب وتحدثنا عن صوت هذا الصغير فابتسم سيد وعطف عليه » ..

وفى العدد السادس ـ يوليو سنة ١٩٤٩ ـ يكتب صالح جودت مقالا عنوانه كدت أصبح ممثلا ، فقد هبطت فرقة يوسف وهبى الى المنصورة سنة ١٩٢٧ حيث كان صالح جودت ، تلميذا فى مدرسة ابتدائية ، وبهرته الفرقة ففكر ان يكون بطلا على المسرح مثل أبطالها ، ولكن الايام سارت به فى طريق الشعر والادب والصحافة .

وماذا كان يحدث يا ترى لو سارت به فى طريق المسرح والسينما ! .. ان صالح جودت نفسه يوجه الى نفسه هذا السؤال ..

ثم نعود الى العقاد .. ففى العدد الثامن « سبتمبر سنة ١٩٤٩ » يكتب مقالا عنوانه : « السينما والذوق » يؤكد فيه أننا كسبنا من السينما تصحيح النظر الى الجمال وتهذيب الحاسة التى نقدر بها شمائل الحسن وشروط الجمال .. أما المسألة الاخلاقية فى السينما ففيها قولان ـ على حد تعبير العقاد ـ « وربما كان القول الذى يضعونه فى كفة السيئات أرجح من القول الذى يوضع فى كفة الحسنات ، لكن الأمر فى مسألة الأذواق يختلف ، ففى وسعنا أن نجزم بفائدة ذوقية كسبناها من السينما أو كانت السينما عاملا من أهم العوامل فى كسبها وانتشارها ، تلك الفائدة هى تصحيح النظر الى الجمال وتهذيب الحاسة التى نقدر بها شمائل الحسن وشروط الملاحة ، فالسينما لها فى هذه الفائدة الذوقية ولا شك فضل عظيم » ..

● والعقاد هو اكثر الادباء الكبار كتابة فى الكواكب خلال سنة ١٩٤٩ كلها . كان يكتب بانتظام كل شهر .



● يوسف السباعى ●

وفى العدد التاسع ـ اكتوبر سنة ١٩٤٩ ـ يكتب الاستاذ يوسف السباعى مقالا عن « احمد سالم » الذى كان من المع فنانى تلك الايام وقد توفى بعد عملية جراحية .. يقول يوسف السباعى : « قالوا ان الموت قهر احمد سالم ولكنى اقول ان احمد سالم قهر الزمن بالموت ، فما أظنه كان بالمستطيع الانتظار حتى يشيخ ويهرم ، وليست تلك هى نهاية احمد سالم .. شيخوخة ويأس وفناء ، فما كانت هذه الخاتمة الطبيعية لكل كائن حى لتلائم طبيعة خلقه ، وما كان ليرضى أن يخلف بعد رحيله صورة الشيخ الواهن الذى بلغ ارذل العمر ، بل كان يحب أن يبقى دائما كما هو الآن ، حيوية متاججة وشخصية جذابة وشبابا نضرا ، واملا مستقرا لا تنطفىء له بارقة » ..

وفى العدد الاخير للكواكب سنة ١٩٤٩ ـ ديسمبر ـ يكتب العقاد ومحمود تيمور وابراهيم ناجى واسماعيل الحبروك وأنور احمد وحلمى مراد .

وكانت مقالة محمود تيمور عن صديقه الفنان زكى طليمات ، وعنوانها : « صور خاطفة لشخصيات لامعة ـ صديقى طليمات » .. قال تيمور : «منذ أربعين سنة ونيف سجل اصيل يوم من ايام الصيف باكورة لقائى لصديقى طليمات . وأرجو الا يعجل صديقى بالانكار على فى عدد السنين ، فان هذا اعتراف منى يلزمنى ويعفيه من الالزام ، وانه لطليق من تبعاته ما وسعه جهد الشباب .. كنت اذ ذاك فى مؤتنف الصبا أسكن بيتنا العتيق فى حى درب سعادة . وكانت حجرتى تشرف على حديقة البيت التى تتكاثف خمائلها فتريك الغابة فى صورة مصغرة . وبينا أنا اطل من النافذة لمحت غلاما يشهر فى يمينه مدية يبرق حدها وهو يعدو خلف صبى البستانى فلما أدركه سلط عليه المدية يريد

اعمالها فى رقبته ، فبادر بعض خدم البيت وحالوا بينهما .

« وبعد ساعة دعيت الى لقاء زائرة من كرائم السيدات فلما خففت اليهـا قدمت الى صبيا ما كدت أراه حتى تبينت أنه هو صاحب المدية ، فاستشعرت الخشية منه ، وتباطأت عن تحيته ولكنه أسرع يجتذبنى ، فنزلنا الى الحديقة نلعب معا ، فهز سمعى بحديثه ، ولكن منظر المدية وهى تشرئب من جيبه جعلنى أستدرجه فى الحديث مترفقا لاتعرف سر حملته على صبى البستانى ، فألحى على ذلك الصبى يصف غلظته وتوقحه اذ منعه من تسلق الشجر وانتزاع شىء من أغصانه ..

« وانبرى رفيقى يقول وقد استل المدية من جيبه : لولا ازدحام النـاس على ، ومنعهم اياى ، لرويت أرض البستان بدم ذلك الغر المأفون ..

« وثارت بى مشاعر مختلفة ساقت يدى الى تلك المدية فى محاذرة واحتراس ، فما ان قلبتها ظهرا وبطنا حتى استبان لى أنها من صفيح يتثنى مع الريح . ومال على الرفيق يقول فى زهو : لو زرت بيتى لاريتك ما أملك من عدة الحرب والضرب ، وأدوات الطعن والفتك ، وتابع خطواته معى وهو يبسط لى أنباء مغامراته التى يستخدم فيها تلك العدة وهذه الادوات . وذهبت اليه فى منزله يوما فبهر عينى ما عرضه من عتاد حربى : خناجر وأسياف وبنادق ، لكنه عتاد زائف من رميم وحطام .. كذلك كانت فاتحة التعارف بينى وبين صديقى طليمات » ..

● **ويكتب الدكتور ابراهيم ناجى ـ شاعر الاطلال ـ فى العدد الاخير من سنة ١٩٤٩ مقالا عنوانه « نجمات مختارات » .. فيختار منهن فى مقاله هذا ست نجمات هن : أرشقهن ، وأظرفهن ، وأخطرهن ، وأرقهن ، وأغناهن، وأكبرهن ..**

ثم يقول : **أرشق كواكب مصر على الاطلاق هى راقية ابراهيم ، وهى التى أقول فيها ولا حرج : يا أيها العود الذى هو فارع ويكاد يلمسه النسيم فينثنى مثل الغزال اذا خطا فقلوبنا تهوى على نغم الحذاء وتنحنى ان الحذاء منعم فى رجلها كم قلت من حسد له : «ياليتنى»**

وأظن أن هذه الابيات الثلاثة التى نظمها ناجى فى غصن البان راقية ابراهيم ، أصبحت بعد نشرها نسيا منسيا ، فهل هى واردة فى ديوانه ياترى ؟!

وأظرف نجوم ١٩٤٩ فى نظر ناجى تحية كاريوكا ، وفيها أيضا يقول شعرا ، ولكنه شعر « شعبى » أو زجل بتعبير آخر :

سألونى أظرف فنانة
قلت : تحية
النكتة ترقص فى خيالها
حلوه طليه
ولايوم تطوف على شفايفها
كلمه رديه

وأخطر النجوم « كاميليا » .. وفيها ينظم ناجى هذه المقطوعة الزجلية :

كاميليا يا أم الجمال الساحر الفتان
خلى قلوب تندبح وقلوب تعيش رهبان
يازهرة حلوة خطيرة سحرها نعسان
وكل دبور تزوغ عينه ويجى يزن
يدوق مرار الهوى أشكال على ألوان

أما أرقهن فهى زوزو ماضى ، وأغناهن بالشخصية والجاه والمال : أم كلثوم .. ويشرح ابراهيم ناجى هذا المعنى قائلا ان **أم كلثوم تملك جوهرة يسجد** لها عرش الدولار المعظم ، **ولاتقدر بمال فى خزائن الارض ، ولن يخالفنى فى هذا أحد اذا علم أنى أقصد أم كلثوم وحنجرتها . وثروتها الكبرى هى ما تملك من قلوب الملايين . وهى بهم أغنى من** قارون !..

ويختتم ابراهيم ناجى مقاله بسطور ظريفة عن « أكبرهن » فيقول : « أما أكبرهن فانى أفتش عنها فلا أجدها ، **لانه ليس بينهن** من يقال انها بلغت من السن درجة الكبر ، **ولا حتى صالحة قاصين ، فليس من الأدب أو الأصول أن** نتهم المرأة بأنها تكبر مع الزمن كسائر خلق الله . وأكذبهن من تحدثك عن عمرها . وأصغرهن كلهن . ولاحدش أصغر من حد »

وبعد ..

فانى كنت معتزما متابعة ما كتبته الاقلام الكبيرة طوال ربع القرن الذى عاشته الكواكب حتى الآن ،

ولكن متابعة سنة ١٩٤٩ وحدها ارهقتنى ، وضاقت بها صفحات هذا العدد ، واكتشفت أننى أحتاج الى « كتاب » كامل أكتبه عن كبار الادباء وما كتبوه عن الفن ، وانها لفكرة طيبة ، أعلم ـ مقدما ـ أننى سأعجز عن تنفيذها ، فليقم بها غيرى ان استطاع ، ودعواتى له ، وتحياتى ♣

مـــاذا كتبوا فى الكواكب من ٢٥ عـــامـا ؟

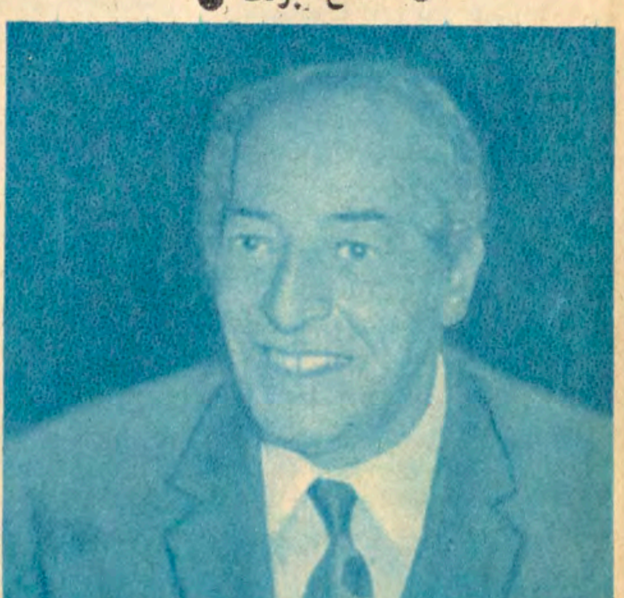


● فكرى أباظة ●



● احمد رامى ●

● صالح جودت ●

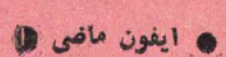


● احسان عبد القدوس ●



كانت صورة الحياة الفنية ايامها صاخبة . ١٥٦ شركة سينمائية . وكان التنافس الفنى يمنح الحياة الفنية دفئا . وهذه أهم العلامات .. ايامها !

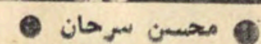
هكذا كانت الحياة الفنية قبل ٢٥ عاما



● ايفون ماضى







● محسن سرحان

بدأت الاضواء تعود الى شوارع القاهرة بعد اطفائها اكثر من ستة أشهر بسبب حرب فلسطين التى نشبت عام ١٩٤٨ ، وبدأت الحياة تدب فى شارع عماد الدين

الذى كانت الصحافة تسميه شارع الليل ، بسبب كثرة عدد دور السينما وبعض المسارح والملاهى الليلية .

● ام كلثوم .. ليلى ●

وكان أبرز خبر آثار اهتمام الناس وخصصت له الصحف والمجلات جانبا كبيرا من اهتمامها ومساحتها هو خبر اعتزام ستديو مصر انتاج فيلم « مجنون ليلى »

للشاعر احمد شوقى أميرالشعراء وسيقوم بدور « قيس » محمد عبد الوهاب وستقوم بدور «ليلى» المطربة ليلى مراد ، وسيتولى

اخراجه أنور وجدى الذى كان مرشحا لدور «ورد» وسيقوم كذلك بأنتاجه بالاشتراك مع عبدالوهاب

وسر اهتمام الصحف والناس بهذا الفيلم ، آن عبد الوهاب كان قد عرض على ام كلثوم

ان تقوم بدور ليلى ، ووافقت ام كلثوم ، وبدأت المفاوضات ثم انقطعت فجأة بسبب عدة شروط لام كلثوم تعذر على عبد

الوهاب الموافقة عليها ، فتوقف المشروع قرابة اربع سنوات .
وعاد من جديد ولكن ببطلة جديدة هى ليلى مراد. وبدأ أنوروجدى يستعد لانتاج واخراج الفيلم ،

ولكن حدث خلاف بينه وبين عبد الوهاب أدى الى الغاء المشروع وتأجيله الى أجل غير مسمى .

● صباح تختفى ●

وفوجىء الناس باختفاء المطربة صباح فجأة فى صيف عام ١٩٤٨، ثم فوجئوا بها مرة ثانية فى

الاوساط الفنية ، **واتضح أن صباح شعرت باعراض الحمل ، فاثرت أن تعود الى لبنان وتختفى**

عن المجتمعات ومجالات النشاط الفنى الى أن تضع الحادث السعيد ، ولما رزقت بابنها
« صباح » من زوجها الاول عبد الله شماس عادت الى القاهرة لتستأنف نشاطها الفنى من جديد وتعاقدت مع عزيزة أمير ونحاس فيلم على أن تقوم ببطولة فيلمين جديدين .

● ١٥٦ شركة ●

كان عدد شركات الانتاج السينمائى فى القاهرة « ١٥٦ شركة » أشهرها ستديو مصر ونحاس فيلم وبهنا فيلم وأفلام النصر وأفلام عزيزة أمير والافلام العربية ولوتس فيلم وأفلام أحمد جلال وأفلام حسين صدقى وأفلام القبيلة لصاحبها المطرب محمد الكحلاوى ، وأفلام حسين فوزى، وأفلام على الجابرى ، وأفلام ستديو الاهرام وأفلام الحرية

وأفلام أنور وجدى وأفلام فريد الاطرش وافلام إحمد سالم وأفلام زوزو حمدى الحكيم وأفلام جورج منصور وأفلام الشباب ، وكان متوسط انتاج الافلام يبلغ ثمانين فيلما كل عام ، وكانت هناك أزمة شديدة فى

الاستديوهات بسبب تزاحم المنتجين على انتاج الافلام ، وبلغت هذه الازمة أشدها حتى اضطر احد المنتجين وهو المنتج يحيى ابراهيم أن يدفع لمنتج اخر مبلغ خمسمائة جنيه ليتنازل عن عقد استئجار احد الاستديوهات حتى يستطيع تصوير فيلمين من انتاجه هما « بنت المعلم والبوسطجى » وكان عدد الاستديوهات قد بلغ ستة وهى ستديو مصر والاهرام ونحاس وناصيبيان وجلال وستديو الجيزة الذى كان يملكه يوسف وهبى .

كان اشهر نجوم السينما من النساء راقية ابراهيم وعزيزة أمير وفاتن حمامة ومارى كوينى وسامية جمال وكاميليا وليلى مراد ورجاء عبده ومديحه يسرى وزوزوماضى وشادية ونور الهدى وصباح واولا صدقى وهدى شمس الدين وملك

هكذا كانت الحياة الفنية

ونعيمة عاكف وسعاد مكاوي ونيللي مظلوم وزوزو محمد الراقصة التي اشتهرت بلقب « سمراء الرقص الشرقي » وروحية خالد وامينة نور الدين وفاطمة رشدي وزينب صدقي وبدرية رافت ورجاء توفيق وكوكا وامينة رزق .. ومن اشهر ممثلات أدوار الامهات علوية جميل وزينب صدقي وفردوس محمد وماري منيب وكانت اشهر راقصات السينما والمسرح بعد سامية وتحية ، هاجر حمدي وكان هناك عدد كبير من فنانات البلاد العربية يعملن في القاهرة مثل حسيبة رشدي والراقصة شهر زاد ونادية العريس وامال وهبه .

ومن نجوم السينما الشبان في ذلك الوقت انور وجدي ومحسن سرحان ويحيى شاهين وكمال الشناوي ومحمد فوزي ومحمود ذو الفقار وسمير عبد الله وسعيد خليل وسراج منير ومحمود المليجي وعمر الحريري وشكري سرحان ومن نجوم الفكاهة محمد كمال المصري وشكوكو واسماعيل يس وسيد سليمان ومحمد التابعي واستيفان روستي وفهمي أمان ومحمد التوني ومحمد حسن الديب وكان رشدي أباظة في ذلك الوقت يخطو خطواته الاولى وكان يسعى لنشر صورته في الصحف ويكتب تحتها الوجه الجديد رشدي أباظه ومن اشهر المخرجين وقتئذ احمد بدرخان ومحمد كريم وبركات وأحمد كامل مرسي وصلاح ابو سيف واحمد سالم وفطين عبد الوهاب ومحمود ذو الفقار ومحمد عبد الجواد ونيازي مصطفى وحسين فوزي وعباس كامل وحسن رمزي وابراهيم لاما وانور وجدي وحلمي رفلة وعز الدين ذو الفقار وعبد الفتاح حسن واستيفان روستي وابراهيم حلمي وكمال الشيخ والسيد زياده وحسين صدقي وابراهيم عمارة ويوسف وهبي وحسن حلمي، وكان فؤاد المهندس مازال طالبا بكلية التجارة .. وكان بطل



● نجيب الريحاني ●



● صلاح ابو سيف ●

● رجاء عبده ●

فريق التمثيل بالكلية ، وقد اقامت الفرقة حفلتها السنوية وقدمت فيها مسرحية « لو كنت حليوه » وهي من مسرحيات نجيب الريحاني الذي لبى الدعوة لحضور الحفلة ، وأبدى اعجابه ببطل المسرحية الطالب فؤاد المهندس وتنبأ له بمستقبل فني كبير ، وعرض عليه ان ينضم الى فرقة الريحاني بعد ان ينتهي من دراسته بالكلية .. ولكن الريحاني مات في نفس العام قبل أن يتخرج فؤاد المهندس بشهر واحد .

● الافلام المشتركة ●

وبالرغم من ان الفيلم المصري كان يجد رواجا كبيرا وكان المنتجون يحققون ارباحا ضخمة من افلامهم الا ان الصحافة وجمهرة المثقفين لم تكن راضية عن هبوط الفيلم المصري من الناحية الفكرية والفنية وتقدم النائب جلال الحمامصي عضو مجلس النواب ورئيس تحرير جريدة الزمان بسؤال يوجهه الى « معالي » وزير الشئون الاجتماعية يستوضحه عن الخطوات التي اتخذتها الوزارة لانقاذ صناعة السينما والنهوض بها .

وبدأ ستديو مصر يتجه اتجاها جديدا في نشاطه الفني ، فقد تعاقد مع احدى الشركات الايطالية على انتاج أفلام مشتركة تصور بنجوم مصريين وايطاليين وتنطق باللغتين العربية والايطالية لعرضها في انحاء العالم كمحاولة لفتح سوق جديدة للفيلم المصري ..

والاتجاه الثاني عمل دوبلاج للافلام العالمية المشهورة ، وبدأ بفيلم « لص بغداد » الذي صادف نجاحا كبيراً مما شجع الاستديو على ان يجري عملية دبلجة لفيلم « القافلة » لكن هذا الاتجاه صادف معارضة من السينمائيين والفنانين الذين طالبوا بمنعه حماية للافلام المصرية ولارزاق الفنانين والسينمائيين ، وكانت ضجة كبرى تبنتها « الكواكب »



● شكوكو ●

ونظمت حملة صحفية واسعة استهدفت فيها حماية الافلام المصرية ومصالح الفنانين ، وفى الوقت نفسه لم تطالب بمنع الدوبلاج بل طالبت باختيار الافلام الممتازة وعمل دوبلاج لها كخدمة ثقافية فقط .

وكان ستديو مصر يستعد لانتاج فيلم عن حياة محمد على جد الملك فاروق وعكف ثلاثة من اساتذة التاريخ على اعداد قصة الفيلم ، وسافر مدير ستديو مصر للاتفاق مع احد المخرجين الانجليز او الفرنسيين ليقوم باخراج الفيلم

فقد رفض الملك فاروق ان يتولى مخرج مصرى اخراج فيلم عن جده ، واستقدم الاستديو ايضا احد الخبراء الانجليز فى الافلام التاريخية ليضع ميزانيه للفيلم ،

وكلف اثنين من كتاب السيناريو لكتابة سيناريو الفيلم ، ولكن الاستديو توقف عن انتاج الفيلم

بعد ان عرف ان الميزانية المطلوبة تصل الى مائتى الف جنيه على اقل تقدير .

● الوجوه الجديدة ●

وتحدث الوسط الفنى عن الوجوه الجديدة التى ستظهر على شاشة السينما ومنها الانسة **ايفون ماضى** ابنة زوزو ماضى التى

وصفتها احدى المجلات بانها جميلة فاتنة رغم انها دون السابعة عشرة من عمرها ، ووجه اخر لانسة اخرى اسمها « **عايدة فوزى** »

ما كادت تظهر حتى اختفت عن الاضواء بسبب معارضة اهلها لاشتغالها بالسينما ، وهناك

المطرب **سعد عبد الوهاب** ابن شقيق الموسيقار محمد عبد الوهاب الذى اسند اليه المخرج حسين

فوزى بطولة فيلم العيش والملح امام نعيمة عاكف ، وقد اتهم الكثير من المخرجين زميلهم حسين فوزى بالجنون لانه أقدم على هذه المجازفة ذلك لانهم جميعا يشعرون بان نجاح الفيلم يرتبط ارتباطا وثيقا بالاسماء اللامعة للنجوم ، ورغم النجاح الذى صادفه فيلم

« العيش والملح » فقد ظل المخرجون عند رأيهم بالنسبة للوجوه الجديدة ..

● افلامنا فى الخارج ●

كانت اكبر مفاجأة ابتهج لها السينمائيون المصريون هو النجاح

الذى حققته الافلام المصرية عند عرضها فى فرنسا ، لقد اقبل عليها ابناء الجاليات العربية

المقيمين فى باريس ومرسيليا وليون حيث خصص احد الموزعين الفرنسيين دار عرض فى هذه المدن الثلاث وبدأ بعرض افلام ام

كلثوم ومحمد عبد الوهاب ويوسف وهبى وفريد الأطرش ، وقد استمر عرض فيلم « جوهرة » بطولة نور الهدى ويوسف وهبى خمسة اسابيع متتالية ، وقد

شاهد أحد النقاد الفرنسيين فيلم « ممنوع الحب » بطولة رجاء عبده ومحمد عبد الوهاب ، فكتب

مقالا يمتدح فيه رجاء عبده وقال عنها أنها فنانة ممتازة لها شخصية جذابة .

● تحية كاريوكا ●

وكان المعلم صديق احمد اشهر متعهدى الحفلات فى ذلك الوقت يكون فرقة المنوعات المسرحية

وينظم حفلات تحييها هذه الفرقة على مسرح الازبكية او احد مسارح شارع عماد الدين مثل مسرح

برينتانيا ومسرح الماجستيك ، وكان من نجوم فرقة المنوعات الراقصة تحية كاريوكا والمطرب

عبد العزيز محمود والمنلوجست اسماعيل يس وشكوكو وسيد سليمان ومحمد الجنيدى وبديعة

صادق وسعاد مكاوى والثنائى احلامى وثريا جمال وفرقة مفيستو الرياضية فى العابها العجيبة .

● والمسرح ●

وكانت الحياة المسرحية حافلة بنشاط كبير رغم قلة عدد الفرق المسرحية ، فقد كان عدد الفرق

لا يزيد على خمس فرق هى : الفرقة القومية « المسرح القومى الان » وفرقة الريحانى وفرقة على الكسار

وفرقة أوبرا ملك وفرقة انصار التمثيل والسينما التى كانت تحيى بضع حفلات كل شهر وبصفة

غير منتظمة ولما انخفض اقبال الجماهير على الفرقة القومية استدعى وزير الشئون الاجتماعية

« جلال فهيم باشا » الاستاذ يوسف وهبى وعرض عليه ان يتولى منصب مدير الفرقة كوسيلة لانقاذها

وحاول يوسف ان يعتذر لاكثر من سبب ولكن الوزير مازال به حتى اقنعه بقبول المنصب وبالشروط

التى يضعها ، وبدأ يوسف عمله بالفرقة واستطاع خلال شهر ان يحول كواليس الفرقة الى شعلة

نشاط وان يحولها الى فريقين .. فريق يعمل على دار الاوبرا وفريق يعمل على مسرح الازبكية ، وكانت

اروع صورة لهذه الفترة هى التعاون بين يوسف وهبى وزكى

طليمات بعد تصفية خلافاتهما واستقرت الاحوال المادية لاعضاء

الفرقة بعد أن كان يوسف يمنح كلا منهم مكافأة شهرية تساوى

ثلاثة اضعاف مرتبه ، وكان من اشهر المخرجين المسرحيين زكى

طليمات وفتوح نشاطى وحسن حلمى وعمر جميعى وفؤاد الجزائرلى

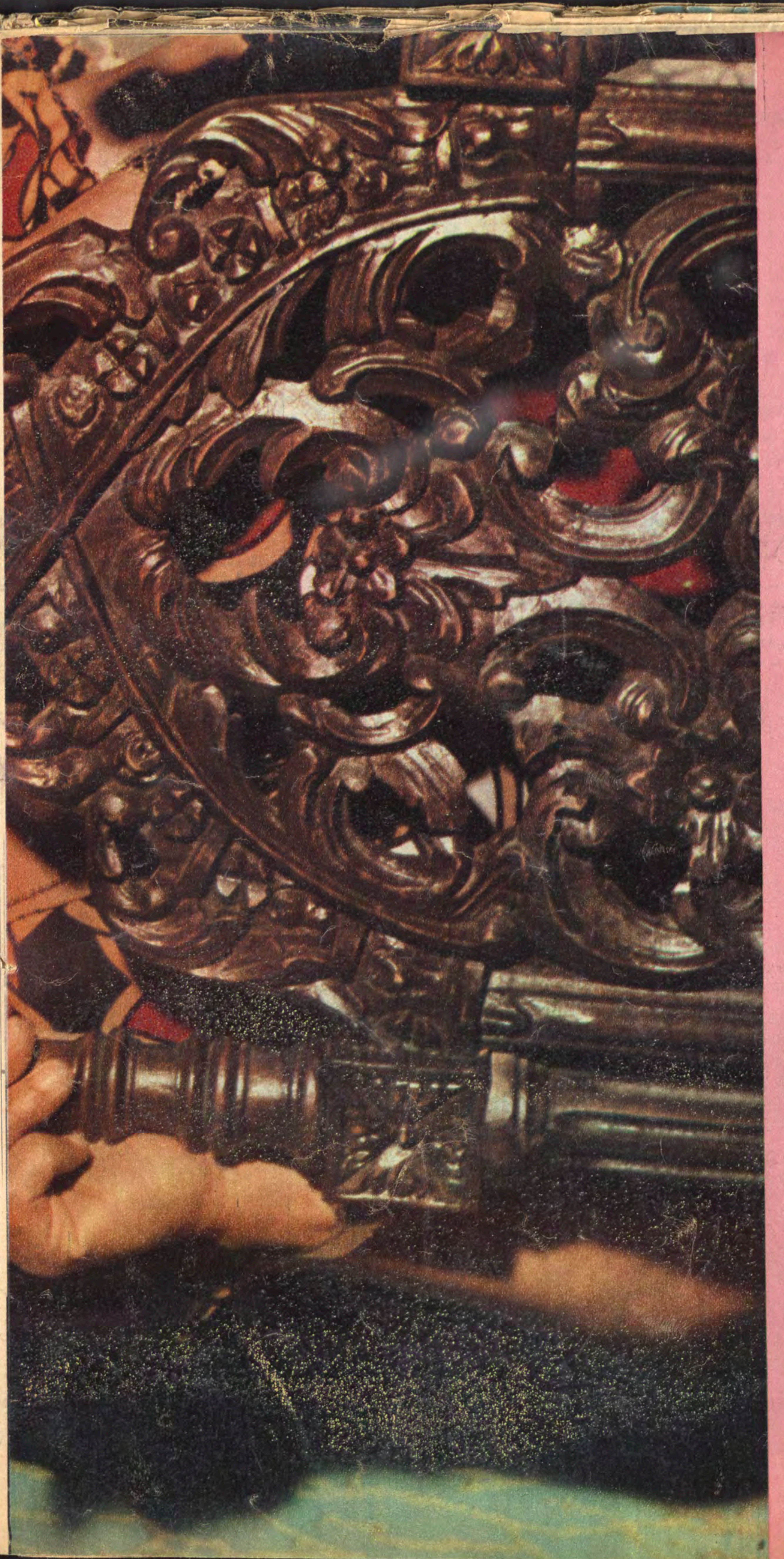
هكذا ، كانت صورة الحياة الفنية ، منذ ٢٥ عاما .



● شكرى سرحان ●



● سامية جمال ●



ثناء ندا

عشر سنوات غناء و١٤ أغنية للإذاعة فقط!

ثناء ندا .. من الاصوات الغنائية التى تتمتع بامكانيات فنية كبيرة .. يمتاز صوتها بالقدرة على التعبير بالكلمة الحلوة المغناة من كل الطبقات .. شهرتها جاءت من غنائها الدائم وبنجاح جماهيرى رائع فى الحفلات العامة والافراح.. وعلى خشبة مسارحنا الاستعراضية .. والملاهى . قال عنها محمد الموجى : انها تتمتع بموهبة نادرة فى الاداء من كل لون ولولا سفرها دائما للغناء فى البلاد العربية لكانت ثناء ندا فى الصفوف الاولى من مطرباتنا الان فهى مطربة موهوبة من الدرجة الاولى ولا ينقصها سوى تركيز الاضواء عليها .. وأيضا قال عنها منير مراد : اننى اود ان أقدم ثناء ندا الى الجمهور فى لون غنائى جديد .. وفى اغنية « تفرقع » ... كما ابدى على اسماعيل استعداده لتقديم أكثر من لحن جديد لتغنيه .

● فى عام ١٩٦٤ تقدمت ثناء ندا للاذاعة لاعتمادها كمطربة فيها واجتازت الامتحان بدرجة امتياز ووقتها قال عنها الحديدى : ان ثناء لها مستقبل باهر مشرق فى دنيا الغناء.. واعتمدتها الاذاعة كمطربة .. وفى خلال السنوات العشر الماضية التى تمثل عمرها الفنى للآن، سجلت حوالى اربع عشرة أغنية للاذاعة وبعملية حسابية بسيطة نجدها تسجل غنوة واحدة على الاكثر فى العام الواحد وعلى حد تعبير فيروز فى أغنيتها المشهورة « زرونى كل سنة مرة .. حرام تنسونا بالمرة » ... وتقول ثناء ندا عن هذه الظاهرة : انا عمرى ما ذهبت للاذاعة لاطالب بأن أسجل اغنية فالمفروض أنا مطربة معتمدة فيها وعليه أنتظر دورى لما يجىء فى الدورة الاذاعية .. وللان ورغم هذا لم يسألوا عنى ولم يفكروا فيه .. وأنا فنانة ولى كرامة .. وعمرى ما ذهبت فى يوم وطالبت بالعمل ... ومريت فى أروقة الاستديوهات وفى المكاتب مطالبة بالعمل ... فالحمد لله انا لى جمهورى اللى أولانى رعايته وشجعنى على الاستمرار والنجاح ...

● .. وفى السينما .. الشىء الوحيد الذى سجلته ثناء ندا هذا العام اغنية فى فيلم جديد باسم « دعونا نحب » من اخراج السيد زيادة وفى نفس الوقت تعاقدت ثناء ندا على القيام باول بطولة غنائية فى فيلم سينمائى جديد من الانتاج المشترك مع الاتحاد السوفييتى ويقوم باخراجه كبير مخرجى الافلام الاستعراضية هناك يوسف يقتضى العمل فيه أن تسافر ثناء الى موسكو لمدة شهرين على الاقل لتصوير المناظر الخارجية للفيلم ..


الكواكب

أناقة ٤٩

● هاجر حمدى كادت تتشاجر من أجل موديل "التايير"!

● أنور وجدى.. يضع اسم صباح "ملكة الأناقة" فى الإعلانات!

بلغ من اهتمام الناس بأناقة النجوم قبل خمسة وعشرين عاما أن الصحف والمجلات كانت تنشر صور نجمات الشاشة باحدث الموضات وتحت كل صورة تعليق يتضمن طريقة تفصيل الفستان ونوع القماش والاكسسوار المستعمل فيه .. الخ

ورأت الكواكب استجابة لرغبة الالوف من القارئات ان تقدم صورا مستقلة كل أسبوع لاحدى الفنانات المشهورات بفستان جديد من أحدث التصميمات الواردة من باريس .. واول من ظهرت صورهن مستقلة هن راقية ابراهيم وليلى مراد وشادية وصباح ثم تحية كاريوكا ثم سامية جمال وأمينة نور الدين وزوزو حمدى الحكيم ومديحة يسرى ونعيمة عاكف والهام حسين وآمال وحيد ومارى كوينى .. وهؤلاء كن ملكات الاناقة والوجاهة على الشاشة .

وكانت الهام حسين تسافر كل عام الى باريس لتحضر حفلات عرض الأزياء الحديثة ، وتشترى الكثير منها لتظهر بها فى الافلام وكانت النساء يقبلن على مشاهدة افلامها للاطلاع على موضة الفساتين الجديدة

.. وكانت سامية جمال أكبر منافسة لالهام حسين فى الازياء ، وقد حدث فى فيلم « آخر كدبة » الذى تقاسمت بطولته مع فريد الاطرش أن ظهرت بفستان فى حفلة لم يستغرق عرضها أكثر من دقيقة

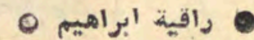
● ليلى مراد ●



● شادية ●



● هاجر حمدى ●



● راقية ابراهيم ●





● أمينة نور الدين ●



● مديحة يسرى ●

فى الفيلم ، وأثارت موضة هذا الفستان انتباه واهتمام النساء ، وحاولت كل منهن أن تقلده فكنت ترى عشرات من حائكات الملابس والترزية المتخصصين فى الازياء النسائية يقبلون على مشاهدة الفيلم محاولين نقل تصميم الفستان دون جدوى ، واستطاع أحد عمال المونتاج فى أحد الاستديوهات أن يحصل على ثلاثة أمتار من الشريط الذى تظهر فيه المشاهد التى تصور سامية جمال بالفستان وأن يطبع من هذا الشريط عددا كبيرا من النسخ وباعها لمحلات خياطة الفساتين وربح من ذلك مبالغ ضخمة .

واشتهرت أمينة نور الدين بأناقتها ودقة اختيارها للازياء التى تناسبها وذات يوم فوجىء الناس باعلان فى الصحف عن حائكة ملابس أمينة نور الدين وعنوانها وانها ترحب باستقبال الراغبات فى تفصيل أزياء مشابهة لازياء أمينة نور الدين ، وفى اليوم التالى امتلأت الصحف باعلانات لمحلات أزياء أخرى تكذب هذه الخياطة بأنها تحتكر تفصيل ملابس أمينة نور الدين وانها - أى هذه المحلات - تفصل أيضا أزياء الممثلة المذكورة .. وتضايقت أمينة من هذه الضجة ونشرت بيانا فى الصحف تؤكد فيه أن ملابسها كلها مستوردة من فرنسا وايطاليا .

وظهرت هاجر حمدى فى فيلم « بنت المعلم » بـ « تايير » مؤلف من قطعتين ، وكانت القطعة العليا منتفخة ، وأثار هذا « التايير » اعجاب الكثيرات وتلقت هاجر مئات الخطابات من نساء لا تعرفهن يسألنها عن طريقة تفصيل هذا « التايير » أو عنوان الترزى أو الخياطة .. ولكن هاجر رفضت الرد على هذه الخطابات .. الى أن ظهرت فنانة أخرى اسمها « زوزو محمد » بنفس تفصيلة «التايير» فثارت هاجر حمدى وكادت تشتبك مع هذه الراقصة فى خناقة بسبب التايير .

كانت أناقة الفنانات فى أفلام زمان من أسباب نجاح الافلام الى حد أن أنور وجدى كتب فى اعلانات فيلم « سر أبى » الذى شاركته صباح فى بطولته « صباح ملكة الاناقة »



أضخم إنتاج سينمائى

عرفته الشاشة العربية لعام ١٩٧٤ وللأعوام قادمة

تقدمه "المتحدة للسينما"

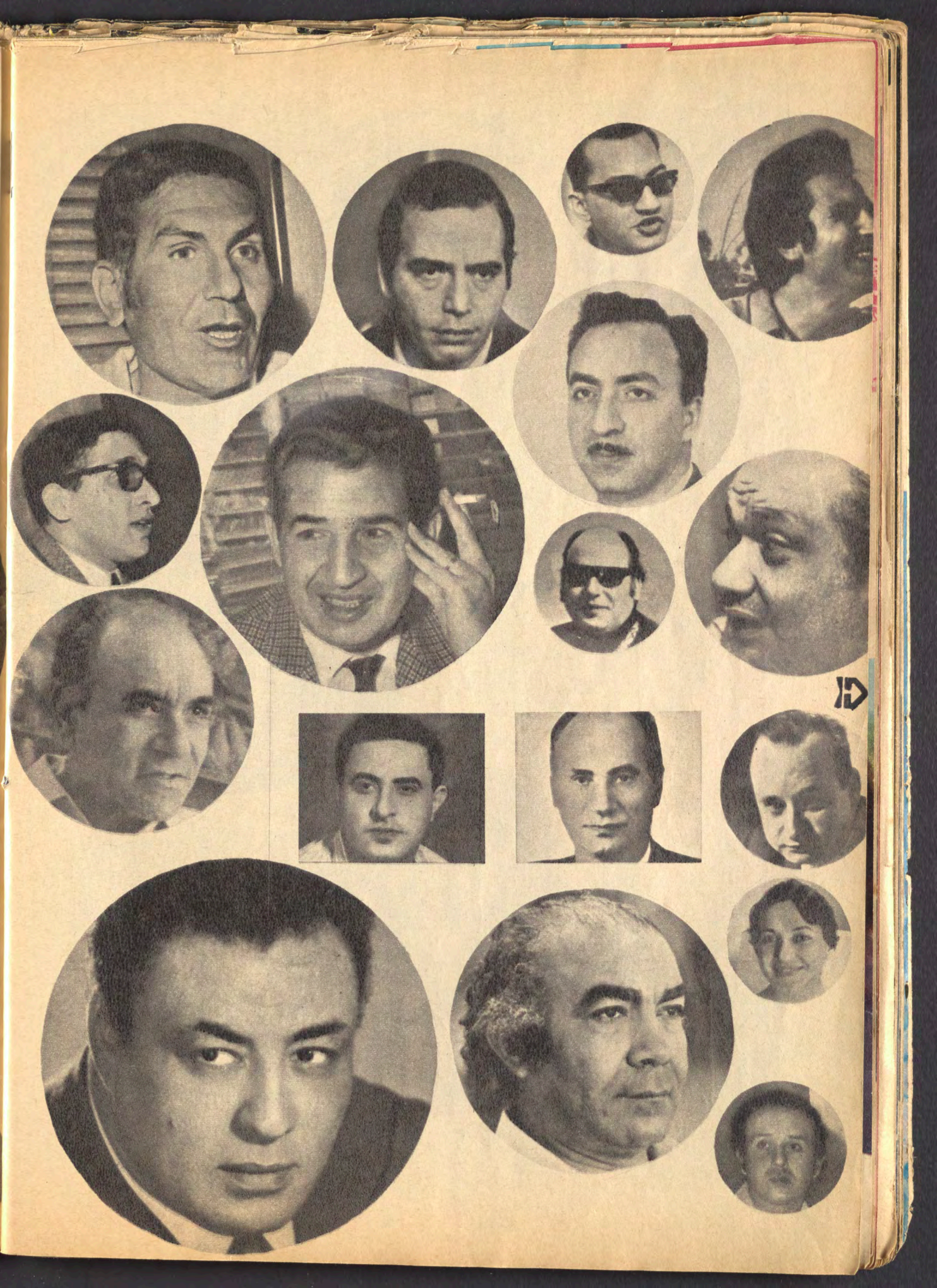
صبحى فرحات

- ٢٨٠ فيلماً
- ١٣٠ منتجاً
- ١٢٠ مؤلفا وسيناريست
- ١٥٠ مخرجاً
- ٤٠٠ نجماً ونجمة

انطلاقا من توجيهات السيد / يوسف السباعى وزير الثقافة فى اجتماعاته الاخيرة بالسينمائيين والعاملين بالوسط الفنى اتجهت شركة « الافلام المتحده للسينما » ـ صبحى فرحات ـ الى تاكيد وتدعيم روح التعاون المثمر بينها وبين شركات الانتاج السينمائى الاخرى وذلك لتقديم صور متطورة ومشرفة للفيلم العربى والانطلاق به الى مجالات فكرية جديدة تقترب بها من واقع الحياة المعاصرة للانسان المصرى والعربى فى مرحلتنا الحاضرة ، وبالتالى تفتح امامه مجال التوزيع فى الاسواق العربية والعالمية التى من خلالها يستطيع الجمهور فيها ان يشهد على مدى التقدم والازدهار الذى حدث فى صناعة السينما المصرية . وبالفعل وتنفيذا لسياسة الانفتاح الجديدة بالنسبة للفيلم العربى قام صبحى فرحات بالاتفاق مع اكثر من ثلاثة عشر منتجا للبدء فى انتاج ثمان وعشرين فيلما جديدا يتم تصويرها جميعا خلال عام ١٩٧٤ ..









أسماء الأفلام الجديدة لعام ١٩٧٤

أفلام من إنتاج وتوزيع المتحدة للسينما (صبحي فرحات)

- لا شيء يهم
- يوم الأحد الدامي
- أنا وأبي والشيطان
- عندما تذوب القلوب
- الندم
- رغبة تحت الشمس
- الباحثات عن الحب
- مبروك جالك ولد
- أولادنا
- امرأة متعطشة للحب

أفلام من إنتاج وتوزيع المتحدة للسينما بالتعاون مع شركات الإنتاج المصرية

مع حلمي رفلة
- جفت الدموع
- حبي الأول والأخير

مع عباس حلمي
- صابرين
- الساعة تدق العاشرة

مع جمال الليثي
- الطوفان
- الحب تحت المطر
- عشرة رجال في سيناء

مع ماري كويني
- بدور

مع محمد رجائي
- رغبات مجنونة

مع تاكفور أنطونيان (مصر فيلم)
- يارب توبة
- قطر الندى

مع رشدي أباظة
- فتاة النادي

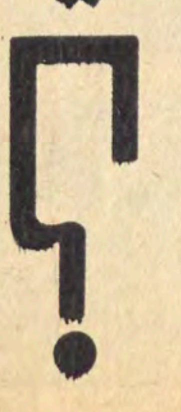
مع فريد شوقي
- أين أبي ؟

مع صلاح ذو الفقار
- أريد حلا

مع سعد شنب (نفرتيتي فيلم)
- قاهر الظلام
- لا وقت للدموع
- دندش

مع ابراهيم والي
- العاشقات

هل تعود أحلام من جديد



آحلام مطربة ذات جمهور عريض من غير شك ... لدرجة أنني قد دخلت يوما لزيارة ابطالنا فى المستشفى ... فوجدت مجموعة منهم يغنون معا « ياحمام البر دهرف.. طير وهفهف .. على كتف الحر وقف والقط الفلة .. يا حمام » لقد كانوا يغنونها بحماس وصدق ...

آن احلام صاحبة الاغنية التى تناسب كل عصر وأوان وهى موجودة فى ... يابيت ابويا معزتك فى عيني .. ما شفت منك غير ليالي هنية .. يا بيت ابويا والله كتر خيرك .. تربى وتكبر وتدى لغيرك ..

ان صوت احلام بشهادة كل من يسمعه حلو المذاق وله طعم خاص .. وكان ذلك سببا فى ان اختارها عبد الوهاب فى بداية حياتها الفنية لتغنى معه اغنية « القمح الليلة » فى فيلم لست ملاكا .. وقالت عنها فيروز يوما هى والرحبانية .. ان احلام مطربة تلمس اوتار القلب مباشرة باغانيها .. صحيح .. ان كل اغنيات آحلام ليست من النوع الذى يموت سريعا بعد ولادته مباشرة !! ورغم كل ذلك نجد الاذاعة والتليفزيون لم يحاولا تقديم اغانى احلام منذ مدة طويلة ! لماذا ..؟

● اذن اين احلام من الاذاعة والتليفزيون ؟!

فى الواقع ان هذا السؤال لا يوجه الى احلام ولكنه بالضرورة لابد أن يوجه الى المسئولين انفسهم ... فاحلام موجودة باغانيها وبحلاوة صوتها .. ومن يتصور ان أحلام تعيش الان فى حالة نفسية سيئة بسبب ماحدث من الاذاعة نحوها يتالم !! ثم يتالم اكثر اذا عرف ان مطربة الصبر تسمع اغانيها من خلال مسجل هى وضيوفها وأصدقاؤها.

● ومن غير شك فان الجمهور فى مصر والعالم العربى .. جمهور أصيل لاينسى ابدا مهما كانت الظروف ... واذا كانت احلام لم تذهب الى الاذاعة منذ مدة كبيرة فالسبب فى ذلك يرجع الى انها تتمسك بكرامتها على حد قولها .. كيف اذهب لاستجدى الحانا من الاخرين .. نحن معشر المطربين القدامى لم نتعود على ذلك من قبل لان الاذاعة تعرف مكان كل منا ..

● وعن السينما تقول لى مطربة « يا بيت ابوى » ... الاغنية التى رددتها الجماهير باصدق المشاعر .. لقد اشتركت فى اكثر من ٨ افلام كانت البداية فى فيلم لست ملاكا .. وتضحك احلام ثم تقول انا مش عارفه ليه فى الاذاعة لا يقدمون لى شيئا !! ربما لا يسمعون عن مطربة اسمها احلام .. جايز .. اما عن التليفزيون فتقول احلام من اعماقها شكرا للمسئولين فيه ذلك انهم أعطونى حقى .. ولم يتجاهلونى .. اما عن المسرح الغنائى والاوبريت .. تقول اتمنى ان يكون عندنا مسرح غنائى حقيقى خال من الاغراض والاحقاد

● وفى آسى ومرارة تقول لى احلام صاحبة « الصبر » القديم والجديد ان تجاهل الاذاعة بالنسبة لى لم يقتصر على عدم اعطائى الحان جديدة ولكنهم ايضا فى الحفلات كانوا لا يشركوننى وما زالوا ..

● وعن امنياتها فى الحياة تبتسم هذه الفنانة وتقول ... الستر والصحة وبس ولكنها تستطرد قائلة وهناك امنية اخرى ادعو الله ان يحققها لى وهى ان اعيش حتى ارى ابنى « مدحت » رجلا عظيما وفى مكان مرموق باذن الله .. وبانفعال تقول احلام تصور انا عملت فى سنة ٦١ حوالى عشرين اغنية اما خلال عام النصر عام ١٩٧٣ لم اغن ولا اغنية !! ليه معرفش !!

● وعن الاصوات الجديدة ومن يعجبها .. ومن لا يعجبها تقول .. بصراحة انا يعجبنى كثيرا هانى شاكر لان صوته ممتاز ثم ان هناك ايضا احمد السنباطى هو الاخر خامة طيبة .. على كل حال انا ايضا من انصار ان كل شىء لازم يتطور .. ولكن المثل بيقول « من فات قديمه تاه » وايضا بيقولوا « اللى مالوش قديم مالوش جديد » ثم انه لان الاذاعة تضع فى اعتبارها كل الفنانين القدامى وتنصفهم وتعطى لهم الحقوق شانهم فى ذلك شان المطربين الجدد .

وفى ختام اللقاء اقول للاذاعة .. ارجو ان تتذكروا ان هناك فى احد الشوارع الهادئة بحى جاردن سيتى تعيش فنانة كبيرة وتبحث مع العطارين عن كميات من الصبر وحتى تعترفوا لها بفنها .. وحتى تكونوا لها بيت العز ... يابيت ابوها ومعزته فى عينيها .. اليس كذلك ؟



● احلام مع ابنها مدحت ●





المسرحية الجديدة للمسرح القومى من تاليف الشاعر صلاح عبد الصبور واخراج نبيل الالفى وبطولة برلنتى عبد الحميد ونور الشريف وعبد الله غيث وعبد الرحمن ابو زهرة ورشدى المهدى وسعيد خليل ومرسى الحطاب ومجموعة من فرقة المسرح القومى.

سيقدمها بعد مسرحية «حبيبتى شامينا» اسم المسرحية الجديدة «بعد ان يموت الملك» هذه هى خامس مسرحية يكتبها صلاح عبد الصبور .. وثانى مسرحية يخرجها له نبيل الالفى

بعد مسرحية «الامرة تنتظر» .. وأيضا ثانى مسرحية تشترك فيها برلنتى بعد عودتها الى المسرح فى الموسم الماضى فى مسرحية «اقوى من الزمن» .

يقول صلاح عبد الصبور عن مسرحيته الجديدة :

ـ المسرح مثل الحياة .. تجربة مفتوحة .. لذلك فانا احاول فى كل مسرحية اكتبها ان اتجدد من حيث الرؤية ومن حيث التناول .. وقد كانت مسرحياتى السابقة تتحدث عن دور الكلمة فقط دون ان تتناول دور الفعل .. اما فى المسرحية الجديدة فانا ادعو الى اقتران الكلمة بالفعل ..

وشخصية الشاعر التى يقوم بها نور الشريف لاتكتفى بالتأمل فقط بل تقاتل أيضا فى سبيل القضية التى تؤمن بها .. لان حياتنا الجديدة ينبغى ان يتكاتف فيها دور الفكر والتأمل مع دور الحرب والنضال ..

هذا من الناحية الفكرية .. أما من ناحية التركيب المسرحى .. فقد حاولت ان استفيد من تجاربى السابقة ومن قراءاتى فى المسرح المعاصر الحافل بالتجديدات ..

ومنها ماأظن اننا لانستطيع الاستفادة منه ومنها ما يتجاوز مدى التجديد الى الاغراب والادهاش وهو ما لا احب أن أعرضه لمجرد الاستعراض

اما من ناحية المضمون .. فالمسرحية تعالج طغيان الفرد الذى لا يجلب الا موت الامة وهو حى .. وحتى عندما يموت يريد ان يجر الامة معه الى الموت

فى المسرحية تقوم برلنتى عبد الحميد بدور الملكة .. وعن دورها تقول :

ـ لقد اخترت ان اشترك فى هذه المسرحية لان دورى فيها يعبر عن مصر بكل مامرت به من أحداث وأثر هذه الاحداث على الناس وعليها .. ولان المسرحية تحمل مضامين وطنية واجتماعية وايجابية وغنية بالاحداث التى تتطلب من الممثل جهدا كبيرا للانتقال بين الوان مختلفة من الانفعالات ..



● برلنتى عبد الحميد ونور الشريف معا على المسرح لاول مرة . نور يدافـــع عن حيـــاة برلنتى بالمزمار ●

٣

نهايات لمسرحية

برلنتى ونور

كما ان الحوار كله مكتوب بالشعر .. وهو امتحان اخترته لنفسى لكى أؤكد عودتى للمسرح فى الموسم الماضى فى مسرحية أقوى من الزمن .. كما أن مسرحية واحدة لاتكفى

.. والمسرح هو الطريق الصعب الذى يثبت وجود الممثل بعكس السينما .. فى السينما اذا اخطأ الممثل أمكن اصلاح الخطأ باعادة تصوير اللقطة أو المشهد .. أما فى المسرح فالمواجهة تكون مباشرة مع الجمهور .. وعلى الممثل ان يثبت وجوده كل ليلة على مدى ثلاث ساعات يعتمد فيهما على الموهبة والحضور المسرحى وسرعة التصرف اذا احتاج الامر .

واذا كان المسرح اصعب من السينما فليس معنى هذا ان السينما سهلة دائما .. السينما سهلة اذا كان التمثيل فى فيلم سطحى ودور الممثل لايخرج عن ان يقول « احبك واكرهك ومش عارفه ايه » مثل ما يحدث فى افلامنا بحجة ان « الجمهور عايز كده » ..

مع أن جمهورنا ذكى جدا بدليل اقباله على الافلام الاجنبية الجيدة .. وكل مافى الامر ان السينمائيين يبررون أفلاسهم باتهام الجمهور

فى المسرحية يقوم نور الشريف بدور الشاعر .. وعن دوره يتحدث

ـ دور الشاعر من وجهة نظرى هو ماساة الفنان الصادق الذى تجمده ظروف قهرية وتحوله الى وسيلة ترفيه ومتعة .. لكن فى داخله بركان يغلى ورغبة فى أن يجد نفسه ويكتب للناس مايريد ان يكتبه .

ويظل الشاعر على هذه الحال الى أن يلتقى بالملكة التى تساعده على اكتشاف نفسه وتحقيق وجوده .. وتعيد اليه الايمان بدور الفن فى تغيير الحياة الى افضل بدلا من ان يكون دوره مجرد التسلية والترفيه .

وفى رايى ان صلاح عبدالصبور قد نسج فى المسرحية موقفا من اروع المواقف وهو الموقف الذى ياتى فيه الجلاد لياخذ الملكة ويرقدها حية بجانب الملك الميت

لكى تموت معه .. هنا يتصدى الشاعر للجلاد بمزماره الذى يتغنى به ويفقا به عينى الجلاد وياخذ منه سيفه ويقتله به .. وهكذا يكون الشاعر اوالفنان قداستطاع ان يحارب بفنه ..

وكذلك يقدم صلاح عبدالصبور ثلاث نهايات للمسرحية تاركا للجمهور اختيار النهاية التى يفضلها .. وأولى النهايات هى الشكوى الى القدر .. والثانية

انتظار الفرصة الملائمة والنتيجة ان الدمار يزداد ويصبح الامر مستعصيا .. والثالثة التصدى لروح الشر والدمار بالقوة

عزت الامير



السينما المصرية قبل أن تصبح سينما

على الزرقانى

الكلام عن السيناريو فى الفيلم المصرى منذ نشأته يطول شرحه وقد يستغرق عشرات الصفحات ولكى احاول الايجاز والتركيز فانى اورد نصا حرفيا لما جاء فى « البروجرام » الذى كان يوزع على المشاهدين فى سينما متروبول حيث عرض فيلم « بنت النيل » بطولة عزيزة امير يوم ٤ نوفمبر عام ١٩٢٩

تبحث هذه الرواية فى عدة اغراض ترمى الى الاصلاح ، وتقصد منها الموعظة والعبرة ، فهى لم تؤلف وتخرج سينمائيا لكى تكون مناظر غير متصلة لا رابطة فيها ولا معنى ، ولا مغزى كالروايات التى ظهرت فى مصر وادعى مخرجوها انها مصرية

وهذه الرواية ترفع الراس عاليا اذا عرضت فى الغرب .

كان السيدة عزيزة امير ارادت أن تلخص الافلام التى ظهرت قبل « بنت النيل » من حيث القصة والسرد والحبكة ، والواقع ان السينما فى مصر بدات كما بدات فى سائر انحاء العالم ، مجرد صورة متحركة لبعض معالم المدن الكبيرة ، والشخصيات البارزة فيها ، مثل ميدان الاوبرا والاهرام حيث يركب السائحون الجمال والحمير ، وعودة الخديوى من الاسكندرية ، ولقطات للحفلات والكلوبات والمنتديات حيث يظهر علية القوم اصحاب الابهة والعظمة .

وقد اقبل الناس على مشاهدة ذلك الاختراع العجيب ، الصورة المتحركة او الخيالة كما كان يطلق عليها ، ولكن حين وفدت الى مصر افلام طويلة تقدم قصة ذات موضوع ، تعرضت الصور المتحركة التى تنتج فى مصر للكساد وفكر بعض الخواجات فى انتاج افلام مصرية طويلة فتكونت شركة ايطالية مصرية وبدات انتاج « شرف البدوية » و « الزهور الميتة » فجاء عملها سمك لبن تمر هندى ، **فالفنيون كانوا خلطة عجيبة من ايطاليين على يونانيين على مالطيين** ، والاعجب انهم ارادوا ان يستاثروا بالادوار الرئيسية الى جانب التصوير والاخراج والتاليف ، بحجة عدم وجود ممثلين وممثلات عرب ، واليكم رواية الاستاذ عبد الوارث عسر فى حفل تأبين رائد السينما الاول الاستاذ محمد كريم :

تقدم الشاب محمد كريم الى **المخرج الايطالى فاسند اليه دور عسكرى . فاحتج لان الدور لا يتناسب مع تطلعاته الفنية فارضاه المخرج بان امر بترقيته الى رتبة الجاويش بان وضع على ذراعه أربعة اشرطة**

ويقينى أن الشاب محمد كريم لو كان قد استمر فى احتجاجه لمنحه المخرج رتبة ضابط أو حكمدار الاسكندرية ، ولا يهم أبدا الفرق بين العسكرى والضابط والحكمدار فكله عند العرب صابون .

هكذا كانت تصور الافلام جزافا فلا قصة ولا سيناريو ولا نماذج بشرية محددة ، انما كانت تصور كيفما اتفق حسب الاهواء والظروف والامكانيات ، تماما كالمسرحيات المرتجلة التى كان الممثلون المصريون يقدمونها فى الحوارى والارياف ، وحتى على المسارح فى روض الفرج ورحم الله المسيرى ومحمود الحين وحسنين شلفط .

وقد حدث بعد الانتهاء من تصوير « الزهور الميتة » ان هاج المساهمون فى الشركة واصدروا حكم الاعدام على الفيلم لانه جاء ركيكا مهلهلا ومناظره متنافرة ، وانفضت الشركة .

واستمر الحال على هذا الارتجال حتى خطت السينما المصرية الى تصوير الاسكتشات الغنائية والمسرحيات الهزلية **وكانت المحاولة الاولى لاحمد عطا الله فحول مسرحية الباشكاتب الى فيلم سينمائى ان جازت هذه التسمية** ، ومما يذكر أن بطلة الفيلم وكانت أجنبية متمصرة رفضت أن يلتقطوا لها مشهدا على باب السجن خشية منها أن يعتقد جمهور المشاهدين انها من أرباب السوابق فاضطر المخرج لحذف المشهد .

ثم وفد الى مصر الفنان التركى





كمال سليم

عزيزة امير

وداد عرفى الذى نطح أول ما شطح اذ حاول ان يصور فيلما عن «النبى محمد» وتظهر فيه شخصية الرسول عليه الصلاة والسلام ، واختار عميد المسرح يوسف وهبى لتمثيل الدور ووقع

العقد فعلا مع الشركة الالمانيسة المنتجة ، الا أن الازهر حذر من إثارة هذا العمل الرجيم، وأصدر المفتى فتوى بخروج يوسف وهبى من

دين الاسلام ، وهددته السلطات بتجريده من الجنسية المصرية وطرده خارج البلاد ، وحملت الصحف حملة شعواء على هذا الكافر الزنديق ، فلم يجد بدا من الغاء العقد ، اما وداد عرفى

فقد توارى فترة من الزمن ثم عاد وظهر واستطاع ان يقنع

رائدة السينما عزيزة أمير ليخرج لها « يد الله » الذى عرف فيما بعد باسم « ليلى » بشرط أن

يكتب القصة والسيناريو والحوار ويقوم بالاخراج وتمثيل دور البطل ، والحقيقة أنه تعلم

الاخراج فى هذا الفيلم فكان **يلتقط المناظر حسب هواه ومزاجه الخاص ثم يحاول ان يحشرها حشرا فى سياق الاحداث،** وكان كبطل للفيلم يمتطى صهوه جواده بدون مناسبة ليبرطع به او يثبت فروسيته ، وعبثا تحاول

الكاميرا العاجزة المسكينة ان تلاحقه ، وانتهى الفيلم وعرض عرضا خاصا فبكت عزيزة أمير ،

لا تاثرا من الموضوع والاحداث بل من الهوس والجنون وعدم

الترابط ، وأراد واحد من الظرفاء أن يلخص الفيلم بعد العرض الخاص فقال :

الحاج كركشندى دبح كبش ، وعمل بكرش الكبش كشك ، ياما حلى كشك كرش الحاج كركشندى

والبرى الفنان ستيفان روستى وكان قد ألم بالفن السينمائى

فى أوروبا فأخذ من « يد الله » فصلين فقط واعاد تصوير الباقى

فجاء فيلما اخر بموضوع مختلف ليصبح أول فيلم مصرى طويل اسمه « ليلى » بطولة عزيزة أمير

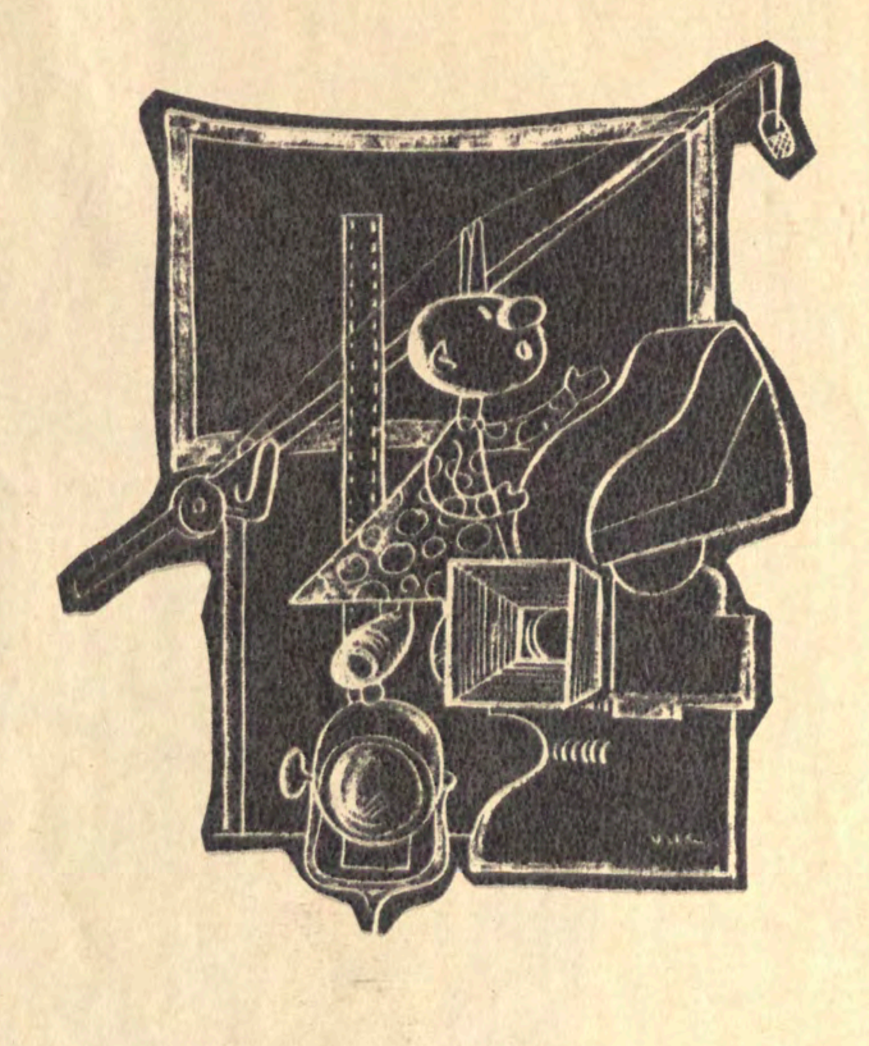
والتهى عهد الفيلم الصامت الذى كان يشرح احداثه رجل عبقرى كان يطلق عليه «المفهماتى»

.. وكان يقف جوار الشاشة يرفع صوته بالشرح والتعليق ،

احيانا يتابع الفيلم بعين يقظة واحيانا ينام ويعلو شخيره ، تارة يعلق حسب سياق الفيلم

ومفهومه ، وتارة أخرى يخرج

عن النص ليشبع شهوته للتاليف فيرسل النكات والقفشات او



● محمد كريم ●



ليشبع شهوته للتمثيل فيصرخ مع البطلة المخدوعة ، ويبكى ويولول

مع الام المكلومة اويضحك ساخرا

مع الشاويش عوكل حتى يستلقى على قفاه .

وجاءت فترة كان يوزع اكثر من « مفهماتى » على الصالة ، واحد عند الشاشة وواحد فى الوسط ، والثالث فى الاخر .

فكان كل واحد منهم يترجم او يعبر عن الفيلم بشكل مختلف ، فيخرج الجمهور المسكين منقسما

الى ثلاثة اقسام ، كل قد شاهد فيلما يختلف تماما عن الاخر .

وجاء أول فيلم ناطق « اولاد الذوات » وأول فيلم غنائى

« انشودة الفؤاد » وانشأ بنك مصر « شركة مصر للتياترو والسينما » وكانت باكورة انتاجها « وداد » للسيدة أم كلثوم

ومنذ ذلك العهد بدأ القائمون على أمر الفيلم المصرى ينظرون الى القصة والسيناريو نظرة

أكثر جدية ، وساعد على ذلك اولئك المبعوثين الذين عادوا الى مصر ، **منهم الفنان الراحل احمد بدرخان ، والاستاذ نيازى**

مصطفى اطال الله فى عمره ، وهنا اسجل للمرحوم بدرخان انه هو الذى كتب سيناريو « وداد »

وهو الذى قام بعملية التقطيع « الديكوباج .. » ولكن عمله اسند الى المخرج فريتز كرامبى

ومع علم هؤلاء الشبان وثقافتهم وتحمسهم فلم يتبلور لهم مذهب أو اتجاه فى التاليف السينمائى اذ كانوا يعملون فى زحمة من الافكار والاساليب الواردة من

أمريكا واوربا ، وكانت معظم الافلام المحلية مستقاة من

المسرحيات المحلية والاجنبية ، وقد حول توجو مزراحى بعض

مسرحيات يوسف وهبى الى افلام ، كذلك المسرحية الفرنسية « غادة

الكاميليا » الى فيلم « ليلى » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى

حتى جاء كمال سليم وطلع علينا فى عام ١٩٣٩ بفيلم «العزيمة»

الذى الف قصته وكتب له السيناريو فكان البادرة الاولى

للمذهب الواقعية فى الفيلم المصرى .

ارأيتم ، لقد حاولت الايجاز والتركيز لانتهى الى السيناريو فى الفيلم المصرى حتى عام ١٩٧٤،

ولكن السطور المخصصة للمقال قد انتهت ، معذرة

والى بقيته فى مقال اخر .



♣ من خلال الملف الخـاص به فى مجلة « الكواكب » نحاول ان نرى الممثـل العظيم ، محمود المليجى . فهو غلاف للملف يحمل رقم ٥٨ . ثم يبدأ باول ورقة .

الاسم : محمود حسين المليجى
اسم الشهرة : محمود المليجى
تاريخ الميلاد: ١٢– ١٢–١٩١٠
تاريخ الزواج : ١٩٣٩
المؤهلات : بكالوريا .
الاعمال السابقة : ممثل من عام ١٩٣٢ .

وهذه المعلومات كتبها المليجى بخط يده يوم اول فبراير ١٩٦٣ ووقع عليها بامضائه . أى انه مسئول عنها تماما . وهذا الملف يضم كل ما كتبه منـذ عـام ١٩٤٩ .. حتى الان . اى على مدار ربع قرن كامل .

● ١٩٤٩ ●

كتب المليجى بنفسه موضوعا عن ذكرياته الاولى ، وكان الموضوع بعنوان « من فتوة ملاكمة ، الى فتوة سينما » .. وفيه يتحدث عن أيام أن كان ملاكما ولماذا ترك الملاكمة نهائيا . يحكى، انه بينما كان يستعد لبطولة مصر ، وقف بجوار حلقة الملاكمة ينتظر دوره فاقترب منه شخص يرتدي ثياب الملاكمة ، وساله :

– ح تنازل مين ؟

ورد المليجى :

– انا عارف ، اهم جايبين لى واحد اسمه جاك ما اعرف من انهى داهية ، امسود عيال !

وكان الطريف ، ان جاك هذا هو نفسه جاك بلتر ، الملاكم الذى سينازل المليجى ، وعندما تبدأ المباراة ، ينال المليجى علقـة ساخنة ، وينسحب من المباراة ويودع الملاكمة الى الابد .

● عام ١٩٥٠ ●

التحق المليجى بالفرقة القومية عام ١٩٣٧ ، بعد أن حلت فرقة رمسيس . وذات صباح ، وصله خطاب من رئيس الفرقة بالاستغناء عن خدماته بحجة انه غير كفء فى التمثيل !!

● ١٩٥١ ●

يقول المليجى ، انه برىء .. وهو برىء من الشر الذى يمثله دائما . فهو فى حقيقته انسان طيب . بل شديد الطيبـة . ويحكى حكايات مختلفة عن رؤية الناس له ، انه شرير الشاشـة الاول . وهو يقول ان منظر الدماء يثير اعصابه ، ويجعلـه متوترا لفترة طويلة .

● ١٩٥٢ ●

يحكى حكاية عن رؤية الناس له ، كشرير .. فعندما كان يصور فيلم « عـاصفة على الريف » ، كان المفروض ان يمثل دور ضابط بوليس ، ويركب جوادا .وعندما

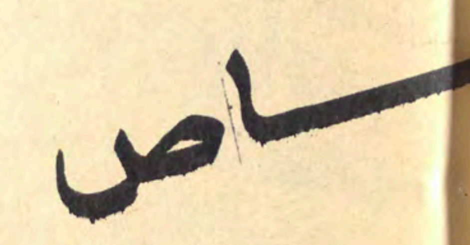
وراه الفلاحون قالوا ، انه اقوى من شيخ الخفر . وحتى يتظاهر امامهم أنه كذلك ، آلتقى حصانا شقيا وركبه ، لانه لا يفهم فى الخيل والتهى الامر بوقوعه فى الترعة ، وعاد الى القـــاهرة لا يستطيع الحركة .

● ١٩٥٣ ●

يكتب عنه الاستاذ صـــالح جودت ، فيقول : شرير مصر الاول ما فى ذلك شك . ولكن ليت الذين لايعرفونه ، عن كثب ، ويعرفونه عن طريق فنه ، ومن أدواره الاثمة على الشاشة . ليت هؤلاء يعرفونه عن كثب . فيدركوا أن وراء هذه الشخصية الجبارة على الستارة شخصية هادئة وادعة ، تطـــوى فى صدرها قلبا من أطيب القلوب ونفسا من أصفى النفوس .

● ١٩٥٤ ●

يقول : « كدت اصبح مطربا » فوالده كان يهوى الغناء والطرب .. وظن محمود ، أنه يستطيع أن يستغل ذلك . فذات يوم ، جاء صديق لوالـــده ، وجلس محمود اليه . ولم يكن والـــده موجودا . وتحدثا فى الفـــن والغناء وغنى محمودوطرب صديق والده . ثم فاتح الصديق والد محمود فى شأن آبنه ، وحلاوة صوته . فما كان من الوالدالاان عنف محمود ، وحرمه من حضور جلسات الاستماع التى كانت تقام فى بيتهم .



● ١٩٥٥ ●

تكتب « الكواكب » . قليـــل من الناس من يعرف ان الاستاذ محمود المليجى شرير الشاشة ، كان يمثل أدوار الفتى الاول على المسرح قبل اشتغاله فى السينما. ترى .. هل يعود محمود المليجى الى المسرح !

● ١٩٥٦ ●

يروى كذبة ، ارتكبها ، عندما كان تلميذا فى المدرسة ، وكـــان يشترك فى فريق التمثيل . جاء يوم الحفل ، وكان يلبس ملابس أحد المشايخ . ولما رآه استاذه جرجس افندى ، منهمكا بشكل حزين ، ساله عما به . فاخبره المليجى ان والده توفى ، وتأثر الرجل حتى بكى ومنحـــــــه خمسين قرشا . وفرح المليجى ، وبدأ يحلم بمشاهدة عدةمسرحيات للريحانى ، ويوسف وهبى . لكن الاستاذ عرف الحقيقة فى النهاية فاوسعه ضربا ، واخـــذ منــــه الخمسين قرشا ، وطارت احلام المليجى .

● ١٩٥٧ ●

قصة اخرى . اعترض والده على اشتغاله بالتمثيل فتـــرك البيت ، واستاجر غرفة يعيش فيها . لكن الامور لم تكن كمـــا ينبغى . لقد حات الفـــرقة التى يعمل بها ، واصبح بلا عمل . وفكر ان يعـــود لبيت الاسرة . ولكنه تراجع . وبينما هو سائر فى طريقه ، قابله ناظر المدرسة القديم ، الذى كان يباهى بان تلميذه أصبح ممثلا معروفا وشكى له المليجى حاله ، فأخبره الناظر أن يأتيه فى الغد ، ليعطيه مبلغا . وانصرف المليجى فرحـــا .. وفى اليوم التالى عندما ذهب المليجى الى الناظر ، قـــابله الفراش منتفخ العينين من البكاء واخبره أن الناظر انتقـــل الى رحمة الله . وعاد الى الطـــريق يبكى استاذه ، ويبكى حاله .

● ١٩٥٨ ●

لى صورة كئيبة المـــلامح ، وقاتمة الظلال فى اذهان الجمهور .. والسبب أن شخصـــــيتى الحقيقية تختلط بأدوارى التى امثلها على الشاشة . ولكن الذى لا يعرفه الناس أننى طيب وابن حلال . وعندما تعترضنى مشكلة اغرق فيها الى اذنى .

هكذا يكتب المليجى ، فى تلك السنة .

● ١٩٦١ ●

يدور هذا الحوار مع زميل :

● **هل قيمة الممثل بفنه ، او باجره ؟**

— فى جميع دول العالم بفنـــه وعندنا باجره .

● **ولماذا لا ترفع اجرك ؟**

— لاننى لا اسهر مع المنتجين وانافقهم .

● **ماذا تعلمت من الانتاج ؟**

— النفاق .

● **كيف ؟**

— كـــل الذين حـــولى كانوا ينافقوننى ، عندما يعرفون اننى مقدم على انتاج جديد .

● **وانت ؟**

— كنت اجاريهم فى نفاقهم ، حتى اصبحت انا ايضا منافقـــا

وكان عنوان الحوار : « كـــل الفنانين منافقون » .

● ١٩٦٢ ●

اطرف جائزة شرف منحهـــا مهرجان المركز الكاثوليكى المصرى للسينما كانت للفنان محمـــــود المليجى .. المفروض ان المعهـــد يمنح جوائزه للفنانين والاقـــلام التى تقدم شيئا جديدا لمفهوم الخير الجائزة التى اخذها المليجى كانت لانه من طول تمثيله لادوار الشر ، واجادته لها .. جعل النـــــاس بطريق غير مباشر يكرهون الشر .

● ١٩٦٤ ●

سؤال له :

● **انت بتخاف من ايه ؟**

— اخاف من الله اولا .. ومن لحظة غضبى ثانيا .



● ١٩٦٥ ●

يكتب محمود المليجى عن الفن حبنا للفن ، لم يعرفنا عنـــه ابدا . ونصيحتى لكل هاو لا يثق فى قرارة نفســـه بحبه للفن حبا مجردا بلا اى هدف ، أن يبتعـــد عن هذا الطريق ، لانه لم يخلق له . ان الذين خلقوا للفـــن ، حبتهم الطبيعة بحبه ، فحصنوا حبهم بالثقافة والدراسة المتصلة

● ١٩٦٧ ●

تحت عنوان « برىء .. والله العظيم برىء » .. يحكى ، كيف تحـــول الى أدوار الشر . كان ابراهيم لاما .. يخرج فيلـــم « قيس وليلى » . واختاروا له دور « ورد » غريم قيس ، الذى يدبر له المقالب ، والمكائد .. انه رجل شرير . ونجح المليجى فى الدور ، ومن يومها اصبح هذا الشرير . كان هذا عام ١٩٣٦ .

● ١٩٦٩ ●

المليجى : « انا لست مجرما ، ولكنى رجل طيب » .

● ١٩٧٠ ●

دراسة عن محمود المليجى عنوانها « الرجل الطيب الذى جعلتـــه الشاشة شريرا ، محمود المليجى يقاطع ادوار الشر » .

● ١٩٧١ ●

شرير الســـينما عمره ١٠٠٠ فيلم .

● ١٩٧٢ ●

حوار معه .

● **لو عدت شابا ، هل تحب ان تعمل نفس عملك ؟**

— نعم .. لانى احبه .

● **ما هى اول افلامك ؟**

— وداد .. اخراج بدرخان .

● **ما هو شعورك وانت تشاهد نفسك على الشاشة ؟**

— مثل المتفرج العـــــادى ، ولكنى اتابع دورى بعين الناقد ، والاحظ الاخطاء الصغيرة لاعالجها فى ادوارى المقبلة .

● ١٩٧٣ ●

موضوع عنه ، عنـــــوانه : « انتونى كوين ، من المغربلين » .. فنان نادر المثال . لو كان فى هوليوود لكان سبنسر تراسى .. لو فى لندن ، لكان اليك جينس .. لو فى روما ، لكان فيتوريودى سيكا . لو فى باريس ، لكان جان جابان . وهو فى مصر انتونى كوين من المغربلين . قطع رحلة الاربعين عاما فى السينما بامجاد ٦٠٠ فيلم باوسمة ونياشين ، اعزها واغلاها لا يحمله على صدره ، لانه ندبة فى ساقه من رصاصة الجليزية فى الثورة المصرية .

***

على مساحة الـ ٢٥ سنة الماضية كتبت الصحافة المصرية كثيرا ، عن وحش الشـــــاشة . او شرير الشاشة محمود المليجى . لكنـــه بالتأكيد ، اكبر من هذا اللقب انه الممثل العظيم محمود المليجى .. عملاق من عمالقة الشاشـــة المصرية . وهو واحد من الذين يقفون على المسرح فينسى الممثل الذى امامه جملة الحوار ، لانه يقف مشاهدا للممثـــل العظيـــم ، اكثـــر من مشارك له ...

ح . س

عدسة علي أبو زيد

عبد اللطيف التلباني بين المشي على الش

عندما ظهر هانى شاكر، قال كثيرون ان هانى متأثر بعبد اللطيف التلبانى . واذا كانوا قد ربطوا بين عبد الحليم حافظ ، وهانى، على أنه يتتبع خط عبد الحليم الغنائى ، فان ذلك لم يكن الا لأن محمد الموجى ، قد تأثر كثيرا بصوت عبد الحليم ، وقدم اول لحن لهانى ، على طريقة عبد الحليم ، فهانى .. يقترب جدا من عبد اللطيف التلبانى ، غير ان التلبانى ، أكثر تجربة . وصاحب خطوات طويلة فى الغناء.

وعبد اللطيف التلبانى ، مطرب مسرح ، أكثر منه اى شىء آخر . انه يملك ذلك الحضور الذى يجعله يعقد صلة سريعة بينه وبين المستمع . وبرغم انه لم يشترك مؤخرا فى الحفلات ، ربما بتأثير أسباب كثيرة ، ليس هو شخصيا بينها ، الا انه يتمتع بحضوره بين الجماهير . ولو ان التلبانى ، كان قاسما مشتركا فى الحفلات المذاعة ، لكان موقفه الآن ، ضعف ما هو عليه بكثير ، انه يمشى على الشوك ، بين تيارات لا تنتهى . لكنه ، وبديبلوماسية شديدة ، استطاع أن يضمن استمرار خطواته الغنائية . فهو مازال حتى الان ، صاحب تسجيلات كثيرة فى التليفزيون والاذاعة . بعكس غيره من جيله ، الذين لم يعد الغناء يشكل شيئا اساسيا فى حياتهم .

● التلبانى ملحنا ●

ارتبط التلبانى كثيرا فى غنائه، بألحان محمد الموجى ، بالرغم من أنه غنى لكثيرين ، امثال السنباطى وعبد العظيم محمد ، وبالرغم من انه غنى للشيخ زكريا أحمد ، وغنى لعبده الحامولى ، وداود حسنى ومحمد عثمان .. أساطين الالحان القديمة . **غير انه اخيرا اتجه الى التلحين ، ولم يكن اتجاهه ، الا تعبيرا عن مشاعر يحسها ، ولا يستطيع ان يفلت منها . وجرب حظه فى الالحان ، فنجح ، وبدأ فعلا يستمر فى وضع الحانه** ، ان نجاح الملحن فى وضع اللحن لمطرب ما ، هو مدى توفيقه فى فهم امكانية الصوت للمطرب ، وهذا ما جعل محمد الموجى ينجح جدا مع عبد الحليم حافظ ، انه ـ كما يقولون ـ كان يلحن لنفسه ، لانه يملك نفس الطبقات الصوتية لعبد الحليم . ومن هنا ، كان توفيق عبد اللطيف التلبانى فى الحانه فهو الاكثر معرفة بامكانياته الصوتية. حتى انه نتيجة نجاحه فى اللحن يضع الحانا لغيره . فتغنى له صفاء أبو السعود وتغنى له ندا .. الاكثر انه يضع الحانا لبعض أصحاب المونولوج . ويعتمد ملحنا فى التليفزيون والاذاعة . وهو يقترب كثيرا فى الحانه من محمد فوزى ، وهذا يجعله فرصة للافلام الاستعراضية الغنائية .

كما يقول عبد اللطيف :

● **التليفزيون ، بيته الاول، يرتاح له ، وفيه .** وقد أعطاه التليفزيون الكثير . وهو يحاول ان يرد الجميل ، بما يقدمه من اعمال . وهو فى التليفزيون يقدم دائما تجاربه الجديدة . فهو يقدم الاغنية التليفزيونية الصحيحة فى اغنية «ياحمام بيوى» و «نزل الستار» وهو يقدم الفيلم الاستعراضى الغنائى فى « بين اللهب » .

● **برغم ان الاذاعة لم تعطه كل حقه بعد ، الا انه يتعامل معها ((بظرف)) ، ويقدم لها اكثر جهده .**

● **يحب الملحنين جميعا ،** ويعتبر كل من سبقه بخطوة ، أستاذا له . وبرغم ان كثيرين هاجموه ، خاصة بعد ان لحن لنفسه ، الا انه استفاد من الهجوم بأن حاول الاجادة أكثر.

● **يتوقع حدوث ثورة موسيقية ، ودخول الفكر الموسيقى فى الاغنية المصرية .**

عبد اللطيف التلبانى ، يمثل شباب الاغنية . بكل مايملكه من شكل عام ، وامكانيه ، صوتية. **ولا احد يدرى سبب ابتعاد السينما عنه . فهو اصلح المطربين الشبان لها .**



الأدباء... أنقذوا السينما المصرية

كان من الضرورى، ان تلجا السينما الى الادب ، والاعمال الادبية ، لتنقذ .. نفسها . وكان هؤلاء الكبار ، هم السبيل الوحيد ، لانقاذ السينما من ورطتها .. ليصبح فيها هذا المفكر ، الذى نراه فى كثير من الافلام ..

من المؤكد ، ان الاعمال الادبية كان لها دور بارز فى السينما . سواء على المستوى العالمى . اوالمستوى المحلى . ولقد ظل الادب بعيدا عن السينما العربية سنوات طويلة ، حتى زحفت اليه السينما لانه كان طريقا لانقاذها . فطوال سنوات السينما ، ظلت تعتمد على الاقتباس . اما اقتباس اعمال مسرحية قدمت على المسرح كما عند يوسف وهبى . واما اقتباس الافلام الاجنبية التى تعرض فى السوق . وفى الغالب يكون اقتباس الاعمال المسرحية شيئا ضعيفا ، لان العمل المسرحى ، بمقوماته ، يختلف عن العمل السينمائى . وكذلك الاقتباس الافلام الاجنبية ، يخضع لنفس العوامل .. ذلك لان الصورة ، تكون نسخة مشوهة كثيرا ، للاصل

والغريب ، ان السينما المصرية فى بداياتها ، لجات الى الادب ، عندما قدمت فيلم « زينب » الماخوذ عن رواية «زينب» للدكتور محمد حسين هيكل .. فبعد ثلاث سنوات من بداية السينما المصرية عام ۱۹۲۷ قدم محمد كريم فيلمه عام ۱۹۳۰ . لكن سرعان ما ابتعدت السينما عن الادب ، ولم تلجا اليه الا متاخرا عندما قدمت اعمال ادبائنا الكبار ، امثال طه حسين ، والحكيم ، ومحفوظ والسباعى ، وادريس .

ولعل اهم الافلام التى قدمتها السينما المصرية ، معتمدة فيها على عمل روائى ، هو فيلم « شباب امراة » ، الماخوذ عن قصة امين يوسف غراب .. عام ۱۹٥٦ ، وقد تكون السينما فيما بين ۱۹۳۰ و ۱۹٥٦ ، قد اعتمدت على بعض الاعمال الروائية الا ان ذلك لم يكن بصورة لامعة او جماهيرية . لكن فى ۱۹٥٦ ، لمع فيلم « شباب امراة » الذى اخرجه صلاح ابو سيف ، والذى كان يمثل الوضوح الكامل فى تفكيره واسلوبه السينمائيين .. وقام ببطولة الفيلم تحية كاريوكا ، وشكرى سرحان . بداية من ذلك العام ، بدات السينما تلجا الى اعمال الروائيين . . ويمكن المرور سريعا على السنوات بعدها .. لرؤية ذلك التحول فى التفكير السينمائى .

- ۱۹٥۷ .. ظهرت افلام الوسادة الخالية ، ولا انام عن روايتين لاحسان عبد القدوس .. ورد قلبى عن رواية ليوسف السباعى .

- ۱۹٥۸ ظهر فيلم الطريق المسدود عن قصة لاحسان .

- ۱۹٥۹ ظهرت افلام انا حرة لاحسان ، وبين الاطلال للسباعى ودعاء الكروان لطه حسين .

- ۱۹٦۰ ظهر البنات والصيف لاحسان ، والرباط المقدس للحكيم . وبداية ونهاية لنجيب محفوظ .

- ۱۹٦۱ ظهر فى بيتنا رجل لاحسان ، ولا تطفىء الشمس لاحسان ايضا .

- ۱۹٦۲ ظهر اللص والكلاب لنجيب محفوظ .

- ۱۹٦۳ ظهر النظارة السوداء لاحسان ، وزقاق المدق لنجيب محفوظ .

- ۱۹٦٤ ظهر بين القصرين والطريق لنجيب محفوظ .

- ۱۹٦٥ ظهر الحرام ليوسف ادريس .

- ۱۹٦٦ ظهر ليلة الزفاف للحكيم ، وظهر لنجيب محفوظ القاهرة ۳۰ وخان الخليلى .

- ۱۹٦۷ ظهر لنجيب محفوظ السمان والخريف وقصر الشوق وللحكيم الخروج من الجنة ، وليوسف ادريس العيب .

- ۱۹٦۸ ظهر البوسطجى وقنديل ام هاشم ليحيى حقى ، وارض النفاق ليوسف السباعى .

- ۱۹٦۹ ظهر ابى فوق الشجرة وبئر الحرمان .. لاحسان ، وميرامار لنجيب محفوظ ويوميات نائب فى الارياف للحكيم ونادية ليوسف السباعى .

- ۱۹۷۰ ظهر نحن لا نزرع الشوك ليوسف السباعى والحب الضائع لطه حسين والسراب لنجيب محفوظ .

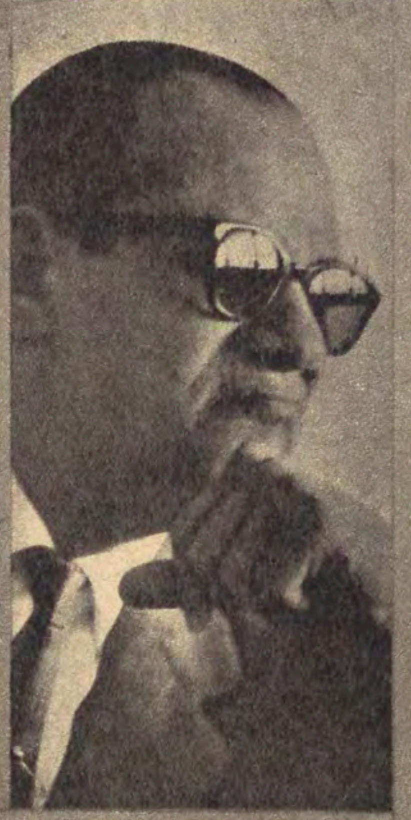
- ۱۹۷۱ ظهر اختى وشىء فى صدرى والخيط الرفيع لاحسان ، وحادثة شرف ليوسف ادريس وثرثرة فوق النيل لنجيب محفوظ .

- ۱۹۷۲ ظهر امبراطورية ميم ، وانف وثلاث عيون لاحسان عبد القدوس .

وهذه طبعاً ، ليست كل الاعمال الروائية التى ظهرت فى السينما فقد ظهرت اعمال لثروت اباظة ، وعبد الرحمن الشرقاوى وفتحى غانم .. وغيرهم ، غير ان هؤلاء الستة ، هم اكثر الذين قدمت السينما أعمالهم ، بجوار انهم اكثر شهرة من غيرهم .. لكن يبقى سؤال .. لماذا لجات السينما الى الاعمال الروائية ؟!

● يوسف السباعى ●

● توفيق الحكيم ●



نجيب محفوظ

●● السينما المصرية بدأت بالأدب عام ١٩٣٠.. ثم انفصلت عنه!

●● ماهى الأسباب التى جعلت السينما تعود إلى الرواية مرة أخرى؟

●● أرخص أكثر.. ربما.. أكثر ضررًا.. تلك كانت الأفلام!!

● محاولة الاجابة ●

مادامت هناك نتيجة ، فلابد ان هناك اسبابا ، ولجوء السينما الى الادب : له اسباب :

— دخول المنتج الجديد الى السينما . فبعد البدايات بقليل دخل تجار الخردة ، واغنياء السوق السوداء الى السينما . ولان هؤلاء ليست لديهم اى ارضية فكرية ، فانهم بالتالى لا يستوعبون الفكر الادبى . ودخول المنتج الجديد ابن السينما والذى يملك تجربة من خلال العمل السينمائى . كان طريقا للادب . فهو كانسان ، يحمل اى قدر من الثقافة ، يعنى ان له علاقة ما بالادب . وهذه العلاقة هى التى أثمرت .. باعتماد السينما ، على الادب .

— وجود المخرج المثقف ، صاحب الارضية الفكرية ، ولعل صلاح ابوسيف ، كان سباقا الى ذلك عندما قدم « شباب امرأة » .. ثم سلسلة اعماله التى بينها أكثر من عمل لنجيب محفوظ .. حتى ان اخر أفلامه « حمام الملاطيلى » هو أصلا رواية لاسماعيل ولى الدين . ومثال صلاح ابو سيف ، موجود . مثل بركات ، وكمال الشيخ ، ويوسف شاهين ، وحسين كمال ، وغيرهم .

— ظهور الممثل المثقف ايضا ، ساعد على انتشار تلك الاعمال ، كاحمد مظهر ، وشكرى سرحان مثلا ، ثم الجيل الذى تلاه ، امثال يوسف شعبان ، مرورا حتى محمود ياسين .

— التغير الاجتماعى ، الذى جعل التعليم بالمجان . بجوار انتشار الوعى عن طريق الاذاعة ، والتليفزيون .. لقد كان التغير الاجتماعى واضحا ، وشديدا ، بعد أن فتحت له ثورة ١٩٥٢ .. الابواب .

— نجاح الاعمال الروائية الاولى فى السينما ، اغرت المنتجين بالسباق الى تلك الاعمال الروائية .. وبالتالى انتشارها .

— خروج القطاع العام السينمائى الى الوجود ، الذى التزم من البداية بتقديم اعمال جادة ، بجوار ان المشرفين عليه ، كانوا دائما من الادباء ، او المتصلين بالثقافة ، أمثال نجيب محفوظ والمرحوم عبد الحميد جودة السحار ، وسعد الدين وهبه .

وقد تكون هذه بعض الاسباب ، وقد تكون هناك اسباب أخرى مكملة .

ثم .. لماذا خاصمت السينما الادب ، مع انها بدات ، او كانت بداياتها به ؟!

هى مسالة غريبة بالتأكيد . ان تبدا السينما من الادب ، ثم تهرب منه . وقد يكون ذلك لاسباب .

— عدم وجود الوعى السينمائى عند العاملين بالسينما ، والذين يرون العمل السينمائى ، تجارة فقط . جعلتهم يبحثون عن الارخص ، والاكثر ادرارا للايرادات وفى الغالب ، كانوا يلجاون الى الاقتباس من الافلام الاجنبية .

— وجود الاحتلال البريطانى فى بلادنا حتى ١٩٥٤ .. ووجود الملكية المنفصلة عن واقع الجماهير والتى كان يهمها اغراق الناس فى أحلام « التليفون . الابيض » .. كما سموا افلام تلك الفترة السلطة الحاكمة وقتئذ ، والمتحالفة مع الاستعمار ، كان يهمها الا يفكر الناس . ولان السينما ، هى إكثر واخطر الفنون ، التى يمكن عن طريقها توصيل الفكر الى الناس . فقد كان منع تلك الاعمال الروائية ، مسالة ضرورية كما حدث فى منع عرض فيلم « مصطفى كامل » . مثلا . ليس لانه ادب . ولكن لانه يحمل فكرا سياسيا قوميا . ولم يكن الفكر السياسى فقط هو الممنوع ، ولكن الفكر الاجتماعى ايضا .

ولهذا ، انفصلت السينما عن الادب ، كعمل فكرى . وهى بانفصالها ، تقع فى هوة الاسفاف ، والضياع ، وكان لابد ان تنقذ ، وكان الادب ، والاعمال الادبية هى الطريق الوحيد لانقاذ السينما . ودخول الادب الى السينما ، جعل لها فكرا متقدما . ليس هو السائد بالقطع ، لكنه موجود ، وبدرجة جيدة . وعن طريقه تاخذ الاجيال الجديدة دورها . تلك الاجيال التى توفر لها الكتاب ، او وسائل الثقافة الاخرى ، التى تعيش على صلة بالحركة الادبية والثقافية ، وبالتالى تاخذ منها ، لتقدم الاعمال السينمائية للناس ..

حلمي سالم



● د. طه حسين ●



● نادية لطفى ومحمود مرسى فى « السمان والخريف » . ●

هؤلاء فقدن

على مدار الربع قرن الماضى ، فقد الفن عددا كبيرا من أعظم فنانيه . وهذه باقة ورد اليهم • الى هؤلاء الذين أعطوا الفن عمرهم كله ..



• نعيمة عاكف •

• امينة البارودى •

• جورج ابيض •

• سراج منير •

اميرة أمير

• محمد عبده صالح •

ـــاهـــم في ربع قرن

هؤلاء الذين ملأوا حياتنا بالبسمات والسعادة ، واحتلوا مكان الحب والتقدير في قلوب الجماهير

وكانوا اعزاء علي جماهير الفن في جميع انحاء الوطن العربي ، وفقدناهم في خلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية منذ صدور

اول عدد حتى الآن ، ولقد خطفهم الموت وذهبوا وخلفوا وراءهم الذكرى العاطرة الطيبة ، بعد أن تركوا فراغا في كل مجال فني عملوا فيه خلال ربع قرن.

و « الكواكب » وهي تحتفل بيوبيلها الفضي لا تنسى أن تقدم هذه الباقة تضعها على قبور الراحلين الذين كانوا ومازالت ذكراهم ملء اسماعنا وأبصارنا وقلوبنا في مرحلة طولها ٢٥ عاما .. والى الابد .

ولقد كانت أول فاجعة استقبلتها « الكواكب » هي وفاة المرحوم نجيب الريحاني بعد أن فشلت جهود الاطباء في علاج حمى التيفود التي اصابته أثناء عمله بالاسكندرية ، ولم يمض وقت طويل حتى كانت الفاجعة الثانية عندما مات احمد سالم نتيجة ضعف مقاومته لآثار الرصاصات التي استقرت حول منطقة القلب عام ١٩٤٤ بسبب خلافات بينه

وبين زوجته اسمهان ، وبذل طبيبه ـ الدكتور اسماعيل السباعي ـ أقصى ما وسعه الجهد لانقاذ حياته ، ولكن القضاء المحتوم تغلب على هذه الجهود .

وبدأت الحياة الفنية تودع نجوما وكواكب كانت أحوج الى حياتهم وفنهم كان بعضهم في عمر الزهور وبعضهم يفخر بصحته وبأن الامراض تخشى زيارته ومن هؤلاء عدد من نجوم

الكوميديا مثل علي الكسار وعبد الفتاح القصري وفؤاد شفيق واسماعيل يس ومحمد كمال

المصري الذي اشتهر باسم « شرفنطح » وحسن كامل الذي كان يجيد سبع صناعات يدوية

وكانت له ايضا هوايات اخرى مثل الرسم والنحت وتربية الدواجن ، بل كان يجيد

اجراء العمليات الجراحية للحيوانات كأي طبيب بيطري ، هذا الى جانب شخصيته الفنية في السينما والمسرح ... ومحمد

مصطفى الذي اشتهر بلقب « فالنتينو الصعيد » لكثرة مغامراته العاطفية واصراره على ان يتكلم باللهجة الصعيدية ... وعبد العزيز احمد وسعيد ابوبكر

والياس مؤدب ورياض القصبجي واستيفان روستي وسيد سليمان وعبد السلام النابلسي ومحمد عبد القدوس والد الكاتب الكبير احسان عبد القدوس وعبد القادر المسيري وعمر عفيفي وكامل أنور .

ومن نجوم الدراما جورج أبيض الذي طلب قبل وفاته بأسابيع من المسرح القومي أن يتيح له فرصة اعادة تقديم مسرحياته المشهورة لانه يتمنى ان يموت فوق خشبة المسرح ، وأعد المسرح القومي عدته ليقيم أسبوع جورج أبيض .. ولكن المنية وافته قبل أن يبدأ ذلك الاسبوع.

وفقدنا ايضا انور وجدي الذي يعتبر فتى الشاشة الاول الذي لن تعوضه السينما أو المسرح واحمد علام وفؤاد فهيم وعزيز عثمان وسراج منير وصلاح سرحان وزكي رستم وحسين رياض ولطفي الحكيم ومنسي فهمي وعلي رشدي وفاخر فاخر وأحمد سعيد وعثمان اباظه ..

واختطف الموت أيضا كاميليا التي كانت فاتنة ذات أنوثة صارخة وكانت عصبية المزاج ولكنها في ايامها الاخيرة كانت كثيرة المزاح هادئة الاعصاب وقد ضاقت بحرارة الجو في القاهرة فركبت طائرة الى سويسرا ، ولكن الطائرة احترقت في الجو عند مدينة الخطاطبة وماتت كاميليا محترقة

ونعيمة عاكف وعزيزة امير وامينة البارودي ونادية سيف النصر وعليه فوزي واميره امير وازهار شريف وفردوس محمد وثريا فخري وبيا عز الدين ورفيعة الشال وليلى حمدي وصالحة قاصين وآمال زايد وفقدت السينما أيضا نجوما في الاخراج السينمائي وهم محمد كريم واحمد بدرخان وفطين عبد الوهاب وحسين فوزي وابراهيم لاما وحلمي حليم وابراهيم عماره وعز الدين ذو الفقار ، ومحمود ذو الفقار . ومن المصورين السينمائيين محمد عبد العظيم واحمد خورشيد وحسن مراد .

ومن كتاب السيناريو ومؤلفي المسرح محمود تيمور وعزيز أباظة وبديع خيري وبيرم التونسي وأبو السعود الابياري .

كذلك فقدت الموسيقى نجوما في خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية من ابرزهم زكريا احمد ومحمد القصبجي وانور منسي وعبد الغني السيد ومحمد حسن الشجاعي ومحمد عبده صالح وابراهيم عفيفي ومحمد فوزي الذي عانى الامرين من مرض غريب يصيب واحداً فقط في كل مليون شخص وقد مات مأسوفا عليه في ريعان شبابه .

هؤلاء جميعا فقدهم الفن ، بعد أن اعطوه الكثير . واثروا حياتنا بأعمالهم التي ستظل علامات حقيقية في تاريخنا الفني .



أنور وجدي



فردوس محمد



حسين رياض

هذا الحلم بين يديك في مثل جمال

●● كل مشاكل الجمال ومتاعب الرشاقة يمكن التخلص منها نهائيا في أحدث مركز من نوعه في الشرق الأوسط لخدمة الإنسان المصري والعربي

● لم تعد احلام الجمال والرشاقة بعيدة المنال .. لان الصورة الرائعة التي تجذبنا في اعجاب الى نجوم السينما وخاصة من حيث الجمال والرشاقة .. هذه الصورة يمكن ان تتحقق بعد ان تطور العلم الحديث في مجال التجميل ليعطي كل الاحلام في صورة واقع رائع .

ولقد كان هذا الواقع مقصورا على الدول المتقدمة . ولكنه اصبح الان موجودا في بلادنا ، بفضل تلك الجهود الرائدة التي بذلها الدكتور محمد الشبراويشي لاقامة اول مركز من نوعه في الشرق الاوسط ، والذي يضم احدث الاجهزة والمعدات على المستوى العالمي سواء في مجال التجميل او العلاج الطبيعي .. ويقوم على استخدام هذه الاجهزة نخبة ممتازة من الاطباء الذين تخصصوا في هذه المجالات ، واستطاعوا ان يحققوا فيها تفوقا .

ان هذا الانجاز العظيم كان مجرد امل في خيال الدكتور الشبراويشي ولكنه عاش هذا الامل باصرار على تحقيقه في يوم من الايام ، الى ان جاء الوقت الذي اصبح فيه مركز التجميل والعلاج الطبيعي بمستشفى الدكتور الشبراويشي في خدمة كل انسان عربي في كافة المجالات التي تتعلق بمشاكل الجمال او الرشاقة او المتاعب الصحية المختلفة . ان الطب الحديث يتجه

الى استخدام اسلوب العلاج الطبيعي في التغلب على كثير من الحالات المرضية مثل علاج الشلل والعظام والامراض الصدرية والامراض العصبية ، كما انه يعتبر افضل وسيلة للتغلب على شلل الاطفال وتأخر النمو وغير ذلك من حالات الاطفال .

ويتحدث الدكتور احمد حسن ابو السعود مستشار التجميل بالمركز ، فيؤكد ان قسم التجميل يمثل احدث صيحة في هذا المجال على المستوى العالمي . ويضيف بان ابرز ما يتميز به هذا القسم هو انه يضم اول مركز حديث لجراحات الوجه في الشرق الاوسط . وفي هذا المركز يمكن التخلص نهائيا من كافة عيوب

الوجه ، مهما كانت هذه العيوب ومهما كانت الاسباب التي ادت اليها ، سواء كانت خلقية او نتيجة حادث او غير ذلك .

اما جراحات التجميل ، فانه يقول انها تنقسم الى نوعين :

– جراحة تجميل ، وجراحة تكميل . وان كل نوع منهما يخدم في مجاله الانسان والقوام والمظهر العام ، بحيث تتحقق الصورة المثالية المنشودة .. وقد أعطى

العلم الحديث امكانيات متفوقة في هذا الميدان ، ونحن نطبق هذه الاساليب الحديثة بكفاءة في قسم التجميل بمستشفى الدكتور الشبراويشي وهدفنا ان ينال الانسان العربي نفس الخدمات التي يحصل عليها اي شخص في الدول المتقدمة في مجال الجمال والرشاقة .

وجدير بالذكر ان الدكتور احمد ابو السعود حاصل على الدكتوراه في الجراحة من فرنسا . وقد استطاع ان يحقق انجازات

رائعة في ميدان جراحة التجميل لدرجة ان هذه العمليات الجراحية اصبحت تعرف باسمه في المجتمعات العلمية الدولية .

واذا كان للجراحة دورها الحيوي في مجال الجمال والرشاقة ، فان هناك الاجهزة العلمية الحديثة التي تستخدم في

التغلب على كثير من مشاكل الجمال بصفة نهائية . وتتحدث

« مدام اوجيني » اخصائية التجميل عن الامكانيات المتوفرة في

قسم التجميل بالمركز الجديد بمستشفى الدكتور الشبراويشي ، فتقول انها رغم عملها الطويل في هذا الميدان ، الا انها لم تشهد مثيلا للاجهزة المتوفرة بالمركز سواء



احد الاجهزة العلمية الحديثة التي تعتمد على الكهرباء كمصدر من المصادر الطبيعية في العلاج الطبيعي .

في بلادنا او في اى مكان اخر في منطقة الشرق الاوسط كلها .

وتضيف بان هذه الاجهزة تخدم جمال المرأة ورشاقتها على المستوى العالمي . وان هناك مجالات متعددة لخدمة الجمال والرشاقة ، فالمركز يضم على سبيل المثال اجهزة حديثة تخدم عديدا من الاغراض نذكر منها :

- ● ازالة الشعر الزائد باحدث الاجهزة .
- ● علاج حب الشباب تحت اشراف طبي شامل .
- ● شد العضلات المترهلة .
- ● تكبير حجم الثديين وتصغير حجم الثدي الكبير تحت اشراف طبي كامل .
- ● تقوية الشعر ومنع سقوطه باستخدام بخار الاوزون .
- ● التخلص من البقع وغيرها مما يشوه جمال البشرة او ينال من صفائها واشراقها .

قسم العلاج الطبيعي

وفي قسم العلاج الطبيعي ، تتضح بجلاء تلك الجهود الهائلة التي بذلت لكي يكون هذا القسم على ارقى المستويات العالمية ، فهو يشمل كل ما يتعلق بعلاج الحالات المختلفة باستخدام هذا الاسلوب الذي يمثل تطورا في عالم الطب بما يحققه من نتائج ايجابية وسريعة باستخدام مصادر الطبيعة في علاج الحالات المختلفة ، الى

جانب الدور المتميز للعلاج الطبيعي وهو القدرة على التاهيل . وتبدو اهمية هذا الدور في هذا الوقت بالذات ، حيث يؤدي التاهيل

دورا وطنيا وقوميا ، وحيث يكون في خدمة جماهير المواطنين . وجدير بالذكر ان هذا القسم يشرف عليه الاستاذ الدكتور علي العطفي استاذ العلاج الطبيعي وعميد المعهد العالي للعلاج الطبيعي بجامعة القاهرة .

ويتحدث الدكتور هاني مصطفى جاور اخصائي ومدرس العلاج الطبيعي بمستشفى الدكتور الشبراويشي عن العلاج الطبيعي ، فيقول :

– انه يعني استخدام كل المصادر الطبيعية مثل الكهرباء والتمرينات العلاجية تحت الماء وبعض انواع الاشعاعات في علاج حالات الشلل والعظام والامراض الصدرية والامراض العصبية وحالات الاطفال مثل شلل الاطفال وتأخر النمو .

ويضم قسم العلاج الكهربائي الاجهزة التالية :

- ● جهاز الاشعة القصيرة .
- ●● جهاز تنبيه للتيار الفراوي والجلفاني . وهو يفيد في تنبيه العضلات والاعصاب . كما يقوم ايضا بتشخيص بعض الحالات .
- ● جهاز السلندرتون ، وهو الجهاز الذي يقوم بتشغيل العضلات والذي يحدث نفس الاثر الذي

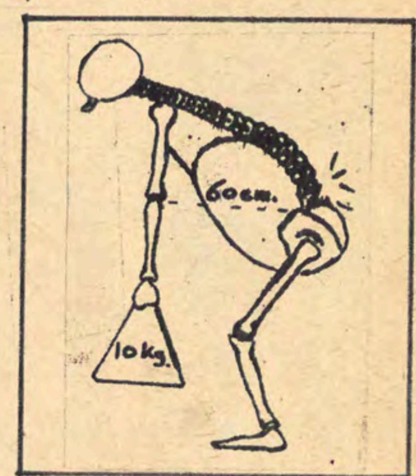


احدث الاجهزة التى تستخدم فى ارقى الدول المتقدمة فى خدمة جمال المرأة العربية .

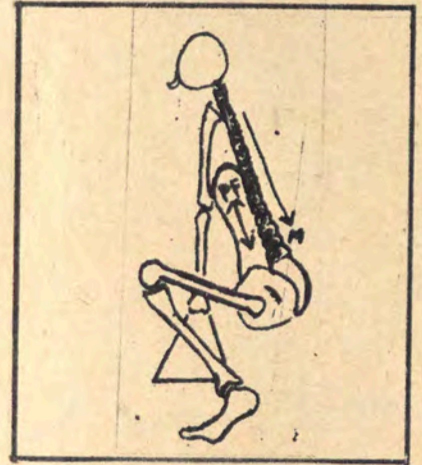


علاج عيوب البشرية والتغلب علي مشاكلها بالاجهزة العلمية الحديثة





الطريقة الخاطئة لحمل الاثقال ثنى الظهر دون الركبتين



الطريقة الصحيحة لحمل الاثقال ثنى الركبتين مع استقامة الظهر

● أهمية ممارسة رياضة منتظمة تحت اشراف اخصائيين من أجل تجنب الانزلاق الغضروفى وأمراض الضغط والسكر والسمنة والأعصاب

ورشاقة النجوم

يحدثه السير على القدمين لمدة خمس ساعات ، وذلك خلال ربع ساعة فقط .

● جهاز الموجات فوق الصوتية وله تاثير حرارى وكيميائى وذبذبى
● جهاز الاشعة تحت الحمراء
● جهاز الاشعة فوق البنفسجية .

وفى قسم الشد، يوجد جهاز شد الرقبة ، وجهاز شد الوسط « الفقرات القطنية » ، وجهاز جالر سميث للعلاج بالتعلق .

اما قسم الحرارة الرطبة فهو يضم جهازا لشمع البرافين واكياسا تحتفظ بدرجة الحرارة او البرودة لفترة معينة ، وتستخدم فى العلاج الطبيعى بالنسبة لبعض الحالات.

والعلاج المائى يضم جهازا للتدليك تحت الماء ، وحماما علاجيا بغرض أداء التمرينات العلاجية تحت الماء ، وحمام السونا . والمعروف ان الماء يساعد على سهولة الحركة وليونة العضلات مما يشيع التغلب على متاعب العضلات والاطراف . كما ان قوة اندفاع الماء تسبب تنبه الجهاز العصبى ، وتربط بين العضو المصاب ومركز الاعصاب فى المخ ، وبذلك يمكن التغلب على الحالة المرضية بأسلوب طبيعى .

وباختصار ، فان المركز الجديد يضم كل ما يخدم الانسان بحيث يكون فى صورة طبيعية ، قادرا على ممارسة حياته بلا متاعب صحية او نفسية .

وفى لقاء مع الاستاذ الدكتور **محمد رفعت استاذ مساعد جراحة المخ** والاعصاب بكلية طب القاهرة والمستشار بمركز العلاج الطبيعى بمستشفى الدكتور الشبراويشى، دار الحديث عن ظاهرة الام الظهر وطرق الوقاية منها وكيفية علاجها نهائيا وهذا يؤكد ان ٦٠٪ من حالات الانزلاق الغضروفى يمكن شفاؤها نهائيا بواسطة العلاج الطبيعى مع بعض العقاقير الطبية . ويضيف بأن الاجهزة الموجودة فى مركز العلاج الطبيعى بمستشفى الدكتور الشبراويشى ليس لها مثيل فى المراكز المماثلة ، حيث انها تمثل اخر صيحة علمية تستخدم الان بنجاح كبير فى النمسا والمانيا الغربية . وهذه الاجهزة تستخدم فى علاج حالات الانزلاق الغضروفى بالرقبة او الفقرات القطنية ، سواء كان ذلك قبل أو بعد العمليات الجراحية . وهى تقوم بالعلاج الكامل بالنسبة للحالات المبكرة فلا يحتاج الامر الى اجراء جراحة .

وتبعا للمثل العلمى الذى يقول ان الوقاية خير من العلاج ، فهو ينصح المرأة بتجنب رفع الاشياء الثقيلة . وان تحرص عند الانحناء لرفع شىء على ثنى الرقبة واستقامة الظهر . اما بالنسبة للطلبة والطالبات فيجب ان يكون المكتب مرتفعا ، وان تكون المسافة بين الكتاب والعينين فى حدود ربع متر تقريبا . وان يكون الظهر مستقيما اثناء الاستذكار . واهم شىء بالنسبة للرجال هو ممارسة الرياضة لتقوية عضلات الجسم وخاصة عضلات الظهر . كما انه فى حالة الشكوى من آلام الظهر ، فغالبا ما يكون التشخيص انها آلام روماتيزمية ، بينما يكون السبب الحقيقى هو ضعف عضلات الظهر او تمزق او التواء فى العمود الفقرى أو غضروف . واذا لم يجد الشخص وقتا لممارسة الرياضة ، فان عليه ان ينتسب الى احد مراكز الطب الطبيعى للقيام بالتمرينات اللازمة تحت اشراف الاخصائيين . ان اكتشاف الالام فى وقت مبكر لايحتاج علاجها الا الى فترة لاتتجاوز اسابيع من العلاج والتمرينات المنتظمة وتحت الاشراف الدقيق . اما الاهمال فانه يؤدى الى مضاعفات يصعب معها العلاج عن غير طريق الجراحة وفوق ذلك كله فان العلاج الطبيعى يقى الانسان من اخطر الامراض مثل ضغط الدم والسكر والسمنة وكلها تؤدى الى الشيخوخة المبكرة والامراض العصبية .

وبعد. فان مركز العلاج الطبيعى الجديد بمستشفى الدكتور الشبراويشى هو خدمة لكل انسان مصرى وعربى فى كافة المجالات ، على ارقى المستويات العالمية . وتاتى هذه الخدمة تعبيرا عن مظهر حضارى فى الاخذ بالاساليب العلمية الحديثة فى العلاج .. ودليلا على ان كل ما يبحث عنه الانسان ويحلم به . يمكن ان يجده فى بلادنا على نفس المستويات العالمية .. ●


مع أجمل تحيات
حسن حامد



وحيد سيف أحبته الجماهير فرددت كلماته

●● اشتهر « وحيد سيف » من خلال مسرحية « نازل طالع » التى لعب بطولتها امام عقيلة راتب .. ورددت الجماهير كلمته « اقعد يا خويا » .. وفى البداية قدمه فايز حلاوة فى فرقة تحية كاريوكا خلال اكثر من مسرحية كان اشهرها دور محمد «الزبال» فى مسرحية «روبابيكيا»

●● لعب وحيد سيف دور الكومى فى المسلسل التليفزيونى الناجح « القضبان » التى عرضت خلال هذا الشهر واكد فيه تمكنه من اداء الادوار المعقدة التى تحتاج الى امكانيات فنية متنوعة « فالكومى » هو خاطف الفتيات الذى انتظرته الناس فى القضبان حتى الحلقة الاخيرة منها .

●● تالق وحيد بجدارة فى بطولته لمسرحية «افتح ياسمسم» ويقوم الان ببطولة مسرحية « سندريلا والمداح » امام نيللى وهانى شاكر على مسرح الزمالك .

●● كانت بداية عمله فى السينما اواخر عام ١٩٧٢ وفى خلال اقل من عام ونصف ظهر وحيد سيف فى أكثر من عشرة أفلام تقاسم دور البطولة فى اربعة منها

●● قرر « فريد شوقى » احتكار جهود وحيد سيف لخمس سنوات قادمة لايمانه الكامل بملكاته الفنية المتجددة التى لمسها من خلال العمل معه فى فيلمين من انتاجه .

●● وحيد سيف له أداء خاص تميز به من خلال العديد من الادوار التى قدمها حتى الان بالمسرح والتليفزيون والسينما ومن خلالها عرفته الجماهير والتفت حوله تردد كلماته وتقلده فى طريقة الاداء .. كاسلوب جديد للضحك ..

●● من الافلام الجديدة التى انتهى وحيد سيف من تصويرها واعدت للعرض هذا الموسم خمسة أفلام هى :

« لعنة امراة » امام فريد شوقى وناهد شريف ومن اخراج نيازى مصطفى « كباريه الحياة » امام مها صبرى وفريد شوقى ومن اخراج محمود فريد « ابدا لن ابكى » امام رشدى اباظة وشويكار ومن اخراج احمد ثروت « عريس الهنا » امام ناهد شريف ومحمد عوض ومن اخراج محمود فريد « رحلة العجائب » امام محمد عوض ونبيلة عبيد ومن اخراج حسن الصيفى .

●● قالت عنه صحف الكويت وبيروت ومجلاتهما « انه الاكتشاف الكوميدى الجديد فى القاهرة لعام ١٩٧٣ ولعشرة اعوام قادمة »

هوليوود اليوم خرابة .. البوابات الضخمة التي كان ألوف من فناني العالم يدخلونها كل يوم الى ستوديوهاتها اغلقت واصبحت تحمل لافتات تدل على انها اصبحت اماكن مهجورة وجراجات ومخازن معتمة ولكن ما الذي حدث لكي تتقوض امبراطورية هوليوود وتغيب عنها الشمس ، ويذبل مجدها ولا يبقى منها غير طلل ينعى من بناه ؟ ! .. ثمة عوامل عديدة مركبة تدخلت في السنوات العشر الاخيرة لكي تعيد كتابة تاريخ السينما العالمية دون ان يكون لهوليوود او السينما الامريكية نصيب فيه .. وان كان تاريخ السينما في العالم قد توقف طيلة نصف قرن لكي يكون لهذه القرية الصغيرة من ضواحي مدينة لوس انجلوس نصيب الاسد

انا لم أعاصر السينما الصامتة، فقد ولدت بعد ان نطق الفيلم السينمائي ، وكانت تجاربي الاولى في مشاهدة الافلام السينمائية في الاربعينات ، لكنني وعيت جيدا تاريخ السينما العالمية ، سعيت اليه ببعض شغف .. قرأت وبحثت ورأيت كل ما اتيح لي ان اراه من افلام، حتى الافلام الصامتة التي كانوا يعرضونها كلون من التراث في بعض المهرجانات الدولية ، وبعض الدور السينمائية الخاصة في بلاد زرتها .. ولهذا السبب قد لا أجد عندي الكثير مما قد يقال عن سينما العشرينات والثلاثينات ، لكنني بكل تأكيد ، عاصرت العصر الذهبي لتلك الاسطورة التي حملت في تاريخ السينما اسم هوليوود .. ذلك العصر الذي بدأ بمشاهدتي لفيلم « الشقيقان الكورسيكيان » لدوجلاس فيربانكس وكان شيئا مختلفا جدا عن الافلام المصرية التي شاهدتها اول عهدي بالسينما واكد هذا الانبهار في نفسي مشاهدتي لافلام مثل « جونجاون » « ولص بغداد» « وعناقيد الغضب » !..

الملوك والعمالقة

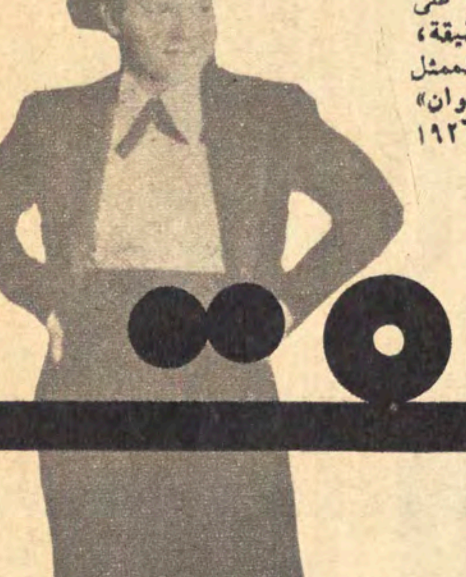
كيف بدأت الاسطورة ؟ ! .. كيف نمت وتضخمت وكبرت حتى غدت امبراطورية لا تغرب عنها الشمس ؟! .. لقد كانت البداية عام ١٨٩٣ عندما اخترع توماس اديسون في امريكا ذلك الجهاز الغريب الذي سماه «الكنتيسكوب» الذي يعرض شريطا من الصور المتحركة التي لا تزيد مدتها على دقيقة واحدة ، وهي نفس السنة التي اخترع فيها الاخوان لوميير في باريس جهازا مماثلا للصور المتحركة .. على ان الامر في امريكا اختلف عنه تماما في اوربا ، فالعقلية التجارية الراسمالية في امريكا لم تلبث ان حولت هذا الاختراع بسرعة إلى تلك الصناعة الهائلة التي قدر لها ان تنتشر وتروج في العالم جميعه ، انطلاقا من قرية صغيرة مجاورة لمدينة لوس انجلوس في ولاية كاليفورنيا هي : هوليوود . البداية صنعها فنان شجاع اسمه **ديفيد ورك جريفيث** طور جهاز اديسون والفيلم الذي يعرض مجرد صور تتحرك الى فيلم روائي وولدت السينما على يديه بفيلم طويل هو « مولد امة » « ١٩١٥ » بعد عدة محاولات روائية بدأت عام ١٩٠٨ منها « توسكا » و«مغامرات دوللي » وهو الذي انتقل .. بممثليه وفنييه من نيويورك الى شاطىء كاليفورنيا – في هوليوود – لكي تكون امكانيات التصوير افضل .. ولان البقعة كلها تصلح لتصوير افلام الغرب الامريكي ، وكون جريفيث اول مجموعة من نجوم الشاشة الامريكية لعشرين سنة قادمة هم : **الاختان ليليان ودروثي جيش وماك مارش ومابل نورماند وماري بيكفورد وبلانش سويت وليونيل باريمور وروبرت هارون** . وخلال خمس سنوات تالية بدأت السينما تجتذب فنانين اخرين ففي عام ١٩١٣ جاء **شارلي شابلن** الى امريكا ودخل السينما **ماك سنيت** ودخلها ايضا سيسيل دي ميل وصامويل جولدوين وتكونت في اوائل العشرينات معظم الشركات الكبرى – التي افلست بعد نصف قرن – مثل مترو جولدوين ماير ويونايتد ارتست ، ووجد شارلي منافسين أشداء في **هارولد لويد وبك جونز وتوم ميكس ولوديل وهاردي ..**

وفي عام ١٩٢٣ ، خرجت السينما بفيلم دي ميل «الوصايا العشر » – الصامت – الى افلام الابهار الضخمة، واتجه **دوجلاس فيربانكس** من التمثيل الكوميدي الى افلام المغامرات فمثل «روبين دي بوا » و « لص بغداد » و « دون كيشوت » و« القرصان الاسود » وهو اول فيلم ملون وانتجت مترو « بن هور » واول افلام الحرب مثل « الاجنحة » و« ثمن المجد » . ومن خلال هذه الافلام التي استمرت طوال العشرينات بدأت اشهر الاسماء تأخذ طريقها الى جماهير العالم مثل **جوان كراوفورد وكلارابو وجاكي كوجان وجلوريا سوانسون ورودلف فالنتينو ولون شاني وتيدا بارا .**

معجزة انطاق السينما

محاولات انطاق الفيلم السينمائي بدأت مبكرة ، حتى قبل ان يصبح الفيلم نفسه قصة متكاملة تروى على الشاشة .. ففي اوربا كانت ثمة محاولات لتسجيل الصوت على الفيلم عام ١٩٠٠ ، وبعد ١٢ عاما نجح توماس اديسون في امريكا في ان يعطي المتفرج ايحاء بان الممثل **الذي يتحرك على الشاشة يتكلم ، لكن في الحقيقة ،** كانت تلك اللقطات الناطقة للممثل **جون باريمور في فيلم «دون جوان» الذي عرض في ٦ اغسطس ١٩٢٦** هي بداية المعجزة ، وقد دفعت النتيجة التي كانت مرضية الى ظهور فيلم غنائي كامل في نوفمبر عام ١٩٢٧ هو فيلم « مغني الجاز » الذي مثله المغني الزنجي المشهور ال جونسون .. وتمثلت المعجزة، خاصة بعد استخدام الفيلم الملون ، في ان المتفرج يستطيع وهو يجلس في مقعد دار العرض في مدينته ، الانتقال الى برودواي ليشاهد الاستعراضات الموسيقية والديكورات الضخمة ويسمع اصوات مطربيه المفضلين ، او يعايش الاوبرات الغنائية .. وفي هذه الفترة بالذات كانت برودواي بانتاجها المسرحي هي النموذج الامثل الذي يحاكيه كل صناع الافلام في هوليوود .. ولهذا

● أورسون ويلز ●



سقـ



● شيرلي ماكلين ●





● مارلون براندو ●

ـــوط هوليود في ٢٥ سنة

عبدالنور خليل

السبب كان الحوار وكانت الحركة فى الافلام حركة مسرحية منقولة من فوق خشبة مسرح تماما .. لكن هوليوود فى أواخر العشرينات عرفت مخرجين تمردوا على هذا النمط المسرحى مثـــــل لويس ما يلستون وكنج فيدور وارنست لوبشت ، خرجوا يصـــــورون افلامهم فى السهول والوديان فى ولايات أمريكا ، وحبسوا ممثليهم فى حجرات ضيقة زودوها بالديكور الواقعى واصروا على أن يسجلوا اصوات الممثلين على الطبيعة ، حتى المناظر الخارجيـــة كانوا يعيدون عرضها أمام الممثل لكى يسجلون عبارات صوته عليها ..

بل ان السينما الامريكية فى ١٩٣٠ ، هجرت تمـــاما محاكاة المسرح ، واتجهت الى الحوار التمثيلى والحوادث التى تقترب من الواقع خاصة فى الافلام التى روت قصص القتلة والمجرمين ، حتى فى الافلام الاستعراضية التى كان نجماها الثنائى فريد ستير وجنجر دوجرز مثل «الارستقراطى» و « وقت للرقص » من اخراج بيسبى بيركلى . واخترع د . و. جريفيث اللقطة المكبرة «الكلوزاب» التى تعطى أدق التفاصيل لوجه الممثل وانفعاله ، واستغل هذا مخرجون مثل فرانك كابرا للاعتماد على جاذبية النجوم الخاصة مثل كلارك جيبل وكلوديت كولبرت فى فيلم « نيويورك — ميـــامى » وجارى كوبر وجين آرثر فى «مستر ديد » وجيمس ســـتيوارت فى « مستر سميث » ومجموعة من ممثلى الكوميديا منهم كارى جرانت وايرين دن وكاترين هيبورن وكارول ريد ووليام باول ..



● اليزابيث تايلور ●

ظلال المواطن كين وأثره

فى عام ١٩٣٩ دخل هوليـوود شاب موهوب ..كان يكتب ويخرج البرامج الاذاعية .. كان اسمه أورســـون ويلز .. وقضى عامين يخرج فيلما اسمه « المواطن كين» .. ورفعته موهبته الى أن يسلك سلوكا غريبا فى كل شىء لكى يجىء فيلمه فى النهاية شيئا غريبـــا مدهشا فى كل ما يتعلق به من دقائق فنية .. فى اللقطـــات والحوار والاداء حتى المونتـــاج والمؤثرات الصـــوتية والموسيقى التصويرية المصـــاحبة للفيلم ، ومنذ هذه اللحظة ولسنوات عديدة قادمة ترك اسلوب الشاب الموهوب أورسون ويلز بصماته على أفـلام هوليوود ، وان كان هو نفســه فى النهاية قد ضاق بها وارتحل ليقيم بصفة دائمـــة فى أوربا ، عندما شعر أن ثمة قيود قد بدأت توضع على حريته الفنية .

وحدث اخر ، وقع فى هوليوود فى نفس العام هو الفيلم الهائل « ذهب مع الريح » .. كان الفيلم ولاول مرة يستمر عرضـــه أربع ساعات، يحكى فيها قصة مشهورة تروى حياة الفتاة الامريكيـــة سكارلت أوهارا « فيفيان لى » خلال الحرب الامريكية الاهلية ، وكان بداية لاسطورة عظيمة عاشت ثلاثين عاما فى السينما الامريكية هى أسطورة « الملك » او كلارك جيبـــل .. كان دور الكابتن بتلر الذى مثله كلارك جيبل بداية لان يصبح احب نجوم العالم الى قلوب الجماهير، بل ان هذه المكانة التى كسبها جيبل فتحت البـــاب على مصراعيه امام صناع النجـــوم وتحويلهم الى أساطير فى أذهان متفرجى السينما فى العالم .. وما أكثر الاسماء التى دخلت هذه الدائرة البراقة ومنهم جارى كوبر وجريتا جاربو وانجريد برجمـــان وال جونسون وكيم نوفاك ورود ستيجر وسبنسر تراسى وكلارابو وجين هارلو وشارل بواييه وجوان كراوفورد وبيـــل بويد وبربارا ســـتانويك ومونتجمرى كليفت واليـــزابيث تايلـــور وولاس بيرى وميكى رونى وبيتى ديفز ودوريس داى وبيرت لانكستر ومارلون براندو وجولى اندروز وبول نيـــومان

أكثر هؤلاء النجوم الاســـاطير كسبوا للسينما الامريكيـــة بلايين الدولارات ، وكان الاجر الذى تدفعه شركة من شركات هوليوود يصل احيانا الى ملايين الدولارات فى العام الواحد ، بل انهم أيضا وفى النهاية كانوا سببا مباشرا فى القضاء على السينما الامريكية . أحس كثيرون منهم أنهم «الدجاجة» التى تبيض الذهب ، فقام صراع بينهم وبين الشركات السينمائية وحصل بعضهم على نســـب فى ايرادات الافلام مثل وليام هولدن وكارى جرانت ، وكانوا ســـببا مباشرا فى أن تلغى الشركات نظام احتكارات النجوم ثم تفلس .. ودفع بعضهم حياته ثمنا لهـــذا الصراع مثلما فعلت أجمل جميلات السينما الامريكية مارلين مونرو التى انتحرت فى أعقاب خـــلاف كبير بينها وبين شركة فوكس ..

أفلام الحرب ونجومها

من المؤكد أن السينما الامريكية تجىء فى النهاية كجزء فى مخطط سياسى أمريكى هام .. وكانت فى أزهى عصـــورها — فى بداية الحرب العالمية الثانية — سلاحا هاما من أسلحة السياسة الامريكية أثناء الحرب وفى السنوات التى أعقبت نهايتها .. كانت أمريكا تسعى لان تقول أنها مجتمـــع الحرية وأنها ملاذ العالم الحر ، ومنذ منتصف الثلاثينات قـدمت السينما أفلاما تعادى النـــازية الهتلرية المتزايدة القوة فى أوربا عداء صريحا منها أفلام جون فورد واناتول ليتفاك وشارلى شـــابلن الذى إختار قصـــــة ساتر « الدكتاتور » ليمثل فيها دور هتلر .. ودخلت أمريكا الحرب بعد بيرل هاربور ، وجنـــدت هوليوود نجومها الكبار ومخرجيها جميعا لتقدم لونا من أفلام الحرب الدعائية وان كانت عادة تتميـــز بحبكة درامية مقنعـــة فى أغلب الاحايين ومن الذين تألقوا فى هذه الافلام هنرى فوندا وكلارك جيبل وروبرت مونتجمـــرى وجيمـــس ســـتيوارت وروبـــرت تايلور وجريجورى بيك وفان جونســـون وروبرت ميتشوم وجون وأين . وكان أبرع المخرجين الذين قدموها هم فرانك كابرا وجون فورد وجون هستون ووليام ويلر .. واستمرت هذه الافلام حتى بعد أن انتهت الحرب فى منتصف الاربعينات لونا أثيرا فى السينما الامريكيـــة ، وسادت جنبا الى جنب مع أفلام الغـــرب الامريكى لكى تؤكد دور أمريكا فى العالم .. ولابد لى هنا من الاشارة الى أن الســـينما الامريكية لعبت دورا هاما وبارزا فى تصوير وابراز نكبة اليهود فى أوربا على يدى النازية ، بهدف أن تخيف اليهود فى كل بقاع العالم من نكبة أخرى وترغبهم فى الهجرة الى الارض المغتصبة فى اسرائيل ، ممـــا يؤكـــــــد تماما دور السينما السياسى فى المجتمـــع الامريكى .

من القمة الى الهاوية

ما الذى دفع هـــوليوود الى الكارثة !! .. ربما كانت منافسة التليفزيون القوية وخلقه لنجوم



● وانا فى طريقى الى باكستان ، لتغطية مؤتمر القمة الاسلامى الثانى فى لاهور ـ عاصمة البنجاب ـ تذكرت ، ان رئيس تحرير صحيفة باكستانية كان قد اختار سعاد حسنى لتكون غلافا لمجلته كنموذج للجمال المصرى، وقد اعطانى رئيس التحرير نسخة من تلك الصحيفة فى اخر زيارة لى لباكستان ، فى ديسمبر ١٩٦٦ ،وطلب منى ان ابعث بالصحيفة الى سعاد حسنى . ولكن المجلة الباكستانية ضاعت منى فى زحام الحياة ولم اعثر عليها الا وانا اغادر القاهرة فى طريقى الى كراتشى ، معذرة يا سعاد ، ومعذرة ايها الزميل الباكستانى الصديق !

● من رسالة رقيقة للاستاذ عيسى متولى يقول فيها : اذا كان للشعر فضله على الموسيقى فان للموسيقى على الشعر فضلا لاينكر ، والمثل الحى لهذه الحقيقة قصائد شوقى ، التى حولتها الموسيقى الحانا شدت بها سيدة الغناء ام كلثوم فى مديح الرسول وقصيدة سلوا قلبى و ولد الهدى فخلدتها الموسيقى . واصبحت ملء الاسماع وملء القلوب ، هذا فضل الموسيقى على الشعر اما فضل الشعر ، على الموسيقى فهو تزويدها بتلك الروائع الادبية وهى المادة الخام ، الثرية بالطلاوة والبلاغة وجمال التعبير فاضافت الى رصيد الموسيقى الفنى رصيدا زادها جمالا ، وكمالا ، وروعة ، فما اروع الشعر ، اذا تحول الى موسيقى ، وما أروع الموسيقى اذا حولت الاشعار لحنا .

● وعلى ذكر الشعر والموسيقى ، وباكستان ذكر أن « أبو عطاء السندى » قال فى يزيد ابن عمرو بن هبيرة امير العراق :

اقام على الفرات يزيد حولا
فقال الناس ايهما الفرات
فيا عجبا لبحريات يسقى
جميع الخلق، لم يبلل لهاتى

ويرسل يزيد بن عمرو بن هبيرة الى « ابو عطاء السندى » ليسأله : كم يبل لهاتك يا أبا عطاء فقال ابو عطاء : عشرة الاف درهم فامر يزيد ابنه ان يزن لابى عطاء هذا المبلغ الخطير ، وهكذا كان ثمن الشعر فى الماضى !

● بدعوة من فنانتنا الكبيرة نادية لطفى ذهبت لمشاهدة فيلم « قاع المدينة » بعد ان حاولت مرتين مشاهدته فلم استطع لكثرة الزحام ، ولطغيان السوق السوداء على السوق البيضاء وفى دار السينما لقيت المخرج الممتاز حسام الدين مصطفى وتبادلنا احاديث عابرة حول فيلم « غابة من السيقان» قصة احسان عبدالقدوس، واخراج حسام الدين مصطفى ، واشهد اننى كنت سعيدا جدا ، لمشاهدتى فيلما كتب قصته يوسف ادريس واعد السيناريو الخاص به احمد عباس صالح ، وقامت ببطولته نادية لطفى ، ومحمود ياسين ونيللى ، ولم اكن اعتقد اننى سوف اصاب بصدمة من جراء هذا الفيلم .

صبرى أبو المجد

سقوط هوليود

جدد ووصوله مباشرة الى جماهير المشاهدين فى البيوت سببا .

لقد عرف التليفزيون أثناء الحرب العالمية الثانية وجرب كاختراع علمى لكنه لم يخرج الى الحياة كوسيلة جماهيرية الا فى سنة ١٩٤٨ ومنذ ايامه الاولى كان منافسا عنيدا للسينما ، خاصة فى امريكا ، حيث تسيطر عليه شركات تجارية تقدم برامج الدعاية الاعلانية ولا تدخر أى جهد لكى تجتذب اليه الجماهير وكانت منافسة التليفزيون هى السبب فى ان تتورط السينما الامريكية فى آنتاج افلام الابهار ذات الميزانيات الضخمة والتى انتقلت بعثات هوليوود لتصويرها فى اماكن مختلفة فى العالم مثل « كليوباترا» التى وصلت تكاليفه الى ٤٠ مليون دولار .. كان التفكير التجارى ـ وهو الذى يحكم هوليوود ـ يقتضى ان تسعى السينما الى تقديم ما يعجز عنه التليفزيون لكسر المنافسة القوية التى يواجهها بها ، الى جانب البحث الدائب فى تحسين وتطوير الوسائل الفنية السينمائية كالالوان والسينما سكوب والفيلم المجسم والسنيراما وغيرها

وطوال الخمسينات ، استمرت هوليوود مسيطرة ، لكن بذرة السقوط الى الهاوية كانت قد بدات ، فقد تضاعفت تكاليف الانتاج وتعقدت وسائله وتنمر النجوم الكبار وسقط نظام الاحتكار خاصة بعد ان سعى التليفزيون الى استقطاب مشاهير النجوم ليقدمهم فى برامج خاصة، وبهزات ظاهرة أخرى خطيرة تمثلت فى واقعية السينما التى بدات فى ايطاليا بعد الحرب العالمية بمخرجين مثل دى سيكا . كانت افلاما فقيرة لكنها تنقل واقع أوربا بعد الحرب كقارة ممزقة منهارة ، سقطت فيها القيم الاخلاقية بفعل الحرب . لكنها تتميز بالصدق والواقعية المطلقة كما فى « روما الساعة ١٢ » و « مرارة الارز » واكتسحت أسواق السينما العالمية حتى داخل امريكا ، واجتاحت موجة الواقعية هذه دول أوربا المنتجة للسينما أيضا مثل فرنسا ، واصبح لها أيضا نجومها الكبار الذين ينافسون نجوم هوليوود مثل جينا لولو بريجيدا وصوفيا لورين وبريجيت باردو وانامانيانى وسيلفانا ما نجانو وكلوديا كاردينالى وجان مورو وانيتا ايكبرج .. وانضم الى هؤلاء طائفة من نجوم هوليوود انفسهم، ضاقوا بأمريكا وعبروا المحيط الى القارة لكى يعيشوا فيها، ويعملوا. وحمل هؤلاء وبينهم عديد من المخرجين مثل هيتشكوك وأنتونى مان اسم «الهاربون »، ولم تلبث شركات السينما الامريكية ذاتها ان اتجهت الى أوربا ، تمول الانتاج وتوزعه جرياوراء انخفاض تكاليف الانتاج ووجود الخلفية الجغرافية التى يعجز التليفزيون الامريكى عن تقديمها .

الورقة الاخيرة

ساءت اقتصاديات السينما الامريكية بشكل ملموس ، وبدا ضغط الافلام الايطالية والاوربية وموجات المخرجين الجدد الذين حطموا الشكل التقليدى للافلام السينمائية وجذبوا انتباه ملايين المتفرجين فى العالم لكى تكتب السطر الاخير فى انهيار هوليوود .. وعندما نجح فيلم « صوت الموسيقى » فى عروضه العالمية ، وجدت هوليوود القشة التى يتلهف الغريق عادة على الامساك بها قبل ان يغرق .. فاتجهت الى هذا النوع من الافلام الغنائية الموسيقية لتقدم « سيدتى الجميلة » و « فتاة مرحة » و « النجمة » و « هالو دوللى » و « قصة الحى الغربى » لكنها فى النهاية تحملت خسارة فادحة ساعدت على ان تاتى النهاية سريعا .. وفى اوائل السبعينات اضطرت شركة مترو ان تبيع مخازنها وستوديوهاتها بالمزاد العلنى واضطرت غيرها من الشركات مثل فوكس وباراموانت ويونايتد ارتست ووارنر الى ان تحاول الاندماج حتى تقلل من الخسارة وتستمد فرصة اخرى للبقاء .. والشىء المؤكد تماما هو ان انتاج هوليوود فى السبعينات قد انعدم وتضاءل بشكل مخيف، وعادت السينما الامريكية الى جراجات نيويورك تحاول من جديد ان تقدم افلاما لا تكلف ، وعرفت أنواع من الافلام شكلت ما سمى بالسينما السرية لانها انتجت بعيدا عن هوليوود فى نيويورك .. واضطر المخرجون الجدد الذين ورثوا هوليوود الى حمل الكاميرات والمعدات السينمائية بعيدا عن المدينة التى غربت عنها الشمس ليصوروا افلاما رخيصة التكاليف على غرار افلام الواقعية الايطالية التى سادت العالم فى اعقاب الحرب ..

وهكذا تغرب الشمس عن امبراطورية هوليوود التى عاشت خمسين عاما لا يكتب سطر فى تاريخ السينما كفن وصناعة الا من خلالها .. ولكنها بدأت تميل الى السقوط منذ ٢٥ سنة ، ولم تستطع بعد ذلك ان تصمد .

الراقصة نيللي في "أبين زين" وفيلم جديد

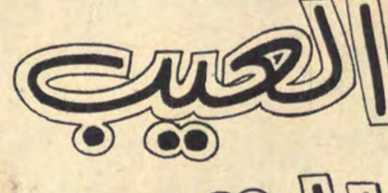
♣ عادت فى الاسبوع الماضى الراقصة « نيللى » بعد ان امضت فى بغداد قرابة الشهرين احيت فيهما العديد من الحفلات فى الكازينو الشهير « مطعم المطعم » والملهى المعروف « سلكت » كما اشتركت فى احتفالات ثورة (تموز) المجيدة والتى حضرها السيد / صدام حسين رئيس وزراء العراق ونائب رئيس الجمهورية والوزراء والمفروض ان نيللى قد سافرت الى بغداد لتنفيذ عقدها هناك لمدة خمسة عشر يوما الا انه نظرا للنجاح الكبير الذى حققته فى جميع الحفلات التى قدمتها طلب منها تجديد العقد ثلاثة اسابيع اخرى وانتهز التليفزيون العراقى فرصة وجود نيللى ببغداد وقام بتسجيل ثلاث رقصات لها .

وفى نفس الوقت سافرت الى بيروت لمدة يومين قابلت فيهما الموسيقار فريد الاطرش وتم الاتفاق بينهما على ان تعمل نيللى بكازينو فريد ببيروت بعد انتهاء عقد ناهد صبرى . وفور عودتها الى القاهرة قامت بتصوير رقصة شرقية جديده لفيلم « انا وابنتى والحب » بطولة هند رستم ومحمود ياسين وشهيرة اخراج محمد راضى الذى عرض عليها الاشتراك معه بالتمثيل والرقص فى فيلمه الاستعراضى الجديد ايمانا منه انها تمتلك من الطاقات والامكانيات الفنية ما يرشحها الان للصف الاول بين راقصاتنا وممثلاتنا .

ومن الاخبار الجديدة لنيللى انها انهت التدريب على الرقصة الجديدة المستوحاه من الفولكلور الشعبى المصرى والتى وضع الحانها زوجها عازف الاوكورديون المعروف « على سرور » .. والرقصة باسم « أبين زين ». وتقول نيللى : ان هذه اللوحة الفنية تعتبر اضافة جديدة للرقص الشرقى الذى امنت به كفن اصيل ، والذى اتمنى ان اعطيه كل طاقاتى وامكانياتى وكل هذا يتوقف على الفرصة الجيدة المناسبة التى انتظرها .. ♣



كمال الطويل يشرح





فى الموسيقى

نريد ان نصل بموسيقانا الى اسماع العالم .. نود أن يكون للاغنية المصرية مكان فى كل بلاد الدنيا .. لماذا لا تصل اغانينا الىقلب وذهن المستمع الاجنبى ؟ حقيقة ان هناك فارقا كبيرا بيننا وبينهم ولكن نحن نسير قدما نحو ركب الحضارة والعلم ، لم يعد هناك مستحيل .. سوف نجد لنا مكانا مرموقا وسط اغنيات العالم وموسيقاه .. بفضل يقظة الموسيقار والمطرب والملحن المصرى .. وعندنا والحمد لله نخبة ممتازة تؤهلنا للوصول بفن الاغنية الى قلوب الجماهير فى كل مكان ..

● وعندما جلست مع كمال الطويل حكى لى واقعة حدثت امامه عندما كان فى الخارج .. كان يجلس مع صديق مصرى فى لندن ومعهما مجموعة من الضيوف الاجانب وكانوا يستمعون الى اغنيات مصرية .. وفى النهاية سألهم كمال الطويل عن رأيهم.. **وكانت مفاجأة عندما قالوا له .. لم نفهم شيئا !!!** وتوقع انهم لم يفهموا الكلام ولكنه دهش عندما عرف انهم لم يفهموا اللحن ولم يعجبهم .. وسألهم كمال الطويل .. هل تعجبهم الموسيقى الهندى .. قالوا نعم!! الاسبانى .. نعم !! اما الموسيقى المصرية فقالوا له بصراحة انها غير مفهومة !!

● **وفى راى كمال الطويل ان السبب فى ذلك يرجع الى التكرار فى الاغنية واللحن ..** ثم ايضا الوقت الطويل الذى تستغرقه الاغنية .. ثم أن المطرب عندنا يغنى بطريقة الخطابة .. واللوم فى ذلك يقع على الجمهور .. لانه لا يوجد عندنا التذوق الموسيقى الحقيقى ولا دخل لهذا التذوق بدرجة العلم عند المستمع .. والذوق الفنى عملية منفصلة عن الدرجات العلمية..

كمال الطويل نفسه كان ومازال يجد صعوبة كبيرة فى تذوق بعض الاعمال الموسيقية الكبيرة .. وحتى المعاهد الفنية عندنا بها مادة اسمها مادة « التذوق الفنى » !!

● يقول كمال الطويل ..أعتقد أيضا أن وسائل الاعلام عندنا مسئولة مسئولية أساسية عن درجة تذوق المستمع والجماهير.

وأول ملاحظة عن انتاج الاذاعة والتليفزيون أنها خلال سنوات طويلة **لم تنجح فى تقديم اغنية لها قيمة فنية ولا جماهيرية !!**

وللأسف أنهما يعيشان على انتاج الاسطوانات والافلام وهى فى معظمها تسترضى شعور المستمع .. قبل البحث عن التكوين الفنى وان هذا لشىء عجيب حقا ..

● والكلام عن فن المسرح الغنائى فى بلدنا يخرج من أعماق كمال الطويل بانفعال .. فى عهد سيد درويش وداود حسنى وزكريا أحمد وابراهيم فوزى كان هناك مسرح غنائى يؤثر فى الجمهور ويشبع رغبته الفنية واغانيه كانت تذاع دون راديو او تليفزيون .. اما الان ونحن فى سنة ١٩٧٤ لا يوجد المسرح الغنائى .. **وهذا عجيب مع العلم بان المسرح الغنائى .. ابو الاغنية..** وعندنا الان معاهد موسيقية متعددة ..

ولا أنكر أن هناك بعض الكتاب الموسيقيين قدموا اعمالا تتسم بالجدية .. ولكن بالرغم من ذلك لم يكن أسلوبهم أكثر بساطة حتى يمكن ان يكون قريبا من قلب المستمع ..

● **من اجل هذا اقترحت على الاديب الكبير يوسف السباعى وزير الثقافة عمل دراسات حرة للملحنين المحترفين** الذين يؤثرون فى ذوق الناس فعلا .. لعل وعسى أن نصل الى صيغة ولون يكونان مقبولين فى العالم كله..ولقد وافق سيادته مشكورا وكلف بالفعل الدكتورة سمحة الخولى بالترتيبات اللازمة لهذا العمل .

● شكل الاغنية فى حرب اكتوبر كان يغلب عليه طابع التعقل والنبرة الهادئة .. لقد كانت تعبيرا عن انتصار المقاتل المصرى ولكن بلا خيلاء ..

● أين كمال الطويل عندما احتجبت ألحانه عن الناس ؟؟؟ وما السبب ؟ هو لا يعتقد انه كان منقطعا عن التلحين ولكنه لم يواجه الناس بألحان خلال المدة من عام ٦٧ وحتى عام ٧٢ لاسباب شخصية .. وعامة .. فى رأى كمال أنه كان يفكر ويحلم بموسيقى لم يتمكن من تحقيقها .. والاسباب العامة هى أن النكسة كانت قد أصابت الناس



● كمال الطويل مع أولاده ●

كلهم بنوع من الرغبة فى الهروب من واقعهم القديم ...

● رأى كمال الطويل فى مؤلفى الكلمة فى بلدنا **بصراحة انهم عاجزون عن ملاحقة « التطور »** .. ولا بد ان تبذل محاولات جدية لخلق كلمات خفيفة ومفهومة تناسب روح العصر والتطور !!

● واحسن من قدم مسرحيات غنائية فى السنوات الاخيرة فى رأى الطويل **حلمى بكر وعبد الوهاب محمد وسيد مكاوى وعلى اسماعيل وبليغ حمدى ..**

● حلم فى دنيا الموسيقى لم يحققه الطويل بعد ؟ ..

أن يكون لدينا مسرح غنائى بالمعنى الصحيح .. أن نقدم أعمالا موسيقية جيدة يستمع اليها الناس بالاعجاب والاحترام وليس بالصفير وهز الوسط !! فى الواقع أغانينا تحولت فى الفترة الاخيرة الى رقص بلدى ..وليس معنى هذا اننى أسخف الرقص البلدى ، بالعكس هو تسخيف للأغنية !!! ولم تعد هناك مشكلة ..

● اغلى ما عند كمال الطويل ابنه خالد وابنه زياد وعندما تسأله هل توافق ان يكون كلاهما موسيقارا ؟؟ « بكل سرور لكن بشرط أن أنصحه .. أقول له قبل ان تحترف عليك بدراسة فنك دراسة وافية .. ايضا اقول له استمع الى معظم الاعمال الموسيقية الكبيرة وافهمها جيدا باحساس فنان .. ثم فى النهاية العلم .. العلم اولا واخيرا مهما كانت مغريات الشهرة » ..

ابو الفضل جاد الله




مع أجمل
تحيات
جمال اسماعيل
و
شوشو جميل

هذه سياحة سريعة ، ٢٥ عاما .. شهد الوسط الفني خلالها ، احداثا فنية كثيرة . لكن دائما كان الاكثر ضجيجا ، هو حوادث الزواج . والطلاق !



● كاريوكا ●

بين الزواج

منذ بدأت الحياة الفنية فى مصر ورابطة العمل تجمع بين المشتغلين فى حياة مشتركة ، وكانت اخبار الزواج والطلاق فى الوسط الفنى هى اكثر الاخبار التى تشد اهتمام القراء ، وكانت الصحافة تحرص على اشباع فضول الجمهور بعد أن لمست مدى اهتمامه بحياة الممثلات والممثلين لانهم يعيشون فى الاضواء الساطعة ، ولانهم - ايضا - يقفون من الجماهير موقف الاساتذة الناصحين ، يقدمون لهم العبرة فى اخطاء السلوك ومنها مساوىء الزواج والطلاق

وخلال الاعوام الخمسة والعشرين الماضية حدث أن جمع الفن بين القلوب فى زيجات مختلفة ، كما حدثت ايضا العشرات من حوادث الطلاق ، مع الاسف لانها أسدلت الستار على زيجات كان يرجى لها ان تدوم الى الابد

ولعل اول زواج تم بعد صدور العدد الاول من الكواكب هو زواج نعيمة عاكف من المخرج حسين فوزى

ورغم الحب الذى كان يحمله الزوج لزوجته التى كان يعتبرها اكتشافه الا ان حياتهما الزوجية كان ينقصها دفء الشباب ، فقد كانت نعيمة فى العشرين يوم تزوجها حسين فوزى الذى كان قد تجاوز الخمسين بقليل ، وكانت نعيمة تحاول بقدر جهدها ان تبقى على حياتها الزوجية ولكن شاء القدر أن ينفصلا بعد عشر سنوات

وكان الزواج الثانى بين مديحة يسرى ومحمد فوزى وقد اثمر هذا الزواج ولدا واحدا هو « عمرو » ثم انفصلا بالطلاق بعد حياة زوجية دامت خمس سنوات

وكان الزواج رقم « ٣ » هو زواج فريد شوقى بالمطربة هدى سلطان ، وبلغ من شدة تعلق هدى بحياتها الزوجية وحرصها الشديد على أن يكون الزواج الابدى انها كانت تقيم يوم أول فبراير من كل عام احتفالا كبيرا يشهده الوسط الفنى كله بمناسبة عيد زواجها ، فقد تزوجت من فريد شوقى فى يوم أول فبراير سنة ١٩٥١ واعتبرته عيدا الى درجة انها كانت تحدد الحوادث « قبل أو بعد العيد » اى عيد زواجها .. لكن القدر شاء ان تنتهى حياتهما الزوجية فى عام ١٩٧١ بعد عشرين سنة كاملة

ورغم ان زواج ليلى مراد من انور وجدى كان وليد قصة حب بينهما فى عام ١٩٤٤ اثناء اشتراكهما فى فيلم « ليلى بنت الفقراء » الا آن الناس حزنت على فراقهما بالطلاق عام ١٩٥٢ ، ثم تزوج انور بعد ذلك من ليلى فوزى واستمرت حياتهما الزوجية حتى مات فى مايو ١٩٥٥ ، اما ليلى مراد فقد تزوجت من المخرج فطين عبدالوهاب ثم انفصلا بالطلاق قبل وفاته ببضعة شهور.

وشادية تزوجت اربع مرات ومن ازواجها عماد حمدى وعزيز فتحى وصلاح ذو الفقار

والظاهرة التى تستلفت النظر

حسين عثمان

في الزيجات التى تمت خـــلال الاعوام الخمسة والعشرين ان اغلب الزيجات الفنية او التى يكون احد الطرفين من اهل الفن، اغلب هذه الزيجات ان لم يكن جميعها قد انتهت بالفشل .. بعض هذه الزيجات تم فى هدوء وبلامقدمات، وانتهى ايضا فى هدوء وبلامقدمات .. زواج ماجدة من ايهـــاب نافع .. ولبنى عبد العـــزيز من المنتج رمسيس نجيب . وسامية جمال من رشدى اباظة . وتحية كاريوكا من رشدى اباظة ايضا ثم طلقت لتتزوج بعده من المخرج فايز حلاوة .. زبيـدة ثروت تزوجت ثلاث مرات وكان زوجها الرابـع هو المنتج الموزع صبحى فرحـات ثم انتهى زواجهما بالطلاق

سعاد حسنى تزوجت من المخرج المصور صلاح كريم ، ثم طلقت لتتزوج من المخرج على بدرخان . وندعو الله ان يدوم زواجهمـــا الى الابد .. سميرة احمد تزوجت ثلاث مرات وفشلت حياتها الزوجية

● صباح تنافس تحية كاريوكا فى عدد الزيجات!

● دائما.. تفشل الزيجات عندما يكون طرفها فنان!!



● زيزى البدراوى ●

في المرات الثلاث ، ليلى طاهر تزوجت خمس مرات واخر ازواجها هو الملحن خالد الامير

والمطربة صباح تنافس تحيـــة كاريوكا فى عدد زيجاتها فقد اقترن اسمها بالزواج والطلاق سبـــع مرات خلال خمس وعشرين سنة وكان اخر ازواجها اللبنـــــانى جو حمود

ومن بين ازواجها المرحـــوم انور منسى والد هويدا ، واحمد فراج

ونادية لطفى دخلت الحيـــاة الفنية وهى متزوجة من ضـــابط بحرى هو والد ابنها « احمد »، ثم شاءت الاقدار أن ينفصـــلا بالطلاق لتتزوج من المهنـــدس ابراهيم صادق

ونجاة الصغيرة وناهد شريف. ونيللى ولبلبة ونجوى ابراهيـم وميرفت امين ونبيلة عبيد كل منهن تزوجت مرة واحدة ثم طلقت وما زال قلبها خاليا ينتظر دقات فارس جديد وإن كانت نبيلة قد استقبلت فارسا جديدا ولكن يبدو ان هناك عقبات تحول دون اتمام زواجهما

واحدث عروس فى الوسط الفنى هى نجلاء فتحى التى تزوجت من طالب جامعى هو مدحت الذى ظهر فى فيلم « امبراطورية ميـــم »

وكذلك زواج حسن يوسف وشمس البارودى وقد سبـق للزوج ان تزوج لبلبة ودامت حياتهمـــا ثمانى سنوات ثم انفصلا فجـــأة بالطلاق رغم الحب الكبير الذى يحمله كل منهما للاخر

اما شمس البارودى فقد كان اول بختها الامير خالد بن سعود، ثم طلقت منه لتتزوج من حســن يوسف ،ثم انفصلا فجاة بالطلاق

ويومها صرحت شمس «للكواكب» بانها تحمل لحسن يوسف اكبـر حب وانها ستنتظره الى آخــر لحظة فى حياتها .. وشاء القدر ان يعود حسن ثانية الى معبـد الحب .. والزواج . وان يعيش الاثنان حياة زوجيـة هى مضرب المثل

واقصر زواج حدث فى الاعوام الخمسة والعشرين الماضية هو زواج

والطــــــــــلاق





● صباح ●





● هدى سلطان ●

نجوى فؤاد من احمد رمزى . .
لقد تزوجها سريعا وطلقها سريعا ايضا

واقترن اسم مريم فخر الدين بقصص كثيرة عن الزواج والطلاق، أثار زواجها الاول من المرحوم المخرج محمود ذو الفقار ضجة كبرى فى الصحف والوسط الفنى، فقد تزوجها قبل أن يمضى اسبوعان على وفاة زوجته الاولى المرحومة عزيزة امير التى كانت شخصية مرموقة فى الحياة الفنية . . وأثار زواجها من الدكتور محمد الطويل ضجة اخرى . . بسبب معارضة أسرته .. وأثار زواجها الثالث من المطرب فهد بلان اكثر من علامة استفهام .. وكان اخر زواج لها هو زواجها من شاب يصغرها ببضع سنوات . وعلى أية حال فان كل من يعرف مريم فخر الدين يتمنى ان تجد سعادتها فهى انسانة صادقة الحس طيبة القلب

ومن الزيجات التى تمت بسرعة وانتهت بسرعة ايضا زواج زيزى البدراوى من المخرج عادل صادق وسهير رمزى من الامير خالد ، وقبله الملحن حلمى بكر . وقد أسدل الستار على زواجهما بضجة وصلت الى ساحة المحاكم

هذا استعراض سريع لحوادث الزواج والطلاق التى تمت على مدى ربع قرن منذ صدر العدد الأول من الكواكب حتى الان . . . .



ـ وماله يا ابنى لما تكون ممثل .. ادفع لها مهر ٥٠٠٠ جنيه وافرش البيت كله وهات لها عربية واشترى لها فيللا .. بس بشرط نحدد ميعاد الطلاق من دلوقتى . . . . .

قاع المدينة

بقلم الناقد الطائر

هذه رائعة الدكتور يوسف ادريس التى استعمل فى كتابتها أسلوبا « تشريحيا » استحوذ على اعجاب النقاد والقراء على حد سواء حين صدرت القصة منذ حوالى ثمانية اعوام ، وقد قرأتها فى ذلك الحين ، واذكر انها عالجت الصراع الطبقى الذى يتجلى فى الحب والزواج ولم يبلغ بهذا الصراع شاطىء السعادة ، ولاجعله معادلة سهلة ! ولكنى رأيت الفيلم السينمائى فاذا به يحل الصراع حلا مثاليا ينبىء عن يقظة ضمير القاضى ، وما هى – أى اليقظة – بعزيزة عند من يمسكون ميزان العدل والاعين عندهم معصوبة حتى تتفادى الميل والهوى .

فنيللى بنت الذوات الذين يرفضون «القاضى» محمود يس لانه ليس من مستواهم ، فهو ليس سليل الحسب والنسب مثل ابنتهم .. ولكن الفتاة التى تحبه

تتخلق بعد هذا بأخلاق طبقتها وهذه الطبقة بالضرورة لا اخلاق لها ! .. ويلتقى القاضى فى بيت من بيوت الهوى « الراقى » بنيللى التى يتيقظ حبها له ، فتمطيه نفسها . اما هو فيرتج عليه ، ولا يستطيع لها شيئا ، ويلملم نفسه من الفراش وهو كسير الرجولة ..

ويدخل جورج سيدهم صديقه المجرب فينصحه « بكورس » تدريب على النساء ، وينصحه بأن يبدأ من السفح .. من القاع .. فعلى مستوى الشغالات يستطيع أن يجد ذاته الرجولية ويحققها . ويحضر له حاجبه اللماح توفيق الدقن شهرت .. اى نادية لطفى زوجة الافيونجى العاطل وأم الاولاد الثلاثة ،

فتذهب متمنعة لان الخدمة فى البيوت عيب ، يستدرجها القاضى الى فراشه عنوة مرة .. وبغير عنوة عدة مرآت ، وتبدأ المرأة التى من القاع تطلعاتها فتتحرر من الملاية اللف التى ترتديها وتضع الاصباغ والمساحيق فتبدد من عروق القاضى فتوته لان هذه

الفتوة مرتبطة بشكل بنت القاع كما رآها أول مرة ، ولهذا لم يعد يحبها الا متجردة من ثوبها الحضارى .. الذى يريد أن يبقيها فيه دائما . ويقاوم اى تطور تحلم به !

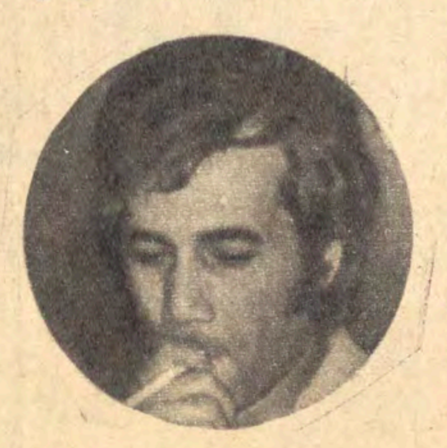
و .. وهو فى كل هذا لا ينسى نيللى التى حطمت قلبه .. ورجولته ، ولكنه يجدها قد تجاوزت المدى فى الاباحية .. فتنقلب عقده معها قسوة على نادية حتى يخفض أجرها كشغالة .. وتضطر نادية الى سرقة ساعته لمواجهة مطالب الحياة بشرف ، أما القاضى فتحتدعصبيته ويفتش بيتها وسط تجمع كل أهل القاع الذين لا حول لهم ولا قوة .. ويجد الساعة ..

ولا تذهب نادية الى القاضى ، ينقطع عيشها والحياة شديدة القسوة ، والحاجة أم الانحراف ، فتحترف حرفة الليل ، وذات ليلة يمر بها القاضى .. محمود يس ، فتتقدم الى سيارته ، وتفتح الباب وتفاجأ به .. فتنظر اليه لثوان والازدراء والاحتقار والحقد فى عينيها ثم تصفع باب السيارة فى وجهه وهى تبصق عليه .. ويتحرك ضميره فيبكى

فاذا ما فتحت الجلسة .. ورأى محمود يس من مقعد القاضى ضحيته نادية وراء القضبان مقدمة للمحاكمة فى تهمة دعارة .. فانه يمسك ورقة وقلما ويكتب استقالته الى وزير العدل لانه لم يعدل فى قضيته الخاصة فكيف يعدل بين الناس !

وقد حدث تغيير فى النهاية كما قلت وحل السيناريو القصة بهذه النموذجية التى هى أقرب الى طبيعة الانسان الخير .. أو

الانسان القاضى العادل ، وهذه غير نهاية يوسف ادريس الذى يجعل القاضى يصدر حكمه وكأن الأمر لايعنيه .. لان المفروض



● محمود يس ●

انه قاض فولاذى الاعصاب ، شديد الموضوعية !

وقد ثارت ثائرة القضاء على تصوير شخصية منهم بهذه الصورة ، ولعل موافقة الرقابة على الفيلم اشجع ما عرفنا من قراراتها فى العشرين عاما الاخيرة التى ضيقت فيها على السينمائيين حتى لا يظهروا الطبيب أو المحامى أو المهندس أو أى مهنى منحرفا لان كل مهنة تتصور رجالها أبرياء .. وفوق الخطأ .. وفوق الخطيئة .. هذا القرار يبدأ صفحة الانفتاح السينمائى لوضع شخصيات المجتمع فى ميزان النقد بغير تحرج ، مما يعطى السينما ثراء ومادة غزيرة بعد أن ظلت لعشرين عاما تختار أبطالها من الصيع والمجرمين والمهربين ..

واخراج حسام الدين مصطفى للفيلم اخراج راق .. شيك وفيه لمسة المجرب الذى يعتز بستين فيلما قدمها ، ولولا أن نيللى مفرطة فى المودرنزم مما يجعلنا نحس انها لا تنتمى الى مجتمعنا لكان الفيلم الكامل .. غير ان الواقعية والصدق فى دور نادية لطفى يجبران المبالغة فى دور نيللى . وليس معنى هذا أن أداء نيللى لم يكن على مستوى دورها .. ان نيللى تفوقت بجمالها الباهر وأدائها المثير فى الدور المثير ، أما نادية لطفى فهذه عملاقة تعود الى موقعها من الشاشة ، وهو موقع وفاق مع حسام يذكرنا بأمجادها فى النظارة السوداء والسمان والخريف وروائعهما المشتركة التى تقمصت فيها نادية شخصية بنت البلد التى من القاع بمهارة ..

ارجو الا تطول غيبة نادية فهى خسارة للسينما أولا ..

تحية للمصور أبراهيم صالح بزواياه المتجددة الوائقة ، وقد أعجبنى أسلوب تركيز الكاميرا على المتكلم بينما تذوب ملامح وجه المستمع ..

ولست أدرى لماذا كان الجمهور يصفق لميمى شكيب وهى تقوم بدور « الوسيطة » التى يلتقى عندها البنات والرجال فى قصة الفيلم . هل كان التصفيق اعجابا .. او استنكارا ، أو اعجابا للفنانة بيد ، واستنكارا لدورها باليد الاخرى ؟

كاميليا "بقية"

شيئا فكانته ، كتاكيد للاعتماد على الذات وحدها والتفانى فى الطموح وطلب المزيد دائما من التفوق ... ! الى ان تصل الى المستوى العالمى

وفعلا سافرت الى لندن ومثلت فيلم « طريق القاهرة » امام النجم آريك بورتمان ، وكان ينتظر لها غزو على المستوى العالمى لولا وجود صديقها المليونير بجانبها واصراره على الالتصاق بها فى كل تحركاتها ، وارتباطها بعقود افلام تلزمها بالعودة الى القاهرة ..

وجاء صيف ١٩٥٠ ، وكانت تجلس فى ملهى الرومانس الملحق بفندق الميديترينيه بالاسكندرية مع لفيف من اصدقائها ، ولمحت على المائدة المواجهة لها مهراجا هنديا شابا يتابعها بنظراته من اول السهرة ولا يحول نظره عنها .. فابتسمت فى رضا ، وتقدم اليها فى ثقة ، وراقصته فى انسجام وهمس الرجل فى اذنها بكلام كثير ولم تعترض كاميليا ، بل راقصته مرة ثانية وثالثة .

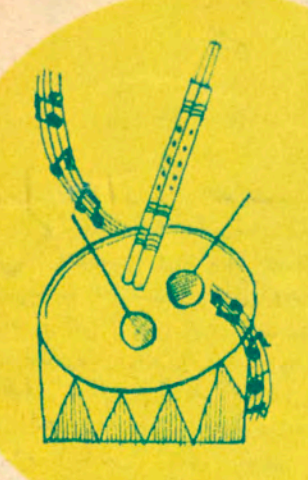
وبعد اسبوعين جاءتها منه رسالة مشحونة بالعواطف الملتهبة ، فقد سافر الى الهند وترك قلبه فى القاهرة . وفى رسالة ثانية عرض عليها الزواج ، ووعدها بتحقيق كل امنياتها فى ان تكون نجمة عالمية ، ولم تفكر كاميليا طويلا ، وانتظرت برقيته التى يقول فيها أنه سيمر بالقاهرة فى طائرة فى الساعات الاولى من صباح يوم ٣ سبتمبر ، وطلب منها أن تعد عدتها لتركب نفس الطائرة وتصحبه فى رحلته الى اوربا لاتمام الزواج وقضاء شهر العسل

وكانت كاميليا مرتبطة بعقد عمل مع حسين صدقى فى فيلم « معركة الحياة » الذى يبدأ تصويره يوم ٥ سبتمبر ، فطلبت منى أن اصحبها الى مكتبه وأعاونها فى فسخ عقد هذا الفيلم ورد العربون اليه .. وأعتذرت له باضطرارها الى السفر الى الخارج لان برقية عاجلة وافتها من طبيبها فى سويسرا لعلاجها من السعال الديكى الذى كانت مصابة به فى شهورها الاخيرة

وجاءت الساعة الموعودة ، وذهبت الى المطار لوداعها قبل ان تركب الطائرة المنشودة . وشاء القدر ان تنتهى حياتها بعد دقائق من اقلاع الطائرة وهى معلقة بين السماء والارض بجانب الرجل الذى اختاره طموحها ... فقد احترقت الطائرة بكل من فيها وتناثر حطام الجثث فى رمال الصحراء .. وانتهت قصة كاميليا .. الزهرة التى تفتحت وذبلت قبل الاوان

اضحك مع الكواكب

أمثال للإستعمال



« فلكلورتك » ولا « سيمفونية » اللئيم !

« مطربة فولكلور »

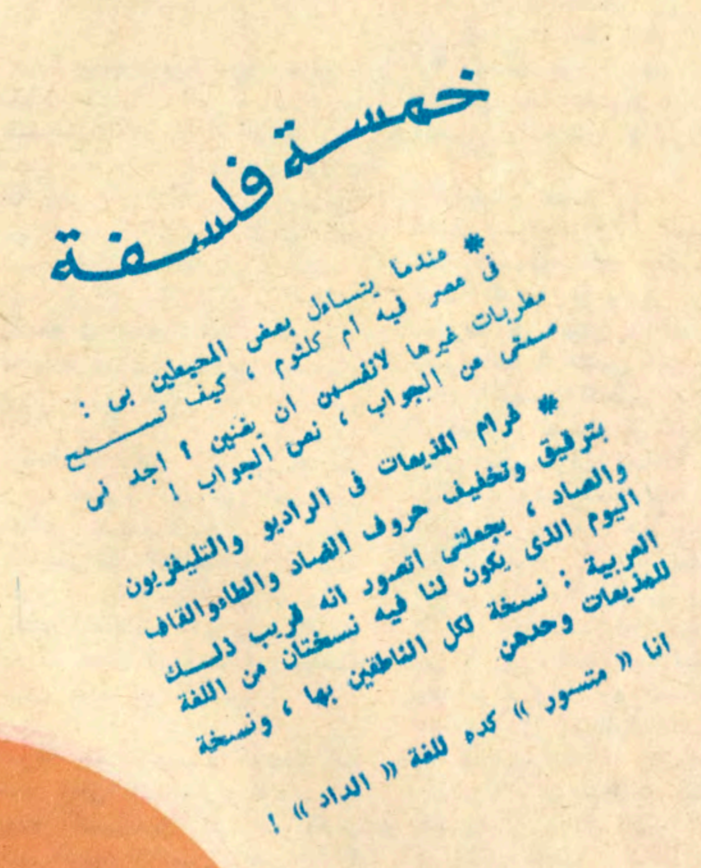


* لم يصوصوا العصفور أمس عندما ذهب الليل وطلع الفجر .. لذا لزم التنويه !

* مثل موسم دودة القطن وموسم عيد الام وموسم الانفلونزا نعيش هذه الايام موسم حملة اعلانية لاحدى الفنانات الناشئات

* سيجرى احد المطربين عملية جراحية لاستئصال الزائدة « الغنائية » فى صوته ويعود مواطنا عاديا لايحترف الغناء

نقترح أهداء وسام « المواطن الصالح » اليه .. بشرط نجاح العملية !



خمسة فلسفة

* عندما يتساءل بعض المحيطين بى : فى عصر فيه ام كلثوم ، كيف تسمح مطربات غيرها لانفسهن ان يغنين ؟ اجد لى مستى من الجواب ، نص الجواب !

* غرام المذيعات فى الراديو والتليفزيون بترقيق وتخفيف حروف الضاد والظاء والقاف والصاد ، يجعلنى اتصور انه قريب ذلك اليوم الذى يكون لنا فيه نسختان من اللغة العربية : نسخة لكل الناطقين بها ، ونسخة للمذيعات وحدهن

انا « متسور » كده للغة « الداد » !

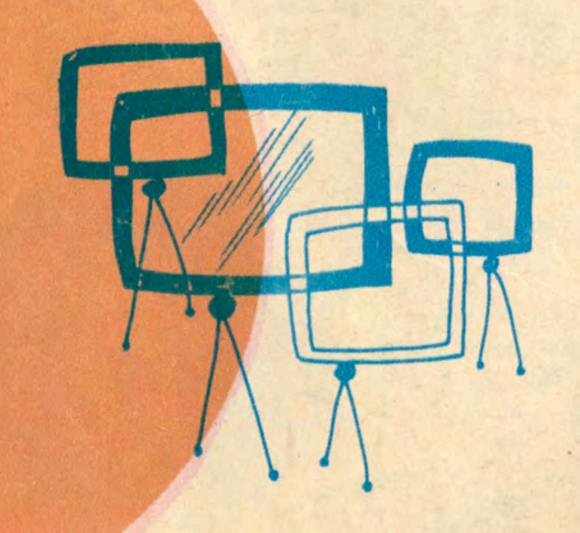


نقد فنى

هذا الفتى الاسمر فى خمرية طين نيل بلدى المسمى عزيزى شكرى سرحان يلعب دوراً مشتقا من نخاع حوافر اظافر فلاح بلدى ويجيد تمثيله لانه ابن حوارى السيدة زينب ولانه طالما اغمس السريس الاخضر فى المش الابيض حتى تكرع الصدق فى الدور .

وعزيزتى ساندويتش الجامبون الشهى تلك المسماة نادية لطفى مع كل قدرتها التمثيلية كيف اهضمها فى دور ناعسة الفلاحة بشعرها الذهبى الذى يحمل الجنسية البولندية ؟

أما كان الاوفق ان تصبغ شعرها الذهبى باللون الاخضر ـ ولو لهذا الفيلم فقط ـ حتى يتفق مع خضرة الريف ، مجال وقائع الفيلم ؟



كتب جديدة

* «الانتهازية : فن وصناعة» تأليف التهازجى اغا اوغلى . فى ٢٠٠ صفحة ضمنها خلاصة خبراته فى الاكل على كل الموائد ، واللعب على السلك ، بالبيضة والحجر.

* « الوصولية : عملة القرن ٢١ » فى بحث مقارن شائق وتتبع دقيق لانتشار الوصولية فى الوسط الفنى ، جاء هذا الكتاب ليسد فراغا فى المكتبة الانتفاعية . كتبه عميد الشللية بمنتهى الذمة النظيفة

والمعروف ان ذمته استطاعت الاحتفاظ بنظافتها ، لان سيادته لا يستعملها !

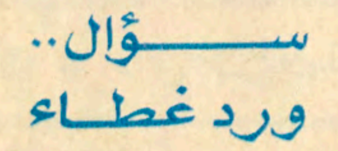
من الأغانى الشعبية

* «ما بقاش الا المرواح ما تيللا نروح » يقولها الخمسة ستة اللى بيروحوا احد المسارح وذلك قبل رفع ستار الفصل الاول من اية مسرحية ..

* « يا عطارين دلونى .. الصبر فين الاقيه ؟ »

تقولها المطربة أحلام نفسها وهى ترى نفسها معزولة عن أى نشاط فنى بلا سبب!





* قالوا لى امتى قلبك يطيب؟
ـ أنا شخصيا قلبى يطيب اذا اكلت اكلة فيتامينية على حساب غيرى واذا اصيب جهاز الراديو عندى بخرس مفاجىء عندما تكون هناك اذاعة للبرنامج الفلانى

فأحيانا يكون قلب جهاز الراديو .. دليله !



خمسة فلسفة

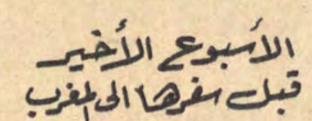
* أروع ما احترمه فى فن الكوميدى المهضوم الفرحة الحقيقية : عبد المنعم ابراهيم ، انه ينبع من كآبة نفسية ومرارة فى أعماقه نتلقاها نحن ـ شوف المؤلم !! ـ بابتسامات وقهقهات !

* فى حفلة عامة .. وبعد ان اجهدت احدى المطربات نفسها فى اغنية حزينة تتحدث عن الالم والقلب واليأس والتشاؤم فوجئت بها تبتسم فى سعادة وفرح وتكاد ترقص عندما صفق الذين تأثروا لالمها واوشكوا ان يجمعوا لها التبرعات !

الهيئة العامة للسينما والمسرح

تقدم

المسرح القومي



على مسرح جورج أبيض
(الأزبكية سابقا ت ٩١٧٧٨٣)

مسرحية **حبيبتي شامينا**

ترفع الستار الساعة ٨½ مساءً ★ إخراج: سمير العصفوري

مسرح الطليعة

على مسرح زكي طليمات
(٢٦ يوليو سابقا ت ٩٣٧٩٤٨)

مسرحية **حراس الحياة**

ترفع الستار الساعة ٨½ مساء ★ اخراج: احمد عبد الحليم

مسرح القاهرة للعرائس

تليفون ٩١٠٩٥٤

على بابا والأربعين حرامي

يومياً حفلة الساعة ٣½ عصراً
الجمعة والأحد حفلة الساعة ١٠½ صباحًا

السيرك القومي

بالعجوزة

تليفون ٨١٠٦١٢

أبطال الترابيز مع الأفيال

بالاشتراك مع أبطال السيرك القومي
العائدين من الخارج

فرقة الموسيقى العربية

كل اسبوعين
الساعة ٨ مساءً

بقاعة **ايوارت** بالجامعة الأمريكية

بقيادة
عبد الحليم نويرة

حيث تقدم أعمالاً جديدة مختارة
من الموشحات والأدوار
والقصائد لمشاهير الملحنين

حجز التذاكر من ١٠ صباحاً الى ٣ مساء
بمسرح على الكسار بعماد الدين ت ٧٧٣٣٥

لن يسمح بالدخول
بعد ابتداء
العرض

حفلات المواهب المصرية

بقاعة **ايوارت**
الساعة ٨½ مساء

السبت ٢، ٩ مارس ١٩٧٤

حفلات
المواهب المصرية
فى مسابقة تشايكوفسكى الدولية

اوركسترا القاهرة السيمفوني

مع: مصطفى ناجى (تشيللو) حسن شراره (فيولينه) رمزى ليسى (بيانو)
قادة الاوركسترا: احمد عبيد / طه ناجى / يوسف السيسى

حجز التذاكر بمسرح الأزبكية ومساء الحفل بالقاعة

قريبًا: المسرح القومي يقدم: مدرسة الازواج تأليف: موليير اخراج: مجدى مجاهد

الهيئة العامة للسينما والمسرح والموسيقى

تقدم لموسم ٧٤



الشوارع الخلفية

ماجدة الخطيب محمود المليجي
نور الشريف سناء جميل
محمد توفيق

قصة : عبد الرحمن الشرقاوى
سيناريو وحوار : عبد المجيد ابو زيد
اخراج : كمال عطية

الفيلم الذى انتظره الجماهير

المومياء

تأليف واخراج
شادى عبد السلام

حاز على اكثر من جائزة دولية ، حين عرض بالمهرجانات الدولية

- جائزة النقاد الدولية بمهرجان قرطاج - تونس عام ١٩٧٠
- جائزة المركز الكاثوليكى الإيطالى - روما عام ١٩٧١
- جائزة أكاديمية الفيلم البريطانى - لندن عام ١٩٧٠
- جائزة جورج سادول - باريس عام ١٩٧٠

العرض القادم بسينما ميامى بالقاهرة

مها صبرى • صلاح ذو الفقار
نيللى • محمود المليجي

فى دنيا

قصة وسيناريو : محيى الدين عارف • اخراج عبد المنعم شكرى



نجلاء فتحى و محمود ياسين
احمد مرعى و مديحة كامل

فى الظلال فى الجانب الآخر

بالاشتراك مع : محمد لطفى وتمثيل وغناء محمد حمام

قصة : محمود دياب

سيناريو واخراج
غالب شعث



قلوب حائرة

أبـو بثينـه

أنا فتاة جامعية . فى العشرين من عمرى .
كثر عدد المتقدمين لخطبتى وطال ترددى بينهم
رأيى على قبول خطبة ابن خالتى لاننى كنت اخ
شخص غريب . تمت الخطبة ولا أنكر اننى كنـ
وخاصة لانهـا ازالت حزازات وخلافات كانت
واسرة خطيبى . بعد الخطبـة لاحظت انه يعـ
الغرام واباداله القبلات . بدرجة غير معقولة .
العاطفى الذى يعيش فيه بعد انقطاعه عن ا
على علاقة بهن . كنت استجيب له احيانا فى
ولكنه يطلب المزيد باستمرار ويتشاجر معى
ويتهمنى باننى أصـده وأقاوم عواطفه .. و
اشعر نحوه بما يسمى بالشبع والقرف العاط
اطيق لمسة واحدة منه بالرغم من اننى أحبه كثير
تجيب عن سؤالين مهمين عندى .

١ ـ لماذا اشعر دائما بهذا القرف العاطفى الذى يضع بينى وبينه الحواجز ويثير المشاحنات

٢ ـ ماذا أفعل حيال عواطفه الجامحة التى يريد أن يذيبنى فيها ؟

اننى أظن أن عدم تجاوبى معه فى بعض الاحيان ، يرجع الى عدم معرفتى المعنى الصحيح للشرف واخاف من فقده فى بعض الاحيان .. أرجو أن تنير لى الطريق

المعذبة . ق . ا . أ

● ان رسالتك تدل على سعة اطلاع ، وسلامة تفكير ، وحسن
تقد... على مثل ما انت عليه من عمق الفهم
...يمكن ولايصح تخطيها الا بعد الزواج .
...ك . بل اليس من حقـه ان يلمس
...عقدا شرعيا يبيح الاستمتاع بالجسد .
...ون شهوانيا جامحا . واما ان يكون
...ك فى ان ((قرفك)) وشبعك العاطفى هما
...ه فى مطالبتك مبادلة العواطف والعناق
...عقلك الباطـن أو عقلك الواعى . او
...هذه الحالة لابد ان يؤدى الى مراحل
...وانت فتاة بلا شك تعرفين معنى الشرف
...بسط التعابير هو الاستمسـاك بكل
...سائل واعتقد ان فيما قلتـه الان ردا
...قرف والشبع العاطفى لاياتيان الانتيجة
...ـذه الرغبة فى المقام الاول بين شئون
...كيف تتصرفين حيال عواطفه . فاعتقد
...اقة وادراك وذكاء تستطيعين أن تشرحى
...فهميه انه تخطى حـدوده المشروعة .
...ى فى شرفك مهما بلغت درجة حبك له ،
وانه ... زواج كل مايشتهى فلن يجد لذة ولاسعادة
ولا طمانينة لما يناله منك بعد الزواج .

الكواكب تتنبأ لك

الحمل ٣/٢٠ ـ ٤/١٩
لا تنظر الى الدنيا من خـلال منظار قاتم اللون ، ان الدنيـا مليئة بالخير ، اجهد نفسك قليلا سوف تصل لهدفك ، اسعـد الايام السبت .

الثور ٤/٢٠ ـ ٥/٢٠
كن قنوعا لان القناعة كنـز لا يفنى ، سوف تصل الى اهدافك وامنياتك بالصبر والحكمـة ، الحظ معك على طول الخـط ، أسعد الايام الاثنين .

الجوزاء ٥/٢١ ـ ٦/٢٠
لا تكن اتكاليا بهذه الدرجة ، فالدنيا تؤخذ غلابا ، بمكنـك القضاء على مشاكلك بقليل من العزيمة الصادقة ، أسعد الايام الخميس .

السرطان ٦/٢١ ـ ٧/٢٢
شخصيات لطيفة تدخل حياتك وتمدك بالغذاء الروحى والعقلى ، كن متفائلا واثقا تصل الى اهدافك بسهولة ، اسعد الايام الاربعاء .

الأسد ٧/٢٣ ـ ٨/٢٢
آمالك العريضة سوف تتحقق بفضل ايمانك المطلق بالمبـادىء والمثل والكفـاح الشريف مع اصرارك فى الوصول الى هدفك ، أسعد الايام الاحد

العذراء ٨/٢٣ ـ ٩/٢٢
انت على موعد مع الاقـدار السعيدة هذا الاسبوع ، اللـه يبارك جميع خطواتك ، بشرى طيبة من صديق مخلص ، اسعد الايام الاربعاء .

الميزان ٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢
اعمل لدنياك واعمل لاخرتك ، ولا تدع الفوضائية تسيطر علـى حياتك ، كن واقعيا تجنى ثمارا طيبة ، أسعد الايام الاحد .

العقرب ١٠/٢٣ ـ ١١/٢١
يا حظك .. سوف تفرح وتمرح وتكسب ، ولكن حذار ان تطمع وتنسى اليد الحنون التى امتدت اليك وقت الشدة ، اسـعد الايام الجمعة .

القوس ١١/٢٢ ـ ١٢/٢١
لا تنظر الى الماضى وانظر الى المستقبل المشرق امامك ، تستطيع التغلب على اية عقبة او شـدة بالثقة والايمان ، أسعد الايـام الجمعة .

الجدى ١٢/٢٢ ـ ١/١٨
كن صبورا ولا داعى للعجلة فكل شىء ينضج على نار هادئة ، سوف تصل الى هدفك وتتحقق امانيك ، اسعد الايام الاحد .

الدلو ١/١٩ ـ ٢/١٧
تاثيرات فلكية حسنة هـذا الاسبوع ، ولا داعى للقلـق ، سوف ينشط دخلك وتوفـق فى خطواتك ومشروعاتك ، اسعد الايام الاربعاء .

الحوت ٢/١٨ ـ ٣/١٩
سوف تخسر كثيرا لو تماديت فى هذا الطريق المظلم الشائك ، يا اخى قليل دائم خير من كثير زائل ، اسعد الايام الثلاثاء .

● حياة قنديل ●
من مواليد برج الجدى





هذه الخطابات ، ليست جديدة . ان عمرها ٢٥ عاما فبعد عددين فقط من « الكواكب » ، بدأت الخطابات تنهال عليها من القراء . وكان لابد من ان يظهر هذا الباب ، حتى يعبر فيه القراء عن ارائهم . وحتى يتلقى أسئلتهم ، ويرد عليها . واصحاب هذه الخطابات ، اين هم الآن ؟ وهل سيقرأ احدهم هذه الخطابات مرة اخرى ، ليستعيد شبابه . من المؤكد انهم الان ، قد تقدموا فى السن ، وطوتهم الحياة . والغريب ان هذه الاسئلة ، هى تقريبا نفس الاسئلة التى تصلنا الآن ، ان الانسان لم يختلف كثيرا . واليك هذه الخطابات التى نشرت فى الكواكب عام ١٩٤٩ .

● اهنئكم بنجاح المجلة الفنية الاولى فى مصر بحق . ان الفرق الوحيد بينها وبين اكبر المجلات الفنية فى هوليوود ، هو ثمنها البسيط .
محمد محمود الششتاوى ـ المحلة

ـ اخجلتم تواضعنا . وشكرا .

● ما من صديق اساله عن « الكواكب » ، الا وقال ان ثمنها مرتفع ، فلماذا لا تجعلون الثمن اربعة قروش بدلا من خمسة .
مصطفى نصر ـ الاسكندرية

ـ انسيت ان « الغالى ثمنه فيه » .. يا ابا درويش ! .

● ان البلاد العربية عامة كانت بحاجة الى مجلة « الكواكب » . فاهنىء مصر ـ هوليوود الشرق ـ بهذه المجلة الفريدة .

فاضل جودى المحلى ـ العراق

ـ شكرا على هذه التحية الرقيقة .

● هل صحيح ان « .... » كانت قبل اشتغالها بالرقص خادمة . وما هى الظروف التى وصلت بها الى هذا المركز .

نجم الدين على خفاجة ـ مصر

● فاتن حمامة ●

ـ مالناش دعوة بمثل هذه الشئون التى لا تعنى احدا .. ان حياة الفنان الخاصة ملكه وحده .. ومن الفضول ان نتناوله بالحق او بالباطل . تمام والا .. مش تمام .

● كان العدد الاول تحفة رائعة . والثانى أروع ، وبذلك حققتم شعار دار الهلال : « الى الامام » .. فاهنئكم بكواكبكم الساطعة .

انسة ك. عبد الرازق ـ امبابة

ـ وسيكون كل عدد ابدع من العدد الذى سبقه . وشكرا على حسن ظنك بنا .

● هل يمكنكم نشر صورة الراقصة « ..؟ » فى هدية مستقلة . حيث ان شباب الجيل يهتم بهذه الحسناء .

انا منتظر تحقيق هذه الرغبة على نار .
هائم ـ المنيا

ـ خليك على نارك احسن .

● هل يمكن نشر مقال فى « الكواكب » عن جماعة رواد السينما ومعه بعض الصور .
نادر فريد ـ الخرطوم

● مارى كوينى ●

ـ نرحب بنشر كل ما يتصل بالفن فى السودان ونشر صور الممثلين والممثلات هناك ، متى كانت الصور صالحة للنشر من الوجة الفنية ، باسلام ، بعد كده ؟

● ارجو قراءة خطابى المطول ، وعرضه على رئيس مدرسة اللاسلكى واللغات والسينما .
فريد الشبراويشى شرارة

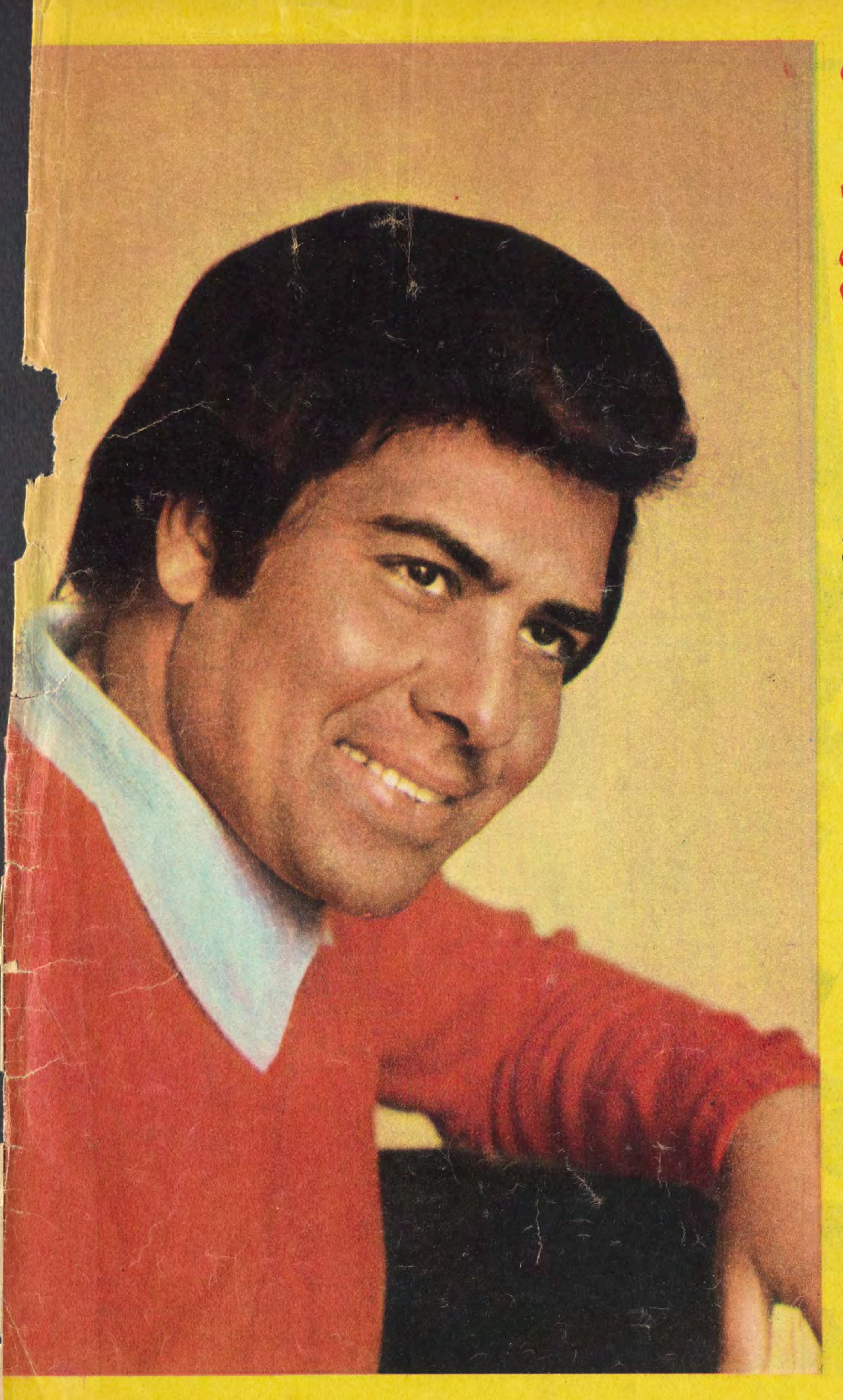
ـ ولماذا لا تختصر الطريق يا اخى وترسل الخطاب الى رئيس المدرسة مباشرة ؟ هو حضرتك « مكسوف » منه ؟

● اكون ممنونا لو ارسلتم الى عناوين الكواكب الاتية « كذا » : مارى كوينى . فاتن حمامة . سامية جمال . كاميليا
طناس كيسيمليس ـ المنصورة

ـ تمنع تقاليد الكواكب نشر عناوين الفنانات او رقم تليفونهن . فمن اراد مكاتبة احداهن فليكتب خطابه بعنوان نقابة ممثلى المسرح والسينما بعماد الدين بالقاهرة .

● اعددت طائفة من الافكار المبتكرة ، اعتزم اهداءها الى الكواكب المحبوبة . فما رايكم .
محمود كامل ـ مصر

ـ اذا كانت الافكار « مبتكرة » حقا ، فلا يسعنا الا ان نرحب بها ونكافئكم عنها بشىء . شد حيلك .



أحمد رشدي

بين الخوف من المستقبل وانتظار الفرصة!

يغنى من ١٨ سنة . فقد نزل سوق الغناء ، صغيرا . ورغم هذه الرحلة ، فما زال يعتمد فى غنائه على الملاهى . ومع ذلك .. فقد استفاد . تلك التجربة الصوتية اليومية ، افادته . ولذلك يشعر ان صوته اكتسب امكانيات جديدة ، ويوم غنى « ايوب الجديد » ... وظل يغنى [illegible] مائة وخمسة ايام .. كان يشعر انه وجد الطريق . ان المسرح الغنائى ، يمكن ان يصبح طريقه . وهو لا ينسى يوسف الحطاب مؤلف « ايوب » ، ولا كمال حسين مخرجها ، ولا عزت الحريرى مؤلف الاغانى، ولا محمود اسماعيل جاد الملحن . فعندما سمعوه ، اقتنعوا به ، واسندوا اليه البطولة الغنائية للعمل . وطوال الايام المائة ، كان يغنى ثلاثين لحنا كل ليلة . ومازال ينتظر ان يجد فرصته فى المسرح الغنائى مرة . فى التليفزيون ، غير موجود ، مع ان قرار اللجنة التى اعتمدته ، قال : ان صوته يصلح لجميع الالوان . قدم اربع اوبريتات تليفزيونية فى عام ١٩٦٢ ، بعدها ، لم يسجل اى شىء للان .. فى الاذاعة غيرموجود ايضا .. وبالرغم من النصوص التى قدمها الا ان احدا لم يسال عنه . كبار الملحنين يعرفونه ، الكنهم لا يعرفون الا الاصوات المشهورة . غنى لعبد العظيم محمد ، وابراهيم رافت ، وعبد الحميد حسين . يخاف من المستقبل ، فهو يخشى الا يجد له مكانا فيه فالسوق تجرى وراء « الرايج ». يتمنى ايضا ان يقوم مسرح « المنوعات » ، لانه السبيل الوحيد لان تنال الاصوات الجديدة فرصتها فيه . وكمايقول احمد رشدى : ان الاغنية الشعبية يجب ان تاخذ مكانها .. تماما .. كايام عبد المطلب والكحلاوى . .. احمد رشدى لماذا لم ينل فرصته ، من خلال اضواء المدينة ، او ليالى الشرق . الا يمكن ان يكون احمد شيئا ! فهناك اصوات كبيرة مشهورة ، من المؤكد انها اقل منه ..

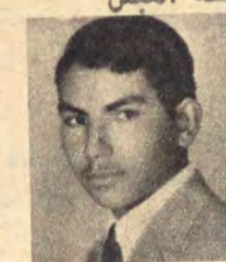



طلعت عبد الباقي – ٤ ش ابن الفضل قلعة الكبش

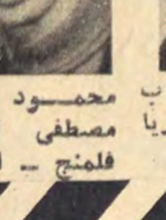
احمد ساس ص ب ٧٥٥٨ طرابلس الفرناج

هدى السيد درب حجاج بالشرابية القاهرة

محمود محمد ش النصر ٨١ البساتين بالقاهرة


احمد محمد مدرسة الرفافية الجنوبية – طرابلس


محمد تركماني ص ب ٣٣٦ حمص – سوريا



محمود احمد ٦ ش مصطفى الرافعي فلمنج – اسكندرية


عصمت محمد ش المنصورية بالدراسة – القاهرة

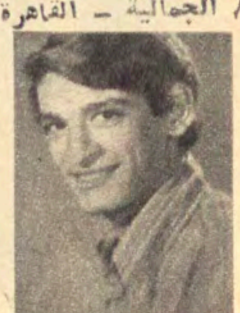
جمهورية مصر

* محمد سالم – ش عبد الكريم باطه – الخانكة
* هدى محمد – ٨ ش السلام بامبابة ميدان خالد ابن الوليد – تبادل المناظر
* منى السيد – مكتب بريد باب الخلق – القاهرة
* أحمد عبد الواحد – ش محطه السوق خلف قهوة اللوتس باكوس – رمل الاسكندرية
* ابراهيم شعبان – دسوق ش سيدي ابراهيم الدسوقى حارة المكنسة بالمنشية – كفر الشيخ
* شريف امين – ١٢ – ١ ش القبة الفيداوية – العباسية
* جمعة عبد الوهاب – حلوان – اسكان ناصر م ٥١ • م ١٠ – ش ٢.
* محمد جلال منصور – ٣٣ ش سيدى مدين باب البحر – القاهرة
* احمد محمد منسى – ٣٦ ش علي عبد العال المنيرة – امبابة – جيزة
* محمد عماد عبد العزيز – ٤٠ ش محمد فريد عابدين – القاهرة
* يسرية حسين ابراهيم – ٨ ش القلعة حارة جمعة – القاهرة
* سعاد حسن معروف على – شارع ٨ منزل ١٦ شبرا البلد القاهرة
* ليلى محمود محمد الجمال – ٦ حارة حنا سعد شارع الدكتور عبد الوهاب – شبرا مصر
* حاتم وساوى ابراهيم – شارع الدكتور عبد الوهاب – ٧ حارة حنا سعد – شبرا مصر
* على احمد – ٣٩ ش المبتديان بالسيدة زينب
* عوض طلب – كوم ابو العدا بريد الفيتة – بحيرة – تبادل الاراء


سعيد محمد ٢٥ ش نوبار بالقاهرة


حنفى ابراهيم ٣ ش معد منشية الصدر القاهرة


اسماعيل طلبة الميضة ح الحريرى ٨ الجمالية – القاهرة


احمد محمد ٧ ح حلوات قبوه – بالقلعة القاهرة

* جمال عطية – طوخ – ش بورسعيد – قليوبية
* نصحى نجيب – ش احمد ماهر بجواد نادى المعلمين بديروط – اسيوط
* اكرام وماجدة حامد – منزل عبد العزيز طرابية بالمنصورة
* رضا الخولى – ٤٨ ش الجيش – دسوق – كفر الشيخ
* حلمى رضوان – مستشفى النصر ببورسعيد
* محمد عبد الفتاح – الدقهلية – دكرنس – كفر ابو ناصر – عزبة صعب
* جمال ابو الخير – ش الامام احمد منزل حامد عوف – المنصورة
* سرى امين – شركة فريال – ١٨ ش ابو بكر الصديق – اسيوط
* نور العنانى – شركة فريال – ١٨ ش ابو بكر الصديق – اسيوط
* جابر محمد – شركة فريال – ١٨ ش ابو بكر الصديق – اسيوط
* دسوقى عبد الهادى – شركة فريال – ١٨ ش ابو بكر الصديق – اسيوط
* سعيد محمد احمد – ٣٥ ش قبلى العيون – مصر القديمة – القاهرة
* عبد العزيز مجاهد – ٢١ ش حسن الانور – جزيرة دار السلام – القاهرة
* انور شفيق توفيق – ٣٥ ش قبلى العيون – مصر القديمة – القاهرة
* مسعود عوض اللهموسى – ٣ حارة الشيخ سليم – السيدة زينب القاهرة
* سعيد عبد القادر – شركة فريال – ١٨ ش ابو بكر الصديق – اسيوط
* حسن على – ش الدير حارة مراد ٥ بالمنصورة
* محمد فيصل – شركة فريال – ١٨ ش أبو بكر الصديق – أسيوط
* هاشم محمود – ادفو ش البربة – المراسلة

جمهورية تونس

* عبيدلى محمد رابح – ثكنة صلامبو – ش فرحات حشاد
* التوفيق بن سليم – ش الشهداء – بيكفيل – صفاقس
* الظاهر كشوخ – ٣٧٩ ش جمال عبد الناصر – نبله
* عبد الوهاب الزايدى – معهد طريق قابس – ٣٧٠ بيات – صفاقس
* محمد الدحرى – معهد طريق قابس – ١٨٧ صفاقس
* ساسية منيرة – مرطبات الاميل – المطوية – المطرية – قابس
* امينة التراس – ٣٠ نهج سانت أنج – الوردية
* بن يونس عيتادى – ٦ طريق منزل شاكر لحلم – صفاقس

جمهورية السودان

* محمد عبدونى خليل – حلفا الجديدة – القرية ١٤
* احمد محمد احمد – حلفا الجديدة – القرية ١٤
* فيصل عثمان طه – حلفا الجديدة – القرية ١٤
* عبد الله سليمان داود – حلفا الجديدة – القرية ١٤
* محمد جمال رجب – حلفا الجديدة – القرية ١٣
* عبد الله حسين محمد – الشمالية مرول – مدرسة الصناعات القومية
* هدى عمر محمد – بورسودان – ص • ب ٨٠

جمهورية الجزائر

* بوعبيدة بوشكور – ثانوية جمال الدين الافغانى – معسكر الجزائر
* بلحاج العربى – ٥٧ «ا» ش ج كاستورنا ميليال – حى طارق – وهران
* بلوانى الاخضر – ٧ طريق وطنى – الرينة – الاصنام

جمهورية العراق

* شاكر محمود كاظم ٣/٣/٩١٢ ش ٦ – ش فلسطين – حى الطرف والجسور – بغداد
* انور محمد امين – مأوى قاطرات سكك الحديد – كركوك
* حمد مخلف الدليمى – ٨٢ الحى المدنى – الحبانية

المملكة السعودية

* على بن على الشاوس – جدة – ص • ب ٤٧٧
* محمد بن داود عبد العزيز – الرياض – متوسطة ابن خلدون

جمهورية ليبيا

* عيسى مفتاح النيهوم – بريد البركة – ص.ب ٧٢٩٩ – بنغازى

المملكة المغربية

* شاكر مصطفى – بلوك الرياض – الزنقة ٥ الرقم ١٦٩ – الحى المحمدى – الدار البيضاء



في الفترة الاخيرة دخل عدد من الفنانات ميدان الانتاج السينمائى ،

حتى أصبح اقتحامهن لحقل الانتاج ظاهرة لافتة للنظر بحيث

لا يجب أن تمر هذه الظاهرة دون أن نقف أمامها لنعرف أسباب ودواعى هذا الاتجاه !

وقبل أن نعرف أسماء المنتجات الفاتنات الجديدات لابد

من معرفة الرائدات الفنانات اللاتى اقتحمن هذا المجال . واذا

عدنا بالذاكرة الى سنوات بعيدة نجد الفنانة المرحومة **عزيزة أمير**

هى أول من دخل ميدان الانتاج السينمائى عندما كانت السينما

فى مهدها فى عام ١٩٢٧ ، وقد

انتجت المرحومة عزيزة أمير اكثر من خمسين فيلما !

وفى أوائل عهد السينما فى

بلادنا دخلت ميدان الانتاج أيضا

الفنانة **بهيجة حافظ** فأنتجت

اربعة افلام ، منها فيلم

« الاتهام » الذى أنتجته مرة

صامتا ، ومرة ناطقا ، الى جانب

فيلمى « ليلى بنت الصحراء » و « زهرة السوق » ...

وكان لدخول عزيزة أمير وبهيجة

حافظ ميدان الانتاج ونجاحهما

فيه أثر فى تشجيع الفنانات الاخريات على اقتحام هذا المجال ،

فكانت الفنانة **آسيا** من رائدات

المنتجات وحذت حذوها الفنانة

مارى كوينى ، وهما ما زالتا حتى الآن تمارسان عملية الانتاج !

ومن الجيل القديم أيضا دخل

عدد من فناناتنا القدامى لعبة

الانتاج ، بعضهن مرة واحدة ،

وبعضهن أكثر من مرة ، **فراقية ابراهيم** انتجت فيلمين **وعقيلة**

راتب أنتجت فيلما .. **وامينة**

رزق انتجت فيلما واحدا

هو « حديث المدينة » والراقصة

القديمة **امينة محمد** أنتجت فيلما

باسم « تيتاونج » والراقصة

هاجر حمدى أنتجت فيلمين أحدهما

باسم « بنت المعلم » وتحية كاريوكا

انتجت فيلمين احدهما بالاشتراك

مع المرحوم المخرج حسين فوزى هو

فيلم « أحب الغلط » والثانى بمفردها باسم « المعلمة » . أما

ليلى مراد فقد دخلت ميدان الانتاج بفيلم واحد هو « الحب

والحياة » ، وقد كان لشقيقها المرحوم ابراهيم مراد شركة انتاج

باسم افلام الكواكب كانت تعمل من خلالها ، الى جانب الافلام

التى انتجها لها المرحوم أنور

وجدى قبل وبعد زواجهما ،

ومديحة يسرى التى انتجت عددا من الافلام .

اما الجيل الاوسط من فناناتنا فقد قام بمحاولات كثيرة فى حقل

الانتاج ، ففاتن حمامة انتجت

فيلمين هما : « موعد مع السعادة » ،

و « موعد مع الحياة » وبعدهما توقفت عن الانتاج وتفرغت

للتمثيل ، وشادية انتجت فيلما واحدا هو « ليلة من عمرى » ،

ومريم فخر الدين اشتركت مع زوجها الراحل المخرج محمود

ذو الفقار فى انتاج عدد من الافلام ، وكذلك هدى سلطان اشتركت مع

زوجها السابق فريد شوقى فى انتاج سلسلة من الافلام ،

والشقيقتان الراقصتان رجاء

وعواطف انتجتا فيلمين هما :

« الشيطانة الصغيرة » ، و « عودى يا أمى » .

والفنانة الوحيدة من الجيل الاوسط ما زالت تمارس الانتاج

بنجاح ومقدرة فائقتين ،

حتى أن كل الجيل الجديد من

الفنانات الجديدات ينظرن اليها نظرة احترام وتقدير كمنتجة

ناجحة هى الفنانة ماجدة التى قدمت للسينما عددا من الافلام الهادفة اجتماعيا ووطنيا ودينيا ،

واعتقد ان جمهور السينما لاينسى

من افلام ماجدة اين عمرى ، المراهقات ، جميلة بوحريد ، وآخر انتاجها أنف وثلاث عيون !

وتسير عجلة محاولات الانتاج

حتى تصل الى الظاهرة التى

انتشرت فى السنوات الاخيرة ،

واصبح الحديث عن الانتاج فى

الوسط الفني بين الممثلات الجديدات أو بين من سبقنهن

بسنوات كالحديث عن مودات المينى جيب والميكرو جيب يلفت الانظار .

● ماجدة ●



● بهيجة حافظ ●





● نبيلة عبيد ●



● نادية الجندى ●

● اسيا ●

وفعلا تحول الحديث الى محاولات جادة ، فمنذ سنوات دخلت نجوى فؤاد ميدان الانتاج بفيلم « هو والنساء » وقررت بعده الا تعاود التجربة ، ولكنها في الشهور الاخيرة قررت خوض الانتاج مرة اخرى بفيلم اسمه « الف بوسه وبوسه » وتقول ان محاولة الانتاج من جديد هي عملية تجارية بحتة ، وسوف تستعين في الفيلم الجديد بعدد كبير من نجوم الشاشة من الجنسين !

ومن الراقصات اللاتي دخلن الانتاج بعد نجوى فؤاد ، سهير زكي مع زوجها المصور محمد عمارة وكان آخر انتاجها هو فيلم « من اجل حفنة اولاد » وتبعتها الراقصة نعمت مختار بفيلم عن قصة توفيق الحكيم وهي « المراة التى غلبت الشيطان » وبعده انتجت فيلما آخر .

ومن الممثلات الشابات كانت ماجدة الخطيب اسبقهن فانتجت فيلما باسم « زائر الفجر » اخرجه المرحوم ممدوح شكرى ولم يعرض حتى الان ، وانتهت ايضا منذ اسابيع من انتاج فيلم ثان اسمه « فى الصيف لازم نحب » لم يعرض ايضا . وشدت لعبة الانتاج سهير المرشدى فانتجت فيلمين قامت ببطولتهما ، ودخلت نادية الجندى الانتاج بقصة حياة « بمبه كشر » التى يخرجها لها حسن الامام وتقوم نادية بدور بمبة كشر !

اما اخر الفنانات الشابات فى ميدان الانتاج فهى نبيلة عبيد التى اشترت قصتين لهذا الغرض ، الاولى قصة احسان عبد القدوس .. « وسقطت فى بحر العسل » والثانية قصة ابراهيم الوردانى « برديس » ، وستبدأ فى انتاج الاولى فى الصيف .

وتقول احدث منتجة فى السينما : سادخل ميدان الانتاج من اجل ان اختار القصص والروايات التى احس فيها اننى راضية عن نفسى عندما امثل الدور الذى اختاره واشعر انه قريب من شخصيتى وطبيعتى وامثله بصدق ، وحتى اعرض نفسى على الجمهور بصورة مدروسة ولائقة ، ارضى بها عن نفسى ، وهذا هو اهم ما يشغلنى !

وبعد ان استعرضنا قصة اقتحام الفنانات لميدان الانتاج وعرفنا الاسماء التى دخلت هذا الميدان .. اطرح سؤالين :
هل تستطيع الفنانة ان تصبح منتجة ناجحة بصرف النظر عمن نجحن منهن وهى حالات شاذة ؟ .. او ان الانتاج مهمة لابد ان يديرها رجل خبير هذا الحقل وتمرس فيه وتفرغ له ؟
هذان سؤالان يحتاجان لاجابة صريحة وعميقة !!

سيد فرغلى

● نجوى فؤاد ●





● عزيزة امير ●



● ماجدة الخطيب ●









حكمة

● ما هي الحكمة التي تسير عليها في حياتك ؟

ن ـ ش ـ ب ـ اسيوط

ـ دع عنك لومي فان اللوم اغراء !

٢٤ ساعة

● اذا لم يكن امامك سوى ٢٤ ساعة لتعيش فكيف تقضيها ؟

ديرى اللئيمة ـ القاهرة

ـ يعني موش عارفة يا لئيمة ؟!

تلاميذ

● هل تعتقد ان عبد الحليم حافظ تلميذ محمد عبد الوهاب ؟

سمير مختار محمد علي ـ طوخ

ـ كل الموسيقيين تلاميذ عبد الوهاب !

قلوب

● ما الفرق بين قلب الرجل وقلب المرأة ؟

مجدي نسيم حنين ـ المنيا

ـ قلب المرأة هو اللي تاعب قلب الرجل !

المرأة

● اخذت المرأة من القمر شعاعه ، ومن الورد رائحته ، ومن البحر عمقه !

ابراهيم مجاهد الرفاعي ـ دقهلية

ـ احيانا تاخذ من القمر بروده ومن الورد شوكه ومن البحر زفارته !

الصادقة

● المرأة الصادقة تكذب في ثلاثة اشياء فقط سنها ووزنها ومرتب زوجها !

سيد احمد حافظ ـ انشاص الرمل

ـ ولماذا نسيت ماضيها

هل

● هل يمكن أن يتفق عبد الحليم حافظ وفريد الأطرش في الرأي ؟

سمير مختار محمد علي ـ طوخ

ـ نعم ، رأى كل منهما في الآخر !

فصل

● اريد كيسنجر للفصل بيني وبين زوجة أبي فما رايك ؟

يوسف عبد الله اغا ـ ديروط

ـ وانا اريد الفصل بيني وبين حماتي !

فستان

● ماذا تفعل اذا طلبت منك زوجتك خمسين جنيها لشراء فستان ؟

محمد صفوت رحمي ـ طوخ

ـ اعرضها على اقرب دكتور !

شيء

● ما هو الشيء الذي يملكه غيرك وتستمتع به انت ؟

عبد الفتاح محمود الشناوي ـ السنطة

ـ شفتا حبيبتي

سعادة

● هل يمكن ان تجد المرأة السعادة مع زوج ترى يكبرها بربع قرن ؟

عيسى متولي ـ القاهرة

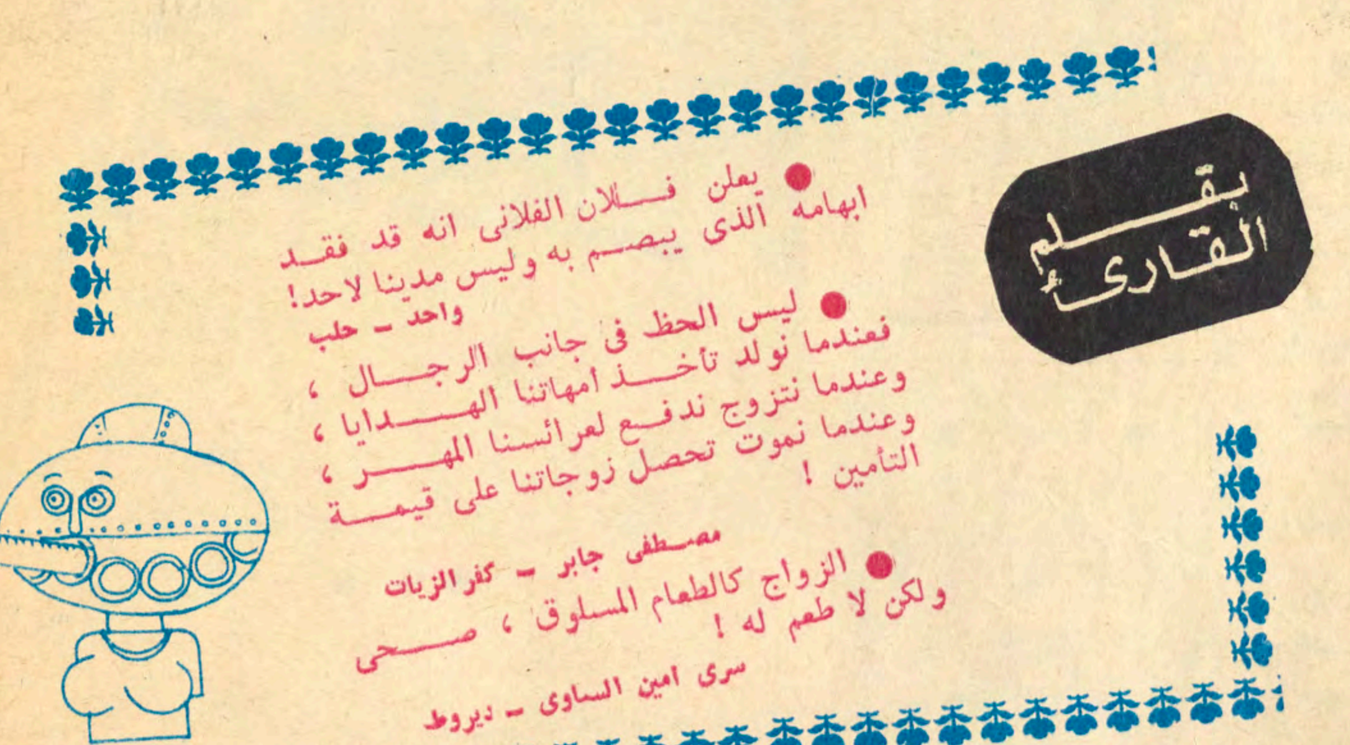
ـ ومفتح عينيه ؟!

نصيحة

● ماهي نصيحتك للطالب بالثانوية العامة ؟

حسين الدسوقي العكاوي ـ طهطا

ـ ما يعيدهاش



● يعلن فلان الفلاني انه قد فقد ابهامه الذي يبصم به وليس مدينا لاحد !

واحد ـ حلب

● ليس الحظ في جانب الرجال ، فعندما نولد تاخذ امهاتنا الهدايا ، وعندما نتزوج ندفع لعرائسنا المهر ، وعندما نموت تحصل زوجاتنا على قيمة التأمين !

مصطفى جابر ـ كفر الزيات

● الزواج كالطعام المسلوق ، صحي ولكن لا طعم له !

سري امين الساوي ـ ديروط

ما

● ما اعز شيء لديك؟

محمد شعبان حمد ـ اسيوط

ـ محفظتي !

خطبة

● انا سوف اخطب قريبا جدا فبماذا تنصحني؟

سيد عثمان ـ القاهرة

ـ اشطب جدا !

عيون

● ماهي العيون التي تحبها في المرأة ؟

سري امين الساوي ـ ديروط

ـ المغمضة !

أول مرة

● متى كذبت اول مرة ؟

ناجي متولي ـ طوخ

ـ لا اذكر متى نطقت

احلى كلمة

● ما احلى كلمة سمعتها في حياتك ؟

ملهم جوبي ـ حلب

ـ غير صالحة للنشر !

زواج

● في اي عمر تنصحني بالزواج ؟

عدلي مختار الزناتي ـ الاقصر

ـ « عمري » ماانصحك !

كلمة

● ما اجمل كلمة تحب ان تقولها دائما ؟

فايز الطيب ـ السويس

ـ مع السلامة !

في المرآة

● بماذا تشعر عندما تنظر في المرآة ؟

ج ـ ع ـ ز ـ طوخ

ـ اشعر بقدرة الله !

الا الامام

● من هي المرأة التي دفعتك الى الامام ؟

سامي احمد عبد الجواد عفيفي ـ طوخ

ـ الداية

الكواكب

● العدد ١١٧٨ ـ ٢٦ فبراير ١٩٧٤ ●

●●●

رئيس مجلس الإدارة
فكرى أباظة

نائب رئيس مجلس الإدارة
صالح جودت

رئيس التحرير
كمال النجمى

مدير التحرير
طه قابيل
يوسف فكرى

الإخراج الفنى
عادل ثابت
العبير راغب

الإعداد الفنى
منصور زكى
عيسى دياب

●●●

AL KAWAKEB

No. 1178-26-2-1947

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب ـ
« القاهرة » ـ تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى ـ ٥٢ عددا ـ فى جمهورية مصر العربية وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ثلاثة جنيهات مصرية . فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا أو ٥ جنيهات استرلينية ـ والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال فى ج . م . ع . والسودان بحوالة بريدية ـ فى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال . والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحددة عند الطلب .

جراح

● تسبب جراح فى وفاة حماتى فماذا افعل ؟

امين ابو نضارة
المعادى

ـ الحقنى بعنوانه !

واحد

● صف نفسك فى ثلاث كلمات فقط !

سعيدبولى ـ اسكندرية

ـ انا اعجبك قوى !

واحد

● تصور اننى اقضى كل ثلاثاء مع « واحد » عبيط

عماد مصطفى برافيث
دسوق

ـ تلاقيه طول الوقت قاعد يهرش !

الفرق

● ما الفرق بين الرجل الاقتصادى والاخر البخيل

ياسر بهى الدين المدنى ـ قوة

ـ الاقتصادى يعزمنى فى مطعم فول، والبخيل يريد ان اعزمه انا !

واحد

بقلم القارئ

● الفستان هو اعلان عن سلعة تصبح اكثر رواجا بدونه !

عبد الفتاح محمود الشناوى ـ السنطة

● لسانها مدفع رشاش ، راسها مصفحة ، صوتها صفارة انذار ، هوايتها التسلل ، وزنها بالكيلو ١٠١

عيسى متولى ـ القاهرة

عيد

● بمناسبة عيد ميلادك فى ٢٥ فبراير .. عقبال ١٠٠ سنة !

سناء عبد الخالق ـ بورسعيد

احمد يوسف فرج ـ

سامى عبدالجواد عفيفى ـ طوخ

سليم عبد العال سليم ـ التل الكبير

ـ ١٠٠ سنة ؟ اهذه دعوة لى ام على ؟!

حماتى

● ماشعورك اذا رايت حماتك عند الكوافير ؟

نبيل شفيق بباوى ـ اسيوط

ـ يستاهل !

نساء

● النساء اللاتى يتحدثن كلهن دفعة واحدة، لادرى كيف يتحدثن وينصتن فى نفس الوقت ؟

ممدوح كمال القشطة ـ بنغازى

ـ ومن قال لك انهن ينصتن ؟!

بقلم القارئ

● قرأ النشال احدى لافتات تحديد النسل ثم قال : الحمد لله .. افتكرتها بالشين !

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد



● هناك شىء فيه يجذب النساء الى الرجال الاخرين !

سامى احمد عبد الجواد عفيفى ـ طوخ

انا

● قل لى اسمك وخذ منى ماتريد !

سالم عبد الله فراز ـ الرياض

ـ عندك عربية ؟!

الفرق

● ما الفرق بين المراة والنشال ؟

جمال عطية الزهيرى ـ طوخ

ـ النشال يسلبك نقودك واما المراة فتسلبك حياتك !